

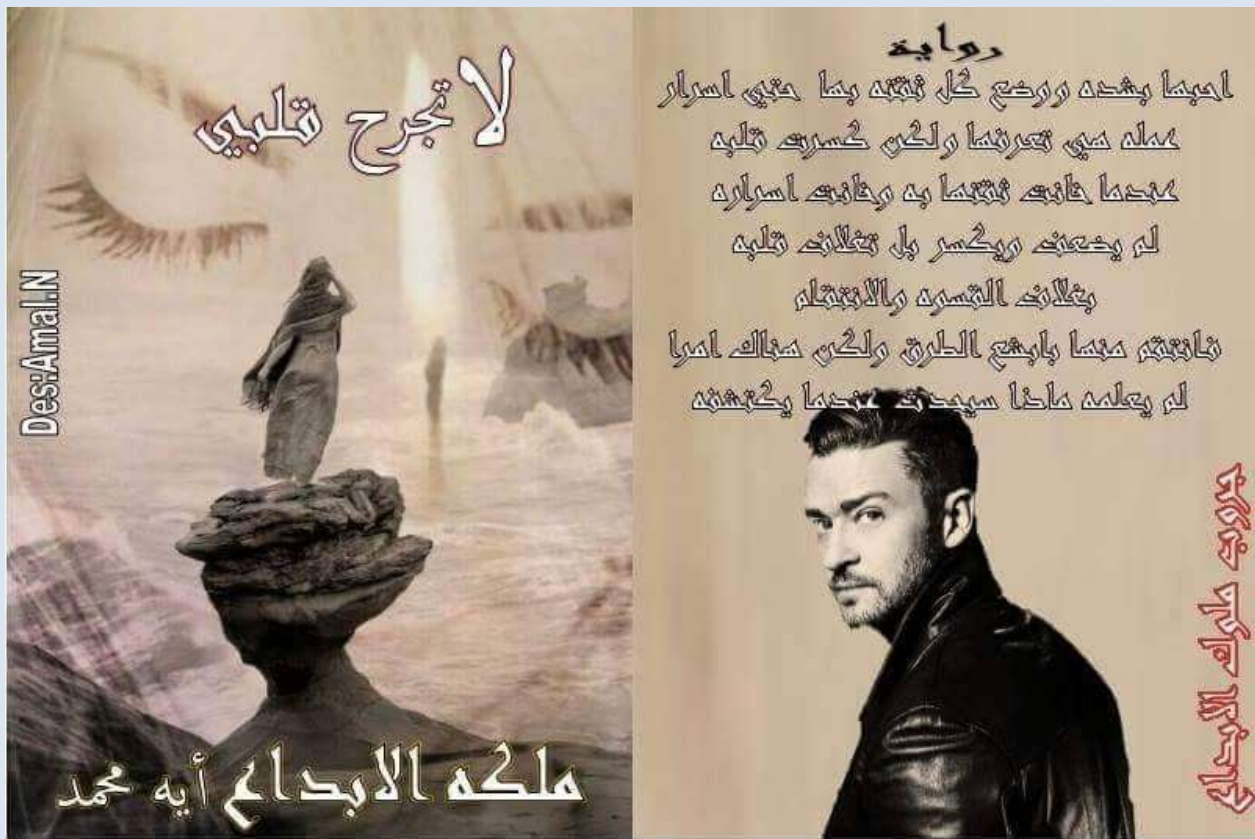


راويه

لا تجرح قلبي
عشق و انتقام

الكاتبة
أية محمد

تدقيق إملائي وتنسيق داخلي
shaimaagonna



احبها بشده و وضع كل ثقته بها حتي اسرار عمله هي
تعرفها

ولكن كسرت قلبه عندما خانت ثقته به وخانت اسراره
لم يضعف ويكسر بل تغلف قلبه بغلاف القسوة والانتقام
فانتقم منها بأبشع الطرق ولكن هناك امرا لم يعلمه
ماذا سيحدث عندما يكتشفه

الفصل الأول

في قسم الشرطة الخاص بمكافحة المخدرات
كان هناك شابا يبكي كالنساء حتى ينال الرحمة التي لم
يعرفها قلبه الذي دعس على أحلام وطموحات كثيرة
بتجارة السموم القاتلة ولكن من لا يرحم لا يرحم احد
ولكنك أخطأت بالوقوع مع الديناصور نعم انه لقب
اكتساحه بمهارة بعد أن قضى على اخطر المافيا
الخاصة بالمخدرات

الشاب :أنا برئ معملتش حاجة الحاجات دي اتحطت
في شنطة عريتي

لم يستمع الشاب من الديناصور سوي لكمه قويه
إصابته بنزيف قوي للغاية
وظل يكيل له الضربات

الديناصور :انت فاكرا ان الحوارات دي بتدخل عليا يالا
الشاب بخوف لم يري له مثيل :والله معملت حاجة فعلا
الحاجة دي معرفش عنها حاجة

الديناصور: انت بتكلم الديناصور عارف يعني ايه ورد
عليا أخطر تجار مخدرات وكان مصيرهم الهلاك فما

اظنش ان حته عيل زيك ممكن يضحك عليا فتكلم
 بالذوق كدا وقولي مين الا وراك
 الشاب بخوف شديد؛ صدقني انا معرفش حاجة عن
 الحاجات دي

الديناصور :وانا بقا هخليك تعرف
 وأخذ الديناصور يكل له الضربات القاضيه فلم لا وهو
 مقدم محترف استطاع ان يصل للرتبة في وقت قياسي
 رغم صغر سنه

صرخ الشاب من شدة ما تعرض له من كدمات مميتة
 كان الصراخ يستحوذ على المكان فوقف عدد من
 الضباط يتأملون ما يحدث في خوف شديد لم يتحرك
 أحدا عندما أمرهم العميد بالتحرك لإنقاذ الشاب من
 براثن الديناصور

وكالعادة أتى الحصن القوي الوحيد القادر على الوقوف
 بوجه الديناصور ولما لا فقوتهم واحدة فهو الصديق
 الوحيد له والرفيق الأقرب لقلبه فهم كالحصن القوي
 صنعوا اسمائهم في قوات مكافحة المخدرات في اقل
 مدة ممكنة

اقتحم عدي الغرفه وحال بين رفيقه والشاب
 عدي :سيف خلاص اهدى

الدينصور (سيف الانصاري شاب وسيم جداا ذات
العيون الرمادية والشعر البني الكثيف يمتلك بشرة
قمحية اللون قاسي الملامح لما تعرض له استطاع في
وقت قصير ان يلقب بالدينصور لانقرض تلك النوعية
من جهات الشرطة)

عدي :سيف خلاص
لم يستمع له سيف وظل يكيل الضربات للشاب الموشك
على الموت

عدي:كفيا ياسيف الواد هيموت فى إيدك
العميد بغضب :الولد دا طرف الخيط يا عدي اتصرف
وبالفعل استمع عدي لرئيسه والكم سيف لكمة اوقعته
ارضا فهو لا يقل قوه عنه

(عدي الجندي شاب جذاب بعيونه العسلية والشعر
الأسود القصير وبشرته البيضاء وما يميزه الجسد
الرياضي فهو مفتول العضلات بفعل التمارين التي
يمارسها هو وسيف نفس القوة فهم فريقا قويا للغاية
ولكن مع اختلاف بسيط فعدي في العمل قاسي وجاف

ولكن في حياته الشخصية شئ آخر يفصل بين عمله
وحياته الخاصة)

عدي وهو يواجه كلامه للشرطي :خد الواد دا من هنا
الشرطي:تمام يافندم ادامي
وأخذه الشرطي وخرج من براثن الديناصور
العميد بغضب :مفيش فايده فيك ياسيف لحد امتي
هتفضل كدا

سيف :لحد اما اخلص علي الاشكال الزباله دي
العميد :مفيش حاجه بتخلص ياسيف كله مع الوقت
مش كدا انت كنت هتموت الولد في ايدك
سيف بغضب:ما يموت ولا يولع بجاز هو يعني عامل
عمل بطولي وحضرتك خايف عليه دا تاجر مخدرات
العميد بدهشه:ودا هو الخيط الا هيوصلنا للزعيم
بتاعهم اذي مكنش عندك تفكير في النقطة دي
سيف بصوتا مرتفع بعض الشئ:تفكيري كان في الزفت
الا بيتاجر فيه إلا بسببه بنخسر كل يوم ملايين الارواح
لو كان بايدي كنت خلصت عليه ومش هيهمني اي حد
العميد بغضب:الانتباه يا سيادة المقدم
فوقف سيف مستقيما وحي عميده

العميد بغضب :دا اخر تحذير ليك فاهم

سيف :فاهم يافندم

العميد :اما اشوف ثم وجه حديثه لعدي : عدي ياريت

تخلي بالك من تصرفات صحابك

عدي :حاضر يافندم

وانصرف العميد تاركا سيف يغلي غضبا من رفيقه

فمن يجرو على رفع يده عليه

اقترب سيف منه وعدي يقف كما هو لا يتراجع ابدا

فالضعيف هو من يتراجع الى الخلف اما هو كالجبل

ساكنا

سيف بغضب :ايه الا انت عمالته دا

عدي :عمالت ايه فوقتك من الا انت فيه

سيف :ايه الا انا فيه

عدي :انت فاهم كويس انا اقصد ايه ياسيف

سيف :خلاص يا عدي قولتك ميت مرة بلاش نتكلم في

الموضوع دا

عدي :ماده الا انا بقوله بلاش نفكر او نتكلم في

الموضوع دا

سيف :خلاص يا عدي الله

عدي :ماشي ياسيف انا علي مكتبي ياريت اما تهذا كدا

تحصلني في خيط جديد ظهر في قضية صلاح ايوب
وتركه عدي واتجه الى مكتبه بطالته الرجولية التي
يخشها الجميع
ذهب وترك صديقه يغرق بدوامة الحساب الذي دفعه
نتيجة تفانيه بعمله ولكن لا يعلم ما يخبئه له المجهول
؟؟؟

اتجه عدي الي مكتبه لدراسة خطة الهجوم على أكبر
رأس في مافيا تجارة المخدرات
تعب كثيرا هو والديناصور للتواصل له نعم بالنسبة
للجميع فعلوا المستحيل للتواصل له في بضعة شهور
بالنسبة لرتبات أعلى استغرق البحث عنه سنوات ولم
يتواصلوا لشيء

فاستطاع الديناصور وعدي الجندي التواصل له فهم
قوه وحمايه للقسم وهذا ما يعلمه العميد ولا يريد
خسارة سيف رغم ما اصبغ عليه فيحاول جاهدا في
جعله يعود كما كان سابقا قبل ان ينال مكافأته التي
ذبحت قلبه فلم يعد لديه قلبا ليدق من جديد
جلس عدي وبدا يرسم خطه الهجوم فقطعه دلوف

الشرطي وقال :الرائد رياض بره وعائز يقابل حضرتك
يافندم

عدي :خاليه يدخل

الشرطي :تمام يافندم

وبالفعل دلف رياض وعلي وجهه خوف شديد علم
لأجله عدي بحدوث كارثة

عدي :في ايه

رياض بخوف شديد :ها لا مفيش

عدي :انا مش فاضي لحضرتك فأنجز وقولي في ايه

رياض :مفيش المخبر الا كنت زارعه مع العصابة

اتكشف وقال كل حاجه

واقف عدي وبدأت علامات الغضب تحتل وجهه فقال

بغضبا جامح: يعني ايه اتكشف ازاي

رياض خوفا منه فعدي في عمله شئ وبالخارج شئ

اخر

رياض :كنت بكلمه اعرف اخبار اخر مهمه

عدي بغضب :كنت بتكلمه على تلفونه

رياض بخوف:اول مره والله وحصل الا حصل

عدي بصوتا اربع رياض :انت غبي ولا بتستهبل

ازاي تكلمه على التليفون ياغبي اكيد متراقب

رياض :مجاش فى دماغى
 عدي : هو انت عندك دماغ اصلا انا معرفش انت بقيت
 ضابط ازاي

رياض :فى ايه يا عدي ما تتكلم براحه شويه
 عدي : ماشي يا رياض ابقا وريني هتعمل ايه لما
 سيادة العميد يعرف

رياض بخوف : هو هيعرف ازاي
 عدي :والله انت محسنى اننا بنبيع لب هنا فوق
 يارياض

كاد عدي ان ينفجر من قمة الغضب ولكن قاطع حديثه
 رنين هاتفه معلنا عن محبوبته التي سرقت قلبه
 وتوجت نفسها ملكة لعرشه

تعجب رياض لتبدل حاله عدي من الغضب الجامع إلى
 الهدوء المميت

فرغ هاتفه وقال :اهلا يا حبيبتي
 ثم وضع يدها علي الهاتف لكي لا تستمع لما يقال
 عدي : علي مكتبك يا سيادة الرائد وهنشوف سيادة
 العميد هيقول ايه

رياض :طب بس
 عدي بنظرات جامده أدت إلى هرولة رياض الي مكتبه

فعدي عندما يحدث معشوقته لا يرغب بوجود من يعكر
بأله

عدي بعشق :وحشتيني
نورسين بخجل :عدي الله
عدي :قلب عدي وروحه
ابتسمت نورسين وقالت بغضب مصطنع :مش سألت
علياً طول النهارقولت اسأل انا
عدي :غصب عني والله يا حبيبتني عدي مهمه صعبه
اووي ولازم تركيز عالي وكمان سيف مش عايز يرجع
عن العصبية دي مش عارف اشتغل كل شويه الاقي
كارثة واخلص أرواح من تحت ايده
نورسين بحزن :لسه ما نساش
عدي بالم :ولا عمره هينسا يا نورسين صعبه اووي
في اليوم الا استلم فيه ترقيته يستلم خبر قتلها كرد فعل
على أنه قبض على الكلب دا
نورسين :حاجه صعبه اوي ربنا يرحمها
عدي :امين يارب عامله ايه يا حبيبتني واياك اخبار ايه
نورسين :انا الحمد لله يا حبيبي واياك كويس ونجح في
الامتحان

كمان اخذ المركز الثاني

عدي بفرحه :بجد لازم اجبله العربيه الا وعدته بيه
 نورسين بخجل :لا ياعدي انت مش مخلينا محتاجين
 حاجه كدا كتير اووي وانا مش عارفه اقولك ايه ولا
 ارد لك كل دا ازاي
 عدي بغضب:اسمعك تقولي كدا تاني وقسمن بالله يا
 نور هتشوفي تصرف مش هيعجبك
 نورسين بلهفة :لاا خلاص
 عدي :ايوا كدا انتي فين
 نورسين "في كافيه الجامعه عندي محاضرة كمان ربع
 ساعة
 عدي :اووك يا حبيبتي خلي بالك من نفسك وانا هفوت
 عليك بعد ما تخلصي اوصلك
 نورسين :لا متجيش انا مش ناقصه مشاكل تاني
 انفجر عدي ضاحكا وقال :مشاكل ولا خايفه اتعاكس
 ذي كل مره ههههههه
 نورسين بغضب:اه وحضرتك بتبقى مبسوط اووي
 وانت بتتعاكس صح
 عدي :بصراحه ايوا بكون سعيد وانا شايفك هتموتي
 عليا
 نورسين :عشان بحبك اووي ياعدي

عدي :وانا بمووت فيكي يا قلب عدي روجي محضرتك
وهستناكي قدام الجامعه كمان ساعه تمام

نورسين :تمام سلام

عدي :مع السلامه يا حبيبتي

وأغلق عدي الهاتف وهو في حاله من السعاده التي لا
توصف فمعشوقته تنجح دائما بتغير موده

رفع عدي هاتفه وطلب اياد

اياد :السلام عليكم

عدي :وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته اهلا يابطل
الف مبروك

اياد :الله يبارك فيك يا ديدو

عدي بغضب :يا بني مش قولتلك الف مره بلاش الدلع
الزباله دا لو حد من هنا سمع الدلع دا هبقا التريقه
بتاعتهم

اياد :خلاص يا استاذ عدي مرضي يابا

عدي :مرضي ياخويا ابقا عدي عليا بكره نختارك
العريبه الا انت عايزها

اياد بابتسامه تملؤها الحب لذلك الاخ الاكبر كما يعتبره
:شكرااا يا ديدو اكيد هكون عندك من النجمة

ابتسم عدي للفرحة التي ادخلها لقلبه فقال :تمام يا

سيادة الرائد

اياد :رائد ايه ياخويا انا عايز اكون ذيك وذي سيف

مقدم

عدي :ههههه مقدم مره واحده يابني احنا تعبنا اووي

لما وصلنا للي احنا فيه دا

اياد :وماله يابو نسب متقلقش وراك رجاله

عدي :ربنا يستر ههههه

اياد :ماشي يا عدي بتتريق سيادتك

قاطع حديث عدي دلوف سيف وعلي وجهه الجديه

فقال عدي :هنكمل كلامنا بعدين سلام

فجلس سيف بثقته المعتادة واضعا قدما فوق الأخرى

وقال :وصلت لايه في القضية

عدي محاولا تغير مزاج رفيقه :مالك داخل حامي كده

ليه مفيش ازيك يا عدي اخبارك كدا يعني

سيف بجديه :وصلت لايه يا عدي

علم عدي بحده مزاج رفيقه فتحدث بالعمل مباشرة

عدي :المصادر أكدت أن التنفيذ النهارده ومختارين

ساعه محدش يشك فيها أربعة

العصر

سيف بنظراته الجامحه :وقعت برجلك ياصلاح

ثم التفت الي عدي وقال :وريني خطه الهجوم الا
عملتها

فاخرج عدي الخطة التي وضعها وعرضها علي رفيقه
الذي اظهر اعجابه الشديد لتفكير صديقه
سيف :برافو عليك يا عدي فعلا خطه موزونه
عدي :امال انت فاكرا انك الديناصور بس
ابتسم سيف علي حديث رفيقه وقال :عارف يالا المهم
عملتوا ايه في الشحنة الا اتمسكت من كام يوم
عدي : سيف ممكن بقا تسبب الشغل وتفوق ليا شويه
سيف :فوقت نعم

عدي :مش بترجع الفيلا ليه بقالك كام شهر
سيف :مين اللي قالك

عدي :مش مهم ياسيف مين قالي
ارجع لبيتك حرام الا بتعمله في والدتك دا
سيف بغضب :معتش بيتي يا عدي مش قادر اقعد فيه
ثانيه من غيرها بفتكر كل ايامنا مع بعض بجد مش
قادر أنا كدا تمام اوي

عدي :ياسيف صدقني الا بتعمله دا بياثر علي الاحوليك
ومامتك كمان تعبانة بسبب عمايلك دي
سيف :انا غلطان ان جيتلك اشوفك كمان ساعتين سلام

وتوجه الديناصور الي منزله لينال بعض الراحة قبل
المهمة التي وكل بها هو ورفيقه
أما عدي فارتدا الجاكيت الخاص به
وتوجه للخروج ففتح له الشرطي باب السياره الخاصه
بمنصب هكذا
ابتسم له عدي وقال :لا ياعادل انا هركب عربيتي
الخاصة النهارده
ابتسم الشاب له لعلمه أن رئيسه لا يعتلي سيارته إلا
عندما يكون مع حبيبته
فقال :الا تشوفه حضرتك
فتركه عدي واتجه الي سيارته الخاصة التي طلبها من
أحد حراس القصر فاحضرها له وتوجه إلى معشوقته
أو كما يظن ذلك لا يعلم ما تخطط له
وبالفعل وجدها تنتظره أمام جامعته
فتح لها باب السياره وقال بابتسامه :ايه الجمال دا بس
نورسين :الجمال ده ليك انت يا سيادة المقدم
عدي :بلاش مقدم دي مش هيبقا هناك وهنا المهم
سيبك عملتي ايه النهارده
فعدي دائما يسألها عن يومها سوء بالمنزل او
بالجامعه وهذا ما تعشقه النساء

رفعت نورسين يداها كالمسجون وقالت بخوف
 مصطنع: والله ما عملت حاجة بريئه والله يافندم
 انفجر عدي ضاحكا وقال :متاكده هسال اياد لو قالي
 حاجة كدا ولا كدا هحبسك اربع ايام علي ذمه التحقيق
 لحظه

نورسين بخوف: هتعمل ايه يا عدي
 عدي ولا حاجة هتاكد من مصادري الخاصة
 ورفع عدي الهاتف وطلب رقم اخوها
 فأجاب اياد بسرعه
 اياد :ايه غيرت رايك وهتشرهالي النهارده
 عدي :مجنون والله ما فاضي النهارده المهم عايزك في
 تحقيق سريع
 اياد :او مرني ياكبير
 عدي :نورسين كلت اي شيبسي
 اياد :ههههههه قول كلت كام واحد وانا اقول
 عدي بغضب :طب سلام انت
 واغلق عدي الهاتف ونظر لها بغضب وقال: انت برضو
 مش عايزه تبطلي القرف دا انا مش نبهت عليك
 يانور

نورسين :معرفتش يا عدي والله بحب الشبسي جدا

عدي :بس مضر يا حبيبتي يسبب لك امراض كثير
 نورسين :حاولت والله بس بموت فيه ولا الشيتو
 والكرانشي ادمان
 ابتسم عدي وقال :او ك انا هعرف اعالجك ازاي منه
 ماتلقيش

نورسين بستغراب :ازاي
 عدي وهو يوقف السياريه امام احد المطاعم الفخمه
 هقولك فاضل علي جوازنا اسبوعين هعرف اخليكي
 تبطلي الإدمان دا وبطريقتي
 نورسين بغضب :طب روحي لو سمحت مش هاكل
 معاك روحي

عدي :خلاص هديكي واحد في اليوم
 نورسين "روحي بقولك
 عدي :خلاص اتنين ودا اخر كلام عندي سامعه
 نورسين بابتسامه وهي تقبله قبله صغيره :كدا احبك
 ياديدو

ابتسم عدي وقال :مجنونه
 نورسين بحب :بس بموت فيك
 اقترب عدي منها وقال :وانا بعشقتك
 نورسين بخجل :طب مش هناكل بقا ولا ايه يا سيادة

بعد ما اخدت حبيبي وخطفته من الدنيا دي كله يسييني
 كدا ومافتش علي جوازنا غير شهرين بس
 ابتسم سيف وقال :معهدهمش دم بس هعوضك
 يا حبيبتي اول ما ارجع باذن الله هحاول اخذ اجازة
 ونسافر لاي مكان
 جاسمين بفرحه :بجد ياسيف
 سيف :بجد ياقلب سيف
 جاسمين :ياريت لان عندي ليك مفاجئة حلوه اوى
 وهتعجبك
 سيف باستغراب :مفاجئة اي دي
 جاسمين :لو قولت متبقاش مفاجئة يا سيادة المقدم
 ابتسم سيف وقال :ماشي يا جيسي عموما هتعجبني اي
 حاجة منك حلوه يا حبيبتي
 صوتا قويا دوي في القصر كله صوت رصاص حي
 سيف بقلق :ايه الصوت دا يا جاسمين
 جاسمين بخوف شديد :معرفش يا سيف
 سيف باستغراب :فين الحرس وفين بابا وماما
 جاسمين :بابا في الشركه وماما خرجت مع اصدقائها
 بس الحرس بره مش بيتحركوا من الفيلا
 علم سيف ما يحدث فقال بخوف لمعشوقته :جاسمين

اخرجني من عندك فوراً

جاسمين :ليه ياسيف

سيف بعصبيه :مش وقته كلام اخرجني

استمعت جاسمين لما قال لها سيف وحملت الهاتف

وركضت وتوقفت فجأة وقالت بدموع:سيف

سيف بخوف على محبوبته :في ايه

جاسمين :النور اتقطع

سيف بصراخ لها :ما توقفيش يا جاسمين اهربي من

عندك فوراً من باب المطبخ بسرعه

فأكملت جاسمين طريقها ودلفت الي المطبخ ولكن

وجدت احد ما يدلف منه وييده سكين ويتجه لها

فسقط الهاتف منها وظلت تتراجع للخلف بخوف لم

ترى له مثيل

اقترب منها هذا الرجل المقتنع وييده السكين لينتزع

منها حياتها نعم اعتاد على ذلك على قبض الأرواح لا

يهتم بالقلوب التي تكسر بعد فراقهم لا يهتم بالواحد

الأحد المنتقم الجبار

فقال تعالى: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي

الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا

النَّاسَ جَمِيعًا) [سورة المائدة - الآية 32]

لم يهتم لأي شئ فاقترب منها وظلت هي تتراجع
 للخلف بخوف شديد
 رأي هذا الرجل الهاتف الملقى علي الارض فالتفته
 وسمع صوت سيف التائر
 سيف :جاسمين
 الرجل :مكنتش اعرف ان مراتك بالجمال دا حرام والله
 خساره فيها الموت
 سيف بغضب :انت مين يا زباله ودخلت عندك اذي
 ابتسم الرجل بصوتا مقرز وقال :انا خدام يا سيادة
 المقدم اه نسيت اباركك علي الترقيه بس البوص
 بتاعي بعثك معيا الهديه وانا متكفل بتوصلها
 واغلق الهاتف دون أن يستمع لصوت سيف الحامل
 للغضب الجامح واقترب منها وقتلها نعم قتلها بدون
 ذره رحمه لديه قتلها ولم يكتفي بذلك فالقي بوجهها
 ماء النار
 (حمض النتريك) ولم يهتم لصراخها او الترجاء له
 بالرحمه
 افاق سيف من ذكرياته الاليمه التي فقد لاجلها
 معشوقته على صوت طرقات الباب
 فاتجه إليها وفتح فتفاجأ بوالدته

سيف :اهلا ياماما اتفضلني

وبالفعل دلفت والدته الى المنزل البسيط بالنسبة لها
فهي زوجة عثمان الأنصاري صاحب اكبر مصانع
للحديد والصلب

نورهان :لحد امته ياسيف هتفضل هنا في البيت دا
جلس سيف بهدوء وقال :ماما انا قولت لحضرتك اني
كدا كويس صدقيني انا مش محتاج حاجة
نورهان بعصبيه شديده :بس انا محتاجه محتاجه ابني
حبيبي يرجع لحضن امه ثم اكملت ببكاء يا بني حرام
عليك اللى بتعمله دا انت بتعاقبني على ايه انا معملتش
فيك حاجة تستدعي كل دا

اقترب سيف منها واحتضنها وقال بصوت يكسوه الألم
والانكسار :عارف يامي بس غصب عني صدقيني
مش قادر ارجع بشوفها في كل حته في الفيلا حتى
الحديقة

ارجوكي متبكيش صدقيني حاولت كتير ارجع بس
فشلت والله

نورهان :خلاص ننقل في الفيلا التانيه هو اصغر منها
بس مش مشكله المهم يا بني تكون معنا
سيف بابتسامه :حاضر ياماما هرجع

ابتسمت نورهان واحتضنته وظلت معه تعد له الغداء
ثم غادرت لكي تعد استعدادها لنقل بفيلا أخرى فوالدها
ما زال لا يستطيع نسيان ما حدث لزوجته

حان الموعد المحدد للقبض على زعيم المافيا صلاح
ايوب

وتم تنفيذ الخطة التي وضعها عدي
في مكتب سيف الأنصاري
عدي : هاه يا سيف كله جاهز
سيف : كله تمام هنتحرك امتي؟؟
عدي : حالاً .. لازم نفاجئهم بالنهار وسط الدوشة
علشان ميلحقوش يأخدوا حذرهم كل ما نباغتهم اسرع
كل ما انجزنا المهمة أسرع
سيف : تمام يا عدي.. القوة جاهزة وفي انتظار
الأوامر بالتحرك
عدي : تمام ياله بينا
سيف : توكلنا على الله
بعد نصف ساعه وصلت القوة لمكان الهدف

**** فلاش باك ****

محمود : ايوه يا باشا الأمور كلها في السليم
والعصفور في العش ذي العاده
عدي : في اي جديد في تحركاتهم؟؟
محمود : لا يا باشا مفيش تغيير ذي العاده متجمعين
ولسه محدش نزل وذي ما حضرتك عارف بيجوا
الصباح في الزحمة وينزلوا العصر
عدي : هتركب عربيتك وهتكمل المراقبة ذي ما احنا
متفقين .. ولو حسيت بأي تحركات مش عاديه تبلغني
علي طول
محمود : حاضر يا فندم

عودة لوقتنا الحالي

تحرك عدي وسيف حسب الخطة الموضوعه
عدي مع المجموعة الأولى التي ستقوم بمداهمة الشقة
وكر تجمع العصابة
سيف بمرافقة المجموعة الثانيه التي ستحاصر البيت
مكان التجمع
في أقل من لحظات تمت مداهمة الشقة وتم كسر الباب

وهجم عدي ومجموعته علي اعضاء العصابة
 عدي : ارفعوا أيديكم لفوق واي حد هيتحرك من مكانه
 مفيش غير السلاح
 وقف عدي كالجبل الشامخ امام رئيس المافيا ووجهه فم
 المسدس أمام عينيه

عدي : اهلا يا باشا .. اييه كنت فاكر انك هتفضل
 هربان كتير اشهدلك انك مدير حكيم لكن مش عليا كان
 غيرك اشطر وكنت هجيبك هجيبك حتى لو مستخبي
 جواا بطن الحوت

سلم نفسك بهدوء علشان منز علش من بعض
 رئيس العصابة : حضرتك بيتقبض عليا ليه هو انت
 لقيت حاجة معانا ؟؟

عدي : لا متقلقش هنلاقي قوم معايا
 وجذبها عدي من ملابسه بقوه
 تحرك معه رئيس العصابة وتم القبض علي جميع
 الأفراد دون مقاومة

اما سيف فحدث ما توقعه واخبار عدي أنه سيتولى تلك
 المجموعة ليكون في استقبال المجموعة الأخرى من
 العصابة وهذه اصعب من المهمة الاولى
 وبالفعل وجدهم يتراجعون بعد أن علموا بوجود

الشرطة فكانت خطة عدي القبض على المجموعتين
 اما سيف فاقسمها مجموعتين للضرورة وبالفعل حدث
 ماتوقعه سيف وعلمت المجموعة الأخرى بوجود
 الشرطة فقامت بالانسحاب ليتفاجئوا بالديناصور
 استطاع سيف بمهارته أن يتفادى اطلاق الرصاص
 لوجودهم بمكان عام فلم يستخدمه الا في اضيق الحدود
 واستطاع بنجاح القبض علي جميع افراد العصابة
 سيف : اتحرك انت وهو قدامي من غير اي حركه
 تندموا عليها بعدين

وبالفعل خرج الجميع الى سيارة الشرطة وتمت العملية
 بنجاح وتم القبض علي جميع افراد العصابة
 في مديرية الامن
 في مكتب اللواء

عدي : تمام يا فندم تمت العملية بخير
 اللواء بثقة : دائما على ثقة فيكم مبروك يا عدي
 مبروك يا سيف ولا اقول يا ديناصور
 ابتسم سيف وقال : ذي ماتحب يافندم
 اللواء : بجد تستاهلوا الترقيات والمكانة الا انتم فيها
 في كل مهمة بتتبتولي انكم ادها وان المكانه دي فعلا
 ليكم

عدي بابتسامه :شكرا يافندم
 اللواء :الشكر ده ليكم اتفضلوا علي شغلكم واتمني
 تحافظوا على المستوى دا
 سيف بثقه :اكيد
 عدي :باذن الله عن اذنك يافندم

وخرج عدي والديناصور واعتلوا سياره سيف
 كان الصمت هو السائد إلى أن رأى عدي البحر فتحدث
 مبتسم قائلا :سيف
 سيف دون أن يرفع عينيه عن الطريق :امم
 عدي بابتسامه :تعال نتجنن ذي زمان
 نظر له سيف بغضب ثم نظر امامه مجددا واكمل طريقه
 ولم يعر له اهتمام
 فاقوقف السيارة فجأة مما أنتج صوت اصطدام قوي
 اربع عدي فنظر له بفزع
 فقال الديناصور :وليه لا يالا
 فابتسم عدي لصديق دربه
 وركض من السياره وخلع قميصه والقي بنفسه بالمياه
 وكذلك فعل الديناصور وأخذوا يتاسبقون بالسباحه وهم
 في غاية السعادة على الرغم من المكانه التي وصلوا

بها إلا أنهم جعلوا جزءا مخصصا للجنون
 فربح عدي الجولة الأولى
 عدي بفرحه؛ فزت ياديناصور
 لم يلتفت له سيف واكمل سباحه وقال بثقه :لسه
 المعركة مخلصتش
 وبالفعل ربح الديناصور في المعركة الأخرى
 فاصبحوا متعادلان
 فخرجوا من المياه إلى السيارة فقال عدي بابتسامه
 وهو يرتدي قميصه :تفتكر العساكر والعميد لو شافتنا
 كدا هيكون رد فعلهم ايه
 سيف :انا عن نفسي حياتي الشخصية خط أحمر
 محدش له دخل فيها انا ملزوم ادمهم بالمطلوب وبس
 بره انا ملكي نفسي
 عدي :ههههههه ربنا يستر مش خايف الا منك
 ابتسم سيف وقال :اطمن يالا
 ثم نظر له وقال مازحا :بس مش اوي
 عدي :قربلي كدا وانا ادفنك هنا
 سيف :يابني انا وانت مستحيل نتماشا مع بعض ممكن
 نفضل شهور ومحدش هيفوز
 ابتسم عدي عندما تذكر الجولات التي دخلها إمام

صديقه في تمارين الشرطة فجن الجميع الاثنين بنفس
القوة ولم يستطيع أحد ان يغلب الآخر
لذلك تم تعيينهم كالفريق لأصعب المهمات

الفصل الثاني

في الصباح استيقظ عدي وارتدا ملابسها وادي فرضيته
وتوجه الى الأسفل
عدي :صباح الخير
مصطفى :صباح النور يا بني
سوسن :مفیش خروج من غير فطار سامع
عدي : علم وينفذ يافندم
سوسن: هههههه ماشي يا عدي
أسر: صباحو عسسسل ياسو وصل
مصطفى بغضب: اول مره اشوف واحد بيدلع نفسه بدلع
بنت
اسر : ما ابنك اهو مسمي نفسه ديدو بلاش قلله حي
ويقولك ايه الشرطة في خدمه الشعب وهو عايز حد

يخدمه

عدي :انت بتكلمني انا ياسر

أسر :عليا الطلبات من الا لسه متجوزتهاش ما حصل

انت هتفتري عليا ياجدع

سوسن :بس ياسر وسيب اخوك يفطر

أسر :اسر ياختي عمل ايه خد منه الاكل ما انا ساكت

اهو ناس تجيب الضغط

مصطفى :يا بني ارحمنا لوجه الله

أسر :انا ماشي اصل محسساني اني الشوكة إلا واقفه

في الزور

سوسن :هموت واعرف بيحبيب الألفاظ الزبالة دي

منين

أسر :من المساجين بتوع ابنك هعمع

عدي :والله انا ساكت احتراماً لبابا مش اكثر

مصطفى :وبابا يعطيك الأذن تربى الزفت دا زاد فيها

اوي بصراحه

عدي وهو يجمع اغراضه :وحضرتك موجود مينفعش

ربنا يخليك لينا يا حبيبي عن اذنكم اتاخرت اوي وسيف

ممكن يتطير رقبتني

أسر :امين يارب اقصد ميقدرش

عدي :ارجعك بس وهوريك شغلك
 أسر بلا مباله :ياعم روح دانا البشمهندس أسر الجندي
 الا مجنن الشرطه وانا الراس الكبيرة لمافيا السلاح
 عدي :يارجل
 أسر :امال ايه دانا لسه مدخل شحنة شوكلاته الاوضه
 امبارح اقصد أسلحة
 عدي :تمام اوي علي وضعك هنزل القسم ورجعك
 اشوف الشحنة دي
 أسر وهو يأكل :مستانيك يا خويا هخاف يعني
 وغادر عدي الي عمله

أما الديناصور فتعطلت السيارة الخاصة بالعمل في
 منتصف الطريق
 هبط سيف بغضب شديد فخلع نظرتة الشمسيه التي
 تزيده جمالا على جماله وقال للشرطي:في ايه
 الشرطي بخوف شديد :العربيه عطلت يافندم
 سيف بعصبيه :ازاي دا وشغله حضرتك ايه
 الشرطي :والله انا كل يوم بفحصها يافندم ممكن تديني
 بس نص ساعه اشوف ايه العطل الا فيها
 سيف :استناك نص ساعه مجنون انت انا منضبط في

مواعيدي مش هتاخر عشان سيادتك شوف فيها ايه
 وحصلني انا هاخذ تاكسي
 الشرطي بخوف :حاضر يافندم
 وتوجه سيف للطريق ولكنه لم يجد تاكسي فوجد
 أتوبيس وهو متأخر فصعد به
 كان سيف محط أنظار الجميع فهو يبدو قويا للغاية
 فعلم البعض منهم انه من الشرطه اما البعض الاخر
 فتأكد بعد مكالمته برفيقه
 سيف :ايوا يا عدي
 عدي :انت فين يا ديناصور
 سيف :العربيه عطلت والعسكري قال معه نص ساعه
 ويصلحها فاضطريت استتي شويه واول لما لقيت
 أتوبيس ركبت اداامي 10 دقائق واكون عندك في حاجه
 عدي :مفيش كنت عايز الملف الخاص بالقضية :::::
 سيف :الملف علي مكتبي ادخل بنفسك بلاش تبعت حد
 تاني اظن فاهمني
 عدي :هو في حد فاهمك ادي
 سيف :تمام سلام
 عدي :مع السلامه
 واغلق سيف الهاتف وجميع الانظار موجهه له من

الفتيات نظرات تملؤها الاعجاب نظرات اعتاد هو عليه
ولكن ما لفت انتباهه نظرات غريبه يشعر انه يعرف
تلك العيون جيدا فكانت فتاة منتقبة تسرق النظرات
ولكن ليست آعجاب نظرات غريبه لم يفهمها
الديناصور نظرات غامضة اتاهت عقله ولم يستشعر
بالوقت ولا بوصل السائق أمام القسم الخاص به
هبط سيف ومازالت تلك النظرات التي اخترقت قلبه
مازال يتذكرها ولكنه أزاح عنه تلك الذكري ودلف إلي
مكتبه

في مكتب عدي الجندي
دلف العميد الي مكتب عدي فقام عدي وقدم له التحية
فجلس العميد فقال : اقعد يا عدي
جلس عدي وعلي وجهه علامات الاستفهام لوجود
العميد بنفسه بمكتبه
فتحدث العميد ليزيح دومه الفكر الغارق به عدي
العميد : طبعا انت مستغرب انا هنا ليه
عدي بابتسامه : طبعا زيارة غريبه اوي معتادين على
زيارة مكتب سعادتك او وجودك بمكتب سيف لو في
مشكله عندي غريبه اوي

ابتسم العميد وقال :يعجبني فيك صرحتك مش بتحب
 الحوارات ذي ما بيقلوا
 ابتسم عدي وقال :تلميذك
 العميد :هعمل نفسي مصدق المهم دي عايزك تحافظ
 عليها فاهم يا عدي
 عدي باستغراب :اي دي
 العميد :دي فلاشه عليها المكان الا اعتقالنا فيه صلاح
 ايوب بما انه من اخطر المجرمين وانت عارف انتو
 اتعذبتمو اد ايه لما مسكتوه فعشان كدا سياده اللواء أمر
 بترحيله لمكان سري عشان محدش من رجالته الا لسه
 متخفين يحاول تهريبه
 عدي :دا شرف كبير اوي ان حضرتك تثق فيا
 وتسلمني فلاشه مهمة زي دي
 ابتسم العميد وقال :انا ثقتي فيك انت وسيف مالهاش
 حدود
 عدي :ان شاء الله نكون قد الثقة دي يا فندم
 العميد وهو يتجه للخروج :ان شاء الله يا سياده المقدم
 وغادر العميد تاركا خلفه الهلاك الذي سيدمر عدي
 الجندي

.....

في منزل بسيط للغاية يحتوي على اشياء اقل من
الممكنه

دلفت فتاة في أواخر العشرينات
و خلعت نقابها وظهرت ملامحها الجذابة فدلفت الى
غرفة والدتها المريضة التي تعطي الفراش منذ سنوات
تاج :عامله ايه دلوقتي ياماما
حنان بتعب شديد :الحمد لله يابنتي رجعتي بدري ليه
كدا

تاج : مفيش الشغل الجديد دا مش عجبني فسبته
حنان بشك :في ايه ياتاج ومتخبيش عليا
تاج بتوتر ::عادي يا حبيبتي مفيش حاجة انا بس
اتخنقت من صاحب الاوتيل مش اكثر عايزني اقلع
النقاب عشان ميلقيش بمكان ذي دا
حنان بحزن على حال ابنتها :معلشي يا بنتي حسبي الله
ونعم الوكيل فيه
تاج بحزن :للاسف يا ماما الايام دي الاحتشام عاد غير
مرغوب بيه

حنان :يابنتي دا ناس معندهمش تقوي ميعرفوش ربنا
تاج بحزن :عندك حق يا ماما للاسف كتروا اووي اه

نسيت اقولك مش انا شوفت سيف

حنان باستغراب :سيف مين

تاج بسخريه :سيف ابن عمي

حنان :ياااه سيف بقالي سنين مشفتوش تعرفي يابنتي

كان متعلق بيا اوي وهو صغير وكان بيحبك اوي لو

حد زعلك كان هو الا بيحميكي منه ثم ابتسمت وقالت

كان عايز يبقا ضابط

تاج وهو تتصنع اللامبالاة :ماهو بقا ضابط فعلا

وواضح انه مكانه عاليه

حنان بابتسامة :ربنا يزيده يارب

تاج بعصبيه :بتدعيه وابوه السبب في الا حنا فيه مش

كفايه انه حرم بابا من الورث لا وكمان مسألش علينا

لما توفي ولا كأن له اخ حسبي الله ونعم الوكيل فيه

حنان بتعب :حرام يابنتي يمكن ميعرفش

تاج بسخريه :لو كان سأل علينا كان عرف يا ماما عن

اذنك هحضر الغدا و انزل ادور على شغل

بكت حنان قهرا علي ابنتها التي تركت دراستها لاجلها

تعمل لكي تجمع لها اموالا لعلاجها فهي مريضة

بمرض خبيث وتحتاج كل اسبوع مبلغ ضخم للغاية

تتحمله تلك الفتاة بمفردها

.....

...

في مكتب الديناصور
 دلف عدي وهو يحمل عدد مهول من الملفات
 تعجب سيف مما يراه فأوضح له عدي عندما ابتسم
 وقال : عريس بقا ولازم تتحمل
 سيف وهو يوزع نظراته علي الملفات وعلي عدي
 فقال بغضب : عريس وفهمناها بس ايه دا
 عدي "الملفات دي هتشتغل عليها ياديناصور لحين
 عودتي
 سيف : اه وانت فاكرا اناي حمار مثلا هتشتغل علي كل
 الملفات دي في اسبوع ياغبى
 عدي : ومين قالك اناي هاخذ اجازة يوم انا هاخذ شهر
 ابتسم سيف وقال بسخريه : ليه شغال في شركه ياخويا
 كان غيرك اشطر
 عدي : يعني ايه
 سيف : اخرك 10 ايام و هلقيك مشرف هنا
 عدي : لا دانا كدا اعمل مظاهره
 سيف : وجاي تعملها هنا في مكتبي بره يالا .

عدي بصوتا غاضب :انت بتكلمني انا

سيف :ايوا انت

قاطع تلك الملحمة دلفوف الشرطي

الشرطي :في واحد بره عايز يقابل حضرتك يافندم

نظر سيف وعدي له لكي يوضح من يقصد

فاسرع متحدثا :عدي بيه

عدي :مين دا

الشرطي :بيقول انه اخو حضرتك عدي :احبسه

مدخلوش

سيف : دخله يابني

وبالفعل دلف اسر الي المكتب قائلا :عدي فينك انا

مالقتكش في مكتبك عرفت على طول انك عند

الديناصور

سيف بابتسامه :اهلا اسر

اسر :يااهلاين بالديناصور شوفت الناس الا بتفهم في

الذوق مش انت مقابلني بوش يقطع الخلف

عدي :ولو محترمتش نفسك هقطعك لسانك الرزيل دا

اسر بابتسامه ثقه :طول مانا في مكتب الديناصور

متقدرش

سيف :سبك منه تشرب ايه

جلس أسر وقال :قهوه ساده وبسرعه
 ابتسم سيف فهو يكن لأسر مكانه خاصه بقلبه : عيوني
 وبالفعل رفع الهاتف وطلب له القهوه
 تحت نظرات استغراب من عدي فسيف لا يستضيف
 أحد بمكتبه

اسر : انا كنت عايزك في موضوع كدا يا سيف
 سيف :موضوع ايه دا
 نظر اسر لعدي وقال: علي انفراد لو سمحت
 فنظر سيف لعدي فقال غضبا :نعم انت عايزني اخرج
 عشان الزباله دا

سيف بهدوء :ايوا اخرج
 عدي بغضب :هموت واعرف عمالك ايه الواد ده
 اسر :دا حوار طويل هشرحك في البيت انما دلوقتي انا
 عايز الديناصور في موضوع
 خرج عدي وهو يكاد ينفجر من الغيظ
 أما سيف قال باهتمام :في ايه يا اسر
 اسر بتوتر :سيف انا يعني كنت
 سيف :في ايه يا اسر اتكلم

اسر : انا كنت من كام يوم بحس بصداع رهيب واحد
 صاحبي عطاني حبوب وقال لي انها كويسه اوي للصداع

الدينصور :وبعدين

اسر بحزن :اتعودت عليه ياسيف ديما بحس اني عندي
صداع رهيب هيموتي ومش برتاح الا لما اخذ حبايه
من الدوا دا لحد ما اخذت اسمه من صاحبي وتفاجئت
انه صمت اسر

فاكمل الدينصور :ترامادول

اسر :ايوا ياسيف للاسف

انا انصدمت ولقيت نفسي جايلك

قام الدينصور وجلس بمحاذاته وقال :ما تقلقش يا
اسر دا علاجه بسيط

اسر :انا خايف من بابا وعدي ياسيف ممكن يفكروا
اني متعمد اعمل كدا

سيف :ما اعتقدش ان دا تفكير عدي وبعدين احنا مش
هنخلي الموضوع يكبر عن كدا مش كدا ولا ايه يابطل
ابتسم اسر وقال :كدا يا دينصور

سيف :انا اعرف دكتور شاطر جدا في الموضوع دا
متقلقش بالليل نروحله وان شاء الله خير

ابتسم اسر وقال :ان شاء الله استأذن انا بقا واشوفك
باليل

سيف بابتسامه :سلام

اسر :سلام يا ديناصور
وانصرف اسر وترك الديناصور يتابع عمله

.....

.....

غادر عدي إلى منزل معشوقته
نورسين بفرحه :عدي
عدي :مساء الخير يا حبيبتي
نورسين بابتسامه :مساء النور اتفضل
وبالفعل دلف عدي الى المنزل
نورسين :ايه سر الزيارة السعيدة دي
عدي :انتي ناسيه ان الفرحة كمان ايام ولازم ننزل
نشتري الحاجه الا ناقصنا
نورسين :بس مفيش حاجه ناقصه يا عدي القصر
عندكم مش ناقصه حاجه
عدي بعشق :ناقصه اهم حاجه انتي يا حبيبتي
خجلت نورسين للغاية فقامت لتعد له شئ يتناوله
دلف عدي خلفها الي المطبخ وجذبها الي احضانه وقال
:لسه بتتخرجي مني يانور
نور وهي تعدل من حجابها بخجل :عدي الله

عدي :ماشي يانور كلها كام يوم وهتكوني ملك عدي
الجندي

ابتسمت نورسين له بحب فهي تعشقه نعم هو من
أنقذها من دوامة الفقر التي تعيش
به

فلاش بالاك

في قسم الشرطة
نورسين ببكاء :انا معرفش حاجة عن الحاجات دي
صدقني
ضابط المباحث بغضب جامح :انتي بتستهيلي صح وانا
معاكي لحد ما تنطقي
نورسين ببكاء :والله ما اعرف عنهم حاجة انا شغاله
في المستشفى بس تحت التدريب ممنوع ادخل المخزن
الخاص بالأدوية هجيب بس الترامودل دا اذي
كاد طارق أن يتحدث فدلف عدي وقال :طارق انا نسيت
تلفوني هنا
فقام طارق وقال : في الخزنة
اتجه عدي الى الخزانه ليحضر هاتفه فاستمع لما يقال

نورسين :والله العظيم انا مخذتش حاجه ولا بتاجر في
حاجه

طارق بغضب :يعني الحاجه دي جيت في شنطتك ازاي
يعني

نورسين ببكاء :معرفش والله ما اعرف

تدخل عدي قائلا :في ايه ياتارق

طارق هو رفيق عدي وسيف وبطل مهم اوي بس
هيظهر مع الأحداث هو ضابط مباحث :الهانم متعينه
جديد في مستشفى خاصه بجانب دراستها ومن اولها
كدا بتسرق الادوية ومش اي ادويه دي برشام تبعه
للناس المدمنة يعني من الاخر بتاجر فيه
عدي بشك :ومين الا شاف كدا بعينه

طارق:واحد زميلتها

عدي :الموضوع دا فيه غلط ياتارق

طارق بعدم فهم :اذي بس وهي شايفها بعينها

عدي بسخريه :والله يعني لو شفتك بتقتل يبقا انت

قتلت ممكن تفهمني فين الادلة الا بينت عليها كل الكلام

ده

طارق :الادلة قدمك يا سيادة المقدم الحاجات دي لقناها
في شنطه المتهمه

عدي :دا مش دليل كافي
 انا هثبتك كلامي
 وعمل عدي بنفسه على تلك المهمة وحقق مع عدد من
 الممرضات وذهب بنفسه إلى المشفى
 وبالتحديد الى غرفة الكاميرات
 ويعرض هويته للمراقب
 وطلب منه أن يعيد له تسجيل الكاميرا الموجودة بالمرمر
 المؤدي إلى مخزن المشفى
 في التاريخ والوقت الذي خرجت منه نورسين من
 الصيدليه
 ويشاهد تلك الفتاة تخرج بعدها من المخزن
 فيأمر بإخراج المقطع على فلاشه
 كما قالت إحدى الممرضات برؤية تلك الفتاه تضع
 الادوية في حقيبتها
 فطلب عدي رفع البصمات
 من اشربة المخدر فلم تتطابق مع بصمات نورسين
 وتطابقت مع الفتاه
 فتم القبض عليها لم يعلم عدي لم فعل ذلك كان من
 الممكن رسم الخيوط لطارق ولكنه فعل ذلك بنفسه رغم
 أنها ليست من مهامه اهذا العشق من النظرة الأولى

نعم هو

في مكتب عدي

كانت نورسين تبكي وهي تنظر له فلم تعلم أنه ثبت
برائتها ولكن لم يرد إخراجها سوي ان يعلم المزيد
عنها لوقعه في العشق

عدي بنبرة حانية :اتفضلي اقعدى

نظرت له نورسين باستغراب فهو ذو مكانه عاليه

عدي ؛اقعدى يا نورسين

تاهت نورسين في صوته العذب عند سماعه من ذلك

الشاب الوسيم

فجلست ظل عدي يتأمل تلك الحورية التي امامه

فهي جميلة حقا بعيونها التي تشبه أوراق الشجر من
شدة خضرتها فنورسين بيضاء وعيونها بلون الاخضر

فكانت ترتدي فستانا اخضر بلون عينيها ومن

المنتصف حزاما بلون الاسود وحجابا اسود يجعلها

كالحوريه

كانت نورسين تنظر له بخوف شديد فقال :متخفيش

خلاص انا اثبت برائتك تقدر تتفضلي

نورسين باستغراب وفرحة :بجد يعني امشي

عدي بابتسامه :اكيد بس تسمحيلى اوصلك

نورسين بخجل فهي تسكن بحاره في مكان لا يليق به
 فقالت : لا مش عايزه اتعب حضرتك انا هركب تاكسي
 عدي : لا انا هوصلك في طريقي
 لم تجد نورسين مفر سوى أن تذهب معه وبالفعل
 صعدت معه بالسيارة ولكن بالخلف اعجب بها عدي
 كثيرا وعلم أن تلك هي زوجته الذي ظل لسنوات يبحث
 عنها

وبالفعل اوصلها عدي الي المكان التي تسكن به وعلم
 كام من المعاناة تعيشها تلك الفتاه وهي تتحمل
 مسؤولية أباها الذي لا يتعدى الثامن عشر من عمره
 بعد وفاة والدها ووالدتها
 فعرض عليها الزواج رغم اعتراض والدتها ولكنه تحدا
 الجميع وتزوج بها ومن وقتها اصبح المسؤول عنها
 اشترى لها شقة في افخم مكان وأصبح المسؤول عنهم

.....

عودة لوقتنا الحالي

عدي : نورررررررر
 نورسين : ها

عدي :ها ايه بنادي عليكى من زمان وانتى فى دنيا
تانيه

ابتسمت له نورسين بحب وقالت :أنا فى دنيتك.انت
عدي :دنيتى دي اتعملت بيكى يا حبيبتي يالا بقا ننزل
نجيب الا قولتلك عليه

نورسين :يا عدي انا مش محتاجه حاجه والله
عدي بغضب :نور

علمت نورسين أن حديثه لا تراجع به فقالت :حاضر
ابتسم عدي وقال :قمر لما بتسمع الكلام يا ناس
نورسين بدلع :انا قمر فى كل حالاتي يا حبيبى
عدي :طب امشي من قدامي بدل ما اتهور عليكى
ابتسمت نورسين وركضت الى غرفتها وبدلت ثيابها
فاقترب عدي من الغرفة وقال :اياد فين يانور
نور بصوتا مرتفع :فى اوضته نايم متاخر ولسه
مصحاش

عدي :هروح اصحيه تكونى خلصتى

نورسين :او ك يا حبيبى

ابتسم عدي واتجه الى غرفة اياد

عدي :انت يابنى اياد

اياد :لا رد

اياد ؛طيب ياخويا بتصحيني ليه ما تخرجوا من دماغي
 عدي :تصدق يالا انا غلطان لقيتك مجتش المكتب
 عشان العربيه فقلت اخذك بالمره اجبهالك
 اياد بزعر :لاااااااا دانت تصحيني باي طريقه ياسطا
 عدي :اسطا شايفني سائق ميكروباص ادمك غور من
 وشي يالا احسنلك

اياد :مانا هغور البس وجاي
 ابتسم عدي علي ذلك المجنون وهو يراه يركض الي
 غرفته اما نورسين فارتدت حجابها وخرجت بخجل
 شديد وهي تضع عيناها ارضا
 نورسين :انا جاهزه
 اقترب عدي منها وهو كالمغيب وقال :شعرك جميل
 اووي

خجلت نورسين وابتعدت عنه فجذبها إليه حتي
 ارتطمت ب صدره القوي
 فقال :تعرفي اني رسمت ليكي صورة في عقلي من
 غير الحجاب
 نورسين وهي تنظر لعيناه التي تسحر القلوب :وظلعت
 ذي ما توقعت
 عدي :للاسف لا طلعتي احلى بكثير

ابتسمت نورسين وكذلك عدي

اياد :انتو بتعملوا ايه

نورسين بخضه :يامامي خضتني يا زفت

عدي :لازم تتعلق يالا انا قولت كدا من الاول

اياد :انتباه يا سيادة المقدم انت بتكلم اللوا اياد

عدي :لواء لا تعليق

نورسين :ههههههه انا بقول يالا

وتوجهوا الي الخارج وبالفعل اشترى عدي لاياد افخم

سيارة رياضية كما أراد هو وجلب لمعشوقته كل ما

يلزم لتكون جاهزة للزفاف

.....

.....

أعدت تاج الغداء لوالدتها وتوجهت اليها لتوقظها

فوجدتها تسجد على سجادة الصلاة فظنت أنها تصلي

وتركتها

ثم عادت فوجدتها مازالت ساجده فقتربت منها وما أن

وضعت يدها عليها حتي سقطت علي الأرض جثة

هامدة

اخذت تاج تحركها بقوة ولكن لم تستجيب لها

حاولت مرارا ولكن لا جدوى فقد صعدت روحها الي
ربها
توفت وهي تسجد فمن عاش علي طاعه الله يموت وهو
عليها
قضت حياتها لله فامتها على طاعته سبحانه الله
بكت تاج كثيرا وصرخت بكل الم وجراح لم يعد لديها
أحدا بعد الآن
بكت على فراق والدتها بكت قهرا مما تعرضت له تلك
المرأة فهي كانت تتالم ورفضت أن تبوح لابنتها
أنهت الدواء وكذبت علي ابنتها كي لا تزيد همومها
واحمالها
صرخت تاج واخذت تترجاها أن تقوم ولكن لا جدوي
اجتمع الجيران وقاموا بعمل المستلزمات لها
وتم دفنها الي مثواها الاخير

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم
القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور"

كانت تاج كالجسد بدون روح اخذت تكن الكره لعمها
 كان بإمكانه إنقاذ والدتها ولكنه لم يكلف نفسه عناء أن
 يبحث عنهم

تركهم يدفعوا ثمن ارتكبه والدها انه عشق امراه فقيره
 ولكن لاتعلم ان والدها هو الجاني وليس المجني عليها

.....

في مكتب الديناصور
 كان يجلس يتأمل بعض الملفات
 فتفاجئ بضجه بالخارج
 فخرج ليرى ما هذا الصوت فوجدها نعم هي
 هي تلك الفتاه التي رآها من قبل لن ينسى تلك العيون
 ابدا

سيف :في ايه ياعسكري
 الشرطي :الست دي عايزة تقابل حضرتك وبقولها
 مينفعش وذي ما حضرتك شايف عماله مشاكل
 سيف بثباته المعتاد :وحضرتك عامله المشاكل دي كلها
 ليه

لم تتحدث تاج واقتربت منه فقط دعت نظراتها

الممزوجة بالدموع ان تنقل له كميته الكره بقلبها له
 ظلت النظرات هي الحائل الوحيد بينهم
 سيف بصوت متقطع من هول الصدمة :تاج

.....

الفصل الثالث

تاج بسخريه :والله كويس انك لسه فاكرا اسمي
 صدمه اعتلت وجه الديناصور فتاج لم تمت كما اخبره
 والده

تاج :تعرف انا جيتلك ليه انا جايه اقولك حاجه واحده
 توصلها لابوك ان خلاص ماليش غير ربنا هو الا
 هيرجعلي حقي وانا طول ما انا عايشه هفضل ادعي
 عليه

وتركته تاج ورحلت وقلبها محطم أصبحت وحيدة ليس
 لها احدا فقدت الام فقدت الكنز الأعظم لها

بكت تاج لتذكرها ما مرت به من ذكريات أليمة بكت

لاجل الحب التي ظل بقلبها لسنوات لم تنسا حب

طفولتها لم تنسى سيف

عادت تاج الي الشقة الصغيرة التي تسكن بها فوجدت

عدد قليل من النساء بانتظارها ليقدموا لها التعازي

توجه الديناصور الي شركة والده واقتحم المكتب دون

أي استئذان

فزع عثمان وقال بغضب :في ايه يا سيف دي طريقة

تدخل بيها عليا مش قادر تنسى انك ظابط

جلس سيف وقال بسخريه :بحاول انسي بس مش

عارف او علي الاقل هنسا الوقتي لاني مضطر

عثمان بعدم فهم :انت تقصد ايه بكلامك دا

سيف :عمي وبنته فين يابابا

عثمان :ايه السؤال الغريب دا انت اكيد شارب حاجه

سيف :بقيت شارب حاجه عشان كشفت كدبتك

عثمان بدهشه :كديه ايه دي

سيف :متحاولش يا بابا انا عرفت كل حاجه ليه تكذب

وتقول انهم ماتوا في حادث

صدمة اعتلت وجه عثمان الانصاري فقال بصدمه

:عاشين

سيف بسخريه :اول مره تعرف

عثمان بصرامه :سيف احترم نفسك انت بتكلم ابوك

مش مجرم

متهم عندك

سيف :معدتش تفرق خلاص عن اذنك

وتركه الديناصور ورحل

أما عثمان فظلت الصدمة حليفته

.....

أما عدي فعاد الي القصر بعد قضاء يوما شاق في

شراء ما يناسب معشوقته

دلف عدي الي غرفة أخيه فلم يجده فتوجه للخروج

ولكنه تصنم مكانه من الصدمه

.....

ظل الديناصور حبيس ذكرياته التي تأتي ان تتركه

حبيبته

الحب الذي أثمر عن أربع سنوات نعم أربع سنوات

فلاش بالاك

قامت مفزوعه من النوم وظلت تصرخ

سيف بفرع :جاسمين مالك يا حبيبتي

تمسكت به جاسمين واخذت تتشبث به بخوف شديد

احتضانها سيف وقال بلهفة :مالك يا حبيبتي

جاسمين ببكاء :متسبنيش ياسيف ارجوك انا بحبك

اووي

ابعدھا سيف عن احضانہ وكفكف دموعها بحنان

وقال بابتسامه ساحره :هسيبك بس واروح فين مانا

جنبك اهو

جاسمين :اسال نفسك هتروح فين ومتكرش انا

شوفتك جانبها

سيف بخبت :هي مين دي وشكلها ايه اوصفي لي

جاسمين وهي تقترب منه فتاة بسحر جمالها فستغلت

انشغاله وجذبت المسدس الخاص به من اعلي الطاولة

وقربته له وقالت بغضب:عارف ياسيف لو فكرت

تتجوز عليا هعمل فيك ايه

لم يشعر سيف سوي بحبه الكبير لها فابعد المسدس

بيده واقترب منها وقال بحب :هبص لوحدة ازاي وانا

مش شايف غيرك حوليا انتي قبل ما تتولي عرش قلبي

مليتي عيوني يا جاسمين عيوني مش شايفه غيرك انتي

وبس

خجلت جاسمين من قربهِ المهلك لها فجاءت لتبتعد فلم
يسمح لها بذلك

أما الآن فلم يعد باستطاعته إيقافها
ظل سيف يتذكر محبوبته التي أخضعت له وأصبحت
هي من تسكن قلبه حتى بعد وفاتها

لم ينسى عندما عاد سريعا علي متن أول طائرة عائدة
الي القاهرة وعندما دلف الي القصر بسرعة كبيرة
ليجد رجال الشرطة بكل مكان فوجد عدي يقترب منه
ووجهه كافئ للتعبير عما به

سيف: في ايه يا عدي

عدي بحزن: البقاء لله

كانت تلك الجملة كفيله بتوقف قلب الديناصور فاقرب
من الجثه الهامده محبوبته كل خطوة يخطوها يقتل
قلبه ينهي حياته كل خطوة يخطوها ينهي حياته وما
زاده انكسر عندما كشف الغطاء بفعل الهواء فذبح
حياااا عندما وجد محبوبته مشوهه عذبا لم يكتفي

بالقتل فشوه وجهها حتى يتالم عند ذكرها قبل ان يصل
لها سيف وقع ارضا وهو ينظر لها كما حما اناس من
القتل وفشل في حماية محبوبته كما لبي نداء مستغيث

لكي عدي لما يستمع له اصبح صديقه ضعيفا ولم يراه

من قبل هكذا

أما سيف فاحتضانها بقوة كأنه يودعها لآخر مره ثم

تركها وما زالت عيناه متعلقه بها

فرفع عيناه المليئه بالدموع وحمرة الغضب وقال : هو

فين

عدي : سيف بلاش

سيف بغضبا جامح : هو فيبيبين

أخبره عدي علي مكان الموجود به ذلك المجرم بعد ان

تم القبض عليه فما كان من مصيره سوى الهلاك على

يد الديناصور فمن قتل يقتل ولو بعد حين

آفاق سيف من ذكريات توديع معشوقته علي دق على

باب المنزل فتوجه ليري من ليتفاجأ بوالده

عثمان : هتوقفني كدا كتير

سيف : اتفضل يا بابا

عثمان : انا جتلك يا بني عشان في حاجات كتير اوي

لازم تعرفها

سيف وهو يشير للاريكه : اتفضل يا بابا

فجلس عثمان الانصاري لينبش بالماضي لابنه الذي

يوجه له الاتهام بذنب لم يفعله

عثمان :بص يابني الموضوع ده من سنين بس جي

الوقت عشان تعرف

سيف باستغراب :موضوع ايه

عثمان ؛عمك احمد الله يرحمه كان بيتاجر في السلاح
صدمه وقعت علي مسمع الديناصور فقال بصدمه :نعم

ازاي

عثمان :هي دي الحقيقة يابني واتضح انه كان بياخد
من مال الشركة يستثمر في تجارة السلاح عشان كدا
انا حرمته من الورث كنت فاكرا اني كدا بفوقه من الا
هو فيه بس متغيرش حاجه اخد مراته وبنته واختفي

بعديها بكام يوم جالي خبر وفاتهم العربيه اتقلبت

وانفجرت عشان كدا الجثث مكنش ليها ملامح انا

حزنت يابني صدقتي انا معرفش انهم عايشين الا منك

سيف بحزن :انا اسف يا بابا بس انا لما شوفت تاج

قاطععه عثمان بلهفة : شوفتها ازاي وفين

سيف :جاتلي القسم وكان باين عليها انها مكسوره في

حاجه مش قادر افهمها

عثمان :لازم اوصلها وافهمها كل حاجه

ثم اكمل باستغراب:بس انت عرفتھا اذی دي كانت

طفله لما سبتنا

ابتسم سيف وقال : عرفتھا دي بقا سبھا لحد تاني عيب

عليك دي مهنتي بقرء العيون وكمان حسي القوي

والحاسة السابعة قدرت افهم هي عايزه تقول ايه

عثمان : اول مره نستفاد من شغلك دا بحاجة

ابتسم سيف وقال بسخريه : فعلا

قام عثمان وجلس بجانب ابنه ووضع يده علي كتفه

وقال : خلاص يا بني احنا سيبننا الفيلا فاضل ايه تاني

عشان ترجع لينا

سيف بحزن : حاضر يا بابا هرجع مع حضرتك

عثمان بفرحه : طب يالا يا حبيبي قوم حضر حاجاتك

ابتسم سيف وقال : حاضر

وبالفعل اتجه سيف الي غرفته وقام بجمع كل ما يلزمه

ووضع معه ذكريات معشوقته التي لا تفارقه ابدًا

.....

في غرفة اسر

عاد اسر من الخارج بعد أن قام سيف بارسال له

عنوان الطبيب ولم يستطيع الذهاب معه

دلف اسر الي غرفه ليجد أخاه في انتظاره فاقترب منه

وقال بدهشه : عدي انت بتعمل ايه هنا

قام عدي وهو في حالة من الغضب المميت اقترب منه

وصفحه صفحه قويه نرف لاجلها اسر

اسر بدهشه :ايه الا انت عملته دا

عدي بصوتا كالرعد :انا هنا الا هسال وانت الا

هتجاوب

اسر بغضب :ليه فاكرففسك في القسم

اقترب عدي منه وعيناه كافيه للتعبير عما يشعر به

فقال :كلمه زياده وقسمن بالله لوريك وش اتمني انك

متشفوش في حياتك كلها

اسر :في ايه ياعدي انا عملت ايه

رفع عدي شريط الدواء وقال :ايه دا

ارتبك اسر ولم يعلم بما يجيبه فهو لم يكن يعلم انه

نوعا من المخدر فقال :انا عارف انك مش هتصدقني

بس والله ما كنت اعرف دا واحد صاحبي ادهولى لما

كانت دماغي فيها صداد ولما نزلت اشترى منها

اكتشفت انها ترامادول انا انصدمت وكنت جاي القسم

لسيف عشان يشوفلي حل وقال علي دكتور وانا لسه

جاي من عنده حالا

تأكد عدي من كلام أخيه فهو لم يصل لرتبته من فراغ

ولكن جرح قلبه لاختياره رفيقه ليروح له عن سرا هكذا

فقال بحزن :ليه مقولتليش يااسر

اسر :لانك مش هتصدقني

لم يعلق عدي والقي الشريط من يده وخرج من الغرفة
بعد ان جرح قلبه

...

في منزل نورسين

اياد :شوفتي عربيتي يابت

نورسين :في حد يقول لأخته الكبيرة يابت

اياد :مش انا قولت يبقا في

ابتسمت نورسين لأخيها الذي مازال يحتفظ بجزء من

الجنون

وتركته وغادرت الي غرفتها

ابدلت نورسين ملابسها واغتسلت وقراءت الورد

اليومي لها ثم أخذت الهاتف لتسمع صوت محبوبها قبل

النوم كما اعتادت

فاتها صوته الجذاب الذي يبعث الأمان والراحة في

قلبها

عدي :لسه صاحيه

نورسين :انا اقدر انام من غير ما اسمع صوتك

ابتسم عدي وقال :ليه يانور

نور بخجل :لان صوتك بقا ادمان بالنسبالي لما بسمعه

بحس بالراحه والامان

كان عدي يتحدث وهو مستلقي علي الفراش فقام وفتح

الباب الجانبي للغرفه وهبط من الدرج الي الحديقه

فغرفه عدي لها درج طويل يطل على الجانب الخلفي

للحديقة الخاصة به فقط

استلقي عدي علي العشب وقال بعشق :بحبك

نورسين بخجل :وانا

عدي :وانتي ايه يانور

نور بخجل محاولة تغير الحديث :هو انت حجزت

القاعه

ابتسم عدي علي خجل محبوبته فقال بجديه :لا لسه

بفكر اقدم الفرح عند اسبوعين

نورسين باستغراب :ليه

عدي :لان عندي مهمه ومسافر لمدة اسبوع مع سيف

تقريبا لو الفرح اتعمل هسافر بعده بيومين بس وصعب

حد يطلع بدالي لانك عارفه طبع سيف كويس

نورسين :الا تشوفه ياعدي

كاد عدي ان يتحدث ولكن احد ما اختطف الهاتف منه

اسر : اذيك يانور انا ياسو عامله ايه

نورسين : ههههه انا الحمد لله انت الا عامل ايه

اسر وهي يرتمي علي العشب تقليد لعدي : انا الحمد لله

مش ناويه تشرفينا بقا

نورسين : ههه هنشرفكم قريب جدا

اسر : ياريت يا بنتي اصل الحكومة قاله علينا

ابتسمت نورسين وقالت : ههههه هنرجعك الوضع كما

هو

اسر : والله في حاجات كتير عايزه ترجع كما هي ذي ا

جذب عدي الهاتف وقال لها بغضب عندما استمع

لضحكها: اقفلني حسابك معايا بعدين هشوف الزفت دا

وهتشوفي

واغلق عدي الهاتف ثم اتجه لاسر الواشك علي الهرب

عدي : ايه الا انت عمالته دي

اسر : ولا حاجه انا بخدمك والله

عدي بسخريه : ياشيخ

اسر : اسمعني بس انا خايف عليك البت تزهق وتسيبك

بسبب الجدية الزيادة دي فبحاول اظبط لك الامور

عدي وقد فقد القدرة على التحكم علي غضبه :وانت
بقي الا مش هتخليها تزهق

اسر :اه طبعا انت جادي جدا وصارم اما انا كيوت كدا
عدي :علي اوضتك يااسر بدل ما افخر دماغك
اسر :انا في اوضتي لو عوزت حاجه ناديلي
ابتسم عدي لعلمه لما يفعل اخاه كل ذلك فقال :عايز ايه
يااسر

اقترب اسر منه وقال بحزن :عايزك تعرف اني والله ما
كنت اعرف ان دا برشام

عدي بابتسامه حانيه :وانا صدقتك
اسر :وان انا كان نفسي اقولك يا عدي بس خفت مش
اكثر

اقترب عدي منه واحتضانه فهو اخيه الاصغر فقال
بحنان :اوعدني انك هتسيب الزفت دا
اسر :انا سبته اصلا

ابتسم عدي وقال :هنشوف علي اوضتك بقا عشان
هنام عندي اشغال كتير بكره
اسر :ربنا معاك تصبح على خير
عدي :وانت من اهله

كاد اسر ان يتسلق الدرج ولكنه عاد له مرة اخرى

اسر :بقولك يا عدي

عدي :نعم

اسر :مش هتكلم نورسين تاني

ركض عدي وراء اسر الذي اختفى في لمح البصر
اما نورسين فكانت السعادة حليفها فمن يحظو بعاشق

مثل عدي

.....

في الصباح

توجه عدي الي القسم ليسلم كل الملفات التي بحوزته

لتحديد الزفاف بعد يومين

فوجد طارق بانتظاره

عدي :اهلا اخيرا افكرتنا ياخويا

طارق :بقولك ايه انا الا فيا مكفيني مش ناقص

عدي :في ايه يالا ما تتكلم براحه فيك ايه

طارق :ولا حاجة أبويا عايزني استقر

عدي بستغراب:طب ودي فيها ايه دي

طارق :انا مش عايز اتجوز اتعقدت في البنات بزمته
بعد الاشكال الا بنشوفها هنا دي حد يجيله نفس يرتبط

عدي :هههه لا ابدأ

طارق :شوفت

عدي :طب يالا ياخويا علي مكتبك عندي ملفات مهمة

لازم اسلمها عشان الفرح

طارق :انا مش عارف انت مستعجل علي ايه ياخويا

عدي :علي مكتبك يا سيادة الرائد

طارق :ماشى ياعم هتقلب ماصدقت اخلع من

الديناصور

من الصبح مما شورني سلام

عدي :مع السلامه ياخويا

اما سيف فقد توصل الي المكان التي تسكن به تاج

وأبلغ والده الذي هرول يلتقي بابنه اخاه لم يعلم ان

والدتها قد توافاه الله

.....

في مكتب طارق

كانت تبكي بحرقة فهي تشعر بالآلام الشديدة

طارق :انتي فاكروه اني هرحمك انسي

الفتاة :ارجوك سيبيني اخرج من هنا صدقني انا مش

البنيت الا انت بتدور عليها

طارق :ماتحاولش تكذبي انا متأكد انك هي

الفتاة ببكاء :انا معرفش حد بالاسم دا صدقيني اكيد في

غلط عند حضرتك

جلس طارق علي مكتبه وقد تملكه الغضب الشديد

فاعتاد على تلك الجمل من الجميع

فقال بغضبا جامح :اسمعي يابت انتي انا عارف

الاشكال الزباله دى كويس خلصي عشان انا مش

فاضيلك

الفتاة :يافندم اخلص ازاي يعني اعترف بحاجة انا

معملتهاش

طارق :تمام براحتك

ياعسكري امين خد البنت دي علي الحجز

الشرطي :تمام يافندم

لم يستمع طارق لبكائها لم يعلم انها الفتاة التي ستقلب

حياته راسا علي عقب ستروض قلبه لتصبح ملكته

.....

في منزل تاج

دلف عثمان الأنصاري ولم تتعرف اليه تاج في البداية

ظل عثمان ينظر لها بعين مليئه بالدمع

فعرفته على الفور

فطلبت منه الرحيل وعدم العوده الي هنا ولكنه قص
لها كل شئ وتأسف لها على عدم معرفة مكان والدتها
واستطاع إقناعها بالعودة معه الي القصر رغم أنها
رفضت ذلك من البداية

ولكن زاد تصميمه لتنفيذ خطته بجعلها زوجة
للدیناصور ولكن لا يعلم ان لقلبه ملكه واحد هو
توجهها على عرشه فهل تستطيع تاج أن تحتل عرش
قلب الدیناصور

.....

.....

الفصل الرابع

في فيلا عثمان الأنصاري

استيقظ الدیناصور واغتسل وادا فرضيته ثم هبط الي
الأسفل ليتفاجأ بوجود بتاج تجلس على السفرة

سيف :صباح الخير

عثمان :صباح النور ياسيف

نور هان :صباح النور يا حبيبي يالا عشان تفطر معنا

سيف :لا ياماما انا هفطر مع عدي في المكتب

ثم وجه حديثه لتاج :اهلا تاج عامله ايه دلوقتي

تاج بخجل :الحمد لله

سيف :ديما يارب

عثمان :اقعد ياسيف افطر معنا انت ماكلتش معنا من

فتره

سيف :هتاخر يا بابا

عثمان :دول 5دقايق بس يابني

وبالفعل اقتنع الديناصور وجلس ليتناول الفطور المدير

من والده

عثمان :كلي يا بنتي مش بتاكلي ليه

تاج بخجل لرفع النقاب امام سيف :انا شبعت ياعمي

نور هان :فين دا يا تاج انتي لسه ماكلتيش اي حاجه

علم سيف إنها لا تريد رفع نقابها أمامه ولها كامل

الحق فمن ترتدي النقاب واجب عليها الالتزام به

فوقف وقال :بابا انا اتاخرت لازم اتحرك

عثمان :استنى ياسيف

سيف :نعم

عثمان :عدي عليا في مكتبي النهارده عايزك في

موضوع مهم

سيف باستغراب :موضوع ايه دا

عثمان :اما تيجي هتعرف

سيف : حاضر ياابا السلام عليكم

تاج :وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

وتركهم سيف وتوجه الي عمله

.....

في مكتب عدي الجندي

عمل عدي علي جميع الملفات التي بحوزته حتى يتفرغ

لمحبوبته

فاتت علي باله فابتسم وجذب هاتفه ليستمع لصوتها

الحنون

نورسين :السلام عليكم

عدي :وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته عامله ايه

ياحبيبتي

نورسين :انا الحمد لله كان عندي امتحان مهم اووي

النهارده

عدي بلهفة :وعملتي ايه

نورسين :شرفتك طبعا دانا الدكتور نورسين زوجه

النمر

انفجر عدي ضاحكا وقال :انتي لحقتي تعرفي لقبي

الجديد مين قالك

نورسين :ههههه سيف انا رنيت عليه امبارح لان

تلفونك كان مغلق وانت كنت قايلي ان عندك عمليه

مهمه فقلقت وكالعادة بلجا لسيف

عدي :حبيبتي قولتلك متخافيش عليا ليه بس كل القلق

دا

نورسين :قلق عدي انا بموت كل ثانيه لما بعرف انك

في مهمه انت روعي يا عدي بتروح معاك في المكان

الا بتكون انت فيه انا من غيرك بلا روح

ابتسم عدي بحب وقال :بحبك

نورسين بخجل :مش هعرف ارد اصدقائي داخليين عليا

ابتسم عدي بخبت قائلا :وانا مش هقفل الا لما اسمعها

نورسين :خلاص هقفل انا

عدي :اعملها كدا وانا اجيلك الجامعه واتعكس و

نورسين :بسسس بحبك ارتاحت

عدي بابتسامه ساحره :وانا بموت فيكي يانور

نور سين بخجل :انا هقفل سلام

عدي :مع السلامه يا حبيبتي

وسرح عدي بمحبوبته التي تزيد محبتها في قلبه يوما

بعد الآخر

فقطع حالة العشق التي يعيشها

دلوف الديناصور وعلى وجهه ابتسامه جذابه :صباح

الخير يا عريس

ابتسم عدي ابتسامته التي تزيده جمالا علي جماله

وقال :صباح النور علي الديناصور بتاعنا الا هيعمل

مع صاحبه الصبح ويكلم العميد يطول المدة بتاعت

الاجازه شويه

انفجر الديناصور ضاحكا قائلا :يا بني ابعدي عن العميد

مش بنمشي مع بعض بفقد اعصابي وبقول كلام ما

يتقالش دا ممكن يلغي الاجازات خالص

عدي :يا ساتر لا كدا احسن

سيف :مش قولتلك

دلف طارق وقال :صباحو ديدو صباحو ديناصور

عدي :في ظابط شرطه محترم يقول صباحو بنحشش

هنا يالا

سيف :انا هروح علي مكتبي احسن ما اتسجن بسبب

جريمة هموت واعملها

عدي :ماتقلقش هعملها انا

طارق باستغراب :جريمة ايه دي

عدي :هروح مكتب العميد وارجع احكيك حاضر

وتوجه عدي الي مكتب العميد

الذي اخبره بأنه منحه يومين على اجازته طلبا من

الديناصور

سعد عدي لتفكير رفيقه من قبل أن يطلب منه وتوجه

الي مكتبه ليشكره

فوجده يجلس حزينا شاردا وبيده عليه مغلفه فتذكر ان

الاسبوع القادم عيد ميلاد جاسمين

حزن عدي علي رفيقه الذي يأبي تقبل وفاة معشوقته

فدلف الي الداخل وجلس بمحاذاته

عدي بصوتا يكسوه الألم على رفيقه :سيف

انتبه له الديناصور واخفي العلبه

سيف :هلا بالعريس مشرفني المكتب بنفسك ليه قلتلك

متقلقش هتحمل باقي الملفات لحد ما ترجع

ابتسم عدي لرفيقه وقال :انا مش جاي عشان الملفات
 انا جاي عشان اشكرك على اليومين الا كلمت العميد

عليهم من قبل مانا اقولك

ابتسم سيف وقال :ياغبي انت اخويا مفيش بينا شكر
 وانت عارف

وبعدين لازم نحتفل بيك يا عريس

استأذن رياض للدخول

وبالفعل دلف ووجهه كافي ليدل عما يكن بداخله

عدي :سلاما قولاً من رب رحيم

ابتسم الديناصور وقال :في ايه يابني مالك دخل علينا

ذي الا دخل علي اعدائك كدا

رياض :الصراحه مش طايقك انتو الاتنين

عدي باستغراب :ليه انت عملت حاجه ياسيف

سيف :ولو عملت هخاف مثلاً انا هقول

عدي :ماتتكلم يابني انت هتشكك9نا في نفسنا

رياض بغضب :مش انتو الا شجعتوني اتجوز

سيف :ايوا ليه

رياض :ليه ايه كان يوم اسود لما سمعت كلامكم كل

يوم نكد عيشه استغفر الله

دلف طارق وقال :صباح الخير يا شباب

عدي :اخرس انت الوقتي ثم وجه حديثه لرياض كمل
رياض :كان مالي انا ومال الجواز ما كنت عايش في

راحة ناقص نكد وهم

طارق بابتسامه ثقه :شوفت وهو دا الا انا بقوله

عدي :ربنا يسد نفسك

ابتسم الديناصور وقال :جرا ايه يا عدي انت هتراجع

في كلامك ولا ايه والفرح الا بعد يومين دا

عدي :بزمتك بعد الا سمعته دا المفروض تعمل ايه

طارق :تراجع يامعلم وتقولها كل شئ قسمه ونصيب

رياض :ياررريت وتفلت بجلدك بدل ما طولوش

طارق :قولها غيرت رايا *IM free*

رياض :حلوه دي

عدي :كدا والله ما هرحكم امسك ياسيف الزفت دا

طارق :وعلي ايه انا هروح مكتبي قلت اصبح عليكم

مش اكثر سلام

عدي :غور

رياض :انا بقى مش هينفع اخرج من هنا لان في كذا

عملية كدا لازم اناقشها مع الديناصور

عدي :طب خليك معاه

وتوجه عدي الي الخروج ثم عاد وقال : هو تليفون

البيت بتاعك يا رياض مش آخره 56

رياض باستغراب :ايوا ليه

عدي وهو يجذب هاتفه :ولا حاجه هعمل مكالمه

بسيطة لأروي واقولها علي رايك في الجواز بصراحه

هتتبسط اوى

ركض رياض الي عدي وجذب الهاتف بلهفه وقال

:مبيقاش قلبك إسود يا عدي الله

ابتسم عدي وقال :ايوا كدا اتعدل احسن ما اعملها

معاك

رياض :لا انا هتعديل وكل حاجه بس بلاش اروي اصل

وقت الغضب بتقلب علي ابو اسماعيل

سلام

انفجر عدي والديناصور من الضحك

فقال عدي :ههههه العيال دي بقيت في الشرطه اذي

سيف :مش عارف يانمر بين غلطه مطبعيه

عدي :هههههههههههههههه انت عرفت اللقب دا امته

محدث يعرفه غير العميد

جذب سيف جاكيتته وقال :انا اعرف حاجات كتير

عدي باستغراب :انت خارج ولا ايه

سيف :ايوا هعدي علي بابا في مكتبه معرفش عايزني
ليه

عدي :طب تمام لحظه اجيب جاكيتي وجاي

سيف باستغراب :ليه

عدي :عمي عايزني معاك كلمني امبارح وقالني انه

عايزني

سيف :كدا انا مش مطمئن اكيد في موضوع كبير

عدي ؛كبير عشان انا جاي معاك

سيف :لا عشان عارف انك الوحيد اللي تقنعني

عدي :يعجبني فيك ذكائك ياديناصور

سيف :طب يالا ياخويا

وبالفعل توجه سيف وعدي الي مكتب عثمان الانصاري

.....

...

بمكتب الرائد طارق عبد الجليل

كان يقوم بعمله الي أن جاءه الشرطي ليخبره أن الفتاة

التي أمر باعتقالها البارحة مغشي عليها

فأمر طارق بإحضار طبيبه لرؤيه ما بها

وبالفعل تم نقلها الي غرفة مكتبه يتأمل ملامحها

الهادئة التي لا تمت للاجرام بأي صلة

دلفت الطبية وقامت بالإجراءات اللازمة

طارق :خير يادكتور

الطبيبه :لا خير واضح انها ماكلتش حاجه من امبارح

طارق باستغراب:بس احنا بندخل الاكل في مواعيده

الطبيبه :اكيد ماكلتش الادويه دي تتاخذ في معادها

طارق :شكرا ليكي

الطبية :مفيش داعي للشكر عن اذنك

طارق :اتفضلي

وخرجت الطبيبة تاركة طارق في دوامة من الفكر أنقذه

منها استعادة تلك الفتاة لوعيتها

وقامت مفزوعه عند رؤيتها لطارق يجلس امامها

فعدلت من حجابها وقالت بضعف ظاهر بصوتها :لو

سمحت خرجني من هنا بابا زمانه قلقان عليا صدقني

انا مش البنت دي دا تشابه اسماء مش اكرت حضرتك

مش عايز تصدقيني ليه

طارق :تعرفي انا بسمع الكلام دا كام مره في اليوم لو

صدقت اي حد يقولي كدا يبقا هخرج معظم المساجين

مريم :بس انا مش مجرمة أنا مش هي والله طب ممكن
حضرتك تسمحي لي اعمل مكالمه تلفونيه وهتبتلك علي

طول

ابتسم طارق وقال بسخريه :بتكلمي مين انتي لو تهمني
حد كان زمانهم قلبوا عليك الدنيا

وضعت مريم عيناها ارضا بنكسار وتركت العنان
لدموعها

لم يعرف طارق لم استشعر بألم بقلبه لرؤيتها تبكي
فقال :التلفون على المكتب تقدري تستعمليه

كفكت مريم دموعها بفرحه وتوجهت مسرعة الي
الهاتف كمن تسعى لطوق النجاه

ظل طارق ينظر لها ويتأمل حركاتها بتمعن شديد الي
ان تحدثت بلهفه

مريم:ايوا يابابا انا مريم

صمتت قليلا ثم تحدثت

انا اسفه متقلقش عليا انا كويسه بس في مشكله
صغيره حصلت في تشابه في الأسماء بيني وبين

واحد عليها قضيه

مريم : ما تقلقش يا بابا الموضوع بسيط وانا كمان
نسيت البطاقة الشخصية بتاعتي فلو ممكن تبعتهالي
مع حد من الخدم

لا متتعيش نفسك يا بابا يكفي انك تبعت حد من الخدم
او ك سلام

تعجب طارق من طريقة حديث

مريم

فأغلقت هي الهاتف بتوتر من نظراته التي تأتي تركها
فقال لكي يزيح عنها توترها :اتفضلي اقеди
فجلست مريم بخوف شديد وهي تتابع حركاته
انتقل طارق الي مقعده الملائم للرائد ثم طلب طعام من
الشرطي

فاحضر له كوبا من القهوة وكوب عصير وبعض
الوجبات الخفيفة

وضع طارق امامها العصير والطعام وقال:ياللا كلي
واشربي العصير دا

مريم بخوف :لا متشكره مش جعانه

طارق :لازم تاكلي عشان الدوا الا الدكتوراه وصفته

مريم بخوف :مش جعانه شكرا لحضرتك

طارق بحزم:برحتك يا عسكري رجع المتهمة الحبس

مريم بفزع :لا خلاص هاكل حاضر

وبالفعل أخذت مريم تتناول طعامها بسرعة كبيرة

ابتسم طارق علي رؤيتها كهذا تعجب لشعوره بالسعادة

لرؤيتها تأكل

ولكن لم يعلم أنه وقع بشباك العشق ولكن هل للعشق

انتقام ؟؟

.....

...

وصل سيف وعدي الي مكتب عثمان الانصاري و دلفا

الي الداخل

في استقبالهم عثمان بابتسامه حانيه فهو يكن لعدي

الحب الشديد ويعتبره كأبنه

جلس سيف وقال بدهشه :خير يا بابا حضرتك عايزنى

ليه

عثمان :انا عايزك انت في موضوع ياسيف ومحتاج

مساعده عدي معايا

عدي :معاك ياعمي

سيف :موضوع ايه دا

عثمان :بص يا سيف الناس مش بتسيب حد في حاله
وذي ما انت شايف تاج بنت عمك الله يرحمه مالهاش
حد بعد موت والدتها انا جبتها تعيش معنا لان مينفعش
تكون لوحدها

سيف بنظرات ذات مغزى فقد توصل لما يريد والده
فقال :تمام وانا هسيب الفيلا وهرجع للبيت الا كنت فيه
عثمان :هو دا الحل من وجهة نظرك يعني كل ما
اشوف حد اقلوله لا ابني ساكن بره البيت
سيف :حضرتك عايز ايه يا بابا

عثمان :تتجوزها

صدمة وقعت على مسمع عدي وعلم أنه بقضية
خاسرة ولو ظل يترافع عنها لسنوات لن ينجح
فقال سيف بهدوء مميت :وحضرتك عارف الجواب
كويس

وقف الديناصور وقال :يالا يا عدي

عثمان بغضب :يالا فين انا مش بكلمك

سيف :اسف يا بابا بس الا حضرتك بتفكر فيه دا
مستحيل يحصل انا مش هتجوزها ولا هتجوز غيرها
عدي :لحد امتي يا سيف حرام الا بتعمله في نفسك دا

سيف بصوتا كالرعد : عدي متدخلش في الموضوع دا
 انا مش هتجوز حد ودا اخر كلام عندي انا اتجوزت
 مره واحده بس ومش هسمح لاي واحده في الكون
 تاخد مكان جاسمين ولا حتي بالاسم

عثمان بغضب : لا انت زودتها اوي اسمع يا سيف
 هتتجوز تاج يعني هتتجوزها ودا اخر كلام عندي
 سيف بصوتا مرتفع للغاية : وانا مش مضطر انفذ كلام
 حد انا مش هخون الوعد الا اديته لجاسمين مهما كان
 وتوجه سيف للخروج فأوقفه صوت عدي

عدي : عمي انت كويس

عثمان بصوت مختنق : هبقى كويس ازاي وابني
 الوحيد بيقسي عليا بالطريقه دي بيحرمني اشوفه
 متجوز ويكون عندي أحفاد
 انا معنديش غيره يا عدي

بكي سيف لرؤيه والده هكذا فعثمان رجل قوي للغاية
 اقترب سيف منه وانحني علي قدميه وقال بحزن
 : غصب عني يا بابا مش قادر صدقتي حاولت كثير
 وفشلت مش قادر اخرجها بره قلبي انا لسه بحبها
 اوووي مش قادر صدقتي خايف اظلمها معايا لاني

مش هفكر في حد غير جاسمين ومش عايز اتحمل
 ذنب حد يا بابا انا لو اتجوزتها مش هكون لها زوج
 ابتسم عثمان لابنه وقال :حاول يا سيف عشان خاطري
 يا بني متكسرش فرحتي بيك
 سيف :يا بابا انا

عدي :خلاص يا سيف حاول مش هتخسر حاجه ولو
 فشلت طلقها

نظر عثمان له بغضب فقال مسرعا :ودا مش هيحصل
 باذن الله هتنسى صدقيني

.....

بمكتب طارق

دلف رجل يبدو عليه السن علي كرسي متحرك ويبدو

عليه الغناء الفاحش

ركضت مريم لاحضانه

مريم :بابا

نصر :في ايه يا سيادة الرائد بنتي عملت ايه

طارق :والله بنت حضرتك متهمه ببيع المخدرات للطلبة
 في الجامعة

نصر بعصبيه :انت اتجننت ازاي بنتي تعمل كذا

طارق :لو سمحت صوتك ميعلاش انا محترم حضرتك

لانك بعمر والدي وثانيا في مكتبي

نصر بهدوء متاكده ان ذلك الشاب لديه اخلاقا عاليه

:ممکن تفهمني ايه الكلام ده دي بطاقة بنتي وبيانتها

استحاله تتطابق مع الاسم الا معاك

وبالفعل بعد أن اطلع طارق علي البيانات علم بأنه ظلم

تلك الفتاة وتردد كلام عدي بداخله ان المتهم برئ حتي

تثبت ادانته

خرجت مريم مع اباها بعد ان اعتذر لها طارق على

طريقة تعامله معها

وتقبلت مريم الاعتذار وحمدت الله على خروجها من

ذلك السجن القبيح فكانت تشعر انها بالمقبرة

رحلت مريم ورحل معها قلب طارق القلب الذي نبض

بالحب بعد اقناع منه انه لا توجد فتاة تملئة فاتت هي

لتسرق قلبه

.....

لم يجد سيف مخرجا من هذا الموقف سوى الزواج بها

وبالفعل أخبر عثمان تاج واستطاع إقناعها فهي تكن

للديناصور الحب الطفولي

فقام بعقد القران وحضر عدي وطارق و رياض
 وتم تحديد الزفاف مع عدي في نفس اليوم ليكون من
 افخم الاعراس

فلما لا ومن سيتزوج الديناصور والنمر اللقب الجديد
 الذي أطلقه العميد علي عدي
 رفض سيف العطلة التي اعطاها له العميد لاجل زفافه
 بحجه ان علي احد من الاثنين ان يكون متواجدا بالقسم
 لم يقتنع عدي بتلك الحجة وعلم انها خدعه من
 الديناصور حتى لا يتواجد مع تاج بنفس المنزل لمدة
 طويلة كما رفض ان يقيم زفاف وكان هذا الشرط
 الأساسي لديه

فبعد محاولات اقناع عديدة قبل اخيرا ولكن بزفاف
 إسلامي كما طلبت تاج
 اما نورسين فقامت بجميع ما يلزمها للزفاف لتكون مع
 اميرها الذي توجهها ملكه ولكن ماذا سيفعل عندما يعلم
 بخيانة ملكته له
 عندما يزيد العشق ينقلب على معشوقه

.....

.....

في فيلا عثمان الأنصاري

رفض سيف رؤيه وجه تاج ولكنها لاتعلم رفضه تظن

انه يخجل من أن يطلب منها رؤيه وجهها

عاد سيف في ساعة متأخرة من الليل وصعد الي

غرفته منهك من العمل فغدا زفافه ولكن لا يشعر بأي

نوع من السعاده فقط حزن يخيم علي قلبه

سمعت تاج صوت السيارة الخاصة بالدينصور

وهبطت الي الأسفل واعدت له الطعام لعودته متأخرا

ظلت تطرق على باب الغرفة ولم تستمع اي رد

كان التوتر حليفها لا تعلم اترك الطعام أمام غرفته

وتغادر اما تدلف الي الغرفة

فحسمت أمرها وتوجهت الي الداخل ووضعت الطعام

على الطاولة والتفت لتخرج لتتسع عيناها من الصدمة

فالدينصور يقف أمامها بدون قميصه و يجفف شعره

بالمنشفه

فتفاجأ بها بغرفته

وتحولت عيناه الي الغضب الجامح وقال بصوتا كالرعد

:انتي دخلتي هنا اذي

تاج بخوف :انا كنت بجيبك الأكل

اقترب منها الدينصور وقال بصوتا مرتفع ارفعها

سيف :اسمعي الجوازه دي هتم عشان ارضي ابويا
 فقط لا غير لكن أنا مش معترف بيها الاوضه دي مش
 تعيبها تاني سامعه
 اتفضلي اخرجي من هنا ومش عايزاك تعيشي الدور انا
 مش جوزك دا جواز على ورق فاهمه
 خرجت تاج من الغرفه بسرعه كبيره حتي لا يري احدا
 دموعها واتجهت الي غرفتها واقتلعت نقابها حتى
 تستنشق الهواء لانها بحاجه اليه
 وعلمت أنها تخوض معركة تعلم من البدايه خسارتها
 وان لقلب سيف ملكه واحده جاسمين
 فهل تستطيع ان تفوز بقلبه وتحكمه هي؟؟

.....

الفصل الخامس

اتي اليوم المنشود لتكون احدهم ملكه للديناصور
 والاخري للنمر
 كان الجميع سعداء الا الديناصور قلبه يملؤه الألم علي

معشوقته فتذكر يوم زفافه

عندما منعت والدته من دلف الغرفة الموجوده بها
فتسلق من الشرفه واقتحمها ليجد معشوقته كالحوريه

بالفستان الابيض

اقترب منها وهي تنظر له بدهشه فكيف دلف الي
الغرفه وهي منغلقة أغلقتها بنفسها لترتدي فستانها

اقترب سيف منها وعلى وجهه ابتسامه عشق

جاسمين :سيف انت دخلت هنا اذي

اقترب سيف منها وقال: انا ادخل

في الحته الا تعجبني محدش يقدر يبعدني عنك يا

جاسمين

ابتسم جاسمين بحب وقالت : هبعد بس دقائق وهكون

معاك عايزه اكمل لبس اخرج بقى يا سيف

سيف :مش عايز اسيبك يا جيسي خايف تتحسدى مني

عايز أخطفك وادريكي برموشي

جاسمين بخجل :اخرج يا سيف احسن انادي لطنط

سيف :حتي لو ناديتي الدنيا كلها مش هخرج غير لما

اخذ حاجه تحت الحساب

جاسمين :بتحلم

اتجه سيف الي الاريكه وتمدد عليها وقال :خلاص مش

هخرج غير لما احقق حلمي

جاسمين :سيف انا لسه مكملتش لبس

سيف :كملي وانا والله هبص بأدب

جاسمين :بره ياسيف

اقترب سيف منها وخطف قبله بسيطه منها وركض

تحت ابتسامتها العاشقه

آفاق سيف علي ذكرياته الجميلة التي تمنحه دافع

للحياه

دلف عدي الي الغرفه متسائلا بدشه :سيف انت لسه

ملبستش

سيف :هلبس اهو

اقترب عدي من رفيقه واضعا يده على كتفيه كنوع من

المواساة لما هو به قائلا:افتح قلبك ياسيف اديله

فرصه ثانيه يمكن يرجع بنبض من جديد

دفع سيف يد عدي بقوة وقال بغضب:انت بتحلم محدش

يقدر ياخذ مكان جاسمين فاهم

وتركه سيف ودلف الي المرحاض ليبدل ثيابه

.....

أما علي الجانب الاخر

كانت تاج شاردة في مصيرها مع الديناصور الذي يأبي
تقبل وجودها بحياته واللحظة تبسمت عندما تذكرت

المجنون كما نعتته به

الشاب :انا بحبك

تاج :انت مجنون صح

الشاب :هو الا يحب الايام عاد مجنون ولا ايه

تاج :لا بس اما يكون دا تاني يوم ليا في الجامعة مع
ساعاتك وتجي تقولي كدا تبقى مجنون ولا مش مجنون
الشاب بابتسامه جذابه :الحقيقه انا معرفش ايه حصلي

لما شوفتك عشان كدا انا جتلك صريح

تاج :الا انت بتعمله دا حرام وميرضيش ربنا

الشاب :بس انا عايز اتجوزك فين الحرام في كدا

تركته تاج ورحلت وهي تتمتم :مجنون

ابتسمت تاج عندما رأت تلك الذكرى على خاطرها

وعند تذكرها لكلام الشاب انها لن تجد احد ما يحبها

مثلا هو يحبها ظل عاما يعرض عليه الزواج.وهي

ترفض ليس كره ولكنه يبدو عليه الغناء الفاحش وهي

لا تملك قوت يومها فلا تريد لقلبها جراحا من جديد

ولكن لم تلتقي به.. بعد أن تركت الجامعة فعملت في

احد المولات حتى تشري لوالدتها الدواء وتذكرت

عندما التقت به ولكن لم يتعرف عليها لارتدائها النقاب

أفاقت تاج علي هزه بسيطه من نورسين

نورسين :مالك يا تاج بنادي عليكى من فتره وانتي

مش معايا خالص

تاج :معلش حبيبتي سرحت شويه وماخدتش بالى منك

ابتسمت لها نورسين وقالت بحب :ولا يهملك انا زيك

بالظبط متوترة جدااا

ابتسمت تاج وقالت :هو انتي زواج تقليدي

نورسين وهي ترتدي اكسسوارت الفستان الذي جلبه

لها عدي خصيصة من فرنسا

نورسين بابتسامه :لا مش تقليدي دا حب من اول

نظره

تعجبت تاج لما تسمعه فواضح علي تلك الفتاه الالتزام

الشرعي

فعلت نورسين ما يجول بذهنها فتحدثت بلهفه :لا مش

الا في دماغك انا ضد الفكره دي نهائي ان واحده تتكلم

مع واحد في التلفون وتقولك بحبه دي ترتكب أكبر

غلطة في حياتها لأنها بتغضب ربنا اولاً

ثانيا بتفقد احترامها لنفسها وهو كمان مش هيحترمك

بعد كدا والثقة ما بينهم هتكون منعدمة لانه يفكر انها

طارق بعد تفكير :اه افكرت يا اروي ظلمتي الرجل دا
بيقولى انا

اروي :تصدق الحوار دا دخل عليا

رياض بخوف :حوار ايه بس يا حبيبتي انا هفهمك
اروي :فهم ياخويا

رياض :طارق دخل مهمه وهبكون متكرر بانه ست
وحامل

طارق بصدمه :اييييه

عدي :ابوس ايدك تعديها

ثم وجه حديثه لرياض :كمل كمل

رياض :فهو بقا بيسال عدي علي بعض المعلومات
فعدي فاشل معرفش يفيدته ذي مانا بقولك طول عمره

فاشل

عدي بصدمه :اييييه

طارق بابتسامه خبت :كمل كمل

رياض :وطبعا يا حبيبتي انتي عارفه جوزك ذكي اد ايه
فقلت لهم شويه معلومات مش اكثر

اروي :بس تقول عليا كرنبه

رياض :لا دا الغبي دا كان عايز يحط مخده عشان يبان
انه حامل فانا بقوله لازم تكون ذي الكرنبه

اروي باقتناع :حبيبي انا واثقه في حبك ليا
 عدي بغضب :وانا واثق اني هدش دماغك النهارده
 طارق :خاليك مع عروستك وسبلي الطالعه دي ياكبير
 اروي :هي فين العرايس لسه مخرجوش لحد دلوقتي
 ليه

عدي ؛معرفش ادخلي شوفي كدا
 اروي :اوك

وبالفعل توجهت اروي الي البيوتي وبقي الجميع
 بالخارج انقض طارق علي رياض وظل يكيل له
 الضربات

طارق :بقا انا ست حامل بتشبهني بالسئات يالا
 رياض :وانا يعني الا اتشابه بالجثث
 طارق :والله لاخلص عليك النهارده بقا انا الرائد طارق
 عبد الجليل حته عيل ذيك يتمسخر عليا
 رياض :يا عم اوعي كسرت البداله الله وبعدين يا خويا
 ما تتمر عش اوي كدا انت رائد وانا ايه يعني دكتور
 بيطري مانا رائد برضو

كان عدي بانتظار خروج اميرته فوجد طارق لا يكن
 لرياض خيرا

فتوجه الي الديناصور الواقف بثبات وقال :سيف

سيف :ايوا

عدي :الحق العيال دي قبل ما الفرح يبوظ

سيف بلا مباله :وفيهها ايه لما يبوظ .

عدي :بقولك ايه الفرح دا انا بستانه من قرن ومش

هسمح لحد يبوظه

سيف :اوك روح إنت بقى فض الخناق دا

عدي :انت عارف بيخافوا منك انت

سيف :اوك ياعدي

وتوجه الديناصور الي طارق ورياض

طارق :مش هسيبك انت سامع يانا يانت النهارده

سيف بصوت كالرعد :طارق

واقف طارق ورياض في انتظار لما سيقوله الديناصور

فقال بهدوء مميت :لو خلصتم خناق كل واحد على

عربيته هنتحرك على القاعه

فلم يجد أحد منهم أمامه اسرعت الي سيارتهم

التفت سيف ليعود ليجد أمامها اياد

اياد بفرحه :الف مبروك ياديناصور

ابتسم سيف وقال :الله يبارك فيك يااياد فينك يا لا مش

بتظهر زي الاول

اياد :في الدراسة ياخويا انت ناسي اني بالثانوي العام

عدي :كدا طب يالا ياخويا

وبالفعل ذهب سيف وعدي ليستلم كل منهم حوريته

.....

في البيوتي

استأذن اسر لدخول لزوجہ اخيه لانه هو من سيقدمها

ودلف عثمان أيضا ليقدم ابنه أخيه بنفسه

اسر :ايه الجمال دا كله

نورسين :بس الله

اسر :بتخرجي يابيضه ههههه امال الرجل المسكين دا

هيعمل ايه

صدمة وقعت علي تاج انه نفس الشاب الذي كان

بالجامعه نعم هو كيف

ظنت انه هو عدي لم تعلم انه اخاه

عثمان :يالا يا تاج

افاقها صوت عثمان مما هي فيه فقالت بصوت يكتد

يكون مسموع من الصدمه :جاهزه ياعمي

ابتسم عثمان وقال :ماشاء الله يابنتي ربنا يباركلنا

فيكي

تاج :ويبارك لنا في حضرتك يارب

اسر :والله ياعم عثمان انا بقول تستغل الفرصه
وتتجوز انت كمان

عثمان بابتسامه:ماشى ياسر هعملها انا وابوك في
يوم واحد

تعجبت تاج من الاسم وعلمت أنه من المحتمل ان يكون
اخا لنورسين وتذكرت انها اخبرتها ان لديها اخا
وبالفعل أخذ اسر نورسين وكذلك عثمان وخرجوا للنمر
والديناصور

لم يشكل خروجها أي فرقا مع الديناصور فكان صامدا
كماهو وكان يشعر بالارتياح لعدم رؤيه وجهها
اما عدي فكان ينظر لمعشوقته باعجاب شديد فكانت
حقا حوريه ارد خطفها من امام اعين الجميع كان
يشعر انها الماسه الغاليه او الكنز الثمين الذي من الله
عليه به

اقترب منها وقبلها قبله بسيطه علي جبينها فخجلت
نورسين للغايه

عدي : الجمال دا ليا لوحدي

نورسين بخجل : عدي

عدي بابتسامه يملؤها العشق :روح قلب عدي وحياته
وعشقه

اسر : كل دا طب وانا ايه

عدي : انت تغور من وشي وبذات النهارده

وأخذ عدي زوجته الي السياره

أما الديناصور فظل ثابتا مكانه لم يتحرك

هبط عثمان الي الأسفل وبصحبه تاج

ظل سيف يوزع نظراته بين يدي أبيه الممتده لكي

يستلم عروسه وبين تاج التي تنظر له بحزن شديد

فأخذ سيف يدها وفتح باب السياره وساعدها بالصعود

توجهت السيارات الي القاعة الموجود بها الزفاف

وبالفعل تم الزفاف بعد أن قضى عدي ونورسين من

اجمل اوقات الحب والعشق أما تاج فكانت بين الجحيم

والنار

.....

في فيلا عثمان الأنصاري

صعد سيف الي غرفته تاركا تاج بالاسفل لم يهتم بها

وأبدل ثيابه واتجه الي فراشه

اما تاج فجلست على الاريكه بحزن شديد فاقتربت منها

نورهان وقالت : معلى يابنتي اديله فرصه يا حبيبتي

اكيد هينساها

تاج بحزن :مش واضح ياطنط دا حتى ما اهتمش
يشوفني ما اعتقدش انه هينساها بس اوعدك اني

محاول

تصبحي علي خير

نورهان :وانتي من اهله يا حبيبتي

وتركتها تاج واتجهت الي غرفتها فلم تقبل ان تكون
سلعة رخيصة

.....

أما علي الجانب الاخر هناك عاشقان جمعهم القدر لكي

يكبر عشقهم

خرجت نورسين بخجل من المرحاض

فابتسم عدي على ما ترتديه

نورسين بغضب :بتضحك علي ايه

عدي :في واحده تلبس يوم فرحها بيجامه عليها

سبونج بوب

نورسين :اه انا عندك مانع

عدي :لا معنديش

مممكن تصلي بقا

نورسين :ثواني هجيب الاسدال وصلي بها عدي وقرء

دعاء الزواج

كانت نورسين خجله للغاية فقال عدي لكي يخرجها مما

هي فيه :تعالى ننزل الحديقة شويه

وجذبها عدي فقال :طب لحظه هجيب الحجاب قلعتة

عدي :عادي محدش هيشوفك غيري

نورسين بعدم فهم :اذي

فتح عدي الباب الخاص بالحديقة المخصصة له

وانزلها اليها فكانت منبهره بجمالها وعلمت أن من

المستحيل احد يراها

كان عدي ينظر لها بعشق ولكن تركها حتى تعتاد على

المكان

نورسين :المكان دا تحفه ازاي مشفتوش قبل كده

اقترب عدي منها وقال :واديكى شوفتيه عجبك

نورسين بخجل منه :جدا

اقترب عدي اكثر وقال :بس انتي احلي يا نوري

احمر وجه نورسين خجلا من قربه المهلك لها

فعدي يقتلها عشقا بنظراته الشغوفة التي تحمل لها

معاني العشق العتيق

اقترب منها وقبلها قبله طويله تحمل لها معاني العشق

التي يكتنحها لها

ثم حملها وصعد الي غرفته لتكون زوجته امام الله

.....

في الصباح

استيقظ سيف علي صوت طرقات علي باب غرفته

فاتجه ليفتح الباب فوجدها والدته

نورهان بخوف وفزع سيف :سيف

الحقني يا بني

سيف :في ايه ياماما

نورهان :دخلت اصحي تاج لقيتها عندها حراره عاليه

اووي يا بني

سيف :حاضر ياماما هطلبها دكتور

نورهان:دكتور ايه تعال شيلها معايا لازم احميها

عشان السخونيه تنزل

سيف بغضب :نعم اشيها ازاي يعني

نورهان :سيف انت السبب في الا حصل ليها دا البنت

امبارح كانت منهاره تمام والا حصل دا بسببك اتحرك

قبل ما باباك يصحا

سيف :حاضر هلبس التي شيرت وجاي

وبالفعل تناول سيف القميص الخاص به وتوجه الي
غرفتها

ليجد فتاة ذات وجه جميل رقيق للغاية
اقترب منها وحملها فستشعر بالحراره التي لديها فقال
لوالدته :ماما اطلبي الدكتور فوراً دي حرارتها عاليه
اوي

نورهان :طلبتة وعلي وصول دخلها الي بس الحمام
وبالفعل حملها سيف الي المرحاض ووضعها بالبانيو
وخرج

أما نورهان فساعدتها وأبدلت لها ثيابها ووضعت لها
النقاب لحضور الطبيب

.....

في الصباح

استيقظت نورسين وتعجبت لعدم وجود عدي بجانبها
فقامت حتى تغتسل لتتفاجئ بتزيين الغرفة بورد احمر
برائحته الفواحة التي تبهج النفوس

ووجدت بعض الأسهم التي تشير الي ظرف مغلق
فتناولته وقرأت ما به

عدي :صباح الخير يا حبيبتي انا حضرتك الحمام

واختارت لك حابه علي زوقي البسي وهتلاقيني ذي ما

لقيتي رسالتي

حبيبك عدي

ابتسمت نورسين بحب علي ذلك

العاشق الذي يخضعها له بعشقه الكبير لها

فتوجهت الي المرحاض واغتسلت وارتدت ما شراه لها

معشوقها فكانت حوريه حقا فعدى له ذوقه الخاص

الذي ينجح دائما في جعلها ملكه

ثم أخذت في طريقها للبحث عن معشوقها

تتبعته مجموعة من الأسهم لتجد هديه بغلاف احمر

جذاب فتحتها بلهفه لتجد سلسال من الالماس به

كتابات صغيره قراتها لتجد (N+A) وورقة صغيرة

تناولتها وقراتها لتكون تعبير فرحتها بالدموع

عدي

احببتك بروحي ولم اجد تعبير آخر

احببتك حبيبتي لم اجد كلمات لحبي لكي

لم اجد كلمات لعشقي لكي

العشق جنون انا مجنون لكي

احبك معشوقتي

سأظل لكي مهما طال الزمان

ولن يستطيع احد بالكون ابعدى عنك
 احبك معشوقتي وسأظل معك حتي انقطاع الانفاس
 معشوقك عدي
 (أيه محمد)

بكت نورسين وهي تحمل ورقة مجرد ورقه ولكن
 حملت لها الكثير من المعاني والجمال ارتدت السلسال
 وهي تشعر بالسعاده فتلك هديه كتبها معشوقها بكلماته
 الخاصة

اخذت رحلتها في البحث عند معشوقها لتجد الاسهم
 مرة أخرى مرشدتها
 لتجد عليه كبيره ممزوجة باللونين الاسود والابيض
 فتحتها بلهفه لتجد حلمها تحقق على يد معشوقها ظنت
 ان بعد الزواج يتحطم ولكن لا تتوقع أن يسعى هو له
 تعين لها في أكبر مشفى جراحة نعم
 لم تعد قدماها تحملها من فرط السعادة فأسرعت لباقي
 الأسهم لتجد معشوقها

لتجد مجموعة من الأسهم تدلها الي الحديقة الخاصة
 به ولكن

لم تجده لتكون الأسهم حليفتها الي مكان سري آخر
 بالحديقة الباب مصنوع من خشب الأشجار لتجد مكانا

به ازهار مميزة تراها لأول مرة وتجد طعام من افخم
ما يكون والاهم معشوقها الوسيم الذي يحتل وجهه

ابتسامته التي تميزه وتزيده جذبيه

لم تستطيع نورسين التعبير له بالفرحه
فركضت وألقت بنفسها بداخل احضانه وبكت

نورسين :بحبك اووي

جذبها عدي خارج احضانه وقال :هبله الا يحب حد

بيكي كدا

وكفكف هو دموعها فقالت :ما انا مش لقيه كلام اعبر

بيه عن فرحتي غير البكي وانت عارف

انحني عدي لها وقال بعشق :بس طول ما انتي معايا

مفيش بكي حبيبتي

انحنت نورسين على قدماها وقالت بحب :الرحمه يا

سيادة المقدم دا كتييير اووي عليا

ابتسم عدي وقال :مفيش حاجه كتير عليك يا نور انا

بعشقك العشق ليكي بيزيد يوم بعد يوم

احتضنته نورسين وقالت :وانا يا عدي بحبك اووي

ابتسم عدي بخبت وقال :تما تيجي نطلع فوق

ابتعدت عنه نورسين وتوجهت مسرعة الي الطاولة

الموضوع عليها الطعام فقالت : لا انا جعانه اوي
ابتسم عدي وجلس بجانبها واطعمها بيده

.....

أما سيف

فتوجه الي القصر الحامل له الذكريات الاليمه
ودلف اليه وصعد الي الغرفه التي كانت تخص

معشوقته

وبكى من قلبه على فرقها

ووضع العلبه من يده على الفراش

قائلا بصوتا يكسوه الألم : كل سنه وانتى طيبه حبيبتي

انا جببتك الهديه الا كنتى بتحلمي بيها انا اشترتها

واستتيت عشان اعطيها لك في عيد ميلادك اسف

مكنتش اعرف انه هيجي عليا وانتى مش معايا ياقلبي

عرفت الدموع الطريق على وجه الديناصور فبكى قائلا

:مكنتش اعرف ان تمن نجاحي هيكون انتى كان ممكن

انسحب واتنازل عن كل حاجه الا انتى مش عايز نجاح

مش عايز اكون الديناصور عايزك انتى

وبكى اكثرررر عن تذكرها وهي تبكي على الهاتف من

الخوف

سيف باتكسار :يارب الصبر يارب

قلبي محطم ارحمني ارحمني

غفل سيف مكانه من البكاء ليحلم بمحبوبته وهي تبكي
ايضا ظل ينادي عليها ولم تجيبه فقط عيناها يملؤها

الدمع

فعلم أنها حزينة على زواجه بأخرى فحسم امره على

التخلص من ذلك الزواج

هل تستطيع تاج السيطرة على قلبه ؟؟

الفصل السادس

عاد سيف الي الفيلا مرة أخرى فتوجه للصعود الي

غرفته وسمع صوت والده الغاضب

عثمان بصوتا كالرعد :سيف

هبط سيف الدرج بعد ان كاد الوصول لغرفته

فقال :نعم يابابا

عثمان بغضب :ممك افهم البيه كان فين لحد دلوقتي

سيف :اكيد الحرس بلغ حضرتك انا كنت فين مالوش

داعي ان حضرتك تسال

عثمان بغضب :سيف اتكلم عدل وشوف انت بتكلم مين

سيف :اسف يا بابا انا راجع تعبان ومحتاج ارتاح عن
اذن حضرتك

عثمان بصوتا افزع الجميع فهبطوا للأسفل لرؤية ماذا
يحدث

فقال :واضح أني كنت السبب في الا انت فيه دا تقدر
تقولي في واحد محترم يسبب مراته تاني يوم فرحه
ويرجلي وش الفجر

كانت تاج ونور هان يقفان ويستمعان لما يقال
سيف بغضب :دي مش مراتي قلت ميت مره انا لا
يمكن اخلي اي واحد تاخذ مكان جاسمين وعشان الكل
يستريح هطلقها من بكره

بكت تاج لما سمعت ونور هان تملكها الغضب اما
عثمان فهو بصفعه قويه على وجه الديناصور الذي
ينظر له بصدمه حقيقه

عثمان :لو عملت كدا هيكون اخر يوم الكون ابا ليك
شعر عثمان بغصه تحتل قلبه ولكنه جاهد ليظل قويا
وفي النهايه صرخ من الألم فقتربت منه تاج ونور هان
اما سيف فقد منعه عثمان من الاقتراب منه فصعد الي
غرفته حزينا وحدث نفسه قائلا

لماذا يعاقبني على ذنب لم اقترفه

ما ذنب قلبي اذا كان لا يتقبل أخرى

ماذنبني اذا لم يدق قلبي لأخرى

ما الذنب الذي ارتكبته

أفاق من غفلته على صوت دقات على باب غرفته

فسمح لطرق بالدخول

دخلت تاج الي الغرفة بخطوات رقيقه للغاية فوجدت

سيف مستلقي على الفراش عاري الصدر

فخجلت ووضعت عيناها ارضا وقالت :ممكن اتكلم

معاك

تعجب سيف مما سمع فالتفت ليري فوجد تاج تضع

وجهها ارضا فقال :اتكلمي

فقالت بخجل :طب معلى ممكن تلبس الاول

سيف :اوك ثانية واحده

وجذب سيف القميص الخاص به وارتدائه وجلس وقال

:اتفضلي واقفه ليه

فجلست تاج وهي تضع عيناها ارضا وحمدت الله على

ارتدائها النقاب والا كان را وجهها الاحمر من كثرة

الخجل

سيف :موضوع ايه دا

تاج متحاشية النظر له :انا عارفه انك بتحب جاسمين

ومستحيل تحب غيرها بس كدا ممكن تخسر عمي الي
الابد انت مشفتش حالته عامله ازاي وانت بتكلمه تحت
سيف :اه وانتى جايه تقوليلي انى اتقبلك علشان بابا

صح

ابتلعت تاج تلك الإهانة وقالت بصوت يكسوه الدموع
:لا يااستاذ سيف انا جايه اعرض عليك عرض يرضي

جميع الأطراف

سيف باستغراب :عرض ايه دا

تاج بصعوبه وهي تنطق الكلمات:انك تكون ليا اخ مش
اكثر وادمهم هكون زوجتك وبكدا عمي مش هيحزن
ولا ممكن يجراه حاجه

ودا هيكون بعد فتره تكون حالته اتحسننت وكل واحد

يروح لحاله

اقتناع سيف لما سمعه فقال :وانتى ليه بتعملي كده يا

تاج

تاج بحزن :انا خسرت مرتين اول مره لما خسرت بابا
وتانى مره امي انا حبيت عمي اوي ومش عايزه

اخسره موافق

سيف :موافق وشكرا ليكي انك متفهمه واضعي

تاج بابتسامه وجع "عادي مفيش فرق بين الاخوات

المهم يالا دلوقتي نروح لعمي وتقتعه انك صرفت نظر
عن الموضوع دا وانك هتبدأ معايا من جديد

سيف بابتسامه : حاضر يالا

وبالفعل كذب سيف علي والده أنه يعطي لنفسه فرصة

ليحب من جديد

وقامت تاج بنقل اغراضها لغرفة سيف واحتفظت

بالنقاب العازلة بينها وبينه

.....

أما عدي فكان يقضى أسعد أوقاته برفقة محبوبته

ونسوا العالم باجمعه بعشقم

عند سيف

كان الوضع مستقر كما هو يعامل تاج امام الجميع

كزوجته وبينهم هي أخته كما قالت لا يعلم بالقلب الذي

تركه ينكوي بعشقه

.....

انقضت العطلة الرسمية لهم بين الحب والعشق

والعذاب والحرمان

فعادوا الي عمالهم

في مكتب عدي

كان يتحدث مع معشوقته التي استلمت عملها مؤخرا
واليوم اول عملية جراحية لها والتوتر حليفها
نورسين : انا خيفه اوووي يا عدي انا مش فاكهه اى

حاجه ي

عدي : نور اهدي واسمعيني

حببيتي التوتر هو الا عامل فيكي كده اهدي واذكري
ربنا حببيتي دى ارواح ناس بين ايدكي ولازم تراعي
ربنا اولاً وضميرك ثانياً اعتبري المريض دا انا او
اخوكي حد قريب منك ولازم تنقذيه

نورسين بخوف : بعد الشر عليك يا قلبي

عدي : محدش معصوم من المرض يا نور ركزي
حببيتي لازم تثبتي للكل انك دكتور شاطره وأنتك

وصلتي لهننا بمجهودك

انا معاك ديماً

نورسين : حاضر

عدي : ان شاء الله هتنجي انا عندي ثقه فيكي

نورسين : يارب يا عدي

عدي : متقلقش حببيتي واقري اية الكرسي هترتاحي

نورسين : حاضر مع السلامه

عدي :في رعاية الله حبيبتي

وأغلق عدي الهاتف واتجه الي غرفة الديناصور

فوجدھا يجلس بشرود

عدي :سيف

سيف :لا رد

عدي :سيف انت يا بني

سيف :ايه يا عدي

عدي :ايه يا بني بنادي بقالي فتره

سيف :ماخدتش بالي معلىش

جلس عدي وقال :انا جهزت كل حاجة للسفر

سيف :طب تمام هنسافر أمته

عدي :بعد يومين وممكن نفضل هناك يومين تلاته

بالكتير اوي

سيف :تمام

استاذن طارق للدخول وبالفعل دلف وعلى وجه الغضب

الجامح

عدي :يا ساتر ايه دا

سيف :مالك يا بني

طارق :للاسف مفيش جديد انا بفكر اتجوز اي واحد

وخلص عشان ابويا يستريح

سيف :انت بتقول فيها انا مش عارف الواحد يعمل ايه
 عشان يرضيهم

التقت عدي جاكيتته وقال: لا اخلع انا ماليش في الجو دا
 وتوجه للخروج

طارق :انا كمان عندي مشوار مهم سلام
 وخرج طارق حتي يقابل مصيره الذي سيقرب حياته
 راسا علي عقب ليعيش في دوامة العشق والانتقام
 أما الديناصور فظل يعمل لساعات عديدة

.....

وصل عدي أمام المشفى الخاص بمعشوقته
 وظل ينتظرها وهو يشعر بالفخر بها
 ظل ينتظر أمام السيارة لوقت ليس بقليل
 وبعد فترة وجدها تخرج بخطوات مسرعة لاحضانه
 عدي باستغراب فنورسين تخجل أن تفعل ذلك أمام أحد
 ولكنها لم تهتم لصديقتها

فجذبها عدي فقال:مالك يا حبيبتي
 نورسين بتوتر: لا مفيش بس كنت متوتره شويه دي
 اول عملية اعملها وكدا

عدي :انا كلمت دكتور حسين وقال لي أظهرت براعة انا

فخور بيكي يا قلبي

نورسين بخوفا :طب يالا نمشي من هنا

عدي بشك :مالك يا نورسين في ايه مالك خايفه كده

ليه

نورسين بعصبيه :في ايه يا عدي انت بتستعمل اسلوبك

مع الجرمين معايا انا تعبانه وخايفه اوي اول عملية

اعملها

عدي :خلاص يا حبيبتي اهدي بس واركي

وبالفعل صعدت معه الي السيارة فقال لها :ايه رايك

نروح نغلس على الواد اياد

ابتسمت نورسين وقالت :اوك

فتوجهوا الي منزل اياد

.....

عاد الديناصور الي المنزل متأخرا فوجد تاج بانتظاره

ويبدو عليها الخوف الشديد

تاج بلهفة :سيف اتاخرت ليه

سيف :في ايه يا تاج

تاج بتوتر : ها لا ابدأ بس اتاخرت اوي النهارده ودي

مش عادتك.

سيف :لا شغلي مالوش مواعيد اطمني
وتركها سيف ودلف الي المرحاض واغتسل وأبدل

ثيابه

وخرج ليتفاجأ بتاج تضع مقعد وتقف عليه لتجلب
حقيبة السفر الخاصه بيها

فاختل توازنها وسقطت ولكن ليس ارضا بل يد
الديناصور حالت بينها وبين الأرض

كاد سيف ان يتحدث ولكنه فقد القدرة على الحديث
لرؤية عيونها الخضراء التي لم يري لها مثيلا من قبل
أما تاج فقد قضي عليها من نظراته القاتلة فهي تعشقه
ظل الكثير من الوقت حملها بين يديه فقط النظرات هي
من تتحدث

قاطع تلك اللحظة دلوف نورهان فكانت تحضر لتاج
بعض الشطائر الخفيفه لها لرفضها تناول العشاء
نورهان بخجل وهي تضع الشطائر علي الطاولة :اسفه
انا بحسب تاج لوحدها هروح انام تصبحوا على خير
تاج :لاا طنط

خرجت نورهان فنظر سيف لتاج الذي يحتل وجهها
حمره الخجل

فقالت :هي افكرت ايه

انفجر سيف من الضحك وانزلها وقال :واحد ومراته

ودخلت لقيته شايها ام الغباء

تاج بطفولي:سيف الله

فضحك اكثر وقال :ههههههه مش قادر هموت ههههه

هو لسه الاسلوب دا فيكي ههههه

تاج بستغراب :أسلوب ايه

سيف :هههههه ثم قلدها وقال الله

هههههه فاكراه لما ابن طنط رجاء كان عندنا في القصر

واخذ منك العروسه اللعبه بتاعتك وانتى وقفتي قولتله

هات العروسه الله

انفجرت تاج من الضحك وقالت :ايوا وساعتها

مرضيش يعطيني وجيت ناديتك وضربته وقولتلى لو

حد ضايقتى اجيلك وانت هتاخدلى حقي

ابتسم الديناصور لذكرياته الطفولية الجميلة مع ابنه

عمه.

سيف وهو يستلقي على الفراش :ذكريات جميله

تاج بحزن وألم :فعلا بس مدمتش اتفرقنا

سيف :وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خيرا لكم

تاج :ونعم بالله

وظل سيف وتاج يتحدثون طول الليل ويشاركون

السعادة والضحك على ذكريات ماضيه
ولم يعلم الديناصور أنه بدء في الوقوع بباره العشق
مرت الأيام دون احداث جديده سوي الحلم الذي يراود
الديناصور ان جاسمين ترفض الحديث معه
حاولت تاج التقرب منه ولكن كلما راوده ذلك الحلم
زاده قسوة وجفاء معها
كانت نورسين علي توتر دائم وتشعر بالخوف دائما
و تراودها الاحلام المخيفه
سافر الديناصور والنمر الي المهمة التي كلفوا بها
المهمة التي ستقلب حياتهم راسا علي عقب لكلا منهم
نصييا منها

.....

في مكتب العميد

العميد بفرع :ايه انت اتجننت هرب اذي مستحيل يهرب
اذي ما متخلف هيهرب اذي وانا خفيه في مكان الجن
الازراق ميعرفش طريقه والطريق علي ف
هنا تذكر العميد الفلاشه التي كانت بحوزة عدي
هنا حكم وأصدر الحكم دون ان يتأكد

الفصل السابع

في غرفة عدي

كانت نورسين تجلس بحزن تأبي أن تترك غرفتها
وتأكل القليل فقط

حاول اسر ان يخرجها مما هي به ولكنه فشل
فظن الجميع انها حزينة علي بعد عدي عنها ولكن لا
يعلموا ماذا ارتكبت تلك المجنونة التي حطمت نفسها
بيدها ؟

قام العميد بايقاف المهمة التي كلف بها سيف وعدي
وامر بعودتهم بأقصى سرعه
وبالفعل عاد عدي وسيف وكانوا بحالة من الاستعجاب
كيف لهم ان يتركوا المهمة بعد أن أوشكوا على
إنجازها

فتوجهوا الي مكتب العميد

وقال سيف باستغراب: في ايه يا فندم ازاي المهمة
تتلغي في آخر لحظة بعد كل المخططات الا عمالنها دي
لم يجيبه العميد وقام من مكتبه واتجه الي عدي وجهه

يحمل شتات انواع الغضب

فقال بصوتا يملأه الدهشه :فين الفلاشه الا كلفتك

بحمايتها يا سيادة المقدم

عدي باستغراب :في مكتبي يافندم ليه

العميد بشك :انا عايزها اتفضل هاجي اشوف الفلاشه

بنفسي

وبالفعل دلفوا الي الغرفة ففتح عدي الخزينة الخاصة

به

ليتفاجأ بوجود كل الملفات الهامة سوي الفلاشه

العميد :ها يا سيادة المقدم الفلاشه فين ثم اكمل

بسخرية اوع تقولي ضاعت او اتسرقت اصل مش

معقول يعني حد يدخل في القسم و يسرق خزنة ضابط

علم الديناصور من طريقة حديث العميد انها مؤامرة

مدبرة وضاع ضحيتها صديقه

أما عدي فقال :حضرتك بتكلمني كدة ازاي

العميد بصوتا كالرعد :فهمني الطريق الا ممكن اتكلم

بيها مع واحد خاين خان بلده

صدمة وقعت على مسمع عدي ماذا ابعد كل ما قدمته

اصبح خائنا

عدي بثقه :خاين كلمه كبيره اوي يافندم بس ممكن

اعرف تهمتي ايه

العميد : انت فاكرنى غبي فوق دانا أستاذك مستحيل
تقدر تضحك عليا اذي تبيع وطنك يا استاذ يامحترم
ازاى تسلم الفلاشه الا عليها المكان السري لمجرم
دولي خطير يتسبب في موت ملايين من الأبرياء مقابل
مبلغ خسيس ازاى فاهمني

عدي : انا مش مصدق الا بسمعه انت تتهمني انا
بالخيانه !

العميد : الفلاشه كانت معاك انت بس احبيك على
طريقتك الذكية أن الحيوان دا ميهر بش غير لما انت
تسافر عشان تكون في السليم بس غبي انت فاكرا ان
الحوارات دي بتاكل معايا دانا الا مدربك وفاهم دماغك

كويس

عدي بصدمه : مدربني اه لكن للأسف معتقدش ان
حضرتك فاهمني ودلوقتي انت حكمت و اصدرت حكمك
ممکن اعرف عقوبتي ايه

سيف : انت اتجننت عقوبه ايه دي الموضوع واضح
دي مؤامرة

العميد : ما تستعجلش يا سيادة المقدم العقوبة دي
بعدين لازم الاول نعرف مكان صلاح ايوب فين بما ان

انت الا هربته اكيد تعرف مكانه وان هعرف اذي
وضغط العميد علي الذر فدخل عدد كبير من القوات
الخاصة

وأمرهم باعتقال عدي
فتوجهوا اليه لامساك به

نظرة واحده من النمر جعلتهم كالصنم فتحرك هو معهم
بثقتهم المعتادة دون أن يمسك به احدا

أما سيف كان كالمصدوم فقال بغضبا جامح : انا مش
مستوعب ازاي تشك في حد فينا الموضوع واضح دي
محاولة منهم عشان يدمروا عدي لانه السبب في

حبسهم

العميد : الكلام ده مش هيفيد ياسيف محدش كان يعرف
مكان الزيت ده غيري وغيره

سيف بصوتا مرتفع : انت حكمت واصدرت الحكم من
غير ما تتأكد

العميد بغضب : انتباه يا سيادة المقدم انت نسيت نفسك
ولا ايه

سيف : لا منستش نفسي والا حاجه بس ميشرفنيش
اكون هنا مع ناس تحكم بالظاهر بس

العميد بسخريه : طب مستني ايه قدم استقالتك وسيب

المكان دا

سيف بتحدي :مين قال اني مش هقدمها انا فعلا
هستقيل وهخرج من هنا بس مش قبل ما اثبت براءة
عدي ذي ما دخلنا هنا مع بعض نخرج مع بعض عن

اذنك

وخرج الديناصور للبحث عن الحقيقة للإخراج رفيقه
انتشر خبر خيانة عدي في عدد كبير من الجرائد و
الوسائل الإعلامية التي لا تنشر سوى الجريمة التي
افتعالها وهو لم يفعل شئ لم يذكروا بطولاته التي قام
بها وذكروا ما نسب إليه

مات القلب لدى نورسين فتحطمت من دون معشوقها
كانت ترفض الطعام وتبكي بشدة ارادت رؤيته ولو
دقائق فقط حتي والده فعل المستحيل لاجراجه لكن لم
يتمكن رغم سلطته

أما سوسن والده عدي فقدت النطق من الصدمه فلم
تتوقع ان يتهم ابنها بمثل تلك التهمة الحقيه
جاهدت نورسين لتظل قوية لكي تخرج سوسن مما هي
به ولكنها فشلت وأصبحت كالوردة المنطفئة
أما اسر فقد انغرق بملذاتها المحرمة من خمر ومواد

مخدرة وترك الصلاة والعبادة واتجه الي اصحاب
 السوء ليزوق كل انواع المحرمات
 حاول سيف كشف اللغز وبالفعل أوشك على الوصول
 الي من فعل ذلك

.....

أما علي الجانب الاخر
 هناك نمرا جريح لم يتوقع أن تكون تلك مكافأته بعد أن
 قبض علي اكبر المافيا للمخدرات لم يتوقع ان تلك هي
 المكافأة التي يستحقها كان يشعر بالالام ليست الجسديه
 رغم ما تعرض له حتى يعترف بمكان ذلك الحقيقير
 بل الالام التي بقلبه فعلم مصدرها وهي معشوقته فقلبه
 يستشعر بها يستمع لها وهي تبكي وتناجي ربها لأجله
 يستمع لنداءها له ولم يستطع اجابتها
 افاق من تلك الالام علي دلوف طارق اليه ويبدو عليه
 الحزن الشديد فقال بصوتا يكسوه الألم : عامل ايه
 ياعدي

ابتسم عدي وقال :ذي مانت شايف عايش وفيا النفس
 بكي طارق وقال : انا مش عارف ازاي يشكو فيك انت
 اذي

اسند عدي راسه الي الخلف وقال بوجع: القانون هنا
 يطارق بياخد بالادله بس عشان كده قولتلك ميت مرة
 تشغل مخك الاول وبعدين تشوف الأدلة وتتأكد الف مره
 دى ارواح ناس يطارق ممكن انسان برئ يتحبس ظلم
 وعيلته تتدمر ويكون مصيرهم الهلاك

السجن تشرد للاهل مش للمسجون
 طارق بحزن : انا رحت لعمتي اقعدت هناك بعد المشاكل
 الا عمالتها مع بابا سبتله البيت انت كنت مسافر
 ملحقتش اقولك حالتها صعبه اووي

حزن عدي وقال بمزح لاجراج طارق مما هو فيه على
 الرغم من أنه الموجه فقال : او عا يالا تكون قولت
 لحد انك ابن خالي

انفجر طارق ضاحكا وقال : لا متخفش محدش يعرف
 مقولتش اصلا لحد

عدي :ايوا كدا انا معنديش وسايط ياخويا
 طارق :مش عايز منك حاجه اصلا
 عدي بجديه :نورسين عامله ايه يطارق

طارق بتوتر :ها كويسه

عدي بشك :في ايه يطارق نورسين مالها انطق
 طارق :اهدا يا عدي هي كويسه بس الصراحه

تصرفاتها غريبه اوي

عدي بستغراب :ازای

طارق :معرفش بس علي طول حابسه نفسها في

اوضتها بتتكلم في التلفون دايم لما بتشوف حد بتقفل

فورا وتتوتر

عدي :اكيد بتكلم تاج لانهم بقا اصدقاء جدا

طارق :جايز

عدي :وسيف فينه انا مشفتوش من وقت ما دخلت هنا

طارق :ولا انا

سيف مشغول اوي بيحاول يثبت براءتك الموضوع

صعب

عدي بنظرات غاضبه :الحقير مرتب لكل حاجه بس

على مين والله ما هسيبه

طارق :في حاجه غريبه مش اقدر افهمها ازای وصلوا

للفلاشه بالسهولة دب.

عدي بعصبيه و غضب :دا الا هموت واعرفه اذي

عرفوا يدخلوا المكتب اصلا

دلف سيف وقال :دا حد من القسم مش من بره

عدي :صح انت صح

طارق :بس مين ممكن يعمل كدا

سيف :دا الا انا هعرفه خلاص قربت اوصل
 اقترب سيف من عدي لينصدم فعدي وجهه ملئ
 بالكدمات

فخرج وهو غاضبا للغاية ولم يستمع لصراخ عدي به
 توجه الديناصور الي مكتب العميد ولم يستمع للشرطي
 الذي يأبى الدخول بتلك الطريقة

واقف العميد بغضب قائلا :انت ازاي تدخل عليا كدا
 انت اتجننت

سيف بصوتا يحمله الغضب الجامح :ليه بتعمل في
 عدي كدا هو مجرم عشان تعامله بالطريقة دي
 العميد : انا بعمل معاه الا المفروض نعمله مع واحد
 خاين لبلده

سيف بصراخ :عدي مش خاين وانت عارف الكلام دا
 كويس اوي وعارف انه برئ
 العميد :للاسف كل الأدلة بتدينه وبتأكد انه فعلا خاين
 وبعدين انا معملتش فيه حاجة هو دلوقتي في يد النيابة
 سيف :حضرتك ناسي اني مقدم يعني فاهم الشغل
 كويس اوي

العميد بغضب "انا عدتلك المره الا فانت بمزاجي لكن
 تقل ادبك اكثر من كدا هحولك للتحقيق

سيف بسخريه :تمام معنديش مانع
وتوجه للخروج ولكنه عاد ليقف امام العميد ورفع
عيناه له بثقه قائلا : انا هخرج بس هرجع تاني الا
ومعي دليل براءة عدي
اوعدك ان في خلال 24 ساعه لو موصلتش لدليل
براءته هتخلي عن لقبى مش الرتبة بس
وتركه سيف وغادر للبحث عن باقي الدليل
.....

في قصر عثمان الأنصاري
في غرفة الديناصور
كانت تاج تجلس بالغرفة فدلقت الخادمة وهي تحمل
الملابس النظيفة الخاصة بـ الديناصور
فقالت لها تاج بابتسامه:سيبهم وانا هحطهم بنفسى
الخادمه :حاضر يا مدام عن اذنك
تاج بابتسامه :اتفضلى
واتجهت تاج الي الخزانة وقامت بوضع الملابس بعد
أن قامت الخادمة بكيها
للتفاجئ تاج بصندوق كبير اسفل الخزانة مزخرف
بطريقة جميلة

فغلبها الفضول لتكتشف محتوياته وبالفعل قامت بفتحه
لتجد مجموعة مذكرات واليوميات واشياء كثيره اخرى

خاصة بجاسمين كما استنتجت

فجذبت الالبومات وأخذت تتنقل بينهم

فالمها قلبها عندما وجدت اميرها يبتسم بحب واضح

بعيناه

وعلمت انه يعشقها حقا

صوتا جامحا جعلها ترتجف صوت الديناصور الغاضب

سيف بغضب وهو يقترب منها وينتزع الالبوم بغضب

؛انتي ازاي تسمحى لنفسك تفتحي حاجة متخصصكيش

تاج بخوف :انا اسفه مقصدش

سيف :ازاي متقصديش انتي اصلا ايه دخلك هنا

تاج بدموع :كنت برتب الهدوم في الخزنه

سيف بغضب :وانا قولتلك رتبيلي حاجه

ثم اكمل بصوتا كالرعد :انا فعلا كنت غلطان لما صدقت

انك انسانه بريئه لكن للاسف انا فهمتك غلط

كان لازم اتأكد من الاول ان كل دي طرق منك عشان

تقربيلي

تاج بصدمه :ايه الكلام دا

سيف بسخرية :ايه كرامتك انهانت اه سوري نسيت

انتي اصلا معندكيش كرامه الست الا تقبل تعيش مع
واحد بيحب واحده تانيه وشايفه كل ذكرياتها حوالياها
وتصمم تعيش معاه تبقى للأسف معندهاش كرامه
او عي تكوني فاكراي اهل ودخل عليا دور الأخوات دا
تبقى غلطانه انا عديتها بمزاجي لكن خلاص انا فوقت
ومش هسمح لاي مخلوق مهما كان انه ياخذ مكانها
حتى ولو بالاسم

لم تستوعب تاج ما تسمعه من الكم هائل من الالهات
احست بضيق بتنفسها احست بصعوبه بالغه في التحكم
بدموعها انقذها من ذلك الموقف القاتل
دلوف الخادمه لتخبر الديناصور ان هناك فتاه بانتظاره
بالاسفل وتريد رؤيته

سيف باستغراب :مقولتلكيش هي مين
الخادمه :بتقول انها زوجة الاستاذ عدي
سيف بصوتا منخفض:نورسين
ثم رفع صوته للخادمة قائلا :قوليلها جي
الخادمه :تحت امر حضرتك

وخرجت الخادمه فقال سيف لتاج التي تقف كالصنم :
اتمني تكون رسالتي وصلتك
وتركها ورحل

رحل ولم يبالي بدموعها لم يبالي بالشرخ الكبير الذي

انشاءه بقلبها رحل ولم يهتم بانكسارها

رحل ولم يبالي بدموعها الحارقة التي تعبر عن الحب

الشديد له

ولكن للعشق انتقام

كفكت تاج دموعها وعزمت على تركه للابد إذا كان

قلبه كالحجارة فعليها ان تكون اقصى منه

.....

بالاسفل

كانت تجلس نورسين بحزن شديد ظهر على ملامحها

الرقيقة فبعد ان حبس عدي فقدت القدرة على العيش

سيف : نورسين

قامت نورسين واتجهت لسيف وقالت والدموع تغرق

وجهها : سيف ارجوك يا سيف تخليني اشوف عدي

ولو ثانية واحده ارجوك يا سيف

سيف : الوقت متأخر اوي مينفعش دلوقتي يا نورسين

اوعدك بكره ان شاء الله هخدك ليه

نورسين ببكاء مرق قلب سيف فهو استشعر بعذاب

الفراق من قبل : ارجوك يا سيف ارجوك خليني اشوفه

دلوقتي انا متاكده انك تعرف تعمل كده ارجوك ياسيف

هموت

طب اشوفه 5دقايق بس مش اكرر والله

سيف بحزن على حالها:حاضر ثانيه واحده هعمل

مكالمه وحي

نورسين بابتسامه ممزوجه بدموعها :بجد هتخدني ليه

سيف بابتسامه بسيطه :ايوا يانورسين هخدك بس

اعمل مكالمه ارتب بها الأمور

وربنا يستر دا مخالف للقانون

وبالفعل استطاع سيف أن يتمكن من إحضار عدي الي

احد المكاتب بعد أن استعان بمساعدة احد من اصدقاءه

دلف عدي ليجد الديناصور بانتظاره وحبيبته معشوقته

التي جعلت قلبه ينزف لرؤيتها هكذا فبدا عليها الحزن

الشديد

ركضت نورسين لاحضانه وبكت بصوت مزق قلوب

الجميع فانسحب الديناصور بهدوء تاركا لهم بعض

الخصوصيه

عدي :خلاص يانور

جذبها خارج احضانه وكفكف دموعها بحنان بالغ

كفكف دموع من تسببت له بكل تلك الإهانة

من تسببت بالقلب الحقير الخائن هو من فعلت ذلك
 عدي :خلاص يانور انا كويس قدامك اهو
 نورسين ببكاء:انا بموت من غيرك يا عدي
 احتضنها عدي بخوف وقال بلهفه :بعد الشر عليك

حبيبتي

متقوليش كدا تاني فاهمه
 اومأت له براسها بمعنى نعم
 فقالت :انا بتعذب اوي يا عدي
 عدي :معلش حبيبتي خلاص هانت هخرج من هنا
 وقريب ان شاء الله
 نورسين بفرحه :ازاي
 عدي :سيف قرب يوصل للعمل كدا
 نورسين بتوتر :مين دا
 عدي :معرفش يانور بس اي كان هو مين والله ما
 هرحمه

ارتعبت نورسين وبدأت علامات الذعر تظهر على
 وجهها

فلولا الديناصور كان انفضح امرها
 سيف :ياللا يا عدي كدا كتير اوي ممكن حد يحس بينا
 عدي :خلاص ياسيف خدّها واطلع من هنا

بكت نورسين واحتضنت عدي بشدة وابت تركه

سيف :نورسين الا بتعملية دا غلط

نورسين ببكاء وهو تتمسك به :لا انا مش همشي من

هنا غير معاه

عدي :حبيبتي هرجع كلها كام يوم بس

ابت نورسين تركه جاهد عدي لكي يبعدها عنه ولكنه

فشل فصوت بكائها يذبح قلبه واحتضانها واخذ يهدا

من روعها فقال لسيف :دقيقه بس ياسيف

تفهم سيف الموقف وخرج بهدوء

فجلس عدي علي المقعد ومازالت

هي متشبسه به

فجذبها بعيد عنه وقال وعيناه تأبي ترك عيناه :نور

الا بتعملية دا بيدبحني ارجوكي ارحمني

نورسين ببكاء :غصب عني يا عدي هموت من غيرك

مش قادره

عدي :عارف يا حبيبتي واوعدك ان الا تسبب في فرقنا

ودموعك دي هتكون نهايته على ايدي انا

نورسين بخوف :عدي انت عرفت هو مين

عدي :لسه سيف هيعرف قريب متشغلش بالك انتي

بالموضوع ده انا عايزك تخدي بالك من نفسك يانور

وتخلي بالك من والدتي

نورسين :طبعاً دا مامتي يا عدي

ابتسم عدي بحب وقبل جبينها قائلاً :عارف ياقلب عدي
اقتحم سيف الغرفة قائلاً "كدا خلاص يا عدي هتودينا

في داهيه

الشرطي :يالاً يا عدي بيه ارجوك

عدي :يالاً

وذهب عدي مع الشرطي وما زالت العين العاشقه تأبى
ترك الاخري

وجذب سيف نورسين وخرجوا بسيارته

واوصلها الي القصر ثم عاد الي منزله وتوجه لغرفته
ليتفاجأ بعدم وجود تاج بالغرفة فيظن أنها باحد الغرف
فلم يبالي ويتجه لفراشه لينال قسطاً من الراحة للبحث
مرة اخرى عن الحقيقة التي ستدمر عدي الجندي و
تجعله عاشقاً منتقم

الفصل الثامن

في الصباح

استيقظ الديناصور واغتسل وادا صلاته وظل يدعو الله
 ان يوفقه الي كشف الحقيقة واخراج رفيقه مما هو فيه
 ارتدا الديناصور ملابسه و صفف شعره الغزير ووضع
 البرفيوم الذي يليق بمركزه ويجعله ذو مكانه عاليه
 فكان وسيما للغاية فاخذ الاغراض الخاصه به وتوجه
 الي الأسفل ليجد والده غاضبا للغاية

سيف :صباح الخير يا بابا

عثمان بغضب وهو يتجه ليكون امامه مباشره ؛مراتك
 فين ياسيف

سيف بثباته المعتاد :معرفش

نورهان بصوتا مرتفع للغاية :يعني ايه متعرفش ازاي
 يعني

سيف :ذي الناس انا صحيت ملقتهاش في الاوضه
 عثمان :انا مش عارف انت جايب البرود دا منين

ياخي

سيف :في ايه يا بابا حضرتك سالتيني هي فين وانا
 قولت معرفش اكيد في اي مكان

واتجه سيف للخروج قائلا :خالي حد من الخدم يدور
 عليها

فوقف منصدما عندما استمع والده يقول ؛مراتك مش

موجوده في البيت من امبارح يا سيادة المقدم

سيف بصدمة :ايه الكلام دا

نورهان :احنا المفروض نسأل وحضرتك تجاوب اذي

واحد ينام ومراته بره البيت لحد دلوقتي

لم يجد سيف اي رد

فقال عثمان بغضبا جامح :ما ترد يا محترم اذي تنام

ومراتك مش موجوده في البيت

سيف :بابا انا

عثمان بحزن :انت ايه انا ماصدقت لقيتها بنت ذي دي

مالهاش حد غيرنا هتروح فين هي كانت حاسه ان

مكانها مش هنا عشان كدا دورت علي طريقه تحس

بيها انها واحده من العيله ومالقتش غيرك لكن للأسف

انا السبب في الا هي وصلت ليه الله يسامحك يا بني الله

يسامحك

وتركه عثمان وصعد الي غرفته

حزن سيف الحزن اباه فصعد خلفه مسرعا

ودلف الي غرفه ليجد أباه يجلس على الفراش باهمال

ويبدو عليه الحزن الشديد

اقترب الديناصور منه وجثا علي ركبتيه وقال بحزن

لابيه :انا اسف يا بابا اوعدك اني هرجعها زي ما كنت

السبب في أنه تخرج من هنا

نظر له عثمان بحزن وقال :هترجعها

سيف :ايوا صدقتي هرجعها بس اديني فرصه اثبت

براءة عدي واخرجه من الا هو فيه صاحبي محتاجلي

يا بابا

عثمان ؛ماشي يابني وانا منتظر تنفيذ وعدك دا

ابتسم سيف وقال :انفذه ان شاء الله بس ادعيلي قربت

اوصل للحقير الا عمل كدا في عدي

عثمان بغضب :ربنا ينتقم منه انا مش عارف ازاي في

ناس بالحقاره دي

سيف بألم :في يا بابا واكثر من كدا كمان

ثم قال :انا لازم امشي دلوقتي واما ارجع ان شاء الله

هنفذ وعدي سلام

عثمان بابتسامة رضا:مع السلامة يابني

وبالفعل غادر الديناصور لكشف الحقائق

.....

في غرفة اسر

ظل يرتشف المخدر المواد السامة التي تذهب العقل

غاس في المحرمات التي حرمها الله سبحانه وتعالى

فقال سبحانه

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ
لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ}.

سورة البقرة، الآية 219.

غاص مع اصحاب السوء فجعلته السموم الذي يتناولها
ان يحطم الحلم الذي عاش لسنوات للوصول له
ترك الصلاة وترك العبادة وانشغل بالمعاصي
أما عند نورسين فظلت تتضرع الي الله لينجو معشوقها
ولم تكتفي بقيام الليل فقط بل ظلت تتعبد لله الواحد
الاحد طوال الليل وهي تبكي وتطلب المغفرة لها عما
ارتكبته من ذنب

.....

بمكتب العميد

كان يتابع بعضا من أعماله ليقف مذهولا مما رأي
سيف يجذبا شابا ما بالقوة وألقاه باهمال على مكتب

العميد

العميد : في ايه يا سيف ومين دا

سيف : هو هيعرف بنفسه

فقترب سيف منه وركله بقدمه قائلا : انطق يالا

عادل بخوف شديد : حاضر هتكلم

العميد بغضب : ممكن افهم في ايه

سيف : ببساطة الحقير دا هو الا سرق الفلاشه من

مكتب عدي

العميد بستغراب : وهو هيعمل كده ازاي

سبف : الاستاذ يبقى العسكري الخاص بعدي

ووجه العميد حديثه اليه قائلا بغضبا جامح : الكلام دا

صح يالا

عادل بخوف : ايوا يافندم بعذر من جانبك كان غصب

عني

اقترب سيف منه وقال بغضب : مين الا خالك تعمل كدا

ومقابل ايه انطق

الشرطي بخوف وتوتر : معرفش يافندم

سيف بصوت مخيف يقتلع اقوي المنشآت : هتنطق والا

اخليك تتكلم بس بطريقتي

الشرطي بفرع : صدقني يا فندم انا معرفوش هو اتفق

معايًا اجيب له الفلاشه مقابل مبلغ من المال وفعلا دا
الا حصل قابلي ادا القسم واخذ الفلاشه وعطاني

الفلوس

لو كانت النظرات تنقل ما نشعر به لكان ذلك الشاب في
عداد الموتى

فأمر العميد باعتقال ذلك الشاب

ولكن جذبه سيف من ملابسه بقوة وقال بصوتا كفحيح
الأفعى :كان نفسي اخلص عليك بنفسي لكن للأسف
الشديد محتاجك عشان اثبت براءة عدي احمد ربنا انك

لسه عايش

ثم وجه حديثه للعميد قائلا :انا وفيت بو عدي لحضرتك
ودليل براءة عدي ادا سعتك ارجو من حضرتك إصدار
أمر علني ببراءه عدي ورد كرامته الا للأسف
استنزفت بسبب سوء فهم وياريت حضرتك تمضي

ورقة استقالتي

شعر العميد أن تلامذته كما يعتقد يعلوه ذكاءا فسياف
استطاع اثبات براءة رفيقه في لمح البصر فتوجهت
انظاره الي الاستقاله الموضعه على مكتبه باهمال
يوزع نظراته بين الورقة و الديناصور الغاضب فقال
:شيل الاستقاله دي ياسيف خلاص الموضوع اتحل

وهكلم النيابة حالا تفرج عن عدي

سيف :انا مقدرش اكون هنا بعد الا حصل

انت شكيت في عدي الا المفروض هو أقرب لحضرتك

مني

محيت كل الأعمال الا هو عمالها بلمح البصر وبعد ما

كان بياخد وسام الشجاعة والبطولة بقى خاين

اعتقد ان الدور عليا وانا استحالته أقبل بكدا بعذر من

حضرتك ياريت تمضي الورقة وتخليهم يطلقوا

سراحه

العميد :بس انا مستحيل امضي الورقة دي

سيف:انا مش هكمل يا فندم الورقة مع حضرتك بعذر

من حضرتك.انا مرهق منمتش بقالى يومين عن اذن

حضرتك

وخرج سيف وتوجه الي النيابة لاجراج صديقه وبالفعل

بعد إبلاغ العميد الجهات الرسمية

استطاع سيف اخراجه بمنتهى السهولة

احتضنا سيف رفيقه باشتياق وقال بفرحه :مبروك

البراءه يا نمر

عدي بحزن :خلاص ياسيف اللقب دا اتمحى وبقا في

لقب جديد الخائن لبلده

سيف بحزن على حال رفيقه الذي تمكن منه اليأس
:هتفضل طول عمرك النمر فاهم

عدي :بس انا كرهت اللقب دا ياسيف

محدث قدر المجهود الا عمالته ولا الانجازات دي كلها
محو كل حاجه لمجرد دليل رخيص متلفق لي

سيف :انت معملتش كدا عشانهم يا عدي انت عملت

كدا لانك بتراعي ربنا وضميرك ومتساش ان ربنا

بيختار لينا الخير اكيد.دخولك هنا لخير وحكمه

وخروجك في الوقت دا لحكمه برضو

عدي بايمان :ونعم بالله ثم تسال باستغراب قائلا :بس

انت اثبت براتي اذي هو انت عرفت مين عمل كدا

سيف :ايوا يا عدي وصلت له وسلمته لسياده العميد

عدي بنظرات قاتله يكسوه الانتقام :مين دا

سيف :الشرطي المسؤول عن خدمتك

عدي بصدمه :عادل

سيف :ايوا هو الا عمل كدا فضلت وراه لحد اما وقعته

واعترف بنفسه

عدي بشك :مستحيل يكون هو ياسيف الموضوع دا فيه

غلط

سيف :يابني انا متأكد انه اخذ الفلاشه من المكتب وهو

معترف بنفسه انه حد ميعرفهوش أدلة مبلغ كبير فاكيد
دا حد من المافيا

عدي بشك :لا ياسيف لو كان حد من المافيا كان خلص
عليه بعد ما اخذ الفلاشه دول شياطين ومستحيل
يسيبيوا حد بالسهولة دي وبذات لو هيكون دليل ضدهم
سيف باستيعاب :ايوا صح ازاي ما فكرتش في النقطة
دي

عدي :في طرف تالت في الموضوع ياديناصور ودي
بقا سيبيها عليا انا

سيف بنبرة تحمل معاني الالام :ماشي يا صاحبي يالا
دلوقتي نخرج من هنا

وبعدين نشوف الطرف التالت دا

عدي :مالك ياسيف

سيف:مفيش يا عدي متشغلش بالك

عدي :في ايه يا سيف اتكلم

سيف :هحكيلك في العربيه يالا ولا شكل المكان عجبك
هنا

ابتسم عدي وقال :جدا تعال صيف معايا يومين هنا

سيف :لا ياعم انا كدا تمام

ابتسم عدي لرفيقه وتوجه معه الي سيارته بعد ان
قاموا بالمطلوب للخروج

في احد المناطق البسيطة

في منزل صغير للغاية لا يحتوي علي اي شئ سوى
قطعة صغيرة من الحصير ومرحاض وبعض المياه

التي تكفي للاستعمال

كانت تجلس تاج وهى بحالة لا يرثى لها كانت تبكي
بقهر

تبكي على حبها الذي لم تحصل عليه بعد

الا يكفي سنوات عاشتها تلك الفتاة بين الالام التي

عانتها للبعد عنه

فهي احبته لسنوات عديدة احبت ذلك الطفل الذي لا

يتعدي عمره الخامسة عشر وكان حماية لها احبته

حينما اخبرها انه يكن لها الحب وأنه سيتزوج بها

ولكن للقدر احكام بل الله سبحانه وتعالى يفعل الأشياء

لحكمة يعلمها هو سبحانه

أفاقت من بحور المها علي صوتا على الباب وفتحته

لتجد رفيقتها التي اعطت لها ذلك المكان الذي تعتبره

تاج مامننا لها من الذناب البشرية التي لا ترحم احدا

خديجه :السلام عليكم

تاج بابتسامه :وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته مالك

يابت ادخلي

خديجه وهي تلتقط انفاسها بصعوبه:هدخل اهو بس

اخذ نفسي الدور الاخير دا صعب اووي مش قادره

بفكر اعمل رجيم

تبسمت تاج لها فخديجه فتاه ملتزمه جدا ومختمرة (أي

ترتدي الخمار) ولكنها ممثلة بعض الشئ وليس بفعل

الطعام وهذه مشكله اساسيه قد تكون هينه لبعض

الناس فيقولون ان تلك النقطة ليست سوي موضوع

هيف ولكن احب ان اوضح شيئا (مش كل واحده

جسمها مليون شويه يكون انها بتاكل كثير بالعكس

والله)

تاج :يابنتي رجيم ايه هو انتي بتاكلي حاجه انا

مستغربه

جديجه :معرفش والله سبك المهم طمنيني اخبارك ايه

تاج :الحمد لله حبيبتي

خديجه بخجل :معلش يا تاج هو دا المكان الا عرفت

ادبر هولك وانتي رافضه تقعي معايا في اوضتي

تاج :حبیبتی انتی جزاکي الله خیرا علی الا عملتیه
 معایا وانا محبتش اقعد معاکم زی مانتی عارفه انا
 منتقبه ومش هینفع وصدقینی انا کدا کویسه بس
 کلمیلی انتی الرجل الا بتشتغلی عنده دا و یبقی کدا
 تمام اوي

خدیجه ؛حاضر یاقلبی هقوله النهارده باذن الله استأذن
 انا بقی اصل یتعصب علیا عشان اتاخرت
 تاج :فی رعايه الله یاحبیبتی
 وغادرت خدیجه الی عملها بینما تاج عادت لترتیل
 القرآن بصوتا یملؤه الخشوع لله

.....
 ...

بسیاره الدیناصور
 عدي بصدمة :ایه انت اذی تقولها کدا انت مفیش فی
 قلبک ذرة رحمة
 سيف بعصبيه :احترم نفسك یا عدي
 عدي بغضب :انت خالیت فیها احترام اذی تقولها کلام
 یوجع اوي کدا اذی یاشیخ اتقی الله بقی وفوق من الا
 انت فیہ

أوقف سيف السيارة بصورة مفاجئه وهبط منها بغضبا
جامح فقد أحس بضيق صدره فخرج يستنشق بعض

الهواء لعله يزيح ما يشعر به

هبط عدي هو الآخر وتوجه له

فقال سيف بعصبيه :افوق كلكم عايزني افوق بس
افوق ازاي وانا قلبي ميت مش قادر احس بيها قلبي
في حته تانيه ليه عايزني اعيش مع واحده مش بحبها

ليه

ليه عايزني اخدعها واكذب واقولها اني بحبها ليه

عايزني اكون انسان حقير مخادع

لا انا مغلطتش يا عدي قولتلها الا انا حاسس بيه

مكذبتش وقولتلها الحقيقه احسن ما اخدعها واقولها

بحبك وتكون صدمتها اكبر

عدي بهدوء شديد :كان يكفي بس المعامله الحسنه

ياسيف محدش ضغط عليك او طلب منك حاجه والدك

كان عايزك تعاملها كويس بس الا انت عاملته دا مش

انك قولتلها الحقيقه انت هنتها في فرق شاسع بين

الحقيقه والاهانه يا ديناصور فكر بعقلك

وتركه عدي وتوجه للقصر الذي يبعد مسافة قليلة عن

السيارة

أما سيف فجلس يعيد حساباته مرة أخرى

.....

دلف عدي الي القصر فلم يجد أحدا بالاسفل فتوجه الي

غرفة معشوقته ليراها

فوجدها تجلس وبيدها اعظم مايكون لها ونيس القرآن

الكريم

لم يقاطعها وجلس بجانبها ليستمع لصوتها العذاب

وقراتها الصحيحة التي جعلت قلبه يستشعر بنور

الايمان

لم تشعر به نورسين فهي تستشعر بجمال الكلمات

وتترك لنفسها بان تحي بكلام الله عز وجل

أنهت نورسين قرأتها ووضعت المصحف الشريف من

يدها وخلعت حجابها وجذبت منامتها لتبدل ثيابها

فدلفت للمرحاض لتصطدم مما رأت في المرحاض

مجهز لها بطريقة مميزة تعرفها جيدا والملابس

موضوعه لها كما يفعل معشوقها

صدمة سعادة بكاء كل ذلك سيطر عليها فركضت الي

الخارج تبحث في كل انش في الغرفة فأتاها صوته

ال جذاب التي عشقه الذي يبت بنفسها الراحة والامان

عدي : انا هنا يا حبيبتني

لتلتفت له لتجده يقف أمامها

ركضت نورسين واحتضنته بقوة وبكت من السعادة

التي تستشعر بها

كفكف عدي دموعها بحنانه المعتاد قائلاً : وحشتيني

ابتسمت نورسين بخجل وقالت : وانت كمان يا عدي بس

انت خرجت اذي

كان عدي مغيب تمام فقال بصوته الرجولي العميق

:بعدين

واقترب منها وقبلها قبله طويله تحمل لها الاشتياق

الشديد والمعاناة التي قضاها في البعد عنها

.....

عاد سيف الي المنزل بعد أن ظل قابعا لساعات طويلة

يحسم أموره

توجه للصعود الي الغرفة فأوقفه صوت الخادمه

الخادمه : سيف بيه

سيف باستغراب :ايوا

الخادمه :لو سمحت ممكن ثواني

تعجب سيف وهبط الي الأسفل ليري ماذا تريد تلك

الفتاه

لتخبره بان زوجته تركت له ذلك الظرف المغلف

وطلبت منها ان توصله له

فقال بتعجب ؛طب ليه موصلتوش ليا على طول

الخادمة :هي طلبت مني اعطيه لحضرتك في الوقت دا

تعجب سيف وحمل الظرف منها وشكرها وصعد الي

غرفته والقي الظرف باهمال وتوجه الي المرحاض

واغتسل وادا اجمل ما يستشعر به الكنز الثمين الذي

يجعل قلبه يغسل مما هو به

ادا قيام الليل ودعى الله ان يوفقه الي ما يحبه ويرضاه

سبحانه وتعالى وتوجه الي الفراش ليرتمي عليه

باهمال ولم يعطي الظرف اي اهميه

ولكنه جاهد للنوم ولم يتمكن فقام عندما استشعر بشئ

بنقصه نعم تذكرها تذكر عندما كانت علي وشك الوقوع

واسرع هو إليها وحملها

تذكر ضحكاتها تذكرها فقام وجلب الظرف لينصدم مما

رأي

.....

اما عند عدي فظل يتأمل معشوقته التي تحتضنه بقوة

وتأبى تركه حتي وهي غافلة فقام وابعدها عنه وعلي
وجهه ابتسامه عشق لها

وخرج الي غرفة والدته ليجدها تجلس بحزن هي
الأخرى ولكنها ليست غافلة فاول ما دلف الي القصر
دلف الي غرفتها فوجدها غافله فأبى أن يقلقها
توجه عدي لها وجلس بجانبها نظرت له بصدمه وبكت
بصوتا مسموع

فاحتضنها عدي وهدأ من روعها واخبرها أنه بخير
فحمدت الله على عودة ابنها فلذة كبدها
واخذت تشكو له عن غياب والده المعتاد وعن تغير
تصرفات اخيه فاخبرها انه عاد ان تستريح وهو يتولى
زمام الأمور

و تركها وتوجه الي أخيه ليرى ما به فلم يكلف نفسه
عناء في الاطمئنان عليه
ولكن لم يجد احدا بالغرفة

ف

فسمع صوتا من خلفه يعرفه جيدا
طارق بدهشه : عدي انت رجعت امتي
عدي : خضتني يا لا في ايه سيف اثبت براءتي
طارق باستغراب : ازاي

عدي :ذي الناس

طارق :اقصد مين الا عمل كدا

عدي :تصور عادل العسكري بتاعي

طارق :يا بن ال وعمالها اذي دي

عدي بنظرات ذات معزي :دا الا هعرفه

وتركه عدي واتجه ليعرف من هو الطرف الثالث الذي

سيقضي عليه

فيكون هو من تسبب بهلاك قلبه العاشق

الفصل التاسع

حل الصباح ومازال عدي مستيقظ يفكر في هذا اللغز
فحسم اموره واقترب من معشوقته التي مازالت غافلة
شعورها بالأمان لوجود محبوبها فيقترب منها وطبع
قبله صغيره على جبهتها وخرج لكشف ذلك اللغز

.....

أما الديناصور فكانت صدمته باحتفاظ تاج بالسلسال
الذي أحضره لها عندما كان عمرها لا يتعدى الحادي

عشر

نعم يتذكر عندما أحضره لها فهي سلسال مميز لا

ينساه أبدا فكتب عليه فراشتي

نعم كان يطلق عليها لقب الفراشة

ووجد دفتر صغير و ورقة مطوية بالظرف

فأخذ الورقة ليتمزق قلبه لما راه

تاج

عارفه انك عمرك ما حببتي بس انا حبيبك

صدقني انا عمري ما حاولت استعمل الاسلوب

الرخيص دا عشان اتقرب منك

انا حبيبك من سنين مش من ايام ياسيف

حبيبك من اول ما بدات اتكلم و نطقت اسمك انت

حبيبك لما كنت ديما حماية ليا

حبيبك لما كنت بتعب والقي منك الحنان الا للاسف

ضاع واتمحا من قلبك

حبيبك لما قلتلي اني ملكك انت وانا هكون في يوم من

الايام زوجتك

عارفه ان الكلام دا من سنين انت نسيت وحببت

واتجوزت وعيشت حياتك لكن انا لا مقدرتش افكر في

غيرك

كنت بفكر فيك كل ثانيه اتوجعت اوى من الا حصل
والفراق الا بعدني عنك

قلبي اتحطم لما شوفتك بتتجوز قدام عيوني
تعجب سيف واحتلت الدهشة وجهه
لتكمل تاج

متستغربش ايوا انا حضرت فرحك وقلبي اتكسر
بس الفرحة الا شوفتها في عيونك خالتي انسحب
بهدوء وادعيلك بالسعادة والراحه
وانك تلقى الحب الا بتتمناه

فضلت شهر مش قادره انسى ضحكك وانت معاها
بس مكنتش بزعل بالعكس كنت بدعي ربنا يفرحك اكثر
ودلوقتي ياريت تطلقتي يا سيف
انا فضلت جانبك وانت محستش بيا

قبلت اكون بحياتك باي طريقه حتي لو هكون اخت ليك
قبلت حاجات كتير اوي بس الإهانة مقدرش اقبلها
الدفترا الا عندك دا معدش يلزمني حبيت ارجع هولك
يمكن تحتاجه

وياريت تطلقتي ياسيف
واوعدك انى مش هنساك بالدعاء
تاج

رفض قلب سيف الخضوع ولكن عيناه قبلت وبكي نعم
 بكى الديناصور لمعانة تلك الفتاة فالكأس الذي تذوقه
 لشهور تذوقته تلك الفتاة لسنوات
 كيف لها ان تتحمل كل تلك الالام
 جذب سيف الدفتر وأخذ يجوب يعينان تفيضان بالدمع
 فهي لم تحفر حبه بقلبها فقط لم تكتفي بل دونت كل
 تلك الذكريات علي مر السنوات كتبتها بحبا بالغ كتبتها
 بقلبها العاشق له

اغلق الديناصور الدفتر وخرج من المنزل وهو كالقنبلة
 الواشكه علي الانفجار فصعد الي السيارة وقادها
 بسرعة بالغة حتى لا يري احد غضب الديناصور

.....

أما النمر فلم يقدم استقالته بعد
 ليستطيع الدخول الي القسم لكشف اللغز
 فاستطاع بمنصبه أن يوئي بالحقير الذي بسببه اتهمه
 بالخيانة

كانت عيناه تفيض بالقسوة والجفاء
 دلف الشرطي ومعه عادل المجرم الذي ارتكب هذه
 الجريمة الرخيصة

نظر له النمر نظرة تملؤها الغموض فإشار بيده
للشرطي

فخرج على الفور

فقال بصوتا يملؤه الغضب الذي حاول جاهدا ان يخفيه
: عملت كذا ليه يا عادل

عادل بخوف فهو ظل معاه لسنوات عديده ويعلم ما
باستطاعته أن يفعل فقال بندم : انا اسف يا عدي بيه
سامحني أرجوك كان غصب عني

ترك النمر مقعده واقترب منه بخطوات كادت ان تقتل
ذلك الشاب الهزيل

فقال بصوتا كالفحيح: انا عايز اعرف الحقيقه كلها والا
وقسمن بالله ما هرحمك

عادل بخوف لم يرى احدا له مثيل : انا قولت لسيادة
العميد انه شخص معروفوش اديته الفلاشه وادني المبلغ
الا قالي عليه حتي وشه مكنش واضح

عدي بصوتا زلزل القسم : انت فاكرني اهيل يالا فوق
بدل ما افوكك بطريقتي انت عايز تقتعني ان المافيا دي
هتسبب وراها دليل

وازاى وصلت لمفتاح الخزنه قول الحقيقه والا وقسمن
بالله ادفنك حي هنا ومحدث يعرف لك طريق

عادل ببيكاء : انا قولت لحضرتك مشفتش وشه كويس
 عدي بخبث (تهديد فقط) : اوك برحتك انا هخليك
 تعترف بس الاول لازم والدتك تعرف انت عملت ايه
 عادل بخوف علي والدته : لااااا خلاص انا هقول
 لحضرتك الحقيقه

جلس النمر على مكتبه وقال : وانا سامع وياريت تكون
 الحقيقه افضل ليك

عادل : معرفش حد من المافيا الا طلب مني اخذ
 الفلاشه هو الا أدني نسخه من مفتاح الخزنه
 عدي بلهفه ؛مين دا انطق

عادل بتوتر وخوف شديد : مدام نورسين مرات
 حضرتك

لو كانت الموت افتك بعدي لكان رحما له مما هو به
 الآن فقال بصوت يكاد ان يكون مسموع من
 الصدمه : انت بتقول ايه يا زباله انت
 عادل : والله يافندم هو دا اللي حصل
 لم يشعر عدي بنفسه وهو يقتلع روحه بيده
 عادل وهو يختنق : صدقتي هو دا الا حصل
 تركه النمر المجروح وفشل في التحكم بنفسه فجلس
 على أقرب مقعد لديه

فقال بصوتا يحمل الالام :ليه نورسين تعمل كدا
مستحيل

عادل بخوف :هو دا الا حصل

عدي بشك :وحضرتك عملت كدا ليه اخدت كام فلوس
عادل بحزن :مخدتش فلوس يا عدي بيه هي ساعدتني
في عملية والدتي

عرضت عليا ان اجييلها الفلاشه مقابل عملية والدتي
ثم اكمل بحزن :كان لازم انقذ والدتي من الموت فقبلت
وجبتلها الفلاشة وا

اشار له عدي بأن يصمت فعذره الموقف صعب للغاية
من الصعب احتماله

ضغط عدي علي زر الموضوع فاتي الشرطي واخذ
الشاب للسجن مرة أخرى

أما النمر فجلس لساعات عديدة يستوعب بما سمعه
وأخذ يفنع نفسه لآخر لحظة انها بريئه

فقرر قطع الشك باليقين

وطلب رياض الذي أتى له بسرعه الريح

رياض بفرحه :نورت مكتبك يا نمر

عدي بلا مباله :مش وقته يارياض في حاجه مهمه
عايزك تعملها

رياض :رقبتي يا عدي

عدي بنظرات غريبة لم يفهمها رياض :ارجوك
يارياض الموضوع دا مهم اتاكد منه اووي انت بتحدد
حياتي او دماري بايدك انت ارجوك اتاكد من الا هقولك
عليه

.....

.....

وصل سيف الي القصر المملوء بالذكريات المؤلمة
فصعد الي غرفه التي كانت له ومعه شوقته جاسمين
سيف بانكسار :تعرفني اني لما بحس اني مكسور بلقي
نفسي هنا في المكان الا جمعنا مع بعض
انا موجوع اوى يا جاسمين مش عارف ليه حاسس
بنفس الاحساس لما انتي سبتيني نفس الوجع
ثم اكمل بستغراب :معقول اكون حبيبته
معقول يكون قلبي رجع للحياه من جديد
لا لا انا بتوهم كدا مستحيل احب حد غيرك
تعرفني انا بحس انك موجوده جانبي بحس بيكي
معرفش ليه بحس انك موجوده

غفل سيف مكانه وترك العناء لنفسه قليلا حتي أنه لم
يستشعر بالليل الحالك

.....

أما علي الجانب الآخر هناك عاشق حطمته معشوقته
ليكن لها الحقد ويزرع الكرة ويمحي العشق من قلبه
عاد العاشق المنكسر الي القصر وتوجه الي غرفته
كان يتحرك كالجثة الهامده التي فقدت حب الحياه
فكم تمنا ان يتعفن بالمعتقل ولم يخرج ليرى تلك
الحقيقة البشعة التي قضت على قلبه

دلف عدي الي غرفه فوجد نورسين تقف بتوتر
وبيدها الهاتف فرفعت عينيها لتري عدي يقف امامها
فركضت واحتضنته بخوف شديد قائلة : الحمد لله
خضتني عليك يا عدي كنت فين كل دا

تعجبت نورسين منه فكان يقف بصمت فقط نظراته هي
من تتحدث نظرات بها الكثير من الاسئله لها نظرات
تغلقت بالقسوه وساد اللون الاحمر عيناه من شدة
الغضب

ظل ينظر لها لوقتا كثير لا يتحدث فقط يتأملها

فقلت نورسين بتوتر :مالك يا عدي

عدي :لا رد

نورسين ؛عدي

تلك المره تلقت الرد صفعه قويه اوقعتها ارضا من شدتها

وضعت نورسين يدها علي وجهها بصدمه كبيره فلاول مره يرفع عدي يده عليها

ظلت تنتظر له بخوف شديد وعلمت انها النهايه للعشق صمد علي مدار سنوات

اقترب عدي منها وانحنى لها فمازالت هي تجلس أرضا رافضة تقبل ما حدث

رفعت عينها وظلت تطلع لعين معشوقها التي ترى ذلك اللون لاول مره ظلت تبحث عن الحنان والدفء بعيناه ولكن هيهات

لم تجد سوى القسوة والانتقام

عدي بصوتا مخيف بمجرد ان سمعته نورسين زحفت للخلف :عملتي كده ليبيبيه

كلما ابتعدت نورسين اقترب منها

نورسين بخوف شديد :انا معملتش حاجه

عدي بغضبا جامح :لسه بتكدي خلاص لعبتك انكشفت

كل حاجة بانت كل حاجة

ثم اكمل بصوتا كفحيح الأفعى:ليه ليه تخونني بالطريقه

دي انطقي انا عملتك ايه معقول انتي ليه ليه يا

نورسين ليه عملتي كدا انا مقدمتكيش غير الحب دا

جزاتي

لم تجد نورسين اي شئ تدافع به عن نفسها فبكت

واستمعت له

وجذبها بقوه لتقف امامه لترى غضبا لم ترى له مثل

بكت اكثر وهو يردد لها نفس السؤال لماذا فعلتي ذلك

لم تجد رد لسؤاله سوي الصمت الذي قتله فتحول الي

اللقب المشهور به تحول الي نمر جريح الي قلبا

منكسر الي عاشق منتقم

عدي :مش عايزه تتكلمي اوك انا هوريكي من هو

عدي الجندي

وخرج من الغرفه تاركها تبكي بشده

أما هو فخرج من القصر لإحضار شيئا ما

.....

كان الديناصور يجلس على الفراش باهمال و يتذكر

محبوبته كالعاده

سيف بانكسار :وحشتيني يا جاسمين وحشتيني اوي

وانت كمان وحشتيني ياسيف

كان ذلك الصوت كفيلا بجعله كالصنم

فقتربت منه واحتضنت وجهه بيدها وقالت بحب :ايوا

متستغربش

سيف بصدمه :جاسمين

ابتسمت جاسمين وقالت :ايه مستغرب

سيف :انتي

جاسمين :انا ايه يا سيف انطقها هساعدك انا مت

خلاص ياريت تتقبل كدا انا ماضيك تاج هي الا

المفروض تكون مستقبلك

سيف :انتي بتقولي ايه

جاسمين :بقولك الا مخالييني حزينه اوي حس بتاج يا

سيف اديها فرصه

ساعات بيكون في اوقات مش بتتفع فيها الفرص فوق

ياسيف فوق

اقترب سيف منها وهي تبعد فصرخ بها ولكنها تغادر

آفاق سيف من حلمه وهو يلتقط أنفاسه بسرعة

وأخذ يجوب الغرفة بانظاره املا في الا يكون ذلك حلما
ثم جلس مجددا وأخذ يراجع ذلك الحلم الغريب

.....

بغرفة نورسين

ظلت تبكي قهرا وظلما علي حالها لم تكن تعلم انه لم
يلتمس لها اي عذرا فقط
بكت لأجله نعم كسرت قلبه وحطمته ولكن رغما عنها
أجبرتها الظروف على خيانتة على كسر قلب معشوقها
ولكن لاتعلم ان العاشق عندما يجرح من معشوقه
يصبح قلبه كتلة من الصخر
دلف العاشق المجروح الي الغرفة وكانت نظراته
القاتلة موجهه إليها
فوضع ورقه على الطاولة وقال :امضي
نورسين بصوتا يملؤه العذاب :دا ايه
عدي بقسوة:ذي ما انتي شايفه ورقة طلاق
ميشرفنيش اعيش مع واحد زباله زيك كل الا يهمها
الفلوس وبس
نورسين بصدمه :فلوس اييبه انا مخدمش فلوس
عدي بسخريه :والله امال اخدتي ايه عشان تديهم

مفاتيح خزانتي عادل وعرفنا الطريقه الا وصلتيه بيها
حضرتك بقا اخدتي ايه

نورسين ببكاء :انا معملتش حاجه ولا اعرف انت
بتتكلم عن ايه ماخذتش حاجه والله

عدي بصوتا كالرعد مليء بالقسوة :اخرسي متحلفيش
بالله كذب امال ده ايه

قذف بوجهها عدة أوراق لعملية والده عادل ولكن
الصدمة الكبرى أوراق تؤكد ان لديها اكثر من 4مليون
جنيها بحساب باسمها

تطلعت للاوراق بصدمة حقيقة فعلت انها وقعت
ضحية مؤامرة خبيثة

نورسين ببكاء:عدي ارجوك اسمعني
جلس العاشق المذبوح قلبه من العشق والحب جلس
يستمتع لها

ورفع عيناه التي احتلتها القسوة والجفاء وقال بهدوء
يعكس العاصفة بداخله:تعرفني انا حبيبتك اد ايه
نورسين ببكاء :انا

عدي بصوتا كالرعد :جاوبي على السؤال
نورسين بخوف لم تعهده وتعتاد عليه من محبوبها من
قبل :عارفه

عدي :للاسف معرفش درجة حبك ايه انا وصلت
 للعشق والجنون بس اوعدك الحب دا هيتقلب كله لكرة
 ليكي كل ذرة حب جوايا ليكي هكسر ها وهزرع مكانها
 القسوة والكره

القلب الا دوستي عليه بخيانتك ليا هيكسرك انا هدمرك
 يا نورسين هخلي ايامك كله حزن والم زي ماوهبتك
 السعادة هسلبها منك واقدملك القسوة
 القلب الا كان بيدكي العشق هيدكي الالم
 نورسين ببكاء :اسمعي انا

عدي بسخريه :انتي ايه انتي بنى ادمه زباله انا لميتك
 من الشارع واشتريت لك شقه باسمك انتي واخوكي
 وتكفلت بمصريفكم واخذت جزاتي ايه الجراح والخيانة
 ثم اكمل بصوتا يخلو من العشق المتيم لها :ليه عملتي
 كده ليه عشان الفلوس كسرتي قلبي وسمعتي عشان
 الفلوس كان ممكن ارمي املاكي كلها تحت رجليكي
 بس معرفتش الا متاخر

اسمعي خروج من هنا انسي ومزق العقد وقال :انا
 غبي اني ارحمك بالسهولة دي للاسف الشديد انتي
 مراتي او لحظك الاسود انك وقعتي في زنرانتني اوعدك
 ان كل حبي وعشقي ليكي هيتحولوا لجحيم هتعيشي

فيه كل نظره حب هتتحول لنظرات كره وغضب وسخط
عليكي كل الاماني والعهود الا وعهدا لك هكسر ها ذي

ما كسرتيني

واتجه عدي للخروج من الغرفة

فركضت نورسين إليه وجذبتة من قميصه وظلت

تتوسل له حتى يستمع لها

نورسين ببكاء : عدي ارجوك اسمعني كان لازم اعمل

كدا عشان بحبك كنت خايفه عليك اوووي

عدي بعصبيه :كنتي خايفه عليا من ايه

نورسين بكذب :شغلك كله مصاعب وبتوجه الموت

ميت مره

عدي وهو يضرب بيده على الأخرى :برافو شابوو

ليكي بجد صدقتك

شغلي ده علمني اكشف الكذب واعرف اذا كان الا

ادامي ده صادق ولا كذاب زي حضرتك كده ما بتالفي

عليا حوار بس غبيه متعرفيش من هو عدي الجندي ثم

أكمل بسخرية : استعدي لانتقام عشقي الا يحرقك يا

معشوقتي

وتركها عدي ورحل رحل وقلبه يتمزق اراد البكاء أراد

بعض الوقت ليضعف ليسمح بدموعه تنهار

وبالفعل دلف الي اقرب غرفه وبكى
 بكى لوجع قلبه الذي يحتله الانكسار
 صرخ وحطم كل الاشياء الموجوده بالغرفه وتوعد لها
 بالانتقام

.....

أما الديناصور
 فبحث كثيرا عن تاج وفشل في الوصول إليها فآلمه
 قلبه وهنا علم أنه وقع بالحب ولكن بعد ان خسارتها
 من هنا يحتل عنوان العشق والانتقام (عدي وتاج)
 ولا تجرح قلبي (سيف ونورسين)
 وجع الحب صعب ولكن العشق اصعب بمراحل فعندما
 يجرح المعشوق يصبح قلبه اكثر قسوه فماذا سيفعل
 عدي بنورسين ؟
 بحث عنها كثيرا وعلم انها اخذت مكانا بقلبه الميت
 فهل سيعثر عليها ؟
 مجهول يخطط لتدمير واستطاع بالفعل تدمير علاقه
 عدي ونورسين فهل سيكشف اما ستستمر رحلة
 الانتقام ؟؟

مصاعب ومشاكل حدثت بسبب المافيا والامر خرج عن

السيطرة ويستدعي اتحاد النمر والديناصور فهل
سيعودان الي المجال الذي افقدهم كنزهم الثمين؟؟؟

.....

الفصل العاشر

علي المائده كان يجلس كلا من عدي وسوسن وطارق

يتناولون الطعام بهدوء

الا عدي الذي يستشعر بعاصفه غاضبه بدخله

هبطت نورسين الي الأسفل وعيناها تبحث عن

معشوقها فقد اشتاقت له

لم يعرف النوم طريقه إليها لم تذق طعم النوم ظلت

تبكي طوال الليل وهي تتذكر الوعود التي منحها إياها

تقدمت منهم وعيناها تأبي ترك عيناها الغير بالي بها

نورسين بصوت متقطع من كثرة البكاء:صباح الخير

طارق بابتسامه :صباح النور

سوسن بابتسامه حب :صباح النور يابنتي

اقعدي افطري اول مره تتاخري في النزول كدا

كانت نورسين تتمزق وهي تري عدي الغير مهتم

بوجودها ويأكل كما لو يصير شيئاً

فقالت :مش جياالي نفس ياماما

سوسن :ليه بس يا حبييتي وبعدين مال شكلك متغير

كدا

طارق بابتسامه :ايه يا عمتو بقول عليكي ذكية هتكون

شكلها متغير ليه من بعد حبيب القلب عنها انتي ناسيه

كانت حالتها عاملة ازاي

ابتسمت سوسن وقالت :الحمد لله رجع لينا تاني

عدي بجمود: طارق هتيجي معايا ولا هتحصلني

طارق :لا معيش عربية مجبتهاش اصلا من البيت

هجي معاك

لحظه بس هجيب تلفوني وجاي

اما سوسن فاخبرتها الخادمه بمكالمه لها فتركت

الغرفة واتجهت لترى من

استغلت نورسين تلك الفرصة واقتربت من عدي وقالت

:عدي

لم يجبها عدي فقتربت منه ووضعت يدها على يده

الموضوعة على السفره

وجذبها بقوة شديده ويترك نظراته القاتلة لها

فاشار لها بيده قائلا :كرريها تاني وانا وقسمن بالله

اكسر هالك

نظرت له نورسين بدهشة ممزوجة ببكاء وقالت بصوتا

متحشرج من البكاء:انا

عدي :انتي بنى ادم زباله واوعي تفكري اني سايبك

هنا في القصر حبا فيكي لا

وقف عدي وقال بعينان يملؤهم القسوة والكره :فكرت

كثير اطرلك من هنا واطلقك بس دا هيكون عقاب هين

لكن وجودك.هنا هيفدني في انتقامي

تطلعت له فتره من الوقت تطلعت لعيناه تستشعر

الحنان والعشق الذي كانت معتادة عليه ولكن لم تري

سوي القسوه والكره

نورسين ببكاء:انا مش قادره اصدق انت عدي ازاي

ابتسم بسخرية قائلا :ذي حاجات كثير اوي كنا

فاكرينها حاجه نضيفه وللاسف طلعت اوسخ ما يكون

نورسين بصوتا مرتفع :انت بتعاقبني على ايه انا

معملتش حاجه انا

اياد :نورسين

دلف اياد الي القصر ووجد اخته تبكي ففرع وتقدم منها

بخطوات سريعه

اياڊ بخوف على اخته :مالك يانور بتبكي ليه
 نورسين بتوتر :ها لا مفيش يا حبيبي
 اياڊ :مفيش ازاي واضح انكم بتخانقوا
 نورسين بخوف شديد :لا يا اياڊ مفيش حاجه دا عدي
 بيتخانق معايا عشان مش عايزه افطر
 كانت نظرات عدي لاتبشر خيرا لم يترك عيناها اڊا
 فعلمت بما ينوي فعله فاخذت تترجاه بنظراتها ظل
 يتطلع لها وهي ترجوه ان لا يشوه صورتها امام اخيها
 اياڊ :ما تتكلم يا عدي في ايه
 عدي وعيناها تأبى ترك عيناها :مفيش يا اياڊ ذي ماهي
 قالت كده عن اذنك لازم اروح القسم
 اياڊ بستغراب علي حال عدي :اتفضل
 وبالفعل خرج عدي الي سيارته ليتبعه طارق مسرعا
 قائلا :استني يا بني انت نسيتني ولا ايه
 عدي :اخرس واركب
 وبالفعل صعد طارق الي السياره من دون نقاش فعدي
 لا يبدو بخير

.....

أما الديناصور فلم يترك مكانا الا وبحث عنها به ولكن

لم يجدها

شعر بالفقدان شعر بنغزه تحتل قلبه عاد الشعور

بالانكسار مجداد فتاكد انه وقع بشباك الحب

نجحت نورسين في اقناع اriad انه لاشئ وان المشكله

بسيطه للغاية

رسمت علي وجهها ابتسامه زائفه اما بقلبها تتحطم

فتوجهت الي عملها تلتهي به قليلا

.....

بمكتب العميد

دلف عدي الي المكتب فرحب به العميد وهناه على

البراءة ورد اعتباره

ولكنه صدم عندما علم أن عدي يستقيل من العمل

العميد بصدمه :ايه الكلام دا يا عدي انت اتجننت انت

كمان

عدي :بالعكس انا عقلت انا بقيت خاين وحضرتك الا

معترف بكده يبقى مليش مكان هنا

العميد :بس انت مش خاين وسيف اثبت كدا

عدي :ولو سيف مكنش قدر يوصل للمجرم الحقيقي

كان زمانى لسه بالحبس متهم بالخيانة

العميد :خلاص يا عدي مشكلة واتحلت

عدي :يا فندم المشكله متحلش المشكله موجوده وهي
عدم ثقة حضرتك فيا عشان كدا الاستقالة قدام حضرتك

استاذن انا

العميد :استنا يا عدي

قام العميد وتوجه الي عدي قائلا :انا مش هقبل

استقالتكم لحد ما تهدوا ونتكلم

عدي باستغراب :حضرتك تقصد ايه بالجمع

العميد :سيف كمان قدم استقالته

عدي بدهشه :ازاي امتي الكلام ده

العميد :في اليوم الا ثبت فيه براءتك

عدي بدهشه :انا معرفش غير من حضرتك

العميد بجديه : استقالته انا قطعها وانت كمان انا

ممكن اكون غلطت او كلنا غلطنا لما شكينا فيك لكن

يا عدي ايه ذنب الابرياء الا بييموتوا كل يوم ايه كل يوم

نفقد ناس من الشرطة من أكفأ ما يكون

دول ضحايا صلاح ايوب

ثم وضع يده على كتفيه قائلا :احنا محتاجينك يانمر

عدي بعد تفكير:خلاص انا هرجع بس لحد ما فضيه

صلاح ايوب دي تنتهي وبعدين حضرتك تقبل استقالتي

ابتسم العميد له قائلا :العمليه دي لازم الديناصور
والنمر عشان نتغلب علي الحقيير دا هو وكل المافيا .
كاد النمر على وشك الحديث ولكن قاطعه صوت رياض

المهرول الي الداخل

رياض :الحق يافندم

العميد بتعجب :في ايه يا رياض

رياض محاولا التقاط انفاسه :حصل ضرب نار على

سيارة من الشرطة رصدت حركة صلاح ايوب

العميد بغضب :ايه الإصابات

رياض بحزن :مفيش اصابات يافندم احنا خسارنهم

كلهم

العميد بغضبا جامح :لا ده زودها اووي الزفت دا لازم

يتقبض عليه وباقصي سرعه ثم وجه حديثه لعدي

:لازم ترجع ياعدي وسيف قبلك حاول ترجعه كل ما

بنتاخر بيزيد عدد الضحايا

عدي :خلاص يافندم هنبتي الشغل ومن النهارده انا

بعت رساله لسيف وقاله انه جاي

العميد :ياريت يوافق يرجع ياعدي بجد الموضوع زاد

عن حده

دلف سيف قائلا :ايه الكلام الا بعته علي الماسنجر دا

العميد: كويس انك جيت ياسيف اقعد
 وبالفعل جلس سيف واستمع اما قاله العميد
 ومن هنا اتحد الديناصور والنمر لتكون القوه الكامنه
 للقضاء علي مافيا تجاره السموم البيضاء
 وبالفعل عمل سيف وعدي ليلا نهارا لإيجاد خيط
 يتوصلوا به الي صلاح ايوب
 كما أشرف عدي علي فريق متخصص وظلوا يعملون
 لمدة 24 ساعه متصلين الي ان توصل الي المكان
 الموجود به هذا النذل
 وضع عدي خطة الهجوم بان يتم تقسيمهم الي فريقين
 فريق بقيادة عدي الجندي وبحوزته رياض صديقه
 وفريق بقيادة الديناصور وبحوزته طارق وباقي الفريق
 وبالفعل دلف عدي وفريقه الي المكان المنشود
 بخطوات هادئه للغاية
 أما سيف فظل بالخارج مع فريقه فهم يرصدوا المبني
 شعر الديناصور بوجود بعض الأشياء المريبة
 وتاكد انها مؤامرة الفتك بهم فصرخ بفريقه وأمرهم
 بالانسحاب
 الديناصور بغضب :دي مؤامره لازم ننسحب فورا كل
 القوات تنسحب فورا

ولكنهم وقعوا ضحايا واحد تلو الآخر بسلاح كاتم
 للصوت وباقي الديناصور وطارق
 استطاع الديناصور على القضاء على عدد كبير منهم
 ولكنه ركض الي الداخل لانقاذ رفيقه
 حمل الأسلحة بيده ودلف بحذر شديد حتى يقرب
 الموازين ويحاول موقفهم من الدفاع الي الهجوم
 وبالفعل تمكن للوصول الي الداخل وبحوزته سلاحين
 بيده فوجد صديقه مستهدف
 سيف بصراخ وهو يدفع رفيقه : عدي
 طارق بصراخ للفريق : كله ينسحب فورا
 وبدأت الحرب وتبادل الرصاص الحي القاتل
 اظهر الديناصور والنمر براعة واثبتوا لباقي الجميع
 انهم يستحقون الالقاب ببراعة
 كان هدف سيف اخراج الفريق من الموقع دون اي
 اصابة او خسائر بالارواح في المعركة محسومة فهي
 خطة الفتك بهم
 اما النمر فكان يريد ان تكتمل المعركة لنيل منهم
 ولكن لم يعلم بإصابة رفيق دربه أثناء محاولة تفديده
 من الرصاص أصيب هو بدلا منه ولكنه يحمل
 مسؤولية الفريق ويجاهد ليظل بقوته لينقذهم من براثن

الشياطين

أخرج طارق معظم الفريق وبقي رياض والدينصور

والنمر

ولكن الاعداد تتزايد كان العدو يعلم بخطة عدي بدؤوا

بالتزيد

أما سيف بصراخ بعدي للانسحاب ولكنه رفض بشدة
وقرر أن يكمل المعركة للنهايه ولكنه أفاق على صوت

رياض الذي صرخ الما لاختراق الرصاص جسده

اسنده سيف وجذبه الي أحد الجدران

عدي بفرع :رياض رياض

رياض بتوجع :ااه

سيف :متخفش مش هيجراك حاجه

رياض بصوتا يملؤه الألم :شكلها النهايه يا ديناصور

ااه

عدي :متقولش كدا انتي قوي فاهم

شعر رياض بأن مدته انتهت وأن مصيره الموت فجذب

عدي ليستمع لما سيقول لصعوبه التحدث

رياض بصوت متقطع :مراتي يا عدي ملهاش غيري

ثم قال :امانه في رقبتك يا صاحبي

تيقن سيف انها النهايه فاقترب منه وقال بصوتا باكي

:استشهد يارياض انطق الشهادة

استمع له رياض وقال بصوتا مرتفع نسي به الآلام
التي تستحوذ عليه :اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا رسول الله

وانقطعت انفاسه انقطعت على طاعة الله فمن عاش

على شئ مات عليه

ولكنه حيا يرزق عند ربه

فقال تعالى ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ
يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿ [آل عمران: 169 - 170].

وكما أكرمهم الله في القرآن الكريم وفي مقاعدهم بعد

الشهادة، فقد أكرمهم النبي - صلى الله عليه وسلم -

في هذه الأحاديث إضافة إلى أنه - عليه الصلاة

والسلام - لم يغسلهم حيث قال في شهاداء أحد:

((زملوهم بكُلومهم ودمائهم؛ فإنهم يُبعثون يوم القيامة

وأوداجهم تشخب دماء، اللون لون الدم والريح ريح

المسك)) [4]. هنيئاً لك بالشهادة

صرخ عدي به حتى يقوم وقال : لا اا رياض رياض
سيف بصوت مليء بالحزن: ان لله وان اليه راجعون
عدي يبكاء : لا ااا
خلع سيف قميصه ووضعته علي وجهه ووجه حديثه
الي عدي قائلاً: عدي لازم ننسحب من هنا فوراً الفريق
بيقع واحد ورا الثاني
عدي بغضبا جامح وهو يحمل سلاحه : مش هنسحب
غير لما ارجع حق رياض
سيف : انت مجنون عايز تعرض أرواح الفريق كله
للخطر دي خطه من صلاح ايوب عشان يقضي علينا
عدي بصوتا مرتفع : انا مش هخرج من هنا غير لما
اخلص عليهم
وبالفعل خرج لباقي الفريق وأمرهم بالانسحاب حتى لا
يتحمل المسؤولية تجاههم
وحمل أسلحته وتقدم ببسالة من العدو القاتل واستطاع
أن يوقع عدد مهول منهم فلما لا وهو النمر
اما سيف فعمل على حماية باقي الفريق واخراجهم من

المبني واتجه للعودة الي رفيقه فجذبه طارق بقوه قائلا

بصراخ :مش هسمحك ترجع هناك تاني انت بتتزف

ياسيف

ابعدہ سيف عنه قائلا :مستحيل اسيب عدي خد الفريق

وانسحب ياتارق في جراحي كتير

طارق :هتتموت ياسيف انت بتتزف جامد

سيف بحزم :انا بأمرک تتسحب يا سيادة الرائد

استخدم الديناصور رتبته لإبعاد طارق وبالفعل انفذ

اوامره فهو القائد لهم

تحمل سيف الالام وعاد الي وكر الشياطين

وانضم للنمر ليوقعوا اغلب العدد المواجه لهم

احتموا بجدار فقال عدي لسيف :رجعت تاني ليه

تورا سيف عن الجدار وقام باسقاط احدا من العدو قائلا

:انت متوقع اني ممكن اسيبك لوحدك

ابتسم عدي بالم قائلا :كنت واثق انك هترجع

ياديناصر

نظر له الديناصور واصوات الرصاص الحي تملئ

المكان قائلا:انا مليت ايه رايك بالمذبحة

ابتسم عدي بمكر وقال :معنديش مانع .

وبالفعل قاموا بعمل مدرعة بشرية التصقوا ببعضهم

البعض لحماية كلا منهم الآخر
وحملوا بأيديهم الأسلحة وخرجوا بشجاعة الي الافراد

المسلحة

واستطاعوا بعد مدة قصيرة اسقاط الجميع وانتهت

المعركة بفوز النمر والديناصور

ولكن هل ستكون هناك خسائر ؟

لم يتخلي الديناصور عن رفيقه حتي شعر بالامان له

فقرر الاستسلام

وقع سيف ارضا فقتل قلب عدي وهرول اليه

عدي بفرع :سيف مالك

سيف بابتسامه :مالي ياعم مانا كويس اهو بس داخ

شويه

استشعر عدي من نبرة صوته بانه يتالم فنزع عنه

قميصه الاسود العازل عن الرؤية

وجحظت عيناه لما رأى فرفيقه مصاب بثلاث

رصاصات ولم يستسلم سائده لآخر قطرة دم لديه

ضحى بنفسه فداء

صرخ عدي به قائلا :رجعت هنا تاني ليه وانت مصاب

ابتسم الديناصور قائلا وهي يفقد الوعي تدريجيا:كنت

فاكر انى ممكن اتخلى عنك

فقد الديناصور واعيه ولم يستشعر بأي شئ حوله
سوي جاسمين محبوبته التي كانت تنتظر له بحب وعلى

وجهها ابتسامه يراها لأول مرة

لم يستمع لصراخ رفيقه به لم يستمع لأي شئنا آخر
عاد طارق ومعه الدعم وايضا سيارات إسعاف لنقل
الجثث فتفاجئ بعدي يصرخ بسيف الملقى باهمال
فهرول إليه وحمله بمساعدة طاقم الإسعاف

وتوجهوا جميعا الي أقرب مشفى

كان سيف ينظر لرفيقه بخوف شديد ومرت الذكريات
السعيده لهم على خاطره ذكريات لم يستشعرها مع

اخاه

وبكى اكثر عند تيقنه أنه أصيب بسببه لحمايته المره
الاولى والمره الثانيه عندما عاد اليه

وصلت الاسعاف الي المشفى وقام فريق من التمريض
بحمل سيف الي غرفة العمليات

كان عدي كالمجنون فلم يتيقن أنه بالمشفى التي تعمل
بها محبوبته التي حطمت قلبه

فوجد نورسين تقف أمامه بخوف شديد وهي تبحث عن
اي جرح بجسده ولكن اتطمئنات عندما تأكدت انه بخير
هرولت الممرضه اليها واخبراتها بوجود مريض بغرفة

العمليات حالته خطيره للغاية

فجاءت تدلف فوجدت يد قويه تقبض على معصمها

بقوة وبقسوة

الطبيب المسؤول عن التخدير بعصبيه :في ايه

يادكتوراه المريض اتخدر واصابته خطيرة وحضرتك

لسه هنا دا مش لعب عيال

نورسين وهي تحاول نزع يدها منه :سبني يا عدي

عدي لطبيب ؛مفيش دكتور جراحه تاني

الطبيب ؛لا مفيش للاسف مفيش وقت للكلام المريض

حالته خطر يالا يادكتوراه

عدي له :لا مش هسمح لها تقتله فاهم

نظر الطبيب والمرضات له بدهشة فهو يتحدث عن

زوجته كيف له ذلك

عدي بنظرات حارقه لها :ايه فاكراني عبيط أسلم

صاحبي ليكي عشان تنهي حياته ذي ما نهيتي حياتي

نظرات له نورسين بصدمه ممزوجه بالدموع الحارقه

فقالت بصدمه :اقتله

عدي :الا يخون مره يخون الف

كسرتي الثقة بقلبي مستحيل امنك على صاحبي

هرولت ممرضه الي الخارج وقالت بفرع:دكتوراه بنفقد

المريض ارجوكي بسرعه

الطبيب :الا بتعمله دا غلط يا استاذ عدي ذنب صديقك

في رقبتك

صدم عدي لما سمع فترك يدها

ولكنه جذبها مرة أخرى من حجابها أمام الجميع قائلا

بنبره لما تسمعه من قبل :لو سيف جراه حاجه

وقسم بالله همحيكي من الدنيا كلها ومش هيميني اني

كنت في يوم بعشقتك

كانت نورسين كالجثة الهامده وهي تسمع اعترافا كاملا

انه لم تعد تحمل أي مكانه لديه

صدمت بشدة عندما دفشها عدي علي باب العمليات

لتصطدم به بقوة فتجرح جبينها وتسقط ارضا

رفعت عيناها بدهشه لذلك الشخص القاسي الذي يقف

امامها

فمن كان يخشى جراحها صار هو من يبحث عليه

ويرتكبه

لم يهتم لمن يقف بجانبه لم يهتم بمظهرها أمام

اصدقائها

ولكن هذا ليس وقت الانكسار هناك مريض بالداخل

يحتاج إليها

هرولت الي الداخل وقامت بعمل المستلزمات له وبعد
صعوبات عديدة استطاعت انقاذ الديناصور بتوفيق من

الله عز وجل و ببراعتها

الطبيب :برافو عليكى يادكتوراه انتى فعلا زى ما بسمع
عنك

لم تسمع نورسين شيئاً فكان حديث عدي ونظراته هي
من تتردد داخل عقلها

فخشيت ان يراها احدا تبكي فهرولت الي الخارج الي
سيارتها

وقادتها بسرعه جنونيه

ولم تهتم لاحد وهو يصرخ بها لكي توقف السيارة
لانقطاع الطريق

قادت ولم تري انتهاء الطريق أمامها فارغ

كل ما تراه وتسمعه نظراته وحديثه

لتصرخ بقوة عند سقوط السيارة من أعلى الجبل

ولكن شيئاً ما يمنع سقوطها فنظرت بخوف شديد لترى
بعض الصخور تمنع سقوطها

ولكنها تتزحلق وستقع باي لحظه

علمت انها النهايه فاردت ان تستمع لصوت معشوقها

لاخر مره

أخذت تبعث له المكالمات ولكنه تجاهلها
حمل عدي رفيقه الي الفراش بحذر شديد
كما اخبره الطبيب وخرج حتى يفيق من اثر المخدر
ليجد عدد كبير من المكالمات
فجذب هاتفه قائلا بقسوة : عايزه ايه
ليأتيه صوتها الباكي : عدي
عدي بفزع فاعتدل قائلا : في ايه
نورسين ببكاء : انا اسفه يا عدي انا مكنتش عايزه
الموضوع يوصل لكدا صدقيني انا بحبك اوى ارجوك
سامحني اوعي تكرهني
كان غصب عني والله سامحني يا عدي اسفه
عدي بفزع : نورسين انتي فين
صرخت نورسين عن انخفاض السيارة قليلا
فاقتلع قلب عدي قائلا بفزع : نورسين
نورسين ببكاء شديد : سامحني ارجوك قبل ما اموت
قولي انك سامحتني ارجوك يا عدي اعتبره اخر طلب
كاد عدي في دخول في حالة إغماء مما يسمع
فالصدمات التي يتعرض لها كثيرة فقال بخوف شديد
: انتي فين وموت ايه الا بتتكلمي عنه
نورسين : لاااااا عدي

وانفصل الهاتف

لم يشعر عدي بقلبه الذي توقف علي النبض
 فركض الي المكان الذي تتبعه بهاتفه
 لم يري امامه كان كالقتيل كالمكسور لا يعلم كيف وصل
 الي هذا المكان المعزول عن الجميع
 ليري ماهو اصعب من الموت السياره في قاع الجبل
 محترقة ومحطمة تماما
 ليقع باستسلام على الارض ويصرخ باسمها



الفصل الحادي عشر

وقع بالأرض وعقله لا يستوعب التفكير
 فقد محبوبته لا لا يحتمل التفكير بالأمر

صرخ باسمها قائلاً : لا نورسين
 فرد إليه قلبه عندما استمع الي صوتها
 نورسين ببكاء وخوف : عدي
 ركض عدي الي مصدر الصوت ليجد معشوقته تتمسك
 بأحد الصخور ويدها تنزف بشده
 حاول الوصول إليها ولكنه فشل
 فمد لها يده قائلاً : حاولي تمسكي ايدي بسرعه
 حاولت نورسين ان تصل ليده ولكنها فشلت فعليها
 التخلي عن الصخرة المنقذ الوحيد لها
 فوثقت به ومدت له يدها ومسكها بقوة وجذبها بعض
 الشئ
 فتذكر ما افتعلته به كيف خانت حبه كيف كسرت قلبه
 وطعنته بدما بارد
 نظر لها بقوة قائلاً : تعرفي ايه خليكي تتخلي عن المنقذ
 الوحيد ليكي وتعطيني ايدك
 صمتت ولم تستطع الحديث فالارتفاع عالي يجعلها
 تشعر بالغثيان
 فأكمل قائلاً :الثقه الا للاسف انا فقدتها انتي كسرتها
 ومستحيل ترجع ثاني
 خفف من قبضته عليها فصرخت من الخوف فامسكها

بقوة قائلا :ايه خايفه

انا كان عندي اموت من الارتفاع دا ولا اني اعرف الا
انتي عملتيه

كان ممكن اسيبك تموتي بس ابني مالوش ذنب
وجذبها وأخرجها وهي في حاله من الدهشه كيف علم
بحملها؟

نظر لها بقوة واقترب منها قائلا :مستغربه
اخيرا تحرر لسانها قليلا فقالت بندهاش: انت عرفت
منين

عدي بسخريه :وانتي مكنتش عايز اني اعرف ولا ايه
بس في حاجه واحده مستغربها
نظرت له حتى يكمل
فاكمل قائلا ؛فين المافيا
لم تستوعب ما قال

فاكمل :يعني انتي مهمه جدا بالنسبه ليهم ليه مش
انقذوكي بعد العمليات المهمة الا قومتي بيها
والصراحه المهمتين أعظم من بعض
اول مهمه ؛خنثي جوزك وشوهتي سمعته يبقى خاين
وياريت استكفيت بكده لا نقلتي اخبار اخر عمليه
لصلاح ايوب وفقدت رياض وكنت هخسر سيف

جذبها بقوه من حجابها قائلا : عارف انك نفسك
تخلصي مني بس انسي انا اهو اداك مستحيل اموت
بسهوله الا لما يكون خلاص امر من ربنا
نظرت له بصدمه فاكمل ؛بس طلعتي دكتوراه محترمه
محاولتيش تقتلي سيف ولا خوفتي علي صورتك قدام
باقي الدكاتره صح

دفشته نورسين وصرخت به بيكاء قائلة : انت ازاي
تقول كده أنا

عدي بسخريه : انتي ايه انتي اوسخ ما يكون انا واثق
في كل كلمه بقولها ذي مانا واثق ان الا حصل دلوقتي
دا محاوله منك عشان ارجع انخدع فيكي من جديد
بس لا الا انخدع مره صعب ينخدع مرتين
لم تقوي نورسين علي تحمل كل تلك الالهات فسقطت
مغشيا عليها

اقترب منها عدي وهبط لمستواها يتأملها عن قرب
يتألم قلبه لفكرة انها قامت بخيائته فحملها الي السيارة
برفق وتوجه الي المشفى حتى يطمئن عليها

.....

.....

في احد الغرف الطبييه كان يرقد الديناصور على

الفراش بتعب بالغ

فوجد معشوقته تبسم له فقال مندهشا :جاسمين

ابتسمت له وقالت :قلبك رجع ملكك ياسيف انا فرحانه

انك حبيب من جديد

تعجب سيف قائلا :ايه الكلام دا

لم تجيبه جاسمين ورحلت ظل يردد اسمها ولكن دون

جدوي

آفاق سيف من حلمه وفتح عيناه بتعب شديد ليجد

والدته بجانبه تبكي بشده

سيف بصوت منخفض من التعب:ماما

هرولت اليه نورهان وعلى وجهها ابتسامه كبيره قائله

بفرحه :سيف حمد الله علي سلامتك يا حبيبي

اكتفي سيف بابتسامه صغيره ثم فقد الوعي مجددا

طلبت الطبيب الذي أتى على الفور وتفحصه واخبرها

ان لا تقلق فالادويه التي يتناولها بها نسبه مخدر عاليه

حتى لا يستشعر بالالام

فاطمئنت وظلت بجانبه تدعو له بصلاتها وترتل له

القرآن الكريم الدواء الأعظم للشفاء

.....

دلف عدي الي غرفه الطبييه ووضعها برفق شديد علي
الفراش

قائلا لها بقلق :من فضلك طمني عليها
الطبييه بستغراب:دي الدكتور ه نورسين حضرتك
اخوها

عدي :انا جوزها ياريت تمنييني
الطبييه :حاضر

وبالفعل فحصتها الطبييه تحت نظرات عدي
ثم قالت :الجنين بخير الحمد لله بس هي محتاجه شويه
فحوصات للأنيميا حاجات بسيطه متقلقش
عدي بعصبيه شديده:انا بقولك طمنييني عليها مش
بتفوق ليه

الطبييه بابتسامه :يافندم هي كويسه بس واضح انها
اتعرضت لضغط شديد وكمان القسم الا هي فيه شغل
صعب عليها فياريت تاخذ اجازة لحد اما تقوم بالسلامه
عدي :متشكر يادكتور ه واسف لو كنت اتكلمت معاك
باسلوب مش كويس

الطبيبه :لا يافندم انا مقدره موقفك عن اذنك

عدي :اتفضلي

وخرجت الطبيبة وجلس عدي بجانبها يتأملها في حزن

فتقسو ملامحه عند تذكر أنها قامت بخيانتة فترك

الغرفة وتوجه الي رفيقة للاطمئنان عليه قبل القيام

بإجراءات دفن صديقه الاخر رياض

دلف عدي فوجد والدت سيف والعميد

العميد :ايه الا حصل يا عدي وسيف اتصاب اذي

عدي :انا مش فاهم حاجه يا فندم بس الا اقدر

اقولهولك ان صلاح ايوب كان عارف تحركاتنا والخطه

الا انا عملتها

العميد يستغراب:هيكون عرف اذي

عدي بنظرات ذات مغزى :دي الا انا هعرفها

ثم وجه حديثه الي نورهان :سيف عامل ايه يا طنط

نورهان :الحمد لله يابني فاق ورجع نام تاني

العميد :ان شاء الله هيبقى كويس سيف قوي ومن اكفأ

الظباط عندي

نورهان :ان شاء الله

عدي بحزن :عن اذنك يا فندم لازم اعمل الترتيبات

لرياض

العميد بحزن :مراته عرفت

عدي :لسه

نور هان ببكاء: لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم
ربنا يرحمه ويجعل مثواه الجنة ربنا يرزقها الصبر

والسلوان

عدي بدموع لمعت بعيناه لموت رفيقه :امين يارب عن
اذنكم

وبالفعل انسحب عدي وتوجه الي منزل رياض لا بلاغ
اروي بما حدث

.....

أما عند نورسين

فاقت نورسين لتجد احد الممرضات أمامها

فقالت بتعجب :انا فين

المرضه :انتي بالمستشفى يادكتور ه زوج حضرتك

جابتك هنا وانتي فقدته الوعي

نورسين بتعب :عدي هو فين

المرضه :مشي من حوالي ساعه كدا عن اذنك

نورسين :اتفضلي

نورسين بحزن لنفسها :من غير ما يظمن عليا
للدرجادي القسوة سيطرت على قلبك يا عدي

.....

بمنزل الشهيد رياض

طرق عدي علي الباب فخرجت اروي منزعه وقالت
بغضب :كل دا يا رياض كنت فين

تفاجأت بعدي فاسرعت الي حجابها بينما هو غض
بصره وعيناه تأبى ترك الأرض فقالت هي بتعجب
لوجوده بوقت متأخر هكذا : عدي في حاجه امال فين

رياض

كان الصمت الذي اتخذه عدي كفيلا بجعلها ترتعب
وقالت بفزع :رياض فييين يا عدي

عدي بصوتا يكسوه الحزن :رياض استشهد يا اروي
اروى بفزع وصراخ حارق للقلوب :لاااااا انت كداب
بتكذب عليا عشان متخنقش معاه

هز عدي رأسه وتساقطت الدموع من عيناه فعلمت
بصدق حديثه فوقعت ارضا وصرخت وبكت بقوه
اروي :لااا رياض عايش لااا مستحيل يموت من غير
ما يشوف ابننا لااا انت بتكذب

انحني عدي لها قائلا : ارجوكي يا اروي ادعيه الا

بتعمليه دا غلط

اروى بصراخ : ادعيه لا هو عايش انت بتكذب عليا

رياض عايش ممتش

عدي : طب خلاص اهدي عشان الا في بطنك

نظرت له وعيناها تذرف الدموع قائلة بسخرية : الا في

بطني مين هيكون لينا بعده انا ماليش حد غيره ارجوك

يا عدي قول انك بتكذب عليا قولي ان رياض عايش

عدي بحزن : ياريت يكون كذب

اروى : لاا وبكت اروى بكت بكاء مزق القلوب بكت

فرقا على محبوبها الذي لا تملك من العالم سواه

قام عدي بإخراج الجثة وقام بعمل الترتيبات اللازمه

لصديقه

كما أمر اللواء بعمل جنازة عسكرية له

وتم دفنه باليوم الثاني

.....

....

بصباح يوما جديد

عملت تاج مع خديجه بمحل العطور لكي لا تشعر انها

عاله على احد واستأجرت تلك الغرفة الصغيره مع

رفض خديجه ولكن امام اصرارها وفقت

كانت تعمل لتصطدم بالجريدة التي بيد رئيس عمالها
لا تقوي علي الاستيعاب بان الصفحة التي امامها بها

صورة زوجها

فركضت اليه مهروله وانتشلت منه الجريدة مما
أغضب رئيس عمالها فقرأت بفزع خبر اصابه المقدم

سيف الانصاري

خديجة : في ايه ياتاج

تاج بصراخ : سيف اتصاب انا لازم اروح المستشفى

بسرعه

خديجه بستغراب : سيف مين

تاج : زوجي يا خديجة

الرجل (رئيس العمل) بسخريه : سيف الانصاري جوزك

انتي

شوفي وش تاني غير دا

خديجه بعصبيه : ليه كده هي هتكذب ليه

الرجل : يعني قاعده في اوضه وبتشتغل وتكون مراته

ازاي دا سيف الانصاري من اغني اغنياء البلد ازاي

دي هتكون مراته

جاءت خديجة لتجيبه فمنعتها تاج قائله له : فعلا عندك

حق احتمال اكون اتلغبط عن اذنك

وأخذت تاج خديجة الي الخارج

خديجة :ما سبتيش ليه اربيه

تاج :لا يا خديجه هو صح انا مش بين اني زوجته ولا

عمر دا هيحصل هو مرتاح كدا ذنب وانا خلصته منه

خديجه بصدمه :ذنب

تاج :انا بالنسباله ذنب وخيانه لزوجته الاولى الله

يرحمها

خديجه :اديكي قلتيها الله يرحمها يعني الموضوع

منتهي

تاج :دا مش موضوعنا انا لازم اشوفه هروح اشوفه

من بعيد

خديجه :بس ممكن حد يشوفك

تاج :انا منتقبه محدش يعرفني واغطي عيوني كمان

خديجه :هاجي معاكي استانكي بعيد

تاج :ماشي يلا

وبالفعل توجهت تاج لترى محبوبها الذي يصارع

للحياه

في المشفى

في غرفة الديناصور

بدء الديناصور في استعادة واعيه فكانت نورسين
بجانبه

فقالت :سيف انت سامعني

اشار لها بمعنى نعم

فقالت له :حاول تفتح عيونك

فتح سيف عيونه ليجد نورسين أمامه فقال بصوتا يكاد

يكون مسموع لم تسمعه هي فقتربت منه لعلها تستمع

ماذا يريد فوجدته يردد:اسم تاج

وقف لسانها عن النطق عندما وجدت من يجذبها بقوه

حتى ارتطمت بالجدار فصرخت الما

عدي بغضب : عايزه تموتيه كنتي بتعملي ايه

نظرت له نورسين بصدمه حتي سيف الذي يجاهد

الاغماء نظر له بدهشه

نورسين ببكاء :حرام عليك يا عدي الا بتعمله دا كتير

وتركت نورسين الغرفه بخطوات أشبه للركض

أما سيف فتمسك بيد عدي ليقترب منه

وبالفعل اقترب عدي منه فقال الديناصور :تاج كانت

هنا ؟

عدي :لا ياسيف تاج مجتش هنا خالص

سيف بصوتا يكاد يكون مسموع :لا انا شوفته كانت

هنا

عدي :ارتاح بس ياسيف وبعدين نتكلم انت تعبان
دلف طارق ففرح عندما وجد سيف استعداد وعيه فقال

:حمدلله علي سلامتك يا ديناصور

اكتفي سيف بالإشارة فقط فهو يشعر بالتعب الشديد
دلف عثمان وهو مفزوعا بعدما علم من زوجته ما

حدث فهرول الي مصر

عثمان :سيف ابني

بكي عند رؤيته فصرخ بعدي قائلا :ايه الا حصل

ياعدي

عدي :متقلقش ياعمي سيف كويس بس هو نايم بسبب

الادويه فيها مخدر

داثره عثمان جيدا وتوجه الي عدي قائلا :اتصاب ازاي

أخذ طارق بقص ما حدث معهم لعثمان

غادرت تاج المشفى وهي تبكي بشده

فتوجهت الي خديجة التي تنتظرها بالخارج

ولكن صوت نورسين اوقفها

نورسين :تاج

التفتت لها تاج لتجد نورسين

فاتجهت لها قائلة :مش عارفه اشكرك ازاي يا

نورسين من غيرك مكنتش هعرف ادخل واخرج
بالسهولة دي

نورسين :متقوليش كده يا حبيبتي انتي حظك حلو معنا
اتنين ممرضات منتقبات ومحدثش ممكن يشك ثم انك
اختي ولا انتي مش تعتبريني اختك

تاج :ازاي لا طبعا

نورسين :طب خدي دول لو فعلا تعتبريني اختك
نظرت تاج للظرف الذي بيدها فاخذته وفتحته لتجد
هاتف وبعض المال

ف قالت :ايه دا

نورسين :تلفون عشان اعرف اوصلك
أعدت إليها تاج الظرف قائلة : الحمد لله يا نور فضل
من ربي مش محتاجه حاجه

نورسين بزعل :بيقا كدا انتي بتعملي فرق بينا
تاج بسرعه :لا والله بس انا فعلا مش محتاجه حاجه
ثم شعرت ان نورسين حزنت فقالت لها :طب خلاص
ممكن اخذ التلفون عشان اكلملك اطمئن علي سيف بس
الفلوس مش هقدر صدقيني

لم تريد نورسين الضغط عليها فقالت :خلاص يا
حبيبتي زي ما تحبي

ابتسمت لها تاج وتوجهت الي رفيقتها ورحلوا من
حيث أتوا

أما نورسين توجهت الي المشفى
وتوجهت الي غرفة سيف للاطمئنان على الجرح قبل
العودة الي منزلها

فوجدت عدي وطارق وعثمان ونورهان بالداخل
ارتبكت نورسين من نظرات عدي ولكن تابعت عملها
واقتربت من الديناصور

وقالت : عامل ايه دلوقتي ياسيف
سيف بابتسامه بسيطه : الحمد لله يا نورسين
نورسين : حاسس بأي وجع

سيف : يعني بس المسكن بيرychني شويه
نورسين وهي تشير للممرضة : هنظمن على الجرح
وبالفعل قامت بعملها

تحت نظرات عدي القاتلة لها
فقال عثمان : تعباني معنا يا بنتي
نورسين : متقولش كدا ياعمي

دا واجبي

نورهان : ما شاء الله عليكى سمعت انك دكتور شاطره
نورسين بابتسامه : ميرسي يا طنط

طارق :طبعاً ايه دي هي الا انقذت الديناصور بتاعنا

عثمان :الحمد لله

قامت نورهان واحتضنتها وقالت لعدي :ما شاء الله

ياعدي مراتك زي القمر اخلاق وجمال انا مش بحسد

عثمان :ههههه وانت العسل كله يا نونو

طارق :في ايه ياجدعان راعوا شعور السناجل الا ذينا

عثمان :وانت لسه سنجل ليه حد غصبك ما تتجوز

طارق بابتسامه واسعه :انا مش هتجوز غير ما احب

ذي عدي وسيف

هنا تذكر الديناصور جاسمين العشق الأبدى له وتاج

التي ما ان نبض قلبه لها تركته يتعذب في بحور

العشق

أما النمر فغاص في العاصفة التي اقتلعت قلبه فحطمته

فلم يعد يدري ماهو به عشق اما انتقام

فقال :اتجوز الا ابوك اختارها لك يطارق

طارق :لا انا عايز احب واعشق ياخويا

سيف بصوت منخفض من الآلام :العشق عذاب يا

صاحبى

فاكمل النمر قائلاً :كاس مر بندوقه بطرق مختلفة لكن

النهايه واحده عذاب وجراح صعب تداوي حتى مع

الوقت

كان يتحدث وعيناه تأبى ترك عيناها الباكية لحديثه
تعجب الجميع من عدي بما فيهم الديناصور ثم نظر الي
نورسين وتذكر مع حدث بالصباح فعلم ان هناك امرا
ما وعليه اكتشافه

عدي :هقوم انا اروح بيت رياض الله يرحمه
الجميع بحزن لتذكر رياض
طارق :الله يرحمه انا جي معاك زمان اروى حزينه
اوى

عدي بحزن :مش مصدقه طول الوقت بتدور عليه
فاكره انها خدعه

سيف بحزن :ربنا يصبرها
نورهان ببكاء :انا هاجى معاك ياعدي اعذيتها
عثمان :خلاص يلا نروح

واتجهوا جميعا الي الخارج وبقيت نورسين مع
الديناصور تناوله الدواء بابتسامه لا تغادر وجهها
فتوجهت للخروج فاوقفها صوته

سيف :نورسين
نورسين :نعم ياسيف
سيف :انتي كويسه

لم تستوعب نورسين حديث سيف فاكمل :في حاجه
بينك وبين عدي

وضعت نورسين وجهها ارضا فاكمل هو :اسمعي
يانور انا بعترك اخت ليا

عشان كدا بقولك اوعي تسمحى لعلاقتك بعدي تدمر
لأي سبب من الاسباب سهل انك تلقى الحب بس صعب
انك تلقى حد يعشقك انا بقولك كدا لاني اتحرمت من
العشق دا مجرب ناره عشان كدا متسمحيش للعلاقة
دي بالانهيار حتى لو كان تمنها حياتك

نظرت له نورسين وقالت :عدي معتش حاسس بالثقة
فيا ياسيف

بكت نورسين فعلم سيف ان هناك امرا خطير فلم يرد
أن يضغط عليها فقال بابتسامة وتحدث بصوت يكسوه
الألم فهو مازال مريضا :مستحيل يا نورسين ممكن
يكون بيمثل لكن عدي مستحيل يفقد الثقة فيكي
نورسين :هو قالي كده

سيف :قال بس من قلبه لا انا اعرف عدي اكثر منك
واكثر من اي حد دي صداقه من سنين
نظرت له نورسين وقد تحلت عيناها بالامل
اما علي الطرف الآخر فهناك من تستمع لصوته

سيف بتنهيده: تاج دي تركيبه عجيبه بعد ما خلاص
اقتعت نفسي اني معنديش قلب رجعت احس اني بحب

من جديد

نورسين :وليه مش بتفكر ترجعها

سيف بحزن :دورت عليها في كل مكان مالهاش اي اثر
حاسس انها جانبي بس انا الا مش شايفها

بكت تاج بقوه فاخيرا احس بها محبوبها حتي ولو

بالقليل

ذهب سيف بسباق طويل مع النوم بفعل الدواء فعلت
نورسين ذلك فقامت بغلق المحلول الذي بيده وخرجت

من الغرفه

.....

عاد عدي الي القصر في ساعة متأخرة جدا

عاد وهو متعب للغاية

ليتفاجأ بوالدته بانتظاره بقلق

فقالت :الحمد لله انت فين يا عدي بكلمك من امبارح

تليفونك مقفول

عدي بتعب :معلش ياماما فصل شحن وماخدتش بالي

زي مانتي عارفه سيف في المستشفى ولازم اروحله

وكمان رياض الله يرحمه موصيني علي اروي والشغل

كل دا عليا لوحدي

سوسن بابتسامه :ربنا يعينك يابني طب فين نورسين

نظر لها عدي وقال :اكيد في اوضتها

سوسن :لا نورسين مش في اوضتها انا افكرتها معاك

واقف النمر وقد تحول عيناه الي اللون الأحمر من

الغضب فقال بصوتا فزع لأجله القصر :ازاي يعنى

الهانم لسه بره لحد دلوقتي

سوسن محاولا تهدئته :اهدا يا عدي اكيد في حاجه

عدي بجنون :اهدا ازاي الساعه 3 الصبح وبتقوليلي

مش في البيت

دلفت نورسين الي القصر

فنظر لها عدي بغضبا جامح وتوجه إليها فجذبته

سوسن قائله :اهدا يا عدي

لم يستمع لها عدي واندفع اليها كالثور الهائج

تراجعت نورسين للخلف بخوف شديد

فقال عدي بغضبا جامح :اهلا بالهانم اخيرا شرفتي

.....

الفصل الثاني عشر

دلفت نورسين الي القصر

فنظر لها عدي بغضبا جامح وتوجه إليها فجذبتة

سوسن قائله :اهدا يا عدي

لم يستمع لها عدي واندفع اليها كالثور الهائج

تراجعت نورسين للخلف بخوف شديد

فقال عدي بغضبا جامح :اهلا بالهانم اخيرا شرفتي ثم

اكمل بصوتا مخيف افزع نورسين :كنتي فيبيبين انطقي

نورسين بخوف شديد :انا كنت كنت

عدي بسخريه :ايه بتدوري علي حاجه حلوه تتفع

معايا

سوسن بغضب :مينفعش الا انت بتعمله دا يا عدي

اقترب عدي منها وجذبها من معصمها بقوة قائلا

بصوتا كالفحيح :انطقي كنتي فين والا وقسمن بالله

اخلص عليك

نورسين ببكاء :ااه سبني يا عدي ايدي

جذبتة سوسن وقالت بغضب :انت زودتها اوي يا عدي

عدي بصوتا مرتفع :زودتها الهانم راجعه الفجر

وتقوليلي زودتها من فضلك يا ماما متدخليش

ثم جذبها من معصمها مره اخري بقسوه فصرخت
عدي : تعالي معيا .

وجذبها عدي الي الغرفه ليكون منعزل عن الآخرين
اغلق عدي الباب بقوه ولم يهتم لصوت أمه الغاضب
نورسين ببكاء: ايدي يا عدي سبني ااه

عدي : والله وجعتك لا دا وجع هين انتي لسه شوفتي
حاجه

كنتي فين

نورسين ببكاء : عند اياد بطن عليه ولقيته مريض
وحرارته عاليه

عدي بصوتا كالرعد: انتي فاكراني هصدق الكلام دا
نورسين بخوف وبكاء : والله دا الا حصل

في الخارج

سوسن بصوت مرتفع استيقظ لاجله طارق واسر: افتح
يا عدي افتح الباب دا

لم يستمع لها عدي وتكمل ضغطه على يدها قائلا
:بتخططوا لايه المرادي .

نظرت له بعدم فهم فأكمل : الخطه الا صلاح ايوب
بيقولك عليها

بكت نورسين بتوجع علي يدها التي مزقت بيد النمر

فقلت :انت مجنون خطة ايه وصلاح مين سبني يا عدي

بالخارج

اسر :في ايه ياماما

نظرت له سوسن بغضب قائله :والله كتر خيرك انك

بتسأل في ايه تعبك معنا معلى

طارق "ايه الصوت دا

سوسن :طارف اكسر الباب بسرعه انا مش عارفه ايه

الا حصل لعدي

طارق :بس ميصحش دا رجل ومراته اكسر الباب اذي

سوسن بصراخ :لا سيبه يموتها هي والا في بطنها

مش عارفه ايه الا جراه وغيره كدا يالا ياتارق

بسرعه

وبالفعل قام عدي بضرب الباب عدة مرات الي ان كسر

نورسين ببكاء وهي تحاول تحرير قبضتها :انا معرفش

حاجه عن الا انت بتقوله دا انا كنت عند اياك وحاولت

اكلمك كثير بس تلفونك مغلق

عدي ؛تصدقي دخلت عليا

سوسن بغضب :عدي سبها

رفض عدي ترك يدها التي أصبحت زرقاء من شدة

ضغطه عليها

فتدخل طارق واسر وبالفعل نجحوا في فصله عنها او

تركها النمر عندما وجد الجميع بالداخل

سوسن :انت ايه الا غيرك كده حصلك.ايه مش دي

نورسين الا انت كنت هتجنن عليها ايه حصل

لم يتحدث عدي فقط نظرات قاتله الي نورسين التي

جذبتها سوسن الي غرفتها

عدي :انتي واخدها فين

سوسن بغضب :كلمه زياده و هسيبك البيت خالص

و اخذتها الي غرفتها وبكت لرؤية يداها

اما طارق وأسر فحاول كلا منهم أن يعرف ما سبب

هذه المشكله ولكن لم يتوصلوا لشيء وأمرهم النمر

بالعودة الي غرفهم

بكت نورسين بقوة فهي محطمه نفسيا وجسديا

فيدها تؤلمها حقا حتى لا تقوى على حملها فتركته

على الفراش ولا تقوى على رفعها جانبا

بغرفه النمر

اغتسل وأبدل ثيابه ثم جلس يتذكر ما مر به من

ذكريات أليمة ذكريات عشقه

أفاق على صوت هاتفه بعد أن قام بشحنه

فوجد رقم رفيقه تعجب للغاية فالوقت متأخر

هرول الي الهاتف بخوف شديد ليستمع لصوته فيطمئن

عدي :ايوا ياسيف

سيف بصوتا يكاد يكون مسموع من الألم :عدي عايزك

تدور علي تاج انا عايز اشوفها

عدي بتفهم :حاضر يا سيف بس استريح انت وانا ان

شاء الله هدور عليها

ابتسم سيف لصديقه قائلا :طول ما انت جاني انا

مستريح يانمر

ابتسم عدي وفصل الشاحن وتوجه للفراش بتعب شديد

قائلا :انت ضحيت بنفسك علشاني يا سيف انا سبب الا

انت فيه دا

سيف بتعب من الضحك :ههه ااه اخرتها الديناصور

بيتالم ياغبي انا وانت ايه انت الا عامل فرق وبنخبي

عليا حاجات كتير اوي وانا عارف وسبيك بمزاجي

عدي بآلم :غصب عني يا صاحبي مش عايز اتقل

همومك كافيا الا انت فيه

الديناصور :انا مش صاحبك يا عدي انا اخوك هستناك

بكره تحكي لي كل حاجه سلام دلوقتي بقى عايز انام

عدي :ههههههههه انت مقضي النهار كله نوم كمان

الليل

سيف بنوم :مش عارف الادويه دي باخذها وبسافر
على طول

عدي :خلاص تصبح على خير

سيف :وانت من اهله يا نمر

واغلق عدي الهاتف ووضع على الطاولة ولكن شيئاً
ما لفت انتباهه فجذبه ليجد ان معشوقته حاولت

الاتصال به أكثر من 16 مره ويوجد بالماسنجر رسائل

بالتواريخ

نورسين :عدي انت فين ارجوك تعال الشقه اياك تعبان

اووي ومش عارفه اتصرف

بعد 3 ساعات

نورسين :عدي اياك عنده حراره عاليه مش هعرف

ارجع لازم اعمله كمادات ممكن ابات عنده

هنا علم انه ظلمها واخذ يتذكر عندما كانت تبكي الما
كره نفسه ولكن الكره الأكبر لها فهي من جعلته يفقد
بها الثقة

فقام وتوجه الي غرفة والدته بغضب

فدلف بهدوء لم يستشعر به احد ليجد معشوقته تنام

بجوار والدته ويدها موضوعة على الفراش بتعب شديد

انحني عدي لها وظل يتأملها لعدة دقائق
 احست نورسين بصوت انفاس تعرفها عي جيدا ففتحت
 عيناها لتقابل عيناه البنيه التي تشبه الذهب
 وقامت مفزوعه ولكنه وضع يده على فمها قائلا
 بصوت منخفض للغاية حتى لا تستيقظ والدته
 عدي :اخرجي معيا من غير صوت
 حاولت جذب يده من على فمها ولكنها كالعصفور امام
 النمر فأشارت له بمعنى نعم
 وبالفعل خرجت معه فتوجه الي غرفتهم وادخلها ثم
 اغلق الباب
 تراجعت نورسين الي الخلف بخوف شديد ودعت
 العنان لدموعها
 اقترب عدي منها وجلس على الاريكه قائلا :اقعدي
 لم تستمع له وتوجهت الي الباب للخروج ولكن يده
 كانت الأسرع لها
 فصرخت بالالام عندما لمست يده يدها التي تلونت
 باللون الازرق
 فابتعد عنها ومسكها برفق من الأخرى واجلسها على
 أقرب أريكة واحضر مجموعه من الادويه وقام
 بوضعها على الجرح

صرخت نورسين عندما وضع المرهم علي يدها
فابتعدت عنه وبكت مما جعل قلبه يمزق فعلم انه من

الصعب جعل قلبه يتجرد من العشق

امسك يدها مرة أخرى ووضع المرهم ببطئ شديد
تحت نظراتها العاشقه له ونظرات تعجب ايضا فمن

جرحها هو من يداوي جراحها

ابتعد عنها قائلا :مش هتنامي بره السرير عندك

ثم قال محذرا :متخرجيش من الاوضه سامعه

نورسين بالـم :حاضر

وتركها عدي واتجه الي الاريكه وضعا عليها احد
الوسادات وتمدد بتعب بالغ بعد قضاء يوما متعب للغاية
اما نورسين فجاهدت للنوم ولم تستطيع فمعدتها فارغة

ولكنه منعها من الخروج

قامت من الفراش بتعبا واتجهت الي الاريكه الراقده

عليها النمر لتجده غافلا أو كما تصنع هو

فاتجهت بهدوء الي الخارج وتوجهت الي الأسفل

ففتحت البراد وجذابت احد العصائر والاكواب وحاولت

الامساك به ولكن يدها الأخرى تؤلمها انجرف الكوب

منها ولكن يد أخرى ساعدتها

نظرت له نورسين بخوف شديد ورجعت الي الخلف

بخوف واضح

جذب عدي الكوب وقام بملئه بالعصائر ومد يده لها
 اخذت تنظر لعيناه ويده الممتده بحيرة واخيرا اقتربت
 منه واخذته

اجلب لها عدي مقعد وطلب منها الجلوس فجلست فأخذ
 يعد لها عشاء خفيف
 تحت نظارتها له

وبعد عدة دقائق وضع امامها الطعام وجذب المقعد
 المقابل لها وقال :كلي

وبالفعل جذبت نورسين الطعام وأخذت تأكل بجوع
 شديد تحت نظرات النمر

عدي بهدوء:اياد عامل ايه دلوقتي
 نورسين بنظرات متعجبه :بقا كويس

ظل عدي ينظر لها الي ان انتهت عشاءها وقام بحمل
 الاطباق الي المغسله فجذب احد الاطباق وهي ايضا
 جذبتة فأمسك يدها

ظلت النظرات حلفتهم نظرات وجع عشق انتقام كره
 حب ندم اعتذار

ابتعدت عنه نورسين وهي تنظر له بحزن شديد
 لم يبالي عدي بها وتوجه لصعود الدرج فوقفه صوتها

وهي تقول بحزن : عدي ليه حاسه اني قلبي ينزف رغم
انك المجروح مش انا

هبط لها قائلًا بسخرية : محدش بيحس بجرح الثاني
غير لما بيكون بيعشقه للاسف

وتركها ورحل بكت نورسين بكت بشده كما تود ان
تخبره انها لم ترتكب شيئاً كما تود باخباره الحقيقه
ولكن عليها أن تصمت وإلا ستخسره الي الأبد

في الصباح

استيقظ الديناصور ليجد امامه فتاة منتقبه

سيف بتعب شديد : تاج

ركضت الفتاة الي الخارج

حاول الديناصور ان ينهض ولكنه لم يتحمل الالم فسقط
على الفراش بتعبا شديدا وصرخ الما فهو مصاب بثلاث

طلقات

ركضت اليه الممرضه وطلبت نورسين

التي هرولت إليه لتصرخ به قائلة : أنت تؤذي نفسك

ياسيف

دلف عدي فوجد سيف يتالم ونورسين تصرخ به

سيف بتعب شديد : تاج تاج

نورسين :تاج مش هنا يا سيف الا بتعمله دا غلط كفا
ياسيف

اقترب عدي وشل حركة سيف فقامت نورسين بحقته
بمسكن

هدئ سيف قليلا وقال بصوتا منخفض:تاج يا عدي تاج.
عدي :حاضر ياسيف حاضر

خرج عدي ونورسين وهي تتألم بصمت رهيب بسبب
يدها

عدي وهو يتصنع الا مباله:تقدري ترجعي البيت لو
تعبانه

نورسين :ورايا عمليات كثير

ارتدا عدي النظاره الخاصه به واتجه للخروج قائلا
:زي ما تحبي ماتفرقش معايا

بكت نورسين وهي تنظر لظله الذي يختفي تدريجيا
بكت بقوه علي ضياع حبها بسبب غيابها

اما الديناصور فكان يتألم جسديا ففتح عيناه ببطئ
شديد ولكن يعاود لفقدان الوعي فراي احد ما بالغرفه
جاهد ليفتح عيناه ولكنه يفقد الوعي مرة أخرى بفعل

المسكن

اقتربت تاج منه وظلت تتأمله

لوقتاً طال ظلت تنتظر له وبكت علي معاملته له كانت
تريد منه ان يعطيها فرصة ان يمحي حكم ملكته وتتوج
نفسها ملكة لعرش قلبه ولكن لم يعطيها فرصة لخوض

الحرب

ظلت بجانبه بعض الوقت ترتل له القرآن الكريم
ثم استعدت للمغادره ولكن شيئاً ما يمنعها فالتفتت
بخوف شديد خشية مما سوف تراه لتجد الديناصور

يقبض على يدها بقوه شديده

حاولت التملص من بين يديه ولكنها فشلت
عذرا فهو الديناصور حتى وان كان مصابا فما زال
على حاملا للقبه

جذبها اليه بقوه حتى وقعت على كتفيه وأزاح عنها
نقابها ليتأكد انه معشوقته

لم يدرك كم من الوقت ظل يتأملها
شعر انه يراها للمرة الأولى ظل يتطلع لها بحب اما هي
فكانت نظراتها مليئه بالعتاب له

سيف بصوتا يكاد يكون مسموع صوتا مملوء بالالم
:فاكره اني مش هعرفك لو خبيتي عيونك

حاولت تاج أن تجعله يتركها ولكنها سقطت عليه مرة
أخرى لتضع يداها على الجرح فيصرخ الما مزق قلبها

تاج ؛اسفه مقصدش

ابتسم الديناصور بتعب شديد قائلا بوجع :وجع القلب

اصعب ياتاج

نظرت له باندهاش فأكمل هو وهو يفقد وعيه:بحبك .

اتخيل انا ام ماذا اقالها اخيرا اسمعتها لا بل اتوهم

ولكنه أعادها مرة أخرى

سيف :بحبك

فقد سيف الوعي وفقد السيطرة على يدها لتراجع هي

الي الخلف لتلتصق بالحائط وهي تضع يدها علي فمها

من هول الصدمة لم تستوعب ما قاله لها

ولكنها عزمت الرحيل لتجمع شتات انفاسها فسمعت

صوت عمها بالخارج فارتدت النقاب ونظرت له اخر

نظره قبل أن تخرج من الغرفة لتجده يجاهد لفتح عيناه

ليراها

وآخر ما سمعته كان كل حرف من اسمها

وبالفعل رحلت تاج تاركها الديناصور يذق مما اذقه منه

.....

علي الجانب الاخري هناك قلبا مذبوح هناك قلب ممزق

هناك حب كسر هناك عشقا لم يكتمل هناك اروي

كانت الوحده رفيقتها فلم يعد لديها اي احد بعد زوجها
اما الان فهي وحيدة

كانت أروى تجلس بالحديقة الخاصة بالمبنى التي
تسكن به لتجد عدي امامها كما اعتادت فهو يأتي بين
الحين والآخر ليطمئن عليها خصوصا انه ببداية الشهر

التاسع

واخبره انه يريد لها بأمرها هاما
فجلست بنتباه لتعرف ماذا يريد؟

.....

عادت نورسين الي المنزل بعد قضاء يوما شاق
لتجد سوسن قد اعدت لها العشاء وتجلس بانتظارها
سوسن : اتاخرتي كده ليه يا بنتي
نورسين بتعب وهي تجلس على الاريكه ؛ كان عندي
شغل كثير اوي النهارده والله ياماما تعبت اوي
سوسن بابتسامه : ربنا معاكي يا حبيبتي اخبار ايدك ايه
نورسين بابتسامه : الحمد لله ياماما احسن من الاول

بكتير

قاطع حديثهم دلوف عدي ومعه اروي
تعجبت نورسين للغاية من تلك الفتاه ولكنها تذكرت

انها قد راتها من قبل نعم راتها بزفافها

سوسن بابتسامه :حبييتي يا اروى منوره الدنيا كلها

أروى بخجل :دا نورك يا طنط

لم تستطيع نورسين كبت فضولها فقتربت من عدي

وقالت :مين دي وبتعمل هنا ايه

سوسن بخجل: عيب كدا يا نورسين

حزنت اروى وكادت أن تتحدث ليوقفها صوت النمر

قائلا :دي هتكون مراتي وصاحبة البيت الا انتي قاعده

فيه دا يعني السؤال دا ما ينفعش انتي الا تساليه هي

ممکن

لم تعد نورسين تري أمامها من هول الصدمة فتقدمت

منه قائله بغضب :انت عايز تتجوز عليا يا عدي

عدي :عندك مانع

نورسين ؛ايوا طبعاً عندي

عدي :او ك وانا عندي الحل هطلقك في نفس اليوم الا

هتجوز فيه لاني اصلا مش عايز اشوف وشك

تحطمت نورسين تساقطت الدموع كالنهر علي وجهها

ولم يهتم بها النمر تاركها خلفه وصعد الي الدرج

ليجدها متمسكه بقميصه وقالت بدموع وهي متشبثة به

بقوه كانها تجعله يعود لوعيه

نورسين ببكاء: لو سبتتي هموت يا عدي

جذب عدي يدها بقوه قائلا بقسوة: مبقتش تفرق معايا
وتركها وصعد الي غرفته تركها تبكي بصوتا مسموع
فلم تعد تحملها قدماها فكانت ستقع من الدرج ولكن

انقذتها سوسن

سوسن بدموع فهي تعامل نورسين كأبنه لها: معلىش يا
بنتي مش عارفه ايه الا عمل فيه كدا

لم تجيبها نورسين وتوجهت الي اروي

قائله بغضبا جامح: خلاص استريحتي انتي بني ادمه
حقيره اوي اذي يبقا لسه جوزك ميت من ايام وعائزه

تتجوزي الثاني

انتي ايه انتي

صفعة قوية تلقتها نورسين جعلتها تقف عن الحديث
فظلت تنظر له بدهشة وقالت بصوت يملؤه الصدمة

والعذاب: انت بتضربني عشان دي يا عدي

عدي: ولو قلتي ادبك هكسرلك دماغك الا بتتكلمي
عنها دي هتكون مراتي ومش بس كده دي الملكة

الجديده لقلبي

ثم اقترب منها ونظر لعيناها بقوه قائلا: يعني خلاص
مبقتيش تفرقي معايا وجودك ذي عدمه بس الشئ

الوحيد الا مخاليني مخليكي هنا ابني وبس لكن انتي
متساويش شئ بالنسبالي

ثم وجه حديثه لاروي قائلا :يا لا يا اروي لازم ترتاحي
وساعد عدي اروي للصعود الي اعلى تحت نظرات
سوسن الصادمة ونظرات انكسار من نورسين لتقع
مخشي عليها مما رأت

العشق سجننا للقلب وضعتك به فاصبحتي ملكي ولكن
عندما ينجرح العاشق يصبح اكثر قسوة وانتقام

.....

الفصل الثالث عشر

ظلت تاج تبكي بحسره علي حالها بكت عندما تذكرت
كلماته التي هزت كيائها

ولكن شئ ما يمنعها من أن تظل معه شئ غالي وهو
الكرامه

اما نورسين فكانت تحترق عند تذكر حديث عدي عن
تلك الفتاة فركضت الي الأعلى وبحثت بالغرفة عليه فلم

تجده

فاقتلع قلبها لمجرد التفكير انه يكون بغرفتها ولكن
خالف توقعاتها فوجدته يخرج من المرحاض وهو

يجفف شعره الاسود الكثيف قائلا لها بسخريه

:مدورتش كويس انا هنا مخرجتش لسه من الاوضه

اقتربت نورسين منه وقالت :عايزه اتكلم معاك يا عدي

عدي وهو يرتدي ملابسه ولا يعطي لها اي اهتمام

:للاسف مش فاضي اما ارجع هنتكلم

نورسين بتعجب:رايح فين

عدي وهو يرتدي قميصه :من أمته بقول انا رايح فين

بس عموما ممكن تيجي معنا

نورسين :معاكم مين

عدي وهو يجذب جاكيتيه :انا واروي رايحين للدكتوراه

ممكن تيجي معنا لو حابه

نورسين بغضبا لم يري له مثيل :انت مش هتروح

معها في اي مكان انت فاهم

وجذبت منه الجاكيت الذي يحمله وألقته أرضا

عدي بنظراته النمريه :ايه الا انتي عملتيه دا

نورسين بنظرات تحدي :وهعمل اكثر من كدا كمان

مش هتخرج معها في اي حته

نظر لها لعدة دقائق وهو يرى عيناها التي احتلتها

اللون الاحمر ونظراتها المنكسره له التي تمتلئ بنيران

الغيرة الشديده

توجه عدي الي الخزانة وجذب جاكيت اخر وارته
 وهو ينظر لها بتحدي وتوجه للخروج فركضت
 نورسين خلفه وجذبه بقوة من ملابسه قائلة ببكاء
 :حرام عليك يا عدي ليه بتعمل فيا كده ارحمني انا مش
 قادره استحمل ارجوك

جذب عدي يدها التي تجذبه بقوة لعلها تعيد عشقها
 بقلبه

عدي :ومستانية ايه
 نظرت له باستغراب فاكمل :سيبي القصر ايه غصبك
 علي انك تفضلي هنا

صدمت نورسين مما سمعت فقالت بدهشة :لدرجادي
 يا عدي

اقترب عدي منها قائلا بصوت منخفض :واكثر من كدا
 وتركها وهبط الي الأسفل ليجد اروي بانتظاره فابتسم
 لها وتوجه للسيارة تحت نظرات نورسين
 التي جلست ارضا تصرخ من الالام التي بقلبها

اسر :نورسين

نورسين ببكاء؛شاييف اخوك يا اسر عايز يتجوز عليا و
 عايزني اسيب البيت هو صح انا ماليش مكان هنا
 اسر:تبقي عبيطه عدي ميعملش كدا

نورسين :ما يعملش ليه بيقولي هيتجوزها

اسر :معتقدش ان عدي ممكن يكون يعمل كدا دا واجب عليه اروي مالهاش حد بعد رياض وفي اخر شهر من حملها ماينفعش يسبها لوحدها اكيد دي خدعة منه عشان تغيري عليه انا معرفش ايه الا بنكم خاليه يتغير كدا بس الا انا واثق منه انه مستحيل عدي يعمل كدا او عي تسببي القصر يانور لانك بسهولة تثبتين له انك ضعيفه وخسرتي في اول جوله وانتي قويه مش بالضعف دا

نورسين بتفكير :تفتكر

اسر بابتسامه :انا واثق

نورسين :مش عارفه اقولك ايه يااسر

اسر بابتسامه:متقوليش حاجه يانورسين انتي اختي احس اسر باوجاع بجسده فاستأذن منها وركض الي غرفته ليرتشف الهلاك أو الطريق الي الموت

في المساء

عاد عدي واروي الي القصر فصعدت اروي الي غرفتها وكذلك عدي دلف الي غرفته ليجد نورسين بانتظاره

عدي وهو يخلع جاكيتيه بسخريه: ايه دا انتي لسه هنا

ما مشتيش

نورسين :وامشي ليه دا مكاني وانت ملكي

عدي بسخريه :والله ازاي مكانك خلاص بقى لغيرك

نورسين بغضب :مفيش حد يقدر ياخد مكاني ولا

ياخدك مني وهيبي اليوم الا هتندم علي الا انت بتعمله

ده

عدي:معتقدش ان انا الا هندم

وتركها عدي وتوجه الي المرحاض ولم يعبأ بدموعها

التي تزرف من عيناها

.....

في الصباح

ارتدي عدي ملابسه وهبط الي أسفل وتوجه الي مائده

الطعام والقى التحية على الجميع ولكنه تجاهل نورسين

وجلس بالمقعد المقابل لاروى مما اشعل النار بداخلها

عدي:عامله ايه دلوقتي يا اروي

اروى بابتسامه:الحمدلله

عدي بابتسامته الساحره :يارب تفضلي على طول

بخير

كانت نورسين تنظر الي اروي نظرات ناريه فهي
تبغضها الي ابعد حد وتود لو تفتك بها الآن
استأذن عدي منهم وذهب الي رفيق دربه

.....

في المشفى

دلف عدي الي غرفه الديناصور فبدا علي سيف
التحسن قليلا

عدي بابتسامه: صباح الخير

سيف ببعض من التعب: صباح النور يانمر

عدي: ها اخبارك ايه دلوقتي

سيف: احسن الحمد لله ثم اكمل قائلًا : عدي لقيت تاج

عدي بحزن: دورت عليها كثير وملقتهاش

سيف بعصبيه : انت لازم تلاقيها يا عدي فاهم تاج لازم

ترجع

عدي: اهدا يا سيف انا اوعدك اني ارجعها لك في أقرب

وقت

بس زي مانت شايف الدنيا مقلوبة بسبب الزفت صلاح

ايوب

سيف بستغراب: ايه الا حصل ثاني

جلس عدي وزفر بغضب قائلا :مازن قالى ان الزفت دا
مش مقتصر على تجارة المخدرات دا كمان بيتاجر في

الأسلحة

سيف :مازن هو مازن رجع

عدي بابتسامه :ايوا التالت بتاعنا رجع يا ديناصور
اعاد الديناصور راسه للخلف وعلى وجهه ابتسامه

خفيفه قائلا :نهايتك في ايدنا يا صلاح

ابتسم عدي بصوتا مسموع قائلا :كفاية عليه النمر
والديناصور لكن واضح ان ربنا بيحبه اوي بعثله الفهد

كمان

انفجر الديناصور ضاحكا وأكمل باستغراب:بس انا فيه
حاجه مجننانى لحد دلوقتي عرفوا الخطه منين المواقع
الا هما كانوا فيه دا تاكد انهم عارفين تحركاتنا وتقسيم

الفرق

عدي:انا شاك ان ممكن يكون حد من الفريق لان

الخطه مخرجتش بره المركز

سيف بتفكير:وده الا هنعرفوا انا عايزك تدور على الا
عمل كدا وانا عندي الخطه الا هنوقع بيها صلاح ايوب

ابتسم عدي قائلا بثقه:مبروك علينا النجاح اكيد بعد

تفكير

الديناصور

سيف :التفكير لوحده مش كافئ لازم اقوم واخرج من

هنا

عدي: ان شاء الله هتقوم منها بخير سلام انا بقا لحسن

عندي شغل ياما شغل حضرتك انضم ليا الديناصور

:مانا ياما شلت عنك يالا ولا نسيت

عدي :لا انا اقدر

سلام يا صاحبي و غادر الي عمله

بمركز الشرطة

كان عدي يجلس على مكتبه يراجع بعض الاوراق الي

ان دلف الفهد كما يطلقون عليه ولكن ويحك فالنمر

والديناصور هم العمالقة

مازن: صباح الخير يا نمر

عدي بابتسامه :صباحو ياخويا من اولها كدا تأخير

مازن وهو يستند على المقعد ويضع قدما فوق

الأخرى:هعمل ايه لسه راجع بعد شهور المهمة دي

صعبه ومفيش راحه تاني يوم نازل الشغل والله دا

حرااام

عدي :انت قاعد كده ليه

مازن :مكتب صاحبي ياجدع الله

عدي :لا هنا أنا المقدم عدي صاحبي وصاحبك بره

الشغل هنا في سيادة المقدم

قاطعه دلوف طارق :صباح الخير يا ديدو

مازن :هههههه البس ياسياده المقدم ههههه

عدي بنظراته النمريه التي جعلت طارق يركض

للخارج قائلا :لا يا عم أمي مستانياني اروح معها

للدكتوراه بتاعت العظام اقوم اروح انا مكانها

انفجر مازن من الضحك فقال له النمر بجديه:مازن

وقف مازن وحيا رئيسه فعلم انه وقت العمل فلا مجال

للضحك

مازن : اتفضل اتكلم

عدي:طبعا انت عارف ايه الا حصل معنا في اخر مهمة

مازن :ايوا عرفت

عدي :حلو انا عايزاك بقا تعرف مين كان عارف

بالخطه الا حطنيها دي من الفريق الا قام بالعملية

تعجب مازن وقال :انت شاكك ان الخاين ده هنا

عدي: انا واثق مش شاكك يعني ازاي عرفوا الخطه

واحنا كنا واخدين حذرنا ازاي قدر يعرف مكان كل فرد

من الفريق

مازن باقتناع: فعلا عندك حق خلاص سبلي الموضوع

دا

عدي : انا واثق فيك يا مازن

مازن : اد الثقة يا نمر هروح اشوف سيف وهبتدي شغل

على طول

عدي : تمام

وتوجه مازن الي المشفى لرؤيه رفيقه اما عدي فتابع

عمله

.....

ذهب طارق الي منزله واصطحب والدته الي الطبيب

لرؤية قدمها

في العياده

كان طارق يجلس بجانب والدته في انتظار دورها

الي ان وقع عينيه عليها نعم هي من سرقت قلبه هي

التي ظل يبحث عنها

اخذ ينظر اليها كثيرا ويتأملها الي ان تحدثت والدته

ناديه: مالك يا طارق بتبص للبننت كده ليه

طارق بابتسامة بلهاء وهو كالمغيب: انا قررت اتجوز

ناديه بفرحه: بجد اخيرا لا طب اروح اطلبها قبل ما

تغير رأيك

نظر طارق الي والدته

فقالت: هتروح ياواد تقولها ولا اروح انا

طارق: بقا الرائد طارق يتقله واد ياشماته العساكر فيك

يا طاروقه

ناديه: يبقى اتجوز بقا العساكر يمكن ينفعوك البت

مشت

طارق: ايه

وركض خلفها حتى يلحق بها

فتمكن من الوصول لها قبل ان تصعد الي السيارة

طارق: مريم

التفت مريم الي مصدر الصوت

فقالت بتعجب لتذكرها به ذ: نعم حضرتك عايز حاجه

كان والد مريم بالسيارة

فقال بستغراب: في حاجه انت تعرف بنتي منين

طارق: انا الرائد طارق الي كان مسئول عن قضية مريم

والد مريم بتذكر : اه افكرت اهلا ياطارق

طارق: اهلا بحضرتك

والد مريم: انت كنت عايز حاجه

طارق بخجل:ايوا

والد مريم:كنت عايز ايه

طارق :كنت عايز بنتك

والد مريم بحده :نعم

طارق:اصلي بصراحه انا بحب بنتك جدا ومن

طارق:اصلي بصراحه انا بحب بنتك جدا ومن ساعة ما

شوفتها وانا مش عارف مالي وانا بصراحه بحبها جدا

وطول الوقت بفكر فيها ومش عايزة تروح من بالي

وانا بحبها جدا وكنت بدور عليها ماصدقت لقيتها هو

انا قولت اني بحبها جدا

والد مريم :اه يعني ثلاث مرات بس

طارق:بس طب انا بحبها جدا وعايز اتجوزها

فلمح والدته وهي تتجه اليهم فقال:وماما اهي نروح

نكتب الكتاب بقا

والد مريم: هههههههه يا بني اتهد انت تعرف اصلا حاجه

عنا وعايز تكتب الكتاب دلوقتي

طارق:مش عايز اعرف حاجه غير موافقه مريم

والد مريم:ها ايه رأيك يا مريم

وضعت مريم ووجهها الاحمر من شدة خجلها بالأرض

طارق بابتسامه:السكوت علامة الرضا نكتب الكتاب بقا

والد مريم:انت متأكد انك رائد

ناديه:ههههه معلى اعذوره هنموت ونشوفه متجوز
ومحدث قدر يدخل قلبه وما صدقنا انه يدخل في قلبه
حد فياريت حضرتك تتحملنا وانت يا طارق اتهد شويه
بص حضرتك ممكن تدينا العنوان وهنيجي ومعانا والده

بكره ان شاء الله

والد مريم بابتسامه:علي خير الله وبالفعل سجل له
العنوان و غادر وهو محطم قلب ابنته التي ستدمر
حياة طارق راسا على عقب عندما يكتشف حقيقتها
لتكون حياتهم عشق وانتقام

في المساء عاد عدي الي القصر وهو منهما من
العمل على قضية صلاح ايوب التي تزداد سوءا يوما
بعد الآخر ليجد والدته بانتظاره

عدي:مساء الخير يا ماما

سوسن وهي لا تنظر له :مساء النور

توجه عدي وجلس بجانبها

قائلا:سوسو زعلانه ليه

سوسن:يعني بتصرفاتك دي مش عايزني ازعل

عدي ببرود: تصرفات ايه

سوسن: طرقك مع مراتك وازاي عايز تتجوز عليها

مش دي نورسين الى كنت هتموت عليها

عدي بحزن: كنت

سوسن: انا مش عارفه ايه الي حصلك

عدي وهي يهم بالوقوف: مش مهم المهم انه حصل

وخلص وتركها وتوجه الي غرفته وقلبه ممزق من

العشق

فتح عدي باب الغرفة ففزعت نورسين واغلقت الهاتف

بسرعه أدت الي كبح شكوك النمر الذي

اغلق الباب واقترب منها

عدي بشك: كنت بتكلمي مين

نورسين بخوف: مش حد

عدي: ايه بتخطي معاهم على خطة جديدة عليا ده انا

حتي جوزك وابوا ابنك يعني كفايه كده

نورسين ببرود: خلاص إنت شايفني كدة وأنا مش

مضطره ابرر لك

عدي بغضب: نورسين كنتي بتكلمي مين احسنلك

نورسين ببعض من الخوف والتردد: مالکش دعوه

اقترب عدي منها بشده وجذب الهاتف من يدها بقوه
واتصل على اخر رقم قامت بالاتصال به وفتح مكبر
الصوت لتأتيه الصدمة من الصوت الذي سمعه

تاج: ايه يا نور قفلتي ليه

فاغلق عدي الهاتف وقال: هي فين

لم تجيبه نورسين

عدي بصوتا مرتفع: تاج فين يا نورسين

نورسين ببكاء: مش هقول انا وعدتها اني مش هتكلم

اقترب عدي منها قائلا: وانا مش مضطر اخليكي

تحفظي علي وعدك في مقابل اني اخسر صديقي وانتى

عارفه كويس اني مش هسيبك غير لما اعرف فقولي

لي بهدوء هي فين

علمت نورسين انه لا مجال مع النمر فأخبرته بمكان

تاج فأخذ عدي مفاتيح سيارته وانطلق لها

.....

في محل العطور التي تعمل به تاج

دلف عدي فوقفت العاملات وصاحب المتجر ينظرون

له بذهول واعجاب

تحدث عدي الي صاحب المتجر المذهول

عدي: فين مدام تاج

نظر له صاحب المحل بذهول وصدمة من ان تاج

تعرف المقدم عدي فعلا اذا هي متزوجه فعلا من

الديناصور فأشار له عليها

اتجه عدي اليها وهي تقف تنظر له باستغراب كيف

علم مكانها

عدي: اذك سا تاج

تاج بتوتر: الحمد لله

عدي: متستغربش انا عرفت مكانك ازاي بس صدقيني

انا اقصد مصلحتك سيف اتغير معتش زي الاول انتي

فعلا قدرتي تغيره

تاج: هو حضرتك عايز ايه

عدي: ترجعي معيا

تاج: لا رد

عدي: سيف حالته مدمره خالص مفيش علي لسانه

غير اسمك هو مش عايز غيرك صحته ممكن تسوء

تاج بحزن: مش هينفع

عدي: مش هينفع ليه انتو الاتنين بتحبوا بعض وهو في

بعدك تعبان جدا وببيتعب اكثر

تاج لا رد

عدي بخبت: اوك انا همشي بس ممكن اقولك حاجه

فنظرت له تاج باهتمام

ليكمل عدي قائلا: سيف عمره مكان ضعيف كدا

هبطت دموع تاج في صمت

فعلم النمر بنجاح خطته فتوجه للخروج

تاج :استاذ عدي

ابتسم عدي بثقة والتفت لها قائلا :هتيجي

فأشارت برأسها بمعنى نعم

عدي :اوك هاتي حاجتك وانا هستاكي في العربيه

تاج:حاضر

خرج عدي من المتجر وتتبعته تاج وسط نظرات

الذهول من العائلات

اخبرها عدي أن لا تخبر سيف انها كانت تعمل بمكانا

بهذا الوقت المتأخر حتى تتحاشى غضب الديناصور

.....

في المشفى

دلف عدي الي غرفة الديناصور

سيف ببعضا من التعب: ايه الي جابك دلوقتي يلا

عدي:ياللا انت بعد كدا هتقولي يا استاذ نمر باشا

سيف بسخريه:ودا من ايه بقى ان شاء الله
 عدي:قولي الاول اللقب وبعدين هبقى اقولك ليه
 سيف:غور يا عدي من هنا مش عايز اعرف حاجه
 عدي وهو يتجه للخروج :خلاص الحق عليا
 انا كنت جايبك معلومات عن الا وقعت الديناصور في

شباكها

سيف بلهفة:تاج

أشار عدي برأسه بمعنى نعم

سيف:معلومات ايه دي

عدي:مش هقول الا

سيف بنفاد صبر :ايه هي يا استاذ نمر باشا

عدي بابتسامه:لقيت تاج

سيف بلهفة:هي فين

عدي:هنا ثم غمز له قائلا :تحب ادخلهاك

سيف بغضب:انت لسه بتسأل طبعا دخلها

عدي:براحه ياعم ثواني

واتجه عدي للخارج ثم دلف مرة أخرى ومعه تاج

دلفت تاج الي الغرفه بخجل شديد وعيناه تأبي ترك

عيناه

انسحب عدي بهدوء وعاد الي القصر ليترك لهم

المجال

ظلت تاج تنظر له وتأبى أن تقترب منه فقال
سيف بصوت منخفض فصوته ضعيف مما تعرض

له:قربي

اقتربت تاج منه على حياء فأمسك سيف يدها

قائلا :متسبنيش تاني

حاولت تاج التحدث فوضع يده علي فمها قائلا:انا

انهاردة الا هتكلم وانت هتسمعي وبس

فاومت له بمعنى نعم فأزاح هو النقاب عنها ليري

جمال وجهها الذي حق لها أن تخفيه عن العيون

سيف :تاج انا مش عارف حبيتك امتى او ازاي بس

انت لما بعدتي عني حسيت ان روعي كمان بعدت

حسيت اني فقدت حاجه غاليه اوى عليا

انت بالنسبه ليا دلوقتي كل حياتي انا بحبك وهفضل

احبك علي طول

ظلت تاج تنظر الي عيناه التي ابت ان تترك عينيها

حتى غفا سيف من كثرة التعب وهو متمسك بيدها

بشدة خوفا من ان تتركه حاولت ان تسحب يدها ولكنها

لم تقدر فتمددت بجانبه على الفراش وخفت بداخل
احضانه

في غرفة اروي

كانت أروي تجلس وفي يدها انقى واطهر شيء على
وجه الارض انه القرآن الكريم كانت ترتل آياته
بصوتها الخاشع حتى انتهت واردها اليومي
فهطلت دموعها لاسترجاع ذكرياتها مع رياض حتي
سمعت صوت دقات على باب الغرفة تخرجها من
ذكرياتها فاتجهت الي الباب قائله

اروي :مين

عدي: انا عدي يا اروي

عدلت اروي من حجابها ثم فتحت الباب

عدي :ينفع تخرجي نتكلم شويه

اروي :اه طبعا

وبالفعل هبطوا الي الاسفل بالحديقة لحرمة دخوله

الغرفة وهي بمفردها

عدي :عامله ايه دلوقتي

اروي :الحمد لله شكرا ليك علي كل الا بتعمله معايا

عدي بحدہ: انت اختي يا اروى. مفيش بنا الكلام ده
 وبعدين انا لازم اشكرك على انك بتساعديني
 اروى بضحك: حرام عليك الي بتعمله فيها دا دي لو
 شافتني اقعه معاك هتولع فيا دي لما بتشوفك بتكلمني
 اة بتبصلي بحس انها هتاكلني

عدي: اكيد

اروى :طب مش كفايا بقا
 عدي بنظرات ذات مغزى :لسه شوي
 اروى : عدي انا قبلت اساعدك لانك اخويا لكن لحد هنا
 وكفاية احساس صعب اوى ارجوك متقشاش عليها
 اكثر من كدا

عدي بابتسامه :هفكر اسيبك بقا عشان ترتاحي
 تصبحي علي خير

اروى بابتسامه: وانت من اهلك
 صعد عدي الي غرفته ولم يري تلك المحطمة التي
 تنتظر لهم بشرار ودموع حارقة قلب مزقه العشق
 والانتقام

.....

مرت الايام وتحسن الديناصور وتحسنت أيضا علاقته
بتاج التي كانت تهتم به

علي نقيد عدي التي تدمرت علاقته بشدة مع نورسين
خرج سيف من المشفى وتوجه على القصر برفقة تاج
بالقصر

نور هان بابتسامه: حمد الله علي سلمتكم نورتي بيتك يا
حبيبتي

تاج: شكرا يا طنط

عثمان: حمد الله علي السلامه

سيف: الله يسلمك يا بابا بعد اذنك هطلع اوضتي ارتاح
شويه

نور هان: اتفضل يا حبيبي

اتجه سيف الي الدرج ليجد تاج مسرعه اليه تسانده
فابتسم لها بحب واعطى لها يداه تحت نظرات استغراب
من عثمان ونور هان

فسعد عثمان بتغيير قلب ابنه وتقبله بملكته الجديدة
صعد الديناصور الي غرفته برفقة تاج فأغلق سيف

الباب

واقترب منها بخبث ورفع عنها النقاب وظلت عينه
تتطلع في ملامح وجهها

سيف: بحبك

كانت تاج في عالم آخر تائه في عيناها الرمادية
 فاستغل الديناصور الفرصة وقبلها قبله ود به أن يثبت
 فيها اسفه وعشقه لها ابتعد سيف عنها ووضع جبينه
 على جبينها لأنهم كانوا بحاجة الي الهواء وقام
 بتقبيلها مرة وراء الأخرى حتى حملها بين ذراعيه
 ليذهبوا الي عالمهم عالم مملوء بالحب والعشق لتصبح
 زوجته أمام الله

.....

أما بقصر عدي الجندي

تحاول القصر لجمره نار عندما علم النمر بأمر اخاه
 فجذبه بقوة واخذ يكيل له الضربات تحت صراخ والدته
 عدي بغضبا جامح: بقا انا اخويا مدمن انا المقدم عدي
 الجندي الا قبضت على اكبر تجار مخدرات ويحاربهم
 يكون اخويا واحد منهم

اسر بتعب: ابعد عني مالكش دعوه بيا انت مالك
 عدي: مالي اذي انا هربيك من اول وجديد يااسر
 نورهان: كدا يااسر كدا يابني مدمن ازاي
 اسر: خليكي في نفسك انتي كمان محدش له حكم عليا

صفعة قوية تلقاها اسر من النمر جعلته يسقط أرضا
تحت نظرات اروى ونورسين

اقترب عدي منه وقام بخنقه بذراعا واحد على الحائط
فصرخت نورهان به قائلة :هتموته يا عدي سيبه
لم يستمع لها عدي وقال بغضب له :انا كنت غلط لما
افتكرت ان الموضوع بسيط مجرد ترامادول لكن ما
شاء الله انت مسبتش حاجه غير واخذتها

اسر وهو يخنق :سبني

عدي :انسي اني هسيبك انا هخليك تبطل بطريقتي
وجذبه بقوة الي المخزن وحبسه به
وعاد الي القصر صرخت به نورهان قائلة :ابني

فبييين يا عدي

جلس عدي قائلا :من فضلك ياماما اهدي

نورهان :اهدا ازاي انا عايزه ابني

اقتربت نورسين واحتضانتها بشدة وقالت له بغضبا
جامح :الا بتعمله ده غلط انت ممكن تأذيه لازم يكون
في دكتور يتابع الحالة

نهض عدي عن مقعده واقترب منها بنظرته المميته
قائلا :وانتي بقى الا هتعلميني الصبح من الغلط
نورسين :انا

عدي :انتي ايه انتي اوسخ من انك تتكلمي اصلا

كل ذلك تحت نظرات اروى المندهشه فقالت

سوسن :انت تخطيت حدودك يا عدي

عدي :الحدود دي الهانم هي الا اتخطيتها مش انا وهي

فاهمه كويس انا اقصد ايه

بكت نورسين بشده من القسوة التي ملئت قلب

معشوقها وزاد بكاءها عندما صرخت اروى من الالم

فاقترب منها بالهفه وحملها الي السياره وتوجه

للمشفى

علمت انها خسرت معشوقها الي الابد ولكن لا تعلم

المجهول ؟

الفصل الرابع عشر

طلب عدي من والدته الحضور الي المشفى واحضار

ما يلزم اروى ومولدها

ارادت سوسن الاعتراض ولكن اخلاقها لا تسمح بذلك

فاخذت معها المطلوب وتوجهت الي المشفى

اما نورسين فظلت بالغرفه تبكي وهي تتصفح السعاده

التي بيدها ذكريات العشق الذي انقلب الي انتقام

ذكريات زوجها وحبها العتيق كانت متحيره فيما يجعلها

تلتقط اي صوره خاصه بيهم لكنها علمت الان

فابتسمت بسخرية قائلة :قلبي كان حاسس ان السعاده

دي مش هتكمل

احتضنت ذكرياتها وهربت من الامها بالنوم

بغرفه الديناصور

.....

كان يتحدث على الهاتف مع رفيقه مازن

سيف :يا بني ارحمني ساعة بتلك انت مش اتطمنت

عليه عايز ايه تاني

مازن :لا مانا لازم اطمئن بنفسي يا ديناصور

سيف بغضب :واطمنت اقفل بقا

مازن :لا مينفعش اقفل في وشك عيب

سيف :بس كدا محلولة

مازن :اذي

سيف :كدا

واغلق الديناصور الهاتف بوجهه ليجد تاج تنظر اليه

بخجلا

فقترب منها قائلا :ما تقلعي الحجاب دا اعتبريني

جوزك

انفجرت تاج من الضحك قائله : لا انا كنت بصلي

هههههههههههه

سيف محاولا اضاكها اكثر:يا كسفتك يابو ريناد

تاج بستغراب :مين ريناد

اقترب منها وقال ؛دي بنتنا ان شاء الله

تبسمت له تاج وقالت بابتسامتها الهادئه :اسم جميل

سيف :بس انتي احلي

ليغرق بجمال عينيها وتغرق هي ببحور عشقه ليقطع
تلك اللحظة رنين هاتف الديناصور معلنا عن الصديق

الآخر له

ليلتقت الهاتف في غضب

سيف :نعم

طارق :تيفو حبيبي

سيف :ت ايه ياخويا

طارق :تيفو

الديناصور :ما علينا عايز ايه

طارق : علي طول كدا

سيف :ايوا وانجز

طارق:انا قررت اتجوز

سيف: اوك مبروك سلام

طارق: هو ايه اصله ده

سيف: عايز ايه ياتارق ولخص

طارق: تيجي معايا بكره نطلبها من اهلها كمان

تختارلي بدله على ذوقك وتقولي اخد ايه وانا رايع

سيف بسخرية: مش عايزني امليك تقولها ايه بالمره

طارق: لا دي مهمه النمر

سيف: طب اقفل الزفت دا بدل ما اخلص عليكم انتو

اللاتين

طارق: ليه بس

سيف بعصبيه: اقفل

اغلق طارق الهاتف في لمح البصر فالديناصور لا

يحتمل النقاش

اغلق الديناصور الهاتف حتى لا يستطيع احد الوصول

اليه ليحظا ببعض الوقت مع محبوبته

انجبت أروى طفل جميل يشبه رياض كثيرا

فحملة عدي وتساقطت الدموع من عيناه عند تذكر

والده

اخبرهم الطبيب بإمكانية العودة الي المنزل لتحسن

حالتها

فعاد الجميع الي القصر وحملها عدي الي غرفتها
 بالاعلي ثم عاد لغرفته ليبدل ثيابه وظلت سوسن
 بجانبها تحمل الصغير بسعاده حقيقه
 اما اسر فظل يصرخ بالمخزن من الالام اراد ان يوقف
 عن التعاطى ولكنه فشل كثيرا
 دلف عدي الي الغرفه ليجد نورسين ملقاه باهمال على
 الفراش وتحمل الالبومات التي تحمل الذكريات الجميله
 لهم

التقت احد الصور من يدها المتمسكه بهم بقوه تأبي
 تركهم كمن يتخلي عن روحه
 ونجح اخيرا في جذبها منها واخذ يتطلع لهم
 ثم قال بالالم :انتي الا دمرتي اللحظات دي مش انا
 دمرتيني معهم دمرتني حبي ليكي دمرتني العشق
 كسرتيني يانورسين
 ثم تحولت عيناه الي جحيم فالوي الصوره بيده بقوه
 والقاها ارضا قائلا بغضب :العشق دا يحرقك انتي ذي
 ما حرقتي قلبي
 وتركها ودلف الي المرحاض وأبدل ثيابه
 ثم اتجه ليري اخاه قبل أن يغفو

فوجدته يجلس بتعب شديد فقترب منه قائلا : انت لسه
في البدايه لازم تكون صبور والحبوب دي هتساعدك

والقاها على الفراش

اسر بسخريه وهو ينظر له : كان غيرك اشطر خرجني
من هنا يا عدي

عدي : انت هتخرج من هنا فعلا بس انسان عادي مش
مدمن انا عايز اسر اخويا يرجع

وتركه ورحل تركه وهو يسبه بافظع الشتائم ولكن
النمر يتفهم ان ذلك الذئب المتحول بفعل السموم
البيضاء هو ليس اخاه ولكنه سيجاهد لاسترجاعه من
جديد

في الصباح

في مركز الشرطة

عاد الديناصور الي موقعه ليثبت للجميع انه يحق له
أن يحمل ذلك اللقب

توجه اليه الجميع بسعاده وعلى راسهم النمر والعميد
العميد : نورت مكتبك يا سيادة المقدم
سيف بعد تحيه رئيسه : بنورك يا فندم

العميد : بنوري ايه بس المكتب منور بالديناصور بتاعنا

وبمهارته الا حطها بالخطه الجديده
الديناصور باستغراب: عدي قالها لحضرتك

النمر: ايوا

سيف: لحقت

العميد: مكنتش عايزني اعرفها ولا ايه ياسيف
سيف: لا طبعا يافندم ممكن نتكلم في الموضوع دا
بعدين

العميد بتفهم: تمام انا هسيبك بقى مع زميالك عن اذنكم
عدي: اتفضل يافندم

وبالفعل خرج العميد وباقي الديناصور معهم.

طارق: ها يامازن هتيجي ولا لا

مازن: النهارده مش هفضا خالص

ورايا حاجات كتيره اوي خليني انا في الفرحة الكبيره
ان شاء الله لكن النهارده لازم اعمل الا النمر طلبه مني
والا رقبتي هتطير

طارق بخوف مصطنع: لا ياعم نفذ الا قالك عليه

ابتسم مازن قائلا: تعجبيني يانوسه

طارق بحدده: نوسه مين دي يالا

مازن: مش قلبت عليها لما عرفت ان الموضوع فيه

النمر

طارق :انت متعرفش حاجه ولا عمرك ما هتعرف

حاجه المهم قولي عملت ايه

مازن باستغراب :في ايه

طارق بغمزه :في البنت الا بتحبها

مازن بغضب:من فضلك ياتارق مش عايز اتكلم في

الموضوع دا

طارق باستغراب :في ايه يامازن انت مش محدد الفرح

مازن بحزن :مفيش فرح يا طارق الخطوبه اتفسخت

طارق بندهاش:اذي دا انت بتحبها اوى وبعدين عمك

رضا يفسخها بالبساطه دي

مازن بألم :نصيب ياتارق نصيب

قاطع حديثهم النمر الذي قال :بتتكلّموا في ايه

طارق بابتسامه :كويس انك جيت يالا علمني اقولها

ايه

عدي بنظرات غاضبه للغاية :وانت صغير ولا لسه

بتتعلم الكلام

طارق :لا ياخفيف لسه بتعلم الحب واخترتك انت لانك

اشطر واحد فين خبير بالعشق الكل عارف بعلاقتك مع

المدام

تالم قلب عدي الذي دس عليه العشق وتركه عاشق

محطم

طارق : انا اول ما شوفتها حسيت فى حاجه غريبه

بتجمعني بيها وقلبي اتعلق بيها

مازن بألم : لو قلبك اتعلق بحد وبعدين سابك قلبك

بيتحطم

وضع الديناصور يده علي كتف مازن قائلا : مالك

يامازن

تدراك مازن ما يتفوه به فترك الغرفة وتوجه للمكتبه

(الرائد مازن ممدوح هو الصديق الخامس للنمر

والديناصور وطارق ورياض لكنه اكفأ من طارق

وررياض لذلك يعتمد عليه عدي وسيف في امور كثيره

احب ابنه عمه وتقدم لخطبتها فرحب به عمه وفرح

كثيرا ولكن مع موت جده كانت المشاكل حليفه ابنيه

وعمه من اجل الورث حتي نجحت في فصلهم ورفض

عمه ان تستمر تلك الخطبه ففرقهم ولم يعبأ بالقلوب

التي مزقها)

دلف الديناصور الي غرفه مازن بعدما علم من طارق

بانهاء علاقته بمحبوبته

سيف : متزعش يا مازن ممكن دا خير ليك

رفع مازن عيناه السوداء كسواد الليل قائلا : خير ليا

اذي يا سيف انا قلبي بيتقطع كل يوم بسمعها وهي
بتبكي وبتنادي عليا بيعقبونا علي حاجه مالناش علاقه

بيها

بسبب الفلوس اتفرق اخين عن بعض واتدمر قلبين
سيف بحزن فهو يشعر به لم مرء به فقال : مش قادر
اقولك انساها لانه صعب اوي ولا قادر اقولك حاول

تاني ويكون امل كاذب

مازن : انا نفسي مش عارف اعمل ايه حاسس بالضياع
دلف عدي وقال : ما تفكرش كتير يا مازن دا خير ليك
احمد ربنا انك اتجرحت من الاول لان الجرح دا ممكن
يتلم لكن في جروح صعب اوي انها تتدوا

نظر له سيف بنظرات ذات معنا فعلم عدي ان

الديناصور قد كشف امره

فقال لمازن : وبعدين بقى فين المعلومات الا طلبتها

منك يا سياده الرائد

مازن : قربت اوصل هانت خلاص

عدي : تمام انا هرجع مكتبي عندي ملف جديد لقضيه

لازم ادرسه سلام

مازن : سلام يا نمر

وخرج عدي وتوجه الي مكتبه وتابع العمل على الملف
بمهاره عاليه

.....

علي الجانب الاخر هناك فتاه محطمه لم ترد الزواج من
ذلك الشاب لك تضع راسها بالارض خجلا ولكن غضبا
فهي تعشق اخر

دلف اباها الي الغرفه بكرسيه المتحرك بعد أن امتنعت
الخروج حتى الطعام لا تاكل سوى القليل

نصر :ها يامريم هتفضلي حابسه نفسك لحد امته
مريم :لحد اما حضرتك ترجع في كلامك انا مش
هتجوز حد مبحبوش

نصر بعصبيه :هتتجوزيه يامريم سامعه هتتجوزيه
مريم :مش هتجوزه وحتى ولو اخر يوم في عمري انا
بحب مازن وانت عارف كدا كويس

نصر بصوتا يكسوه الغضب :مش عايز اسمع اسم
الزفت دا

مريم ببيكاء وصوتا مرتفع :حرام عليك الا بتعمله دا ايه
دخلنا بموضوع الورث دا بابا ارجوك انا بحبه اووي
مقدرش اعيش مع حد غيره

نصر بعصبيه لم يرى لها مثيل من قبل : هي كلمه
واحدہ ومش متكرر تاني هتجوزيه يعني هتجوزيه
بدون نقاش

وتركها ابيها وخرج
خرج وتركها تصرخ من الالام فركضت الي هاتفها
لتسمع صوت محبوبيها كالعاده فتسمع صوته وتغلق
الهاتف حتى لا يعيد اتصاله مرة اخرى
ليأتيه صوته العذب الذي يشعرها بالامان
مازن : السلام عليكم

لا رد

مازن : الو

لا رد

اغلق مازن الهاتف وأكمل عمله الموكل به
اما مريم فحتضنت الهاتف وبكت بصوتا مسموع

.....

بمكتب الديناصور

كان يتحدث مع محبوبته علي الهاتف التي اخبرته بانها
ستذهب لرؤيه رفيقته نورسين التي تطورت علاقتهم
بالفتره الاخيرہ لتصبح من الصداقه الي الاخوه

فوافق سيف ان تذهب لها ولكن اعطي لها بعد
 التحذيرات كأن لا تتأخر بالعودة وأن تحرص على
 نفسها وان تذهب بالسيارة مع السائق
 ولا تخلو المكالمة من رومانسيه الديناصور المعتادة
 دلف عدي الي غرفه فاغلق سيف المكالمة معها
 عدي :كنت عايزني ليه
 سيف :اقعد الاول في ايه
 فجلس عدي
 فاكمل سيف :بتخبي عليا ايه يا عدي
 عدي :هخبي ايه بس يا سيف
 سيف :بقولك ايه الحوارات دي تعملها مع حد ثاني
 مش عليا فتكلم وقولي في ايه
 نظر له عدي وازفر بالم فهو بحاجة الي الحديث فقص
 له مع حدث معه
 صدم الديناصور مما سمع فقال بصدمه :انا مش
 مصدق الا بسمعه ده معقوله نورسين تعمل كدا
 عدي بالم وهو يسند راسه للمقعد :ايوا يا سيف
 خانتني هي السبب في دخولي السجن يعني لو انت
 ماثبتش برائتي كان زمانى لسه مرمي هناك ومستقبلي
 كان هيتدمر

سيف :لا مش ممكن اكيد في حاجه غلط

عدي بسخريه :ياريت يا سيف بس انا اتاكدت بنفسي
هي الا عملت للست دي العمليه بنفسها وفي مبلغ
اتحول باسمها في نفس اليوم الا اتقبص عليا انا بموت
يا سيف كل يوم بيعدي عليا بتعذب اكثر والشاب الا في
السجن دا مش عارف حاسس بالذنب من نحيته ليه
حتي هي حاسس اني عملت جريمه بالتساير على
مجرمه بس لو عملت كدا ممكن اخسر ابني

سيف بدشه :مراتك حامل

عدي :للاسف اه

سيف :للاسف انت مجنون

عدي :ياريت اكون مجنون رحمه عن الا انا حاسس

بيه

تالم الديناصور لوجع صديقه فكاد ان يتحدث لكن
قاطععه دلوف الشرطي للغرفه قائلا :في واحده بره

عايزه تقابل حضرتك يا سيف بيه

سيف باستغراب :مقالتش مين

الشرطي ؛لا بس بتقول ان حضرتك تعرفها

سيف :خليها تدخل

الشرطي :تحت امرك يا فندم

فام عدي واتجه الي البراد الصغير بالغرفة وجذب منه
زجاجه مياه ولكنه صدم عندما رأى نورسين تدلف الي
المكتب ولكن لم تراه بعد فهو خلفها

لا تقل صدمه الديناصور عن صدمه النمر

فقال :نورسين اتفضلي

جلست نورسين بتوتر وقالت: انا كنت عايزاك في
موضوع مهم يا سيف بس ارجوك عدي ميعرفش

حاجه بالزياره دي

رفع الديناصور عيناه لعدي الذي يتطلع لها باستغراب
فتحدث عدي معه بالاشاره انه لن يحدث ضجه تجعلها
تشعر به وبالفعل تخبأ عدي جيداً واخذ يستمع لها

فقال سيف :اكيد يا نورسين

نورسين ببكاء : انا كنت عايزه اعرف منك هو عدي
فعلا هيتجوز اروي ولا بيعمل كدا عشان يضيقتني
سيف :معرفش يا نورسين بس الا انا متأكد منه ان

اروي كانت بتحب رياض الله يرحمه اوي

نورسين بلهفه:يعني مش هتوافق تتجوزه

سيف :لا

نورسين بفرحه:بجد شكرا ليك ريحتني طب انا لازم

امشي

وتوجهت للباب ثم توقفت وعادت اليه مره قائله :سيف

ارجوك خالي بالك من عدي

سيف يستغراب :مش فاهم اخلي بالي اذي

نورسين بتوتر :ها لا بس انتو الاتنين مالكوش غير

بعض فعشان كدا انا قولت الكلام دا

سيف بابتسامه :اكيد يانورسين وعلي فكره تاج رحلتك

البيت

نورسين :ايوا ماهي كلمتي عن اذنك بقي لازم

اروحها

وغادرت نورسين تاركة الديناصور والنمر في حيره

من امرها ومن الزياره الغريبه ولكن لم يعلموا بانها لم

تاتي لذلك

.....

في المساء

تمت خطبه طارق ومريم التي لا تتوقف عن البكاء فهي

تحب احد وتتزوج من آخر

حضر الحفل كلا من عدي ونورسين والديناصور وتاج

ليتفاجئ عدي مما يراه فهي البنت التي يحبها مازن

نعم هي

اما سيف فكان غارقا بالعشق مع معشوقته نعم كانت

محبوبته وصارت معشوقته

وظل يتودد اليها بطريقة مملوءة بالحب والعشق

اما نورسين فكانت بدوامه الرعب والخوف ولم يعلم

عدي لما اصرت علي الحضور ولكنه ظن أنها تود

الحضور لحضور تاج

ولم يعلم السبب الحقيقي للحضور

.....

الفصل الخامس عشر

انتهى الحفل وعاد الجميع الي القصر

بغرفة الديناصور

جلست تاج بعد ان ازاحت نقابها جلست بحزن شديد

تعجب الديناصور من هدوها فتيقن أنها حزينة على

رفيقتها نورسين فاكمل تبديل ملابسه الي ان اتاته

الصدمة من حديثها

تاج :لسه بتحبها يا سيف

سيف باستغراب :هي مين

تاج :جاسمين

تتهد سيف وقال بألم :وايه هيخليني اكرهها

تاج وقد امتلئت عيناها بالدموع :يعني انت مش

بتحبني بتضحك عليا

التفت لها سيف قائلاً باستغراب :انا قولتلك كدا

تاج وهي تقترب منه :كلامك بيقول كدا كنت متوقعه

اني انا الا في قلبك

سيف بعصبيه:وانتي فعلا في قلبي بس مقدرش اقولك

بكرهها هي كانت مراتي في يوم من الايام

تاج :يعني انت لسه بتحبها

سيف بصوتا مرتفع للغاية يحمل انواع الغضب :في ايه

ياتاج دي واحده ميتة المفروض نترحم عليها ندعيها

مش نغير منها انا زهقت بجد من الموضوع دا

وحمل سيف جاكيتته وترك القصر بأكمله

.....

اما عدي فقد دلف الي غرفه اروى بعد أن علم بوجود

والدته بالداخل

عدي بابتسامه :مساء الخير

اروى ببعضا من التعب :مساء النور يا عدي
 عدي وهو يحمل الصغير :حبيب قلبي عامل ايه
 سوسن بابتسامه : مش بيطل بكي غير لما انا اشيله
 وامشي بيه بينه كدا بيحبني اكر من الكل
 ابتسمت اروي وقالت :ربنا يخليكي لينا يارب
 ابتسمت سوسن واحتضانتها بحبا شديد قائله :ويخليكي
 ليا يا حبيبيتي

نظر لهم عدي بستغراب وقال :ايه دا انا شايف غلط

صح

سوسن :لا صح دانت طلعت ممثل شاطر
 نظر عدي لاروي التي ابتسمت قائله :قولتلها يا عدي
 سوسن :يا بني حرام عليك ليه تقهرها كدا
 عدي :من فضلك يا ماما انت متعرفيش حاجه ولا هي
 عملت فيا ايه

سوسن :انا فعلا معرفش هي عملت ايه بس الا عارفاه
 ومتأكد منه ان قلبك مش بالقسوه دي ايه حصلك يا
 بني ليه بقيت قاسي عليها كدا انا كنت خايفه تقلب
 لابوك بس الظاهر قلبت فعلا
 عدي :يا ماما انا

رفعت سوسن يدها وقالت :مش عايزه اسمع حاجه
بس هقولك كلمه واحده يا عدي الحب الا كان بيني
وبين ابوك انتهي بسبب قسوته وبعده عني والا بينكم
عشق متخسر هوش يابني مهما كان

وتركته سوسن وتوجهت الي غرفتها لتبكي على حالها
فزوجها يهتم بتكوين الثروة ولا يهتم بها ولا لمشاكل
اولادها

وضع عدي الطفل بجانب اروي وتوجه للخروج هو
الآخر ليستمع لصوت اروي وهي تنادي عليه
عدي :نعم يا اروي

أروي :أرجوك راجع نفسك
اكتفا عدي بابتسامه بسيطه وكاد ان يتحدث ليجد
نورسين تدلف ويبدو عليها الغضب الشديد فقالت
بصوتا يكسوه الغيرة الشديده :كنت متاكده اني هلقيك
هنا عند الهانم المحترمه

ثم اقتربت من اروي وقالت بغضب:لزمته ايه الحجاب
دا الا تسمح لحد يدخل اوضتها وفي الوقت دا بتكون
واحد زباله اعتقد انه مالوش لازمه

وأمسكت نورسين بحجابها لتزيحه عنها لتجد يد النمر
قابضة على معصمها بقوه

جذبها عدي للخارج بقوة وتوجه الي الغرفة
جذبت نورسين يدها منه قائله :ايه خايف على مشاعر

حبيبه القلب

عدي بغضبا جامح :انتي تخطيتي حدودك اوي
نورسين :الحدود دي انت الا تخطيتها مش انا

وصدقني هتندم يا عدي

اقترب عدي منها وهو يحاول ان لا يقترب شيئا يندم

عليه

تراجعت هي للخلف بخوف شديد رفع يده بكل ما اوتي
من قوه فاغمضت عيناها بانتظار ما سيفعله ولكنه
أخلف ظنها وضرب الحائط بقوه وتركها وتوجه
للخروج وشدد على الحرس ان لا احد يفتح لآخاه
وعليهم التعليمات التي وضعها لعلاجها

.....

الشقة التي يسكن بها مازن بعد أن ترك والده لأنه

السبب ببعده عن معشوقته

دق الباب فتوجه مازن ليري الديناصور يقف أمامه

مازن باستغراب :سيف

دفشه سيف وتوجه الي الداخل ثم جلس على الاريكه
 وخلع جاكيتته

جلس مازن هو الاخر وقال :ايه سر الزيارة السعيده
 دي

اغمض الديناصور عيناه وقال بسخريه :اما تكبر هبقى
 اقولك

مازن :لا يا عم انا كدا كويس اووي
 دق الباب مرة أخرى ففتح مازن ليجد النمر فدلف هو
 الاخر دون ان يتحدث وجلس مقابل الديناصور
 نظر له سيف وقال باندهاش :ايه جابك في الوقت دا

عدي :نفس الا جابك

مازن :الا هو بقا

عدي :روح اعمل حاجه نتعشا بدل الرغي دا

مازن :كمان حاضر

سيف :مازن

مازن بابتسامة :نعم

سيف :وحياة عيالك يا شيخ بلاش الاختراع الا بتعمله

دا

مازن :دا بيض بالليمون

سيف :بلاش بيض خالص

مازن :خلاص هعملك اوملت

ضحك عدي وجن سيف وغادر مازن

سيف :ممکن تبطل ضحك وتخليك معيا

عدي :معاك يا ديناصور

سيف :مش واضح ايه الا جابك هنا

عدي :زهقت يا سيف حاسس اني لو فضلت معاها

كمان شويه ممكن افقد اعصابي شكي فيها بيزيد يوم

بعد يوم

سيف :ممکن تكون ظلمها يا عدي

عدي بضحكه مملوءة بالسخرية :ياريت اكون ظالمها الا

هموت واعرفه هي تعرف صلاح ايوب ازاي او اذي

هو على علم بها ثم اكمل بصوتا يملؤه الغضب: الشئ

الوحيد الا منغني عنها انها حامل

قاطع حديثهم دلوف مازن ومعه طاولة متحركة وقام

بتوزيع الطعام على السفرة

جلس الثلاثة يتناولون الطعام في شروود

فالكل منهم لديه مشكل مع العشق

الي أن قطع ذلك الصمت الديناصور

سيف :عملت ايه يا مازن في القضية مفيش جديد

مازن :قربت اوصل يا سيف بس عرفت ان الدراع
اليمين لصالح ايوب اتقتل في اخر عمليه والا قتله

عدي

سيف :كان المفروض يكون عايش يا عدي عشان
نوصل لصالح ايوب

عدي وعيناه ممتلئة بغضبا جامح :الحيوان دا قتل
رياض مش ممكن كنت اسيبه حي

مازن بحزن :الله يرحمه ويسكنه فسيح جناته
سيف :امين يارب

مازن :انا خايف عليك يا عدي صلاح رجل مش سهل
ميسبش حقه بسهولة واسماعيل دا كان دراعه اليمين

سيف :الزفت دا لازم يتقبض عليه في اقرب وقت
وجوده بشكل خطر علينا كلنا

مازن :معاك حق يا سيف

عدي وهو يجمع اغراضه :سلام انا بقا الوقت اتاخر
جدا ولازم ارجع القصر

مازن :سلام يا نمر

سيف :خالي بالك من نفسك يا عدي

عدي بابتسامه :الا في نصبنا بنشوفه يا ديناصور
وخرج عدي الي القصر الذي أصبح ملعونا بالانتقام

.....

عاد الديناصور الي الفيلا وتوجه الي غرفته ليجد تاج
 في انتظاره ويبدو عليها القلق الشديد وما أن دلف الي
 الغرفة حتى ركضت الي احضانه تعتذر لها عما بدر
 منها

فتبسم لها وشد من احتضانه عليها وتقبل اعتذرها
 بصدرا رحب

.....

دلف عدي الي القصر ليتفاجأ بعدم وجود أي من
 الحرس ليتأكد انه مستهدف من العدو الاكبر له فحمل
 سلاحه ودلف بهدوء الي الداخل
 ليجد والدته وأخاه واروي مقيدون علي الاريكه
 لم يعبا لذلك الطفل الرضيع الذي يصرخ بالاعلي
 اضاءت الانوار ليتفاجأ عدي بصلاح أيوب يجلس على
 مقعد بتفاخر وثقه بمنتصف القصر وهو يحمل مسدسه
 ويصوبه تجاه عائلته وعلى وجهه ابتسامه قذره
 عدي بثقته فهو النمر الجامح :اخيرا ظهرت من الجحر
 الا كنت مستخبي به

ضحك صلاح بصوته كله وأشار لرجاله
فتقدموا على الفور من غدي وقاموا بتفتيشه جيدا
فوافق بمنتهى الهدوء لوجود السلاح بيد صلاح
المصوب تجاه عائلته
تاكد الرجال من عدم وجود اسلحة مع عدي فتركوه
عدي بسخريه : هو انت فاكرا ان الاسلحة دي هي الا
مممكن اتحما فيها أو تفكر اني ممكن اخاف منك او من
الجيش الا انت جايه ده
ابتسم صلاح واقترب منه قائلا بابتسامة مستفزة : هم
فعلا جيش بس انا مستخدمتوش عشان أوقعك يا نمر
نظر له عدي بستغراب فاكمل صلاح : رجل واحد بس
استخدمته عشان يخلي مراتك تجيب الفلاشه
ويخرجوني منهم وعملت كذا بفرحه كبيره لان الفرصه
جاتلها تثبتلي انها تستحق تكون بنتي
صدم الجميع حتي عدي الذي قال بصدمه لم يرى لها
مثيل : انت كذاب نورسين اهلها ماتوا في حادث
ضحك صلاح بسخريه وقال : مين الا قالك كده
عدي "الناس كلها قالتلي كذا
نورسين :لاني انا الا مفهمه الناس كلها كذا

كان صوت نورسين هو من جعل عدي ينكسر حقا الا
يكفي الخيانة التي حطمته لا لم تكتفي بها فقط
نظر لها عدي بصدمه كبيره ولم يصدق ما رآه
فقال :مش معقول دا كذب

نورسين بابتسامه "لا دي الحقيقه انا الا اخدت الفلاشه
من مكتبك

وكمان اخر عمليه انا الا وصلت لبابا المعلومات عنها
وانا كمان الا هقتلك حالا

ورفعت نورسين المسدس بوجه عدي المنصدم لا يعي
ما يسمعه لو قتل الف مره لكان رحمه له عما هو به

الان

نظر لها عدي نظرات تحمل كل معاني الأوجاع تحطم لم
يعبأ بصراخ والدته بها وتقدم منها وقال :مستنيه ايه
يلا

اقترب منه صلاح وقال:كان نفسي اخلص عليك بنفسي
لكن نورسين رفضت وصممت هي الا تقتلك بنفسها
نورسين :ها يا عدي ايه اخر امنيه ليك

امتلت عين عدي بالغضب الجامح لم يعلم أنه قد يخدع
الي هذه الدرجة كم هي احمق ليخدع بها كما ظن انها
ملاك برئ ولكنها شيطانا يتخفى وراء ذلك القناع

افاق عدي علي الرصاصه التي اخترقت صدره ولكنه
لم يشعر بالألم

فقط ينظر لها بصدمة لا يستوعب ما يراه
فقد عدي الوعي وعيناه تذرف الدموع على تلك
المعشوقة التي حطمتها

لا يستطيع أن يتحمل تلك الصدمات ليغلق عيناه
بستسلام للموت فهي أرحم به من ذلك العشق المدمر
صرخت سوسن علي فلذة كبدها وهي تراه غارق
ببحور من الدماء وعلى تلك الفتاة التي اعتبرتها يوما
بمثابة ابنتها

وبكى اسر علي اخاه لانه ضعيف لم يستطع انقاذه
بسبب السموم الذي تناولها فجعلته ضعيفا
بكت اروي علي الاخ التي تستمد منه قوتها
صوب صلاح ايوب سلاحه الي سوسن ليقتلها
لتجذب نورسين منه السلاح قائله بحقد : لا الموت
رحمه ليها خاليها كذا تتعذب من بعد ابنها عني
ثم انحت لها قائله : ايه رايك فيا متعيطيش هو الا
نرفزني لما كان عايز يتجوز عليا الزباله دي وانتي
كمان السبب لانك وقفتي معها بالفتره الاخيره فاعتبري
دا انتقامي منك يالا يا بابا

وغادرت نورسين مع صلاح ايوب وعلي وجهها
 ابتسامة نصر مما جعل والدها سعيد وفخور بابنته التي
 تخلت عن معشوقها لأجله
 دلف الديناصور الي القصر بسرعة كبيرة ليجد صديقه
 ملقى بإهمال غارق بدمائه
 صرخ به أن ينهض وهو يستمع له ولكنه يرفض ان
 يفي بعد تلك الصدمات التي جعلت قلبه محطم

وصل صلاح ايوب الي المقر الذي يختبئ به هو
 ونورسين

ليجد احد ما بانتظاره
 الشخص : ها كله تمام

صلاح بابتسامه : اه طبعاً نورسين خلصت عليه
 ابتسم الشخص بشرا وقال : مفيش حاجه اسمها حب
 نورسين بابتسامه واسعه : عندك حق الحب دا وهم
 الشخص : في حد بينخور ورانا
 نورسين : مين دا
 الشخص : الرائد مازن ممدوح
 صلاح ايوب : ومستتي ايه خلص عليه

الشخص بابتسامه :تمام اعتبره حصل

نورسين بتعب :هطلع ارتاح شويه يا بابا تعب

النهارده

صلاح بتعجب :تعبانه من ايه انتي مش تخلصتي من

الحمل

دا

نورسين :طبعا من اسبوع بس انا اول مره امسك

مسدس وكدا

صلاح بابتسامه :ومش هتكون اخر مره

ابتسمت نورسين وحملت منه السلاح وقالت :بس

احساس حلو كنت فاكدة إن الموت بيكون في ايدي انا

وانا بالعمليات لكن طلع في طريقه اسهل بكتير

الشخص "انتى بقيتي محترفة

نورسين :مش صلاح ايوب ابويا لازم اكون محترفه

احتضانها صلاح قائلا :اكيد يا حبيبى بابا

ثم صعدت نورسين الى غرفتها وهي بمنتهى السعاده

ولم تشعر بذلك القلب الراض للحياه رغم انه تعرض

لاصابات اخطر ولكنها بالنسبة له كانت القاضية

صرخ به الديناصور ليفق ولكنه راض الحياه فأى

خيانة هذه التي تجعل العاشق يقتل بدما بارد والاصعب

من ما احبها ياله من شعور بشع اعجز عن وصفه
ببعض السطور

فتح عدي عيناه المملوءه بالدموع الحارقة ليجد رفيقه
بجانبه وعيناه يتساقط منها الدموع هو الآخر فصديقة
محطم

عدي بصوتا فاقد مذاق الحياة :سيف ليه أنقذتني يا
سيف ليه كنت سبني اموت

سيف وهو يحاول التحكم بدموعه :متقولش كدا يا
عدي موت ايه دا لازم ترجع احسن من الاول وتنتقم
منها ومن الكلب دا

بكي عدي وقال بصوتا مجروح صوت مملوءا بالألم :
مش قادر اصدق يا سيف الجرح الا بجسمي موجعنيش
اد الا في قلبي احساس بشع مش قادر اصدق انها
تعمل كدا انا افكرت انها بتنتقم مني بالكلام بس
معرفة انها ممكن تحاول تأذيني

انا انخدعت فيها يا سيف يارتي ما قبلتها ولا شوفتها
ثم رفع وجهه للسماء المغطا بالدموع وقال بصوتا يكاد
يكون مسموع :يارب خد روعي اهون عليا من الا انا
فيه يارب الرحمة يارب

سيف بصراخ : لا يا عدي انت اقوي من كده ولازم

تاخذ حقك و بدراعتك

نظر له عدي بعين فاض بها الدمع كالدماء وقال :حتي

دي مش هقدر عليها يا عدي قلبي مش مطاوعني اذيتها

حتى بعد ما قتلت ابني

صدم سيف مما سمع هل من الممكن أن تقتل اما طفلها

اغمض عدي عيناه بألم عند تذكره عندما انحنت له

ونظرت بقوة لعيناه وقالت :الطفل الا منك انا اتخلصت

منه لاني مش عايزة احتفظ بشئ منك فاهم

زادت دموع عدي ليصرخ بكل ما اوتي من قوة على

وجه قلبه فقال بوجع:اااااه

سيف : عدي مالك حاسس بايه

عدي :لو بتحبني يا سيف اقتلني ارجوك ريحني من الا

انا فيه ارجوك

وقف سيف وابتعد عن الفراش وبكي لرؤيه صديقه

بهذا الضعف فأقسم علي أن يقتلها بيده

فترك الغرفة وعيناه كالجمرة الحمراء

دلف الطبيب الي الغرفة واعطي لعدي المهدي كي

يرتاح قليلا

.....

حل الصباح على الجميع وهم بحالة من الصدمة
والبعض الآخر بحاله من الانكسار والآخر بحالة من

الانتقام

بمركز الشرطة

علم مازن وطارق بما حدث فتوجهوا للذهاب الي

المشفى

فوجدوا الديناصور أمامهم وعيناه مليئه بالغضب
امر سيف مازن بإحضار معلومات سريعة عن مكان

صلاح ايوب

وأمر طارق بحماية غرفة عدي لحين عودته
وبالفعل تم تنفيذ الاوامر وبدأ مازن بمواصلة البحث

الي ان توصل لحقيقة خطيره

بسياره مازن

حمل مازن هاتفه وطلب الديناصور الذي جاوب في

لمح البصر

سيف :ها يا مازن وصلت لمكانه

مازن :لا يا سيف انا عرفت مين الا بينقل الاخبار

لصلاح ايوب معنا بالقسم و

الديناصور :مين يا مازن

ليأتيه صوت اصطدام قوي وصراخ رفيقه الآخر الذي
 وقع ضحية من ضحايا صلاح ايوب
 تم نقل مازن الي غرفة العمليات وتم انقاذه لكنه
 بغيوبه مؤقتة لن تدوم كثيرا
 كان الديناصور كالاسد الجامح يريد ان يفتك به واقسم
 علي ان نهايته سيسجلها بيده هو
 اما عدي فقد القدرة على التحمل واستسلم للفراش
 بانهاك ووجع القلب اصعب من الجسد
 ظلت عيناه تذرف الدموع ندما علي التعرف بها وعلى
 سماحه لها بأن تكون ملكه لقلبه

.....

الفصل السادس عشر

شعر طارق بأن هناك حبا اخر بقلب مريم ولكنه اقنع
 نفسه انها خجله منه
 بعد مرور عدة أيام
 استطاع الديناصور العثور علي تلك الخائنه وأخبر
 صديقه بانه تمكن من الوصول الي صلاح ايوب وابنته
 أبي عدي أن يقوم سيف بتلك المهمة بدونه

وجاهد ليقوم على قدميها مرة أخرى فلما لا وهو النمر

كانت شرارة الإنتقام هي من تستحوذ على عيناه

وبالفعل استطاعوا مداهمة القصر الذي يقبع به هذا

المجرم المجرد من الإنسانية

نجح الفريق في إسقاط رجال المافيا

كان عدي يقاتل بشراسه لم يعهد لها من قبل ولكنها

شرارة الإنتقام

حاول صلاح ايوب ان يهرب باستخدام طائره خاصة

ولكن يد الديناصور كانت الاسرع عليه وتم القبض

عليه هو ومجموعة من اكبر مافيا المخدرات اما النمر

المجروح فكان يبحث علي معشوقته القاتله التي مزقت

قلبه الي شاطرين وحطمته

لينصدم مما رآه صدمه كبيره مزقت قلبه بالرغم مما

ارتكبته

وجدها مقيدة بالأغلال ويدها تنزف حتى وجهها غارق

بدمائها بدون حجاب تحاول الوقوف حتى لا تقطع يدها

لكن قدميها لم تعد تحملها للوقوف

اقترب منها عدي وكل خطوة يخطوها يتسارع دقات

قلبه أضعاف لا يعلم ايمزق كرها لها اما خوفا عليها

رفع وجهها بيده لينصدم مما رآه فوجهها مشوه تماما

من الكدمات

بدأت نورسين بفتح عيناها ببطئ شديد لتجد معشوقها
امامها لتبتسم ابتسامه بسيطه ولكنها محملة بالالم
فقالت بصوت متقطع من التعب الجسدي التي مرت به

عدي:

نظر لها عدي بحقد شديد وشد من قبضته علي
شعرها فصرخت الما

فقال هو وعيناه كالجمرة الحمراء من تذكره ما فعلته
تلك الخائنه: ايه مستغربه اني لسه عايش

نورسين وهي تجاهد حتى لا تفقد وعيها فتأذي يدها
اكتر: لا بس اتاخرت اوي

تعجب عدي من حديثها

فقدت نورسين الوعي وسقطت على كتفيه ارد أن
يبعدا عنه حتى لا يضعف او ينخدع مرة أخرى ولكن
وجد ان الاغلال تعسر يدها عندما يرتخي جسدها
فاسرع اليها وحملها حتي لا تتجرح يدها وابتسم
بسخرية انه لا يقوي علي تركها هكذا بعد أن حطمته
وجرحت قلبه

حاول عدي ان يزيح تلك الاغلال عنها ولكنه يحملها
حتى لا تضيق عليها

لا يعلم ما عليه فعله سوى أن يحملها بين يده
 نظر لها وهي فاقده الوعي نظرات تحمل لها معاني
 العشق الذي حولته الي كره
 ارد ان يبتعد عنها وتركها للموت ولكنه اوهم نفسه ان
 عليها ان ترى انتقامه
 سمع عدي خطوات قادمة الي الغرفة فعلم أن
 الديناصور يبحث عنه ف جذب حجابها ووضعها عليها
 باهمال
 دلف الديناصور الي الغرفة ليجد صديقه يحمل بين يده
 من قضت على حياته
 عدي : سيف كويس انك جيت ساعدني افكها
 تعجب سيف من كلام رفيقه ولكن عليه التنفيذ وبالفعل
 استطاع سيف بعد عناء ان يحرر يدها من الاغلال
 وأكمل عدي باقي المهمة عندما حرر قدمها
 حملها عدي ووضعها علي اريكه بالغرفة
 سيف باستغراب : مين عمل فيها كدا
 عدي بقسوه : اكيد. باعت صلاح ايوب لليدفع اكثر
 فعاقبها بطريقته ماهي رخيصه الفلوس اهم حاجه
 عندها
 رأي سيف وعدي دموع نورسين المتدفقه علي وجهها

فهي تستمع الي ما يقوله معشوقها اردت الحديث وأن
تبوح له بكل شئ

سيف بشك :في حاجه غلط يا عدي

عدي وهو يحملها :صح ولا غلط مبعثش تفرق خلاص
سيف :انت واخدها فين دي لازم تروح لدكتور فوراً
عدي بنظرات تحمل الغضب الجامح:متدخلش يا سيف
وحملها عدي الي سيارته ثم انطلق الي المشفى
قامت الطبيبة بتعقيم جرحها وعمل المستلزمات الطبية
لها

بدأت نورسين بستراداد وعيها تدريجيا لتجد نظرات
النمر الجارح مصوبة لها

تحملت نورسين علي نفسها ونهضت من الفراش
بخطوات بطيئه واتجهت الي المقعد الذي يجلس عليه
النمر وجلت ارضا تحت قدميها ووضعت راسها على
قدمه وبكت

نورسين ببكاء:اسفه يا عدي ارجوك سامحني
لم تتلقى منه اي رد فقط يجلس بثقته المعتادة وضعا
قدما فوق الأخرى بثبات ويده على وجهه ويستمع
إليها

رفعت نورسين وجهها لتنظر لعيناه التي احتلتهم

القسوة والكره لها

وقالت : عدي انت مش بتتكلم ليه

لم يجيبها النمر ودفعها بعيد عنه ووقف وتوجه الي الباب لتتفاجئ نورسين انه يعطى اشاره لاحدا ما فدلف الي الغرفة مجموعه من الشرطه وأمرهم باعتقالها كانت نورسين تنظر له بصدمة ولكنها علمت أن ما فعلته يستحق أكثر من ذلك

ولكنها أرادت أن تلمس بعيناه بعض العشق حتي ولو قليل شعاع بسيط فقط يبعث الراحة الي قلبها المحطم ولكن لا تجد سوى القسوة والحد لها

الشرطي ؛ اتفضلي معنا بهدوء لو سمحتي

اعطت له نورسين يدها باستسلام ودعت عيناها تذرف الدموع الحارقه

ذهبت نورسين معهم ولكنها تركت قلبها مع معشوقها ابت عيناها ترك عيناها أرادت ان يقرأ ما تريد اخباره به ولكنها فشلت فالشخص الذي امامها لم يعد يكن لها سوى القسوة ويحق له ذلك

توجه النمر الي مكتبه وقلبه محطم أراد أن يقتلها بيده ولكنه لم يحتمل أن يراها تتألم كيف يقتلها دفع عدي المزهرية بغضب شديد عند تذكره ما فعلته

به عندما صوبت سلاحها عليه لم يتأثر بالرصاصه

مثلما تأثر قلبه مما رآه

أما الديناصور فعلم بوجود شيء مريب وعليه اكتشفه

.....

بسجن النساء

كانت تجلس نورسين بخوف شديد وهي تضع يدها

على جنينها بخوف شديد نعم مازالت محتفظه به ولن

تفترق عنه ابدا فتلك ثمرة عشقها ولن تتخلى عنه

ظلت تنتظر لهم بخوفا مريب مما ترأه فالنساء تنتظر لها

بطريقه مخيفه

كما انها تلك المرة الأولى التي ترى بها تلك المناظر

البشعة

اقتربت منها أحد المجرمين وقالت لها بطريقه مقززه

:جايه في ايه يا شابه قتل ولا دعاره ولا مخدرات

تراجعت نورسين للخلف بخوف شديد وعيناها تفيضان

بالدمع

فقالت الاخرى :في ايه ياختي

الأخري :بينها اول مره ههههه

الأخري :انا شاكه انها جايه في دعاره اصلها جميله

اوي ممكن تكون بتستغل جمالها كويس
 الأخرى :ما بتتكلميش ليه يا حلوه هي القطه اكلت
 لسانك

ركضت نورسين الي الباب وظلت تصرخ باسم عدي
 فتح الشرطي الباب قائلا :في ايه يا ست بترزعي كده
 ليه

نورسين يبكاء:ارجوك خدني لعدي
 ضحكت النساء بطريقة مقززه
 فقالت احدهما :ودا مين دا
 الاخرى :ههههه تلقية واحد من الا ماشيه معاه
 الشرطي:بس يا زباله منك ليها
 وانتى اسمع عدي كده حاف دانتى نهارك اسود ارجعي
 مكانك و تلمي

نورسين يبكاء :ارجوك خليني اشوفه
 الشرطي بسخريه :هو شغال عند اهلك انتى هنا
 مسجونه مش طالعه رحله
 واغلق الباب بقوه فجلست خلفه وبكت بقوه
 فقالت احد المسجونات :متزعليش يا حبيبتي اعتبريني
 عدي دا ولا يهمك
 فضحك الجميع بسخرية

فقتربت منها وقالت :بت انتي عمالنا فيها بنت الوزير
ياختي مالك متكبره كدليه

الأخري:البت دي زودتها أوي ولازم نربيها
الأخري :ااه يلا

صرخت نورسين وقالت :انتو عايزين مني ايه سبونني
في حالي

فقامت أحد منهم بصفعها بقوة ودفعها أرضا
لتجد. يد قويه حائلا بينها وبين الأرض لترفع عينيها
فتجد معشوقها أمامها

رأي عدي الدماء على فمها فغلت الدماء بعروقه
اما نورسين فاحتضنته بقوة شديده كالغريق الذي
يتمسك بآخر امل لديه

نورسين :ارجوك يا عدي متسبنيش هنا ارجوك
لم يستمع لها عدي واقترب من تلك المرآه وصفعها
صفعة قوية وقعت من شدتها أرضا

عدي :احمدي ربنا انك واحده ست والا وقسمن بالله
كنت دفنتك بالحيا هنا

ثم وجه حديثه للشرطي:اما انت بقا ف حسابك معايا
بعدين

وجذب عدي نورسين وتوجه الي مكتبه ودفعها بقوة

فوقعت على المكتب

وضعت يدها على بطنها وصرخت بقوه

عدي بغضب: مش عارف اعمل ايه فيكى ولا انتقم منك

اذي

ثم اقترب منها وجذبها لتقابل عينه ليجدها مغلقه

عينها بقوه وتضع يدها علي بطنها

نظر لها عدي بشك وقال :مالك

نورسين بوجع :بطني بتوجعني اوي

فنظر لها نظره عرفتها هي فقالت :انا لسه حامل

يا عدي

اقترب منها عدي وعلى وجهه ابتسامه سخرية

فقال:ايه فاكر اني اهيل وهصدقك

انتي ليه مش قادره تصدقي اني خلاص تحررت من

عشقك المزيف ده مبقتش ضعيف علشان اصدق الكذب

دا

نورسين ببكاء :انا مش بكذب يا عدي صدقني انا حامل

و استحاله اعمل كدا

اقترب منها عدي وعيناه ممزوجه بالدموع قائلا

بصوت يكسوه الألم والانكسار:للاسف في حاجات كتير

اوي مكنتش متوقعه منك ثم تحولت عيناه لكره شديد

لها واطبق علي عنقها بقوه فنظرت له بصدمة حقيقه
لم تستوعب أن يفعل ذلك

نظر عدي لعيناها وقال: مستغربه وده رد فعل طبيعي
للانتي عملتيه

ليه مفكرتيش الف مره وانتي بتكسريني ليه
تركها عدي تلتقط انفاسها بسرعه شديده وانفاسها
متقطعه

وقال وعيناها خضعت لجراح قلبه لترى معشوقته لأول
مرة الدموع بعيناها : تعرفي لو كنتي طلبتي مني مال
الدنيا كلها كنت قدمته ليكي

الا انتي عملتيه دا كسرني حتي الانتقام مش عارف
انتقم منك

ثم جلس على المكتب بانهاك وقال : ياريتني ماكنت
قابلتك يارتنني ما حبيتك

بكت نورسين وعلمت انه من المستحيل ان يعود لها
عدي وانها خسرت معشوقها للابد

أما عدي ففتح خزانته وأخرج منها مبلغ ضخم والقاءه
بوجهها

عدي : دا كل الا يهكم صح يمكن اخذتيني سكه عشان
الفلوس دي وجايز بعيتيني عشان صلاح ايوب دفعلك

اكثر وبعثيه كمان للي يدفع اكثر لكن انا مش هنخدع
فيكي تاني

بكت نورسين بصوتا مسموع فذبح قلب عدي ولكنه
حاربه وبالفعل نجح بالتغلب علي قلبه فقال :بره
اخرجي بره مش عايز اشوف وشك دا مره تانيه حتى
ولو صدغه صدقيني هتندمي وادر عدي وجهه وقال:
غوري من وشي

ركضت نورسين الي الخارج بعد ان تاكد الشرطي من
أمر النمر

ركضت وعيناها تذرف الدموع

.....
.....

بمكتب العميد

سيف بصدمه :الكلام دا خطير يافندم اذي حضرتك

متعرفناش انا وعدي من الاول

العميد :مكنش ينفع يا سيف كان لازم الموضوع يبان
انه حقيقي

سيف بعصبيه شديده :الموضوع دا انا كنت هخسر
صاحبي بسببه اذي تشوف عدي بيتكسر ادامك وانت

عارف الحقيقة و ساكت ازاي

العميد :كان لازم يا سيف انا عارف ان عدي قوي

ويستحمل لكن الأبرياء دول ذنبهم ايه

نهض سيف عن المقعد وقال بغضب :كان ممكن على

الأقل تعرفني لكن حضرتك سبتنا في دوامة الشك انا

لازم ابلغ عدي بالكلام دا

العميد :لا يا سيادة المقدم مش قبل ما نعرف مين

الشخص المتخفي الا كان بيساعد صلاح ايوب

سيف بغضبا :يا فندم الا بيحصل لعدي دا حرام

العميد :ولا بيحصل للناس كتير مالهش ذنب دا مش

حرام

نهض العميد هو الآخر ووضع يده علي كتف

الديناصور وقال :هانت يا سيف قربنا نوصل للزفت دا

واوعدك اني بنفسي هعرفه الحقيقة

قاطع حديثهم رنين هاتف الديناصور ليجد رقما مجهول

سيف :بعد اذنك يافندم ممكن ارد

العميد :ايوا طبعا اتفضل

سيف :الو

المتصل :حبيب قلبي واحشيتني

سيف باستغراب :مين معايا

المتصل : هههه معقوله قدرت تنساني بالسهولة دي

سيف بغضب: انت هتصاحبني يالا لخص

المتصل : متبقاش عصبى كده علي العموم افكرك

بنفسي لو تفتكر اني كلمتك من حوالي 10 شهور يوم

::::: عشان اعطيك هديتك

سيف باستغراب : هديه ايه دي

المتصل بصوتا كالفحيح : زوجتك المصون

تحولت عين الديناصور الي جمرة من النار وقال

بصوتا يشبه عداد الموت : ازاي أنا قتلت الحيوان دا

بايدي

ضحك المتصل بطريقة مستفزة للغاية وقال : دا رجل

من رجالتي ههه انا مستحيل حد يعرف عنى حاجه او

اظهر لحد الا لما انا اعوز ان دا يحصل

سيف بغضب لم يري العميد له مثيل او لم يري سيف

به من قبل : انت مين يا زباله انت لو رجل اظهرلي

المتصل : انا رجل غصب عنك والدليل اهو

ليستمع الديناصور صوت جعله يجلس باهمال على

المقعد من شدة الدوار الذي هاجمه

تاج : سيف سيف أرجوك خرجني من هنا سيف

المتصل : قطعتي قلبي ثم اثار الي رجاله فأخذوها الي

الغرفة

سيف بصوتا منخفض للغاية صوتا يكاد يكون مسموع

:وقسمن بالله لو مسيت شعرة واحده منها لتكون

نهايتك انت الا كتبتها بايدك

المتصل :تو تو مينفعش تكلمني كدا وانت روحك في

أيدي اصل انا معلم استانيت لحد اما حضرتك توقع

بغرامها وتعشقها عشان لما اقتلها تعلم في قلبك اوي

حتي المرة الأولى اختارت التوقيت الصح والمكان

الصح

سيف بانكسار :انت عايز ايه

المتصل :احمد سليم يلزميني

سيف باستغراب :مين احمد سليم

المتصل :ههه اسف نسيت صلاح ايوب ذي ما الكل

عارف الاسم دا

كان الديناصور يتحدث معه كما امره العميد باستمرار

محادثته حتى يتتبع الهاتف عن طريق خبير متخصص

سيف باستغراب :ايه علاقتك بصلاح ايوب

المتصل :علاقه متخصصكش معاك 3 ساعات مش اكثر

والا حبيبتيك هتحصل التانيه

واغلق الهاتف بوجهه

العميد : في ايه يا سيف ومن دا ومين الا بيصرخ دا
سيف بصدمه : دا صوت مراتي ثم صرخ قائلا : ليه ديما

بدفع التمن غالي ليبيبيه

العميد : اهدا يا سيف احنا تتبعنا المكالمه وعرفنا

المكان وهنرجعها ان شاء الله

سيف : لااا محدش هيعمل حاجه انا معنديش استعداد

اخسرها

العميد : يا سيف الا انت بتقوله دا غلط في خطر كدا

عليك

سيف : انا مش هعرض حياتها للخطر حتى لو كان

التمن دا حياتي بس في نقطه مش فاهمها ايه علاقه

موت جاسمين بصلاح ايوب وازاي القاتل يعرفه

العميد : دا اللغز يا سيادة المقدم دا اكيد الطرف الا

بندور عليه

اتجه العميد الي الهاتف وطلب النمر الذي أتى على

الفور

اخبره العميد بما حدث

فقال : بس قاتل جاسمين مات اذي بيقول انه عايش

الديناصور : واضح من كلامه انه مسنود واوي كمان

عدي : حضرتك تتبعت المكان

العميد :ايوا الإشارة بتأكد انهم بالمكان دا
 عدي :يبقا لازم نتحرك فورا قبل ما يغيروا مكانهم
 وصعب نعرف نوصله بعد كدا
 الديناصور :عدي معاه حق انا لازم اتحرك
 العميد :مش لوحذك خد قوة معاك
 سيف :كده هيحس بينا وحياة تاج تتعرض للخطر
 انا هتتحرك لوحدي
 عدي :مش لوحذك يا صاحبي
 نظر له الديناصور بتفكير واكتفى بتحريك رأسه
 وبالفعل تحرك الديناصور والنمر الي المكان المنشود
 كان سيف يشعر بنقطاع انفاسه لمجرد التفكير في
 فقدان معشوقته
 اما النمر فكان شاردا فما فعلته تلك الحمقاء أو هو
 الأحمق للوثوق بها

بمنزل مريم

فقد نصر صوابه عندما لم يجد ابنته بالمنزل
 وعلم أنها اختارت من تحب وتركته يواجه العواقب
 تم دراسة المكان جيدا من قبل الديناصور والنمر
 وضع الديناصور خطة الهجوم علي أن يبحث هو عن

تاج ويخرجها بينما يسقط عدي ما يستطيع اسقاطه
بهذوء حتى لا يشعر به أحد

وبالفعل تقسموا ودلف الديناصور بهذوء شديد يبحث
عن معشوقته

الي ان وجدها مقيدة باحد الغرف تبكي بشدة ترتعب
خوفا

اقترب منها سيف واحتضانها
بلهفة قائلا: الحمد لله انك بخير
تاج ببكاء شديد :سيف

لم يستوعب سيف ما تقول الا عندما اشارت له بيدها
بعد أن حل وثاقها

ليفزع مما رأى مريم نعم يتذكرها خطبيه طارق غارقة
بدمائها فاقدة الوعي من يراها يظن انها جثة هامده
اسرع سيف اليها وأخذ يحركها بلطف ولكن لا جدوى
فهي تلفظ انفاسها الاخير

كان الديناصور بمواقف لا يحسد عليه
كيف يترك ملكه قلب رفيقه تتازع الموت فعليه
اخراجها اولاً

نظر لتاج بحزن شديد فقالت بابتسامه ساعدها يا سيف
انا هخرج من هنا انا واثقه فيك

احتضانها سيف وقال : هخرج وانتي معايا
وبالفعل حمل الديناصور مريم وتابعته تاج بخوف

رهيب

اما عدي فتمكن من اسقاط عدد كبير بهدوء شديد فكان
يتخبأ ويجذبهم بهدوء مميت ويقضي عليهم فهو النمر
وجد الديناصور رجلين باتجاهه فقام بوضع مريم
بهدوء وأشار لتاج بعدم الحركة و أخبرها بصوتا
منخفض للغاية انه سيعود لها ولكن عليها التزام

الصمت

وتتبع الديناصور الرجلين وبالفعل نجح بالقضاء
عليهم

بدأت مريم باستعادة وعيها ولكن بضعف شديد لتجد
احدما يكلم فمها وجذبها بقوه
صرخت تاج به لتركها ولكن لا يستمع له
فحاولت ابعاده عنها فقام بدفعها بقوة لتضطرم بالحائط
فتفقد فتصرخ الما

فوجدت مزهرية قديمه فجذبته ودفعته على رأسه
ليفقد الوعي

بالخارج تفاجئ عدي بالديناصور يقف أمامه
عدي بصوتا منخفض : سيف انت ما خرجتش تاج ليه

سيف: في حاجه غلط يا عدي

عدي باستغراب: حاجه ايه دا وقته خرج تاج من هنا
صوتا ما جعل الجميع بصدمة حقيقة صدمة كبيبيبييره
الديناصور صح في حاجه غلط او ارتكبوا غلطة
هتدفعوا تمنها غالي اووي

عدي بصدمة: طارق

طارق: مفاجاه صح

سيف بدهشه: انت الطرف الثالث

طارق وهو يشدد من ضغطه بالسكين على رقبة
نورسين التي صرخت ألما: ياااه كنت فاكركم اذكى من
كده بس للاسف الالقاب دي متستحقهاش
كانت الصدمة كبيرة لعدي فهو ابن خاله

جعلته الصدمة كفيف لا يرى معشوقته التي بيده

سيف: انا مش مصدق انت ياطارق طب لبييه

طارق بعلى شديد: ليه دي انا الا اقولها مش انت طول
عمركم متفوقين اخدتوا المرتبه الا انتو فيها دي وانا
استحقها اكثر منكم ومش بس كدا انت اخدت البنت

الوحيد الا حبيتها

سيف بصدمة: جاسمين

طارق: انا عرضت عليها الجواز قبلك وهي رفضتني

واخترتك انت بس انا اخدت حقي كامل واخدته صح لما
 سبتك الاول تتعلق بيها وتحبها وبعدين اخلص عليها
 عشان تتوجع وتدوق وجع القلب شكله عامل ازاي
 كنت سعيد وانا شايفك بتتألم

كان عدي وسيف في حالة لا يرثي لها
 خرجت تاج فسمعت ما يقول فبكت اما نورسين فحاولت
 ان تتفذ من ذلك السكين الحاد علي رقبتها ولكنها
 فشلت

سيف بصدمه :انت الا قتلتها
 طارق بابتسامه شريره: لسه واخد بالك ان انا الا
 قتلتها بس عندك حق اصل سبكت الحوار صح أعداء
 ليك والحكاية خلصت

عدي :يااه كل الحقد دا جواك انا مش قادر اصدق
 طارق :استنا انت دورك لسه مجاش بصراحه انت
 مميز عندي اوي عشان كدا محبتش اقلتها غير اداك
 نظر لها عدي ثم وجهه نظره اليه وقال بلا مبالاة
 :متفرقش عندي

نظرت له نورسين بصدمه فاكمل سيف بصراخ :طارق
 سبها احسنك وسلم نفسك

طارق :هههههه انت فاكر اني ظهرت لكم نفسي عشان

اسلم نفسي

دا عمل بطولي اني اظهرت هويتي ليكم مع أن الحلوه
تعبت هي والعميد عشان تعرف مين الطرف التالت
وكان يشير الي وجه نورسين

نظر له عدي بدهشه فأكمل هو بسخريه :ايوا المدام
مش خاينه ذي مانت فاكّر هههههه دي خطتي التانيه
اني انهي علاقتك بس للأسف حاولت بالهزار ابعدك
عن فكرة الارتباط بس فشلت

لحد ما جتلي الفرصه لحد عندي لما عرفت ان الفلاشه
الا فيها مكان احمد سليم اقصد صلاح ايوب
تعجب عدي فاسمها نورسين احمد سليم فحقا هو
والدها

طارق :احمد.سليم هو نفسه صلاح ايوب أكبر تاجر
مخدرات وأسلحة دا الا الكل عارفه محدش يعرف اني
شريكه في كل حاجه

استغلّيت حبيبتك عشان ادمرك لانها هتكون الضربه
القاضية ليك

عدي بصدمه والم :سبها ياطارق ارجوك
ضحك طارق بصوتا مقرز وقال :النمر بيترجاني حلو
اوي بس تعرف اني مكنتش متخيل انها بذكاء دا قدرت

تخدعنا انها بتكرهك

وفضلت تمثل علينا عشان تعرف انا مين

انا كنت متخفي بقتاع حتى لما ظهرت ليها اول مره
بالمستشفى الا شغاله فيها طلبت منها تساعدني مقابل
مبلغ محترم بس رفضت وكانت هتعملي مشاكل بس
لما شافت السلاح متصوب عليك وانت بتستانها بره
المستشفى رجعت في كلامها وقبلت انها تساعديني
ثم نظر لنورسين التي تزرف الدماء الحارقه وأكمل
:صعبتى عليا والله تصدقي

كان عدي في حاله من الصدمه مما يسمع وتذكر ان
في ذلك اليوم كانت نورسين متوتره وخائفه للغاية
نظر عدي الي نورسين نظره تحمل لها الاسف الشديد.
فتكمل طارق قائلا:ايه يا نمر مالك احنا لسه في الاول
اجمد

الحلوه وفقت تساعديني بس لما عرفت ان حضرتك
مش هتتأذي أو ذي ما انا فهمتها
لكن لما شافت انك انفصلت عن شغلك والموضوع كبير
هددتني انها هتتكلم وهتقول كل حاجه
وقتها هددتها باخوها وباني هقتله وفعلا سمعت الكلام
وسكتت بس كان ايه الا يضمني انها ممكن تتكلم

عشان كدا انا طلعت بحجة ابويا والجواز وقعدت في
 قصر ك اراقبها الصراحه كانت هتتجنن وتعرف ان
 بعرف اخبارها منين مكنتش تعرف ان المجرم دا يبقا
 انا

سيف بغضب : انا معرفش انك بالقذارة دي
 طارق : القذارة دي خليها ليك لما تخطف حاجه مش
 ملكك

كانت تاج تستمع لما يقال
 سيف بصوتا كالرعد : جاسمين كانت ملكي لوحدي فاهم
 انت محبتهاش الا بيحب مش بياذى
 طارق : هههه مش بياذى بس نورسين قتلت عدي
 الحقيقه انا كنت متلهف اقتلها بنفسي واستانيت
 الفرصه دي لكن الغبي صلاح اكتشف انها بنته وان
 استحاله يموتها

الهانم بقى الا اكتشفته
 وضغط علي رقبتها بالسكين بقوه فجرحت وصرخت
 بقوه

بكت تاج لرؤيه صديقتها هكذا فتخبأت بظهر زوجها
 وأخذت تنتظر لها بحزن
 صرخ عدي به قائلا : سبها ياطارق احسنالك

طارق :معلش ياساحبي بالاول كدا بس هي خانتنا لما
 اتفقت مع العميد انها توقع ابوها فرسمت الدور صح
 انها بتكرهك لأنك هتتجوز عليها وابتدت تلين عقل
 الزفت صلاح الا غرقنا لا وكمان لما عرفت ان صلاح
 ايوب بيخطط لقتلك مثلت القسوة صح وقالت انها
 عايزه تخلص عليك حسبتهها صح يعني قناص محترف
 لو قام بالمهمه دي كان زمانك مع الأموات لكن هي
 دكتوراه وعارفه الإصابات السطحية وبكدا تنقذك وفي
 نفس الوقت تتقرب من ابوها وتكشف باقي العصابه
 والا فعلا كشفتهم كلهم الا انا لاني لبس القناع علي

طول

كان عدي ينظر لها وعيناه تزرف الدموع على ظلمه
 لها وعلم كام انها تعشقه الخائنه التي كان يمقتها ها

هي الآن حماية له من الكثير

طارق؛بصراحه شابوو ليكي

نورسين بسخريه :وليك علي قتلك للناس الابرياء من
 غير ذنب ازاي قادر تكون بوشين انت المطلوب منك
 تحمي الشعب مش تدمره بايدك بجد مفيش احقر من

كدا

خبطها طارق بالخنجر علي راسها فصرخت الما فتمزق

قلب النمر

عدي :وربي وما اعبد ما هرحمك يطارق

سيف :ازاي عملت كل دا ازاي واحنا بنعتبرك اخ لينا

تضربنا في دهرنا

طب انا مش مهم عدي صديقك اكر مني وابن عمك

ليه تعمل معاه كده

طارق بنيره حقد وغل :وهو ليه احسن مني في كل

حاجه امه بتحبه والكل بيحبوه حتى الرتبه ليه هو الا

يبقى مقدم وانا اكون رائد ليه هو بيحب ويتجوز وانا

البنيت الا احبها اول مره تكون بتحبك انت وتاتي مره

تكون بتحب مازن

بس اخدت جزاتها لما امرت بقتله

صدم سيف وعدي فهو من حاول قتل مازن

فاكمل :متبصليش كده انا عملت حاجات كتير ذي اسر

انا السبب في اني اخليه مدمن

عدي بصدمه :انت

طارق بضحكه تحمل معاني الشر :انت لسه فاكرا مش

بقولك اغبيه

سيف بغضب:انت انسان مريض لازم تتعالج فاكرا ان

الرجوله انك تتشطر علي واحد ست

طارق :لا الرجوله لما قتلت مراتك وابنك
صدمه كبيره وقعت علي مسمع الجميع ولكن الاصعب

سيف

فأكمل هذا الذنب قائلا :كان شكلها جميل وهي
بتترجاني اسيبها تعيش عشان ابنها لكن انا
مرحمتهاش زي ماهي مارحمتش حبي ليها
سيف :يا بن ::::::::::: والله ما هرحمك

طارق :اهدا يا ديناصور

عدي :انت ايه مستحيل تكون بني ادم طبيعي
اشاره واحده من الديناصور كانت كفيله بجعل النمر
يجذب اتنباه العدو

عدي :انت معملتش حساب للقرابه الا بينا انا بجد
مصدوم فيك يا طارق انا ندمان اني في يوم كنت
بعتبرك صديقي

طارق :انا عمري ما اعتبرتك صديقي انا بكرهك وكنت
بستمع بتعذيبك ذي الوقتي فرحتي هشوفها مع
انكسارك اول ما اخلص عليها كان لازم اكشفلك انها
بريئه عشان تنكسر

وبدء طارق بتشديد السكين علي رقبه نورسين التي
صرخت وقالت بخوف شديد :عدي

عدي بخوف اكبر :ما تخفيش يا حبيبتى

طارق :مش عايزه تودعي حبيبك

الديناصور :الوداع ليك انت الخيانة عدي مالهش

غير طريق واحد بس الموت

ابتعد الديناصور عنه ليقع أرضا جثه هامده اما

نورسين فاخشي عليها من اثر الدماء

ركض عدي إليها وحال بينها وبين الارض

عدي بلهفة :نورسين

أما الديناصور فاحتضن تاج حتي لا تري بشاعه

المنظر

حاصرت القوات المبني بأمر من العميد وتم القبض

علي بعضا من المجرمين في محاولة للهروب

وتم نقل مريم و نورسين الي المشفى

ام عدي فكان قلبه منكسر ومحطم علي ما فعله مع

محبوبيته

ولكن العشق الحقيقي يتنصر دائما حتى ولو ظلم

المعشوق فالعاشق يكون ظلم أكثر

.....

الفصل السابع عشر

بدأت نورسين في استعادة وعيها لتجد معشوقها

بجانبها

كانت عيناه تأبى ترك عيناها المملوءه بالدموع

كاد ان يتحدث ولكنها ادارت وجهها الي الجانب

الاخر كي لا تراه

عدي بالم :نورسين

نورسين:لا رد

عدي :ارجوكي تسامحيني صدقيني كان غضب

عني الموقف كان صعب اوي عارف اني غلطت

لكن انتي كمان غلطتي لما

قاطعته نورسين عندما قالت :ارجوك يا عدي مش

حابه اتكلم في حاجه من فضلك سبني لو حدي

عدي بحزن :انتى مش عايزانى جانبى .

نورسين :ايوا مش عايزاك

قام عدي وجلس بجانبها علي الفراش ثم قال

:بصي لي يانور وقوليلي انك فعلا مش عايزانى

واوعدك بعدها هختفي من حياتك للابد

اكتفت نور بالبكاء في صمت لم تلتفت له ولن

تجيبه

شعر عدي بالانكسار وانه بالفعل فقدھا فقرر

الانسحاب بهدوء

وجاء عدي ليقف من جوارھا لیجدها تتمسك بیده

بقوه وعیناھا تطلب منه عدم ترکھا

احتضانها عدي بقوه وقال : انا اسف يا حبيبتي

نورسین ببكاء : انا الا اسفه يا عدي مكنتش اقصد

اني اذیک ولا اکسرك ذي مانت فاكر صدقتي كان

غصب عني و

عدي : هوشش مش عايز اعرف حاجه المهم انك

بخير ورجعتلي من اول وجديد انا كنت بموت من

غیرك يا نورسین

فكرة انك ممكن تكوني خونتيني كانت اصعب انتقام

نورسین ببكاء: اسفه

شدد عدي من احتضانها وظل يهمس لها عن

اسفه الشديد لها عما ارتكبه

دق الباب فابتعد النمر عنها وكفكف دموعها

دلفت تاج وسيف الي الغرفه

تاج بلهفه : حمد لله علي سلامتك يا حبيبتي عامله

ايه دلوقتي

نورسین بابتسامه بسيطه : الحمد لله يا تاج انا

بخير متقلقيش عليا

سيف بابتسامه بسيطه :حمدلله علي سلامتك يا
 بطله اقلبتي التربيظه علينا وبقيتي انتي الhero
 عدي :لا عندك. دانا النمر ياخويا

تاج وهي تضع عيناها ارضا من الخجل: بس
 نورسين كسبت المعركة يا استاذ عدي
 احتضانها سيف وتعالى ضحكاته قائلا :يا كسفتك

يا نمر

عدي بغضب مصطنع :طب بره بقا ياخويا انت
 والمدام

سيف :مش الديناصور يالا الا يطرد انا هخرج من
 هنا براحتي ودي اقعه اما اشوف
 تعالت ضحكات الجميع بسعاده فالديناصور استعداد
 محبوبته بامان

اما النمر فقد خالفت معشوقته ظنونه فاعادت إليه
 الحياه من جديد

دلف اياد بفرع وهو يركض الي اخته قائلا بلهفة
 :مالك يا نورسين فيكي ايه

نورسين بابتسامه محاولة تهدئته: انا كويسه

ياحبيبي متقلقاش

اياد بخوف وهو يلتقط انفاسه: انا كنت هموت من
القلق عليكي لما عرفت ان صلاح ايوب اتقبض

عليه خوفت يكون اذاكي

عدي بستغراب: انت كنت عارف يا اياد

اياد: ايوا يا عدي كنت عارف كل حاجه

عدي بعصبيه شديده: ومقولتليش ليبيه

سيف: اهدا يا عدي مش كدا

عدي: اهدا ايه يا سيف محدش فكر كان ممكن

يحصلها ايه لو كانت اتكشفت بدري شويه

قاطعهم دلوف العميد الي الغرفه وعلى وجهه

ابتسامه صغيره تليق بمكانته

العميد: حمد لله علي سلامتك يا مدام نور سين

نور سين: الله يسلم حضرتك يافندم

نظر له عدي بغضب واتجه اليه وقال بصوتا

منخفض لا يتناسب مع بركان الغضب بداخله: هو

حضرتك ليه معرفتنيش أن نور شغاله مع حضرتك

العميد بهدوء: لانه ما ينفعش تعرف باعدي كان

لازم الموضوع بيان حقيقي

عدي بصوتا مرتفع بعض الشئ: الموضوع بيان

طبيعي وانا بتحطم قدام حضرتك مفكرتش انى كان

ممکن اذیہا بعد الا عمالتہ بلاش انا صلاح ایوب
لو اکتشف انہا شغالہ معکم کان ممکن یعمل فیہا
ایہ وفعلاد الا حصل وانا انفذتہ فی اخر لحظہ

لیہ تعرض حیاتہا وحیاء ابنی للخطر

نورسین : عدی انا الا صممت علی سیادہ العمید
انی اساعده بعد الا عرفتہ

نظر لها النمر والديناصور باهتمام لتكمل هي قائله
:كان عمري بس 7سنين لما ماما اخدتنا بعيد عنه

سبنا البلد وهربنا علي اسكندريه ماما اشتغلت

وصرفت علينا وعلى تعليمنا لحد مانا كنت في

الثانوي واياد كان لسه صغير ثم اكملت بدموع

:رجعت من المدرسه ومعيا اياد دخلت البيت

مالهاش وجود دورت عليها في كل حته لقيتها

مرميه على السرير وبتنزف جريت عليها وفضلت

احرك فيها لكنها مكنتش سامعني

بكت نورسین بصوتا مسموع فاسرع إليها

معشوقها واحتضنها دون أن يأبى لأي أحد

فاكملت هي ببكاء: انا مكنتش فاكراه هو مين بس

هو عارفني علي نفسه ثم اكملت بسخريه :ومش

بس كدا دا عرفني هو فتلها ازاي شغل شريط

فيديو كان مصوره وهو بيقتلها وكان مبسوط وهو

بيتفرج

عمري ما انسا الخوف الا سبطر علي اباد وهو

ماسك ايدي وبيتحما فيا وانا ضعيفه اكر منه

بكيت لما شوفت الطريقه الا قتلها بيها دا انسان

معدوش رحمه ما رحمهاش ولا كان هيرحمنا

يا عدي

مزق بكائها فلوب الجميع حتي العميد

فقال عدي: خلاص يا نور اهدي يا حبيبتي

نور سين : لا هكمل

كان بيستعمل الشقه عشان يخزن بضاعته فيها

يعني لو الشرطه عرفت مهمتمش ممكن يحصلنا

ايه

كان بيضرب اباد بطريقه قاسيه اوي كنت بشك انه

ممكن يكون ابويا

استغلّيت أنه فقد الوعي بسبب الشرب واخذت اباد

وهربت علي مصر اشتغلت وصرفت علي تعليمي

وعليه اي حد يسلني عن ابويا كنت بقول مات

حتي انت يا عدي محبتش اقولك عليه

عدي بحزن :ليه

نورسين بحزن والم :كنت خايفه تسييني وتبعد
عني لما تعرف ان ابويا تاجر مخدرات
امسك عدي يدها وقال : عمري ما ابعد عنك يا
نورسين قولتلك ميت الف مره مش هيبعدني عنك
الا الموت

سيف : عملتي ايه لما شوفتيه اول مره وشوفتيه
ازاي

ابتلعت نورسين ريقها بمرار وقالت :الحكاية بدأت
من اول يوم ليا في المستشفى كنت خارجه من
العمليات وا
فلاش بالاك

الطبيب:برافو عليك يا دكتوراه ما شاء الله انقذتي
المريض على اخر لحظه
نورسين بابتسامه :ده بفضل ربنا اولاً وبفضل
مجهودكم

الطبيب: علي العموم فرصه سعيدة واتمني ليكي
التوفيق

نورسين :شكرا لحضرتك عن اذنك
الطبيب :اتفضلي

وغادرت نورسين الي غرفتها لتجلب حقيبتها

وتهبط الي النمر

دلفت نورسين الي الغرفه واتجهت الي الضوا لتجد

يدا ما تكمم فمها

الشخص: اتاخرتي ليه يا دكتور

حاولت نورسين ان تجذب يده من علي وجهها

ولكنه اخرج سلاحه وهددها انها لو استمرت

بالحرکه لقتلها

وبالفعل أوّمت له بمعنى أنها ستفعل ما اريد فتركها

لتجد نورسين شخصا مقتع أمامها ولم تعلم انه

ذلك الخائن طارق

نورسين ببعض الشجاعه الزائفه : انت دخلت هنا

ازاي وعائز ايه

طارق ببتسامه مستفزه : عيب تقولي لضيوفك كدا

يادكتور علي العموم انا مش هعطلك

انا هقولك انا عايز ايه وانتى هتتفذي

الموضوع من الاخر حاجه تخص النمر

نورسين بصدمه : عدي

طارق : بالظبط كدا في فلاشه في مكتبه تلزمني

نورسين بعصبيه شديده : انت حقير اوي فاكر اني

هساعدك واخون جوزي يا حيوان انا هقول لعدي

وتوجهت نورسين للباب فوجدته يحمل السلاح
ويصوبه عليها فاقتربت منه وقالت :انت فاكرو
هددتنى لئك هتقتلنى هخاف يعنى وهساعدك تبقا

غبي اوي

طارق :ومين قالك انى هقتلك انتى
نظرت له نورسين بعدم فهم فجذبها الى الشرفه
واشار لها على قناص يصوب سلاحه الى
معشوقها الواقف بانتظارها
شهقت نورسين وقالت :لا

ابتسم طارق وقال :متخافيش يا حلوه هو منتظر
اشارتى والاشاره دي انتى الا هتحدديها يانسحب
يا يخلص عليه انا سايبلك حريه الاختيار
بكت نورسين وقالت له بدموع :لا ارجوك هعمل
الا انت عايزه بس متاذيهوش ارجوك
طارق :او ك هخليه ينسحب بس خليكى واثقه من
حاجه واحده بس انك لو فكرتى تخدعيني هخلص
عليه فى اى وقت ذى مانتى شوفتى كدا

نورسين بفرع :لاا حاضر هعمل الا انت عايزاه
طارق :تعجبيني اسمعى بقا فى فلاشه فى ظرف
ابيض الفلاشه دي تلزمنى تكون عندي فى ظرف

24 ساعة

نورسين :والفلاشه دي فين وفيها ايه

طارق :فيها ايه دا ميخصكيش مكانها في خزنه

المكتب بتاعه واظن من السهل عليكي توصلي

للمفاتيح

نورسين بخوف:الفلاشه دي اكيد هتياذيه بشغله

طارق:يعني يوم او يومين بالكثير مفيش ادامالك حل

تاني والا هتفقده الي الابد فكري يا حلوه

وتركها وغادر

بالوقت الحالي

نورسين ببكاء:وفعلا اخدت المفاتيح من عدي وادتها

لعادل وهو عمل المطلوب مقابل معالجه والدته ارجوك

يا فندم تخرجه من السجن ذي ما وعدتني

العميد :انا لسه فاكرو عدي يا دكتوراه وماتنسيش اني

قولتلك اول ما يتقبض عليهم عشان محدش يشك في

حاجه

سيف:بس المقتع دا كان طارق ابوكي ظهر ك اذي

نورسين :بعد اما عدي انفصل من شغله وبقا حديث

الصحافه عرفت ان الموضوع كبير وكلمته من نفس

الرقم الا ادهوني لما اجيب الفلاشه اكلمه عليه وهددته

اني هتكلم وهقول علي كل حاجه

خرجت من البيت وكنت راحه مركز الشرطة لكن في

عربيه خطفتني

صدم عدي مما سمع فمعشوقته تعرضت لمخاطر كثيرة

هو لا يعلمها

تاج بصدمة:بعدين

نورسين :لقيت نفسي بمكان اسوء من انه يكون مقبره

والصدمة الاكبر لقيت احمد سليم او صلاح ايوب ذي ما

الكل عارفه

الشخص المقنع قال انه لازم يخلص عليا او يحبسني

هنا ليه حريه الاختيار

لكن هو اتعرف عليا وعرفني ورفض انه يقتلني انا

استغربت بس بعد اما سيادة العميد طلب مني اشتغل

معاه عشان يوقعهم عرفت ان دا امر من ربنا عشان

يوقعه في شر أعماله

وفعلا ابتدبت اوصله المعلومات الا سيادة العميد

بدهاني

اكمل العميد قائلا :بس الديناصور اثبت براءة عدي ودا

كان غير متوقع والمشكله اني عرفت ان الطرف الثالث

المقتنع دا حد من القسم يعني اي حركه بتحصل جوا
القسم مترقبه فكان لازم الموضوع يبان انه طبيعي
عشان كدا حبست عدي وعذبتة ذيه ذي اي مجرم
وخرج لما برئته ظهرت نورسين قدرت تجمع معلومات
عن المافيا كلها بفضل مجهودها قبضنا على معظمهم
وعلي مافيا السلاح لحد ما حصلت المهمة الا اكيد
طارق هو الا كشفها لصالح عدي قتل الدراع اللمين
لصالح ايوب وطبعا دا كان كفيل انه يكلف قناص
محترف يقضي عليه

كان موقف صعب معرفناش نتصرف اذي لو حمينا
عدي نورسين هتكشف وهكون بعرض حياتها للخطر
هي وابنها وفي نفس الوقت حياتك في خطر اتوصلت
لحل يسلم جميع الارواح وهو أن نورسين تضرب عدي
بس تكون اصابه سطحيه صحيح كانت معترضه
ومنها ره لكنها في النهايه انقذتك من الموت ودا زاد
ثقه صلاح فيها وكشفلها رجال المافيا كلهم الا المقتنع
دا ودا الا جاني مكنش في دماغه انه يكون طارق
سيف: مكنش في تفكير حد اصلا انا لحد دلوقتي مش
مصدق عمل كدا اذي

عدي: الخيانه كانت صعبه اوى منه

العميد :واخذ جزاته خلاص

عدي بابتسامه :اخذه صح دا الديناصور الا اشرف

على الموضوع بنفسه

قاطع حديثهم دلوف اروى واسر وسوسن

سوسن :فى ايه ياعدي ايه الا حصل

عدي :مفيش حاجه حصلت ياماما متقلقيش

نظرت له باندھاش عندما وجدته يحتضن نورسين

فقص عليها الحقيقه لتفخر بابنتها التي تعتبرها دائما

ابنه لها

.....

اما بغرفه مريم فكان والدها يبكي بشده عليها ومازالت

كلماتها تتردد في اذنها

انها لاتريد الزواج به تستشعر بشئ مريب تجاه ولكنه

لم يستمع لها عندما اخبرته انها تحب مازن وتريده هو

هاهو الآن يدفع تمن حرمان عاشقين من عشق جمعهم

علي الجانب الآخر يجلس الشقيق لنصر الذي بياعه

مقابل المال يجلس وهو يبكي هو الآخر على ابنه

الراقد على الفراش لا حوله له ولا قوه

يرفض الحياه بدونها لم يعلم الجميع أنه علم بزوجها

من رفيقه ولكنه انسحب بهدوء تاركا له المجال ولها
 ان تعشق مره اخري ولكن لم يعلم أنه ليس رفيق بل
 شيطانا خلق للتدمير ضحى لأجله ولا يعلم أنه من
 تسبب له مما هو الآن

دلف النمر اليه ليجده يبكي علي ابنه فجلس بجانبه
 وقال بحزن :ليه مسبتهوش يفرح ليه مدتلهوش
 الفرصه انه يكون معها حضرتك فرقت بين قلبين
 وكسرتهم بمنتهي القسوة بسبب الخلافات علي الثروه
 يا تري فادتك بايه وانت شايف ابنك بين الحيا والموت
 وامنيته كانت انه يتجوزها استريحت في بعده عنك
 نظر له بحزن شديد ودموعه تنهمر على خديه
 فقال عدي :انا اسف لو تطاولت في الكلام بس كان
 لازم اقول لحضرتك كده عن اذنك

احمد :استنا يا بني انت معاك حق احنا مهمناش غير
 الفلوس وبس

انا ندمان اني محستش بابني أو اتزلت لاخويا عن
 الفلوس دي بجد مش عايزهم انا عايز ابني بس بسبها
 انا خسرت اخويا وهو خسرني واديننا الوقتي بندفع
 التمن وغالي اوي اولادنا

كان نصر يقف ويستمع لهم فقد بدأت مريم باستعادة

وعنها وصرحت باسم مازن فدخلت في حالة صرع
فاخبره الطبيب انها لن تفيق الي ان تستمع الي صوت
مازن التي تناديه

فتجه ليسال الديناصور الذي احضر ابنته الي المشفى
سأله عن مازن فعلم منه أن طارق قد حاول قتله وهو
الآن بنفس المشفى وفقد للواعي أيضا فبكي علي
العاشق التي تجمعهم مشفى واحده بسبب وحش بشري
خالي قلبه من الرحمة فتوجه لغرفته حتى يراه ليستمع
الي حديث شقيقه فدلف الي الغرفة لينصدم احمد به
فهو لم يراه منذ فتره ارتمي نصر بحضن اخاه يبكي
علي ما ارتكبه بحق نفسه وابنته وبحق اخاه وتفاجئ
بوجود حضن اخاه الذي لا ييخت عليه به رغم ما
ارتكبه

واخذه الي غرفة مريم ليراها
وقف الديناصور والنمر يتطلعان اليهم بحزن شديد
وايضا بسعاده

في انا واحد لاجتمعهم اخيرا
وضع النمر يده علي كتف رفيقه بسعاده وقال :نجحنا
يا ديناصور

ابتسم سيف وقال "مفتكرش اننا فشلنا قبل كذا

النمر :ههه لا متخلقش لسه الا يقف ادام النمر

والديناصور

ابتسم سيف واحتضانه بحبا شديد فعلاقتهم اقوي من

اي رابط هم بقوه باتحادهم

بدء مازن في استعادة وعيه فقال بصوتا مجهد :وانا

فين من الحزن دا

ركض اليه عدي بلهفة وسعاده وقال :مازن

سيف :حمدلله علي السلامه

مازن بتعب وهو يجاهد ليجلس فساعده النمر

مازن :مش وقته يا سيف في حاجه خطيره كنت

هقولكم عليها الخاين الا بيساعد صلاح ايوب هو طارق

الديناصور:عرفنا يا مازن وخلصت عليه بنفسي الحقيير

هو الا قتل جاسمين ثم اكمل بحزن :وهي كانت حامل

حزن عدي ومازن ولكن تحدث عدي بسرعه حتى لا

يغرق رفيقه بدوامه الحزن :اه لو شفت الديناصور

وهو بيعمل الfinish بتاعه ههههه

مازن :انت هتقولي عارف ياخويا بس الا انا حزين

عشانه ليه طارق يعمل كدا

عدي بحزن :انا مكنتش متوقع انه يعمل كدا دا ابن

خالي يا مازن انت مشفتش حالة والده ولا والدته

محدثش مصدق انه يعمل كدا

مازن بلهفة :مريم عامله ايه

عدي بتوتر:كويسه يا مازن

مازن بشك :فى ايه يا عدي مريم مالها

عدي :مالها بس يا مازن مانا قولتلك انها كويسه

سيف :فى ايه يا حيوان انت عامل تحقيق علينا

مازن :سيف عشان خاطري قولي مريم مالها ارجوك

قص له الديناصور ما حدث واخبره بان الطبيب اخبرهم

بانها محاولة اعتداء

غلت الدماء بعروق مازن وجذب الابر المعلقة بيده

بقوه وحاول النهوض

عدي :انت رايح فين يا مازن

مازن "لازم اشوفها حالا سبني

عدي:طب هساعدك اهدا

وبالفعل قام عدي بمساعدة مازن للوصول الي غرفة

معشوقته لينصدم منا راه فوجها مليئ بالكدمات ولكن

الصدمة الاكبر رؤيه والده بجانب عمه

احمد بفرحه وهو يحتضن ابنه :الحمد لله انك قومت

بخير يا حبيبي

نصر بابتسامه:حمدلله علي سلامتكم يا بني

لم يستمع مازن اي كلمه مما القت علي مسمعه فكانت
نظراته مركزه علي معشوقته التي تنازع هي الأخرى

للعيش

فاقترب منها ببطئ شديد وجلس بجوارها وعيناه
تفيض بالدموع

نصر باسف: سامحني يا بني والله ما كنت اعرف انه
وسخ كدا

مازن بالمرؤيه دموعها فتركت دموعها تعبر له عن
كميه الشوق له كما تود ان تفيق وتتمعن به ولكنها لا

تقوى على ذلك

مازن: من فضلك سبني معها شويه

نصر بابتسامه: حاضر يا بني تعال يا احمد

وخرج الجميع تاركا المجال للعاشق المنكسر

.....

بقصر عدي الجندي

عادت نورسين الي المنزل مع سوسن واروي التي
اعتذرت لها كثيرا عن معاملتها لها فابتسمت لها اروي

وقالت انها تتفهم الموقف التي كانت تمر به

اما اسر فبدء تمام في امتثال مرحله الشفاء واعجب

باروي كثيرا وارد ان يطلبها لتكون زوجته ولكنه لا يعلم لم يشعر انها لا تكن له الحب كما انه يحب طفلها ويعشق اللعب معه وهي ترى ذلك بعيناه فكانت تريد العودة لبيتها فها هي الان قد وضعت بخيرا ولكن سوسن رفضت ذلك بشدة لتعلقها بها وبالصغير

بغرفة نورسين

قامت نورسين من الفراش بتعب شديد واتجهت الي المرحاض فاحست بدوار يهاجمها اردت التوجه الي الفراش مرة أخرى ولكن قدماها لم تعد تحملها فوجدت عدي يحملها بخوف شديد ويضعها بالفراش بحبا بالغ

عدي بخوف:مالك يا حبيبتي

نورسين :مفيش يا عدي حاسه بشويه دوخه مش اكثر عدي بعصبية شديده :عشان مش بتاخدي الادويه الا الدكتور ه كتبلك عليها انا مش نبهتك

نظرت له نورسين وقالت :انا كنت بنسأه ديما وانت الا كنت بتفكرني بس ثم صمتت عندما تذكرت معاملته لها بالفترة الاخيره وانه اهملها فبكت عندما تذكرت أيضا

ما فعلته به وما تسببت له من جراح

احتضانها عدي وكفكف دموعها قائلا :خلاص يا حبيبتي انسي او عدك اني هعوضك عن كل الافات

ابتسمت نورسين وقالت :وجودك جانبي احسن

تعويض

شدد عدي من احتضانها قائلا بسعاده :حبيبتي بعشقتك

دفته نورسين بعيد عنها قائله بحزن مصطنع :وانا

بكرهك عشان ضربتني بالقلم وبصراحه ايدك بتوجع

اووووي

ابتسم عدي واقترب منها وقبلها قبلات رقيقه علي

وجهها قائلا :وانا ميرضنيش زعلك يا عمري

نورسين بخجل :عدي الله

عدي بخبت:قلب عدي مش بصلحك

نورسين :وانا مش زعلانه مفيش داعي

ابتسم عدي وجذب الدواء وقدمه لها لتقول هي :لا

طعمها وحش اووي الحبوب دي

عدي بستغراب :هو انتي بتدقويها دي بتتشرب ياماما

نورسين:عارفه يا بابا بس اول ما بخدها بحس بمراره

لا مش هخدها

عدي ؛كدا طب اوك برحتك اروح انا بقى اشوف اروي

نورسيم بعدم اهتمام :اوك وابقا هاتلي رياض معاك

وانت راجع

عدي بستغراب :يعني مش غيرانه

نورسين :توتو لاني عارفه ان دا ملكي انا بس وكانت
تشير الي قلبه

واكملت :وبعدين دي اختك ولازم تتطمن عليها

عدي :اه عشان كدا بقا انتي عرفت

ابتسمت نورسين وقالت :ايوا عرفت

اقترب منها عدي وقال :عرفتي ايه

نورسين :اد ايه انت بتحبني

عدي :انا بعشقك مش بحبك يا نورسين

واقترب منها لتكون اجتماع العشق بعد عناء علموا كم

حال العشق بقلوبهم وعلموا انهم خلقوا ليكونوا

لبعضهم البعض

.....

أما بقصر الديناصور

خرجت تاج من المرحاض وعلى وجهها علامات

الدهشه

دلف الديناصور الي الغرفة ليجدها تقف ويبدو انها

ليست بخير

فهروا اليها متلهفا

سيف بفرع :مالك يا حبيبتي في ايه

نظرت له تاج بعشق وقالت :بحبك

فقال بتعجب :ولا يحب حد يزعل كدا

ابتسمت له وقالت :خوفت عليا يا سيف

بدا على وجه سيف الاستغراب فأكملت هي :يعني لما

اتخطفت كنت خايف عليا

سيف :انتي كنتي شايفه ايه

احتضانته تاج بفرحه وقالت :عشان كدا بقولك بحبك

اووي لو اعرف ان الخطف هيخلي حبك بيان اوي كدا

كنت اقبلت اتخطف كل يوم

ابتسم الديناصور وقال:مجنونه

ابتعدت عنه بحزن مصطنع :كدا طب ماشي معتش

هكلمك انا وابني ثم وضعت يدها على جنينها وقالت

بزعل مصطنع : شوفت بابي بيقول لمامي مجنونه اذي

اقترب منها سيف بصدمه وقال :بتقولي ايه يا تاج

تاج :مش هرد عليك انا مخصماك

جذبها سيف إليه وقال بجديه :انتي حامل بجد

تاج بخجل وهي تضع وجهها ارضا :ايوا حامل

حملها الديناصور بين يديه بسعاده لا توصف فها هو

يعلم بخبر حنلها بنفس التوقيت الذي يعلم به فقدان

ابنه الآخر كأن الله فعل ذلك ليبرد قلبه

فهو الرحمن الرحيم يفعل كل شئ بعلم سبحانه الملك
 عز وجل وحق له أن يكون الملك الواحد الاحد
 كان سيف يشعر بسعاده العالم باجمعه فحمد الله كثيرا
 على ما منحه له

للعشق وجها اخر فهناك عاشقان لم يجمعهم القدر بعد
 فها هي ترقد على الفراش بضعف شديد

ينظر لها معشوقها بحزن جامح باعين دامعه بكل
 دموع الندم علي تركه لذلك المستذنب الذي ظن أنه
 سيحميها لكنه كان السبب في هلاكها

كان مازن يجلس بجانبها بحزن متمسك بيدها
 مازن بحزن :كفايا بقا يامريم صدقيني قلبي معتش
 مستحمل اشوفك كدا مش كفايا بقا يا حبيبتي ارجوكي
 بقالي اسبوع بتمنا ارجعيلي وانتى رافضه تقاومي
 علشانى ارجوكي يامريم قاومي علشانى لو لسه فعلا
 بتحبينى وانا هواجه الدنيا علشانك مش هسبك تانى

ابدا

لم يتلقا منها اي رد فهو معتاد على ذلك منذ ذيارته
 المتكرره لها يوميا بعد أن تحسنت حالته الطبية
 مازن بدموع: تعرفي كنت عارف انى مش ههون علي

ربنا يسبني اتعذب كدا وكان عندي يقين بالله انك
 هترجعي وهيجمعنا مع بعض من ثاني وانا لسه واثق
 في حكمته وواثق انك هتقومي يا مريم
 قاطع حديثهم دلوف نصر الي الغرفة قائلًا بابتسامه
 :صباح الخير يا بني

مازن :صباح النور ياعمي
 نصر:كل يوم اجي القيك بنفس المعاد
 مازن :بعدي عليها قبل ما اروح الشغل لو دا بيزعج
 حضرتك ممكن ا

نصر بسرعه :لااا طبعا انا بتكلم عادي يا حبيبي
 مقصدش حاجه وبعدين دي تحليل مريم ابنتك تتحسن
 بفضلك

ابتسم مازن وقال بسخريه وهو يتجه للخروج
 :بالنسبالي التحسن لما ترجع لوعيتها وتكون ادمي
 سلام ياعمي اتاخرت عن الشغل
 نصر :مع السلامه يامازن

اتجه مازن للخروج ولكن صوتا ما اوقفه صوتا اثار
 الصدمة تجاهه صوت معشوقته صوتا اشتاق له منذ
 فتره طالت بالبعد والفراق

طالت باله والجراح بالقسوه والجفاء وها هي تنتهي

ليلتقي العاشق بمعشوقته من جديد

الفصل الثامن عشر

تصلب مازن بمكانه متوهما أنه لم يستمع لشيء ولكن
عاد صوته من جديد ليؤكد له انها معشوقته

مريم بضعف :مازن

هرول مازن اليها بسعاده لا توصف قائلا :حبيبتي

حمد لله علي سلامتک يا عمري

ابتسمت مريم بتعب وقالت :مش مصدقه بجد انك

موجود

مازن بابتسامه جذابه :لا صدقي حبيبتي انا موجود

جانبك وهفضل معاكي علي طول

اقترب نصر من ابنته وعلي وجهه علامات السرور

فها هي ابنته تسترد وعيها

نصر: حمد لله علي السلامه يابنتي

نظرت له مريم بخوف شديد وتمسكت بيد مازن بقوه
وبكت

نصر: ماتقلقيش يا حبيبتي انا مستحيل افرق بينكم تاني
ابدا

نظرت اه مريم نظرات عدم تصديق فتحدث مازن مؤكدا
لها انه بالفعل وافق علي عودتهم وايضا عاد ابيه وهو
كما كانوا من قبل

سعدت مريم للغايه بعد ما تعرضت له علي يد ذلك
المجرم الحقير الذي دمرهم جميعا ولكن بالنهايه انتصر
العشق

.....

بغرفه اسر

دلف عدي الي الغرفه ليجد اخاه يجلس بشرود على
الفراش حتى لم ينتبه لدلوفه

عدي :اسر

اسر بدهشه :عدي

جلس عدي بجانبه وصمت قليلا ثم قال : انا عارف انك
زعلان مني بس كان غصب عني اسر انا بعثرك ابني
نظر له اسر باستغراب فاكمل النمر قائلا: متستغربش

عارف ان الفرق بينا مش كبير بس دا احساسى ناحيتك
 ابتسم اسر وقال: انا مش زعلان يا عدي انا محروج
 منك علي اني عملت كدا وبالعكس انت انقذتني من
 الطريق الا كنت ماشي فيه دا كان اخره معروف الموت
 وعصيان ربنا وبكدا اكون خسرت الدنيا والاخره انا
 بجد فخور اني ليا اخ ذيك

سعد قلب عدي بما استمع اليه فقام واحتضنه بسعاده
 وقال: مرحب برجوعك لينا يا بشمهندس
 ضحك اسر بصوتا مسموع قائلا: ههه البركه فيك يا
 سيادة المقدم ولا اقول النمر افضل

عدي: لا يا عم قول عدي بس مش هييقا هنا وهناك
 كانت سوسن علي وشك الدلوف فرات اجتماع الاخوه
 اخذت تنظر لهم باعين تفيض بالدموع
 سوسن بصوتا يكسوه الدمع: اخيرا اتجمعتم ذي الاول
 اتجه اليها الاثنين واحتضونها فقالت بسعاده: ربنا
 يباركلي فيكم يارب

فاتاها صوت نورسين من خلفها: طب وانا يا سوسو
 ماليش من الحب جانب
 ابتسمت سوسن والتفت لها وقالت بسعاده: لا دانتي
 الحب كله

اسر: هيقا مسخره

التقطت نورسين الرضيع من والدته واخذت تنظر له

بحبا شديد

واخذته الي غرفته تتامل جماله واخذت تلهو معاه

ودعت الله ان يعجل بقاء فلذة كبدها

لتجد معشوقها يحتضنها من الخلف قائلا بصوتا

منخفض: بتعملي ايه مسكتك

نورسين بدلع: بريئه يا فندم معملتش حاجه

عدي بنظرات عاشقه: لا انتي عملتي جريمه بشعه

يعاقب عليها القانون

نورسين بابتسامه: جريمه ايه دي با سيادة المقدم

عدي: خطفتي قلب سيادة المقدم

اسر: طب بالنسبه للاخ الا قاعد يتعلم من حضرتك دا

هيكون وضعه ايه لو علق بنت من الجيران هيصرف

عليها اذي بمبرز ولبن

صرخت نورسين: يامامي خضتني يا اسر الله

اسر: ما هو واضح انكم بتتخضوا الولد بيصرخ وانتو

بتحبولي في بعض ولا الا لسه عرسان جداد

عدي وهو يقبض عليه من التيشرت الخاص به: وانت

مال اهلك حد قالك اننا متجوزين بقالنا قرن وبعدين

يابني الرجل هو الا يقدر يخلي حياته كانهم لسه
 عرسان جداد بس هقولك ايه مانت غبي مش عارف
 حتي تعترف بحبك

اسر بتوتر: حب ايه ياعم انت مجنون
 عدي: بغض النظر عن قلبه ادلك الا ممكن كنت اشيل
 رقبته عن جسمك بس هقولك اني مش صغير وحفظك
 صم

اسر: بلاش كلام فاضي انا هخد رياض ثم حملة وقال
 بسخريه: وانتو كملوا رومانسيتم دي مع نفسكم الولد
 هينحرف الله يكون في عون ابنك هيعلق من كي جي
 وان

وخرج اسر من الغرفه باكملها وهو يتمتم بكلام غير
 مفهوم اقتربت نورسين من عدي وقالت بدهشة: هو
 اسر بيحب

ابتسم لها عدي قائلا: لا انا الا واقع بحبك يا جميل
 نورسين: عدي الله بتكلم جاد

عدي: حبيبتي هفهمك علي كل حاجه بعدين لاني
 هحتاج مساعدتك بس الوقتي البسي عشان خارجين
 مع سيف وتاج عزمنا هنحتفل بمناسبه حمل تاج
 نورسين بفرحه: هي تاج حامل

عدي بفرحه فهو يحب ان يري صديقه سعيد فقال :ايوا
حامل

نورسين :لازم اباركلها علي الفون الاول

عدي :مجنونه ماحنا هنتحرك دلوقتي

نورسين :لا مش هقدر استنا

وبالفعل جذبت الفون وطلبت رقم تاج

.....

بغرفه الديناصور

كانت تاج تقف امام خزانة الملابس لتلبس شيئاً يليق

بالخروج الي المكان الذي ستذهب اليه مع زوجها

وعدي ونورسين وكان الاختيار صعبا لها فهي منتقبة

ولا يليق لها الا لبسا خاصا

فوجدت فستانا فضفاض ملقي أمامها فالتفتت باندعاش

لتجد الديناصور من يحمله

تاج بفرحه :دا ليا انا

الديناصور:ايوا حبيبتي ومش بس دا تعالي

وجذبها الديناصور لتجد علي الفراش مجموعه مميزه

من الفساتين الفضفاضة حديثه الطراز من افخم ما

يكون الكلا اجمل من الاخر

نظرت له بسعاده وقالت :بحبك

اقترب الديناصور وحملها بين يده قائلا:وانا بموت
فيكي يالا اختاري فستان والبسيه عما اغير انا كمان

تاج بفرحه :اوك نازلني

سيف :لا انا مبسوط كده

ضحكت تاج وقالت :طب مش كنت بتقول هتغير

سيف :ايوا

تاج :طب نازلني عشان تغير

سيف بخبت:انا من رأيئ نعتذر عن العشا دا

انفجرت تاج ضاحكه فقال بتعجب:بتضحكي علي ايه

تاج :انت الا عزمهم مش هما الا عزمينك

انزلها سيف وقال :ايوا صح عدي اقرب شخص ليا

وبحب اشاركه في كل حاجه فرحي حزني

تاج بابتسامه :ربنا يخليكم لبعض يا حبيبي

سيف :هههه وانت حاسس بتطوير العلاقه بينك وبين

نورسين

تاج بفرحه :ايوا نورسين دي اجدع صديقه انا قبلتها

كفيا انعا كانت بتخاليني اشوفك كل يوم وانت بعيد عني

وكانت بتساعدني ادخلك كل يوم من غير ما حد بحس

وكمان كانت بتجيلي على طول وتشوف احتياجاتي

اقترب سيف منها وقال "يعني انتي كنتي لتجيني فعلا

ابتسمت تاج وقالت :ايوا يا ديناصور بس كنت

بستغراب اذي بتحس بيا

سيف وهو يمسك يدها بحب :دا العشق يا تاج

نظرت له والدموع تترقرق بعيناها فمحبوبيه صار الآن

يكن العشق لها

فمحي دموعها وقال :ايوا انا بعشقتك

ابتسمت له بحبا شديد فقال هو :

لازم اغير هدومي اتاخرنا اوي عدي هيضيق

وتركها وتوجه الي الخزانة اما هي فتوجهت الي

الفراش وجذبت فستانا باللون الاسود وعليه بعض

النقوش البسيطة الغير ملفته للانتظار وانتهت لبسها

بانتظار الديناصور لتجد هاتفها يدق معلنا عن رفيقتها

تاج :السلام عليكم

نورسين :وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته حبيبتي

الف الف مبروووك

ابتسمت تاج وقالت :الله يبارك فيكي يا قلبي

نورسين :زعلانه منك اعرف من عدي مش منك انتي

في ذلك الوقت خرج كلا من النمر والديناصور وهم

يكملوا ارتداء ملابسهم

تاج :بتستهلي صح انا بعثك اول واحده على
المانجر

نورسين :اوبس عندي دي اصلا ما مفتحتش اللاب
خالص والا الفون

عدي بصوتا سمعته تاج :مدام نورسين ممكن حضرتك
تلبسي وتبقي تكلمي كلامك اما تشوفوا بعض
نورسين :ثواتي بس يا عدي

تاج :ههههه عنده حق انتي لسه مش لبستي
نورسين :لا قولت ابارك الاول يا بت
سيف :اصيله يا نورسين

نورسين :اهلا بالديناصور مبرووك
سيف :الله يبارك فيكي افتحى الاسبيكر عايز اكلم عدي
وبالفعل فتحت نورسين الاسبيكر للامير الوسيم الذي
يتالق بافضل طالته أمام المرأه
سيف :عدي

عدي وهو يصف شعره :نعمين
سيف :خد التلفون من مراتك يا خويا وخليها تلبس
لاننا اتاخرنا اوي وهستانا حضرتك كتير
نورسين :كدا يا سيف ماشي
تاج :ههههههه

عدي: سمعتي هاتي بقا اتكلم وانتي غيري هدومك

وبالفعل أخذ الهاتف وتكلم مع الديناصور

عدي: مفيش اخبار عن مازن يا سيف

سيف: ايوا كلمته وبيقول انها الحمد لله فاقت

عدي: طب كويس الحمد لله

سيف: كمان الفرحة اتحدد اول ما تخرج من المشفى

هيعملوه

عدي: ربنا يفرحه شاف كتير اوي واتعذب

سبف بألم: كاس عذاب وكلنا بندوقه يانمر

النمر: معاك حق يا سيف

قاطع حديثهم صوت نورسين: انا جاهزه يا عدي

تاه عدي في جمال تلك الساحره التي امامه بفستان من

اللون الافو ويت وحجابا بنفس اللون كانت كالساحره

التي تقع سحرها علي الاخرين اقترب منها عدي وقال:

الحلاوه دي كلها اخاف تتحسدي

تبسمت نورسين وقالت: مش عارفه اعمل ايه بالكلام

الحلو دا

عدي: هقولك بعدين وجذب يدها قائلا: نمشي بقا ولا

ايه

نورسين بابتسامه "يلا

اما بغرفه الديناصور فنظر لتاج بحبا وقال :احلي حاجه

ان محدش شاسف الجمال دا الا انا

تاج :بس بقى يا سيف الله

ضحك الديناصور بصوته الرجولي الجذاب فبدأ أكثر

وسامه على وسامته التي تجعله كالملك :الله عههه

مش عايزه تبطلي الاسلوب الطفولي دا

تاج بزعل مصطنع :كدا يا سيف طب مش خارجه معاك

جذبها الديناصور الي احضانه قائلا :قلب سيف بهزر

الله

تاج :رخم

انقلبت نظراته الي نظرات جعلته تخطو بخطوات

سريعه وهي تقول :بهزر يا ديناصور الله

اتبعها الديناصور بطالته الجذابه قائلا :عشان خاطر

مالك عفوت عنك

تاج :ههه مش كانت ريناد عههه

الديناصور:عندي احساس انه ولد

تاج :اسم مالك جميل اووي يا سيف

سيف :انتي اجمل يا قلب سيف مش يالا والا اعتذر

اسرعت تاج الي السياره قائله :لا يالا

ابتسم الديناصور وتوجه الي المطعم ليجد رفيقه

ينتظره وعلى وجهه ابتسامه جاذبه
 فجلسوا يتناولون العشاء بجوا ممزوج بالعشق وحب
 الاخوه او الاصدقاء ليتسع العالم بهم وبحبهم والعشق
 الذي سطر اساطير بقلم النمر والديناصور

.....

.....

الفصل التاسع عشر

تم عقد قران مازن ومريم وتحديد العرس الي أن

تتماثل الشفاء

في المشفى

دلف مازن الي غرفه محبوبته

فوجدھا تجلس ويبدو عليها الغضب الشديد

مازن بابتسامه: اذيك يا حبيبتى

مريم: والله حبيبتك انت لسه فاكر يا استاذ

مازن بابتسامه سخرية: انا رائد مش استاذ

مريم: كنت فين كل ده

مازن: في الشغل يا حبيبتى هكون فين

مريم: الشغل بيخلص 3 ودلوقتي الساعه 5 كنت فين

بقالك ساعتين

مازن: شغلنا مالوش مواعيد يا مريم

وكان عندي شغل كتير ولازم يخلص

مريم بزعل مصطنع: انت بتحب شغلك اكثر مني

مازن وهو يتصنع التمثيل: تفتكري اه

مريم: كدا يا مازن طب طلقني

مازن: حاضر هتجوزك الاول وبعدين هطلقك

مريم: لا مش هتجوزك غيرت رأيي روح اتجوز الشغل

مازن: نعم ياختي

مريم: الا سمعته يا سيادة الرائد

اقترب مازن منها

مازن: طب عيني في عينك كدا

مريم بخجل: لا

احتضنها مازن وقال: انت اغلي حد عندي ومفيش

اغلي منك يا عمري

احمرت وجنتي مريم بخجل مما اسعد مازن فقال

بضحك: خلاص هسكت ويلا علشان تاخدي الدوا مريم

:لا

مازن :لا ايه لازم تخفي وتبقي ذي البنات الشطوره

مريم :انت ليه بتعلمني كاني طفله

مازن بابتسامه:لاني بعترك بنتي قبل ما تكوني حبيبتي

تعجبت مريم فاكمل مازن قائلا: لان مفيش انقي من

حب الاب لبنته ويلا بقا افتحي بوقك علشان الدوا

وبالفعل تناولت مريم الدواء بسعاده بالغه علي حب

معشوقها ودلاله لها

كان نصر يتابعهم وعلي وجهه ابتسامه حب لان ابنته

تأبي ان تاخذ الادويه دون وجود مازن الي جوارها

وغضب عندما تذكر أنه كان عاق بين العشاق

.....

في قصر النمر

بغرفه النمر

دلف عدي الي الغرفه ليجد معشوقته تتحدث مع احد ما

فاقترب فلم يري شئ وتعجب عندما وجدها تضع يدها

علي جنينها وتتحدث معه بحبا بالغ

فاقترب منها بهدوء واحتضنها بقوة ففرعت

نورسين بغضب:خضتني يا عدي الله

عدي :قلب عدي لقيتك بتكلمي نفسك فقولت ليه وانا

موجود

دفشته نورسين بقوه قائله :كدا طب اوعي يا رخم انا

كنت بكلم ابني

اقترب منها عدي وقال :طب وانا

نورسين بابتسامه :انت ايه

عدي بزعل مصطنع :هو هياخد كل حاجة كدا من اولها

انفجرت نورسين ضاحكه وقالت :انت بتغير يا نمر

عدي :بتتريقي طب تعالي بقا مش هسيبك

وركض نورسين ببطئ شديد فامسكها في لمح البصر

وقال :انتي فاكهه ان دا اسمك جري يا حبيبتي

نورسين :نزلني يا عدي احسنالك

عدي :هنزلك بس مش هنا

وحملها عدي الي الفراش برفق وداثرها جيدا ثم قام

بفتح التلفاز وقال :اتفرجي احسن بدل الجنان دا

ابتسمت له بحب فقال :هنزل اجبك اللبن

نورسين بلهفه:لا

عدي :انا قولت ايه

نورسين بتزمر:حاضر

عدي :حبيبتي بتكون عسل لما بتسمع الكلام

وركض عدي الي الاسفل حتي يتفاد الوساده التي
دفشتها بوجهه

.....

بغرفه اروى

استيقظت اروى وتطلعت الي فراش الصغير فلم تجده
فقامت مفزعه وارتدت ملابسها بسرعه كبيره

وهبطت الي الأسفل وقلبها يحترق

فوجدت اسر يحمل رياض ويتجه نحو الباب

اروى بصوتا مرتفع: اسر

التفت لها اسر بنظراته العاشقه

اروى: انت واخذ رياض ورايح على فين واخذه ليه

اسر: كنت طالع اوضتي وسمعته بيعيط فخذته علشان

متصحيش

احمر وجه أروى من فكرة ان اسر رآها بدون حجاب

وبثياب النوم ولكن سرعان ما تحول هذا الخجل الي

غضب جامح

اروى: وانت ازاي تدخل علي الاوضه من غير ما

تستأذن وتشوفني وانا نايمه انا غلطانه ان فضلت هنا

ووثقت في اهل البيت ان محدش هيتعدا حدودو معايا

اسر بحزن لظنها به السوء: انا مدخلتش عليكي
 الاوضه يا اروى انا ناديت حد من بسمه (الخادمه)
 تدخل تجيب رياض وهدوم ليه وانا اسف لو ازعجتك
 ولو مش عايزين اجي جنب رياض تاني مش هاجي
 بس انا فعلا بحبه

وبالفعل حمل الصغير من يده وناوله لاروي لكن رياض
 بكى بشدة وظل يتشبث بيداه الصغيره على تيشيرت
 اسر فأحتضنه اسر بحبا شديد

اروى : انا اسفه يا اسر بس انا اتخضيت لما ملقتوش
 جنبي ممكن تقبل اسفي
 اسر بتفكير: بشرط
 اروى بلهفه: ايه هو

اسر: ثواني هستشير رياض في الامر
 وظل اسر يتحدث مع رياض في اذنه
 فتبسمت اروى من طريقه اسر الطفولية
 اسر بابتسامه: لقد توصلنا الي قرار
 اروى: وايه هو

اسر : انك تخرجي معانا ومينفعش ترفضي
 اروى : دلوقتي
 اسر: اي نعم

اروى بابتسامة :حاضر هغير هدومي وهاجي
 اسر:وانا ورياض مستتينك مش صح يا ريرو
 انفجرت اروي من الضحك وصعدت الي الاعلي
 وظل اسر مع رياض لحين هبوطها

.....

أما بقصر الديناصور
 بغرفه الديناصور
 سيف:تاج يا تاج

لم يستمع سيف لرد تاج فهبط لبحث عنها ولكنه صدم
 مما رآه تاج تجلس على طاولة المطبخ و حولها الكثير
 من الشوكولا وفمها ملطخ بها كانت تاج تأكل بنهما
 شديد

فتقدم منها الديناصور بهدوء شديد

سيف :افشتك

اتنفضت تاج وقالت بصوت متقطع :حرام عليك يا

سيف خضتني

سيف:بتعملي ايه

تاج:باكل شوكولا في حاجه

سيف:عادي يا حبيبتي انك تاكلي شوكولا بس مش

بالكميه دي كده هتتخني وتخسري وزنك

تاج بمكر: دا ابنك الي عايز مش انا

سيف بسخريه :والله

تاج ببراءه مطصنه:اه

واكملت اكل الشوكولا

اقترب منها سيف

سيف: طب وانا عايز شوكولا

فقدت له تاج الكثير منها

لم يدع لها الفرصة لتتحدث وقبلها قبله تذوق بها طعم

الشوكولا بالبندق المحبب لديها

ابتعد عنها الديناصور ليجدها خجله للغايه فقال بمكر

:حلو الشكولاته جدا

تاج بخجل:ايه الا بتعمل ده يا سيف الله

انفجر سيف ضاحكا وقال:بموت في الله بتاعتك دي

تاج وهي تنظر الي الارض:انت كنت عايزني في حاجه

سيف:اه تعالى بس اغسلي ايدك وانا هغسلك بوقك

تاج :انت قليل الادب

سيف :كنت هغسله بالميه علشان منضيعش وقت بس

انت الي دماغك شمال

تاج بعصبيه :سيف

فاقطعها سيف بضحك: الله مش كنت هتقولي كده
 لم ترد عليه تاج وذهبت لتغتسل
 تاج: ها عايزني في ايه
 اخذها سيف من يدها الي الغرفه وقال بمكر: تعالى
 هقولك عايزاك ليه

..... في الحقيقه

كانت اروى تلاعب صغيرها واسر ينظر لها بحب كبير
 حاولت أروى تجاهل نظراته لكنها لم تستطع
 اروى : انت بتوترني علي فكره
 اسر بستغراب: بوترك ازاي
 اروي: من نظراتك الغريبه دي
 اسر: نظرات كلها حب ليكي
 نظرت له اروي ولم تقوى على النطق فاكمل
 هو: اروى انا بحبك اوي مش عارف ازاي وامتي بس
 انا حبيبتك جدا واتعلقت برياض وعايز اكون اب ليه
 ارجوكي اديني فرصه
 اروي بدموع وهي تجذب صغيرها: اسفه بس انا مش
 هخون زوجي ورياض ملهوش غير اب واحد بعد ازلك

روحني

اسر:يا اروى

اروى بدموع حارقة:بعد اذنك يا اسر روحني او هأخذ

تاكس

اسر:استني يااروى حاضر هروحك

بس هقولك كلمه واحده بس اني هستانكي العمر كله

وهسيبك تفكري كويس

وبالفعل توجهوا الي السياره ووصلوا الي القصر

بسرعه الريح

صعدت اروى الي غرفتها وعيناها مليئه بالدموع اما

اسر فتوجه الي غرفته وهو شارد ويبدو عليه الحزن

رات نورسين اسر فاتجهت اليه بقلق وقالت

بلهفة:مالك يا اسر

اسر:مفيش

نورسين بشك :متأكد

اسر بملل:انتي عايزه ايه يانور

نورسين :مش انت بتعتبرني اختك

اسر:اكيد طبعا

نورسين:طب قولي ايه الي حصل معاها علشان

اساعدك

اسر بستغراب: انت عارفه

نورسين بضحه عاليه: دا القصر كله عارف يابني

اسر بصدمه: كله كله

ضحكت نورسين اكثر وقالت: اه كله

اسر بصدمه: دا انا مفضوح بقا

نورسين: لسه واخد بالك مش بقولك غبي المهم بقا

احكي لي ايه الا حصل

فقص لها اسر ما حدث

نورسين: متقلقش يا اسر انا هكلمها

اسر بفرحه: بجد يانور

نورسين: ايوا بس انت متحولش تكلمها تاني في

الموضوع دا غير لما اقولك

اسر: تمام

نورسين: طب واسع بقا اروحها

اسر بابتسامه: عدي ياختي

وبالفعل اتجهت نورسين الي غرفة اروي ولكنها

فزعت بشدة عندما احضتها احد ما من الخلف ولم

يكن سوى عاشقها

التفتت له نورسين وهو حاوط خصرها وقربها اليه

بشده

نورسين :حرام عليك يا عدي ارحمني بقى انت عايز
تموتتي

عدي: انا ابدأ بعد الشر عليك يا روهي
نورسين: انت مش كنت روحت الشغل ايه راجعك تاني
عدي: اصلك وحشتيني فخذت اجازة طويله علشان اقعد

معاكي

نورسين بفرحه: بجد يا عدي
عدي: بجد يا روح قلب عدي
نورسين :بحبك

ابتسم عدي وقال :طب مفيش حاجة كدا ولا كدا لعدي

حبيبك

طبعت نورسين قبله على وجنته
نورسين: احلي بوسه لحبيب قلبي
عدي: دي بوسه دي

نورسين :اه وابتعد بقا علشان ورايا مهمه
عدي باستغراب: مهمه ايه

نورسين: مهمة عشق مخفيه هروح اكشفها مهمه لاسر

واروي

عدي بعدم فهم: مش فاهم حاجة ايه الي حصل
فقصت له نورسين كل شئ

عدي: ههههه والله وجيت الا توقعك ياسر

نورسين: يعني حضرتك عايز تفهمني انك مكنتش

تعرف

عدي بتفاخر: عيب يا بت انا النمر طبعاً كنت عارف

بس كنت سايبه يجيب اخره المهم روي انتي ظبطتي

المهمه دي وسيبالي انا الباقي

ابتسمت نورسين وقالت: اوك

واتجهت الي غرفه

دقت نورسين الباب فأذنت لها اروي بالدخول

نورسين بابتسامه: الصغير بتاعنا عامل ايه

اروي بحزن: كويس

نورسين: مالك يا اروي

اروي: مفيش يا حبيبتي

نورسين: اروي انا عارفه ايه الا حصل

نظرت لها اروي بندهاش فاكملت نورسين: انا جايه

علشان اقولك حاجه واحده بس رياض الله يرحمه مات

والحياه مش بتقف علي حد

اروي: انا مستحيل اخونه

نورسين: دي مش خيانه يا اروي الخيانه انك نخونيه

في وجوده بس هو دلوقتي في مكان احسن متقعيش

في نفس غلطة سيف وتبعدي عن حبيبك لأنك هتدمي
بعدين

ثم اكملت بمزاح: والواد اسر ده مز والبنات بتجري
وراه ده انا نفسي بعاكسه
عدي: لا والله

انتفضت نورسين من مكانها
نورسين: كدا تدخل من غير ما تخطط افرض اروى
مكنتش لابسه الحجاب
عدي: الباب كان مفتوح وبدل ما هو مفتوح تبقى اروى
لابسه حجابها كنت بتقول ايه بقا

نورسين بمكر: ولا حاجه يا حبيبي دانا بوصف لاروى
علاقتي بيك واد ايه انا بعشقتك مش كدا ولا ايه يا
اروى

اروى: ههههههه اه هههه
عدي: تصدقي دخلت عليا
نورسين: امال ايه مش مرات النمر
قبض عدي علي ملابسها بطريقه مضحكه وقال
بتعكسي مين بقا

نورسين: والله يا ديدو فهمت غلط دانت الي فالقلب
عدي: والله

نورسين:والله

عدي:ماشي سماح المره دي وانت يا اروى ادي
لنفسك فرصه تانيه ولابنك لازم يكبر وسط اب وعيله
بتحبه واسر بيحبه جدا وبلاش بعد الحبيب ده علشان
حاجات مش حقيقيه وانا اكرر واحد عارف كان سيف
ندمان ازاي لما بعد عن تاج فكري كويس انا اخوكي
وخايف علي مصلحتك وعارف ايه الا ينفعك وايه

يضرک

ابتسمت له اروى برضا وقالت :هفكر يا عدي

عدي :تمام وانتى تعالى معيا

نورسين بخوف مصطنع:لا انا هقعد مع اروى

محتاجني في موضوع مهم

اروى:هههه

عدي :هي مش طايقاكي تعالى

وحملها بين يديه وهي تصرخ لاروى بانقاذها واروى

لا تقوى على الحديث من الضحك

.....

ومرت الايام بسعاده علي الجميع و تقرب اسر من

اروى ولكن لم يفتحها بموضعها مرة اخرى

واصبحت تاج واروى ونورسين ومريم اصدقاء للغاية
 وتحسنت صحت مريم بسبب اهتمام مازن بها وذاد
 عشق نورسين وعدي اما الديناصور فكان في غايه
 السعادة لوجود حبيبته بقرب منه
 وتم تحديد موعد زفاف مازن ومريم
 ساعد مازن بالترتيبات الديناصور والنمر ليكون زفافا
 مميزا للغاية

...

الفصل العشرون والآخر

وجاء اليوم المنشود

كان الزفاف في قاعه الماسه في أكبر فندق من فنادق
 مصر تم تزيين المائدات بفراش ابيض وورد وردي
 واخري تزين بفرش وردي وورد ابيض فكانت قاعه
 في غايه الجمال

كان مازن وعدي وسيف ينتظرن اسفل السلم الفتيات

فكن يعدن انفسهم في غرفه الفندق مع العروس
واخيرا وجدوا حبيباتهم امامهم ولكنهم تسمروا مكانهم
من شدة جمالهم وخاصة مازن الذي كان يحلم باليوم
الذي سوف يرا فيها حبيبته تطل عليه بالابيض كان
حال الفتيات لا يختلف عنهم فقد كان عدي يرتدي حلي
بالون الرمادي وقميص ابيض وكان يضع عطره
المفضل فكان اميرا حقا

أما الديناصور فكان يرتدي حلي من اللون الكحلي
ويصف شعره البني الغزير ويضع البرفيوم الخاص به
فكان ملك الجاذبيه والوسامه
اما عن مازن فكان يرتدي بدله من اللون الاسود
ويصف شعره فكان جاذبا للغاية
هبطت الفتيات الي الاسفل وتوجهت كل فتاة الي
معشوقها
فكانوا مثالا للحب والعشق

.....

سيف و تاج

سيف:ايه الا حطاه دا يا تاج تاج:ده كحل وايلينر ومش
بينين وعندما وجدت نظراته لا تنذر بالخير فقالت :

نورسين هي الا اصرت عليا احط علشان انا احنا في
فرح

وكممان محدش هيركز معايا

سيف: امال انا شوفته ازاي

تاج بتوتر: لا دول مش بينين خالص

سيف: يا حبيبتي انا شوفتهم اكيد يعني الكل هياخد باله

تاج: سيف دا كحل بسيط

سيف بقتناع: ماشي بس اخر مره يا تاج سامعه

تاج: حاضر

سيف بضحكه: اما بقا نورسين فدي كفايا عليها عدي

مش هيسكت

تاج بخوف: هيعملها ايه

سيف: خايفه عليها وخوفتيش على نفسك

تاج: لا بس عارفه انك مستحيل تأذيني او تزعلني

ابتسم الديناصور وقال: وهو اكيد استحاله يعمل كدا

سيبك منهم ايه القمر ده

تاج بخجل: بس يا سيف الله

ضحك سيف بصوت عالي وقال: مش عايزه تبطلي

اللهجه الطفولييه دي بقا

تاج بعفويه: ليه بس

سيف :اما نروح هقولك تعالى وحاوط كتفها بيده
وتوجه الي المكان الذي يليق بالدينصور

.....

عند عدي ونورسين

عدي بغضب:ايه ده

نورسين:ايه

عدي:ايه كل الميكب ده

نورسين بخوف:ده بسيط جدا

عدي:لا يتمسح حالا

نورسين:ارجوك يا عدي دا عجبني جدا

عدي بغضب:سمعتي انا قولت ايه

نظرت له نورسين بحزن فهو تضع القليل ولاول مره

عدي:ماشي يا نورسين بس متسبيش ايدي نهائي ثم

تمتم وقال بصوتا سمعته نورسين وابتسمت شكل في

ناس هتموت كتير انهارده

نورسين بعفويه:ليه

عدي:علشان هيبصولك وانا مش هستحمل حد يبصلك

وانت قمر كده وحلو وزى العسل وتتكلي اكل فهقتله

ضحكت نورسين:بحبك

عدي: وانا بموت فيكي

.

عند مازن ومريم

مازن: انهارده اسعد يوم في حياتي اخيرا هتكوني ليا

مريم بخجل: مبسوط يا مازن

مازن: مبسوط بس انا مش عارف اوصفلك فرحاتي

اقتل عدي وسيف عشان تصدقي

مريم بستغراب: اشمعنا عدي وسيف

مازن: لانني كدا بعن الحرب على الجحيم فما بالك

بالاتنين مع بعض

مريم: هههه للدرجادي

مازن: واكثر بعد عنك امه وابوه دعين عليه الا يوقع

تحت ايدهم المهم سبك بحبك

مريم بخجل: وانا كمان

مازن: وانت ايه انطقيها بقى حرام عليكى هموت والله

مريم بلهفة: بعد الشر عليك

مازن بحب: حبيبتي نفسي اخطفك من عيون الناس دي

كلها

مريم بابتسامه: بعد الفرح

مازن :ههه ليه

مريم :مستانياه من سنين يا زيزو

مازن :طب مش هتقوليه باقي

مريم بخجل :بحبك ارتاحت

مازن بابتسامه :يعني

مريم بستغراب :ايه دا الماذون

مازن :ايوا

مريم :احنا مش كتبنا الكتاب

مازن :ايوا يا حبيبتى كنا هنكتبه بس انا اعترضت

وحبيته يكون يوم الفرح

مريم باستغراب :بس انا مضيت على عقد دا كان ايه

مازن :دا بقى هديه هتعرفيه بعد الفرح وغمز لها (فهو

لما يكن سوى تاشيره للسفر الي الخارج) فخجلت

وفضلت الصمت حتى لا ينفضح امرها بعشقه امام

الجميع

.....

عند اسر

كانت هناك فتاة ترتدي ملابس تظهر اكثر مما تخفي

الفتاة بدلل :هااي

نظر لها بستقراز ولم يجيبها

الفتاه: انا لين

كان اسر سيوبخها ولكنه شاهد اروي تتجه اليهم وعلى

وجهها علامات الغضب

اسر بمكر: وانا اسر

لين بمياعه: اسمك حلو اووي

اسر بابتسامه لا غاظه اروي: شكرا

لين: انا كنت عايزة مساعدتك

اسر بستغراب: في ايه

لين وهي تقترب منه بجرأه: اصل مفتاح الاوضه

بتاعتي مش عايز يفتح فكنت عايزك تشوفه ممكن

يفتح معاك

اروي وهي تدفشها للخلف: لا يا حبيتي روي شوفي

حد تاني يفتحه محدش قالك عليه نجار

نظرت لها الفتاة بغضب ورحلت

كان اسر يبتسم وهو يري قطته التي تدافع عنه بغيره

وغضب

اروي بغضب: طبعا حضرتك مبسوط بلمه البنات حوليك

وعجباك اوي البت وبتبتسملها وانا الا كنت مفكر انا

محترم ومش بتاع بنات

اسر بابتسامه: خلصتي

اروي وهي تتصنع الالمباله:ايوا خلصت

اسر:بحبك

احمرت وجنتي اروي ووضعت وجهها بالارض فقال:

بدل احمرتي كدا تبقي موافقه يلا نتجوز

اروي بدهشه:دلوقتي

اسر:اه

وجذبها من معصمها واسرع الي المأذون الذي كان

على وشك البدء في عقد قران مازن

اسر:استنا يا شيخ

نظر له الجميع بدهشه فاكمل قائلا:انا الا هتجوز الاول

مازن:نعم يا اخويا ده فرحي والقاعه قاعتي والمأذن

بتاعي

المأذون بابتسامه على ما يراه :انا مش بتاع حد

اسر:استانا انت يا شيخنا

وانت احسنك خليني اتجوز الاول بدل ما تندم

كانت الفتيات(اروي ونورسين ومريم وتاج) لا تتحمل

حديث اسر فانفجروا ضاحكين

مازن بسخريه :اندم ولا تقدر تعمل حاجه

عدي :بس علشان يقدر يعمل كتير

سيف:علي ما اعتقد كنا في فرح حد والعريس ضايقه

فضل يولع صاور يخ ويرميها عليه

ابتلع مازن ريقه بخوف شديد فاكمل النمر قائلا:فاكر
لما حظ صاروخ في التورته وفرقت في وش العروسه
والعريس علشان كان عايز ياكل من التوطه والعريس
قال رفض

مازن بخوف وهو يوجه حديثه لوالد مريم:قوم يا عمي
خلي اسر باشا يكتب كتابه الاول الحب تضحيه اتفضل
يا اسوره

جذب اسر اروي وجلس وقال:ايوا كدا انجازاي كانت
كفيله انها تخرسك

مازن :لم اخوك ياعدي

النمر:نفسي المكم انتو الاتنين واخلص
الديناصور:بلاش يا نمر دول عرسان جداد
اسر:شوفت الناس الا بتفهم مش انت

ضحك الجميع على اسر

وتم عقد قران اسر واروى

ومازن و مريم وانتهى المملوء بالفرح والسرور
 واجتماع العشاق فالكل حظي بعشقه اخييرا ليكون
عشقا مكتمل

بعد مرور خمس سنوات

يركض طفل جميل بالحديقة يبحث عن شيء

عدي: في حاحه يا مالك بتدور علي ايه

مالك: علي اسيل يا انكل

عدي بابتسامه: قاعده مع باباها هناك

مالك: فين

فاشار له عدي عن مكانها فابتسم الطفل الذي يشبه

الديناصور الي حد كبير وقال: شكرا يا انكل

و راكض اليها بسرعة كبيرة كان النمر يتابعه بابتسامه

الي ان

احس عدي بشي يجذبه من ساقه

فنظر الي الاسفل ليجد طفله الجميل ادم

فرفعه عدي إليه وقال بابتسامه: نعم يا حبيبي

ادم: بابا شوفت سيلا

انفجر عدي ضاحكا

فقال ادم بغضب: بكلمك بجد انا مش بهزر

عدي وهو يتصنع الخوف: براحه عليا يا نمر هناك

اهي قاعده مع باباها

ادم بعينه التي تشبه عين نورسين: طب نزلني اروحها

عدي: اهو يا خويا انزل

وانزل عدي ادم الذي اسرع الي مكان سيلا واتبعه

عدي

وصل مالك وادم الي مكان سيلا واسيل وسط احضان

والدهم

ادم: تعالي يا سيلا وامسك يدها

مالك: تعالي يا اسيل وجذب يدها

مازن بدهشة: انتوا بتعرفوهم من بعض ازاي ده انا

ابوهم وبتلغبط فيهم

(سيلا واسيل توأم متشابه في كل شئ لا يوجد شئ

يفرقهم)

ادم: الا بيحب حد يا انكل بيعرف يميزه بسهولة

مازن: بسخرية: لحقت اتعلمت النحنحه من ابوك او عي

ياللا

عدي: بتقول حاجه يا مازن

مازن: لا ابدأ يا نمر

عدي: بحسب

مالك: ايه يا اسيل اللبس الي انت لابساه ده احنا مش

قولنا مفيش لبس قصير تاني

مازن: قوي ومفتري زي ابوك سيب ايدها

سيف: بتقول ايه يا زفت

مازن: ولا حاجه يا ديناصور

ثم وجه حديثه الي مالك وادم قائلا بحدده: اسمع يالا
انت وهو محدش يجي جنب بناتي انتوا فاهمين وانت
ياخويا انت وهو ما تلموا والدكم شويه

حزن مالك بشدة

فأمسك ادم يده وقال: متزعش يا مالك بكره اكبر وابقا
ظابط وهحبس انكل مازن علشان زعلك وبعد ما احبسه

هخليك تتجوز اسيل

مالك بفرحه: بجد

ادم: اه

مالك: وانا كمان هكون زي بابا وهحبس انكل مازن

معاك بس هنجبسه بتهمة ايه

ادم: انو زعلك دي تهمة كافيه اني احبسه علشانها
ابتسم عدي وسيف علي هذين الطفلين التي زرعت
المحبه بقلوبهم وكانزا علي يقين انهم سيصيروا مثلهم

بل سوف تكون صداقتهم اقوي

مازن: انتوا بتضحكوا على ايه دول بيخططوا اذاي

يدمروا مستقبلي من دلوقتي

ادم: تعال يا مالك نروح لطنط مريم نشتكلها من انكل

مازن وهو يخاف منها

مازن بخوف: ولا زمتها ايه انكل بقا بعد الا قولتلوه

اتفضلوا خدوهم

ورحل الاطفال بسعاده لا توصف

نورسين : عدي الحقيني انا بولد

عدي : اقعدني يا حبيبتي بس واهدي انتي بالسابع لسه

بقالك شهر بتقولي الكلام دا

تاج : اهدي يا نورسين شويه مانا اهو بالتاسع ومش

عامله الا انتي بتعمليه دا

سيف : حبيبتي عاقله ربنا يباركلي فيكي يا عمري

مريم : اوبا بيغلط فيكي يا نورسين هي مجنونه يا

ديناصور

مازن : بس يا مريم بس ياماما

عدي : مين دي الا مجنونه انا حبيبتي مالهاش مثيل في

الكون كله ربنا يخليكي ليا يا عمري

نورسين : بس يا عدي

عدي : بعشقتك

نورسين بخجل : بسسس الله

مازن : ما قالتلك بس انت ايه

سيف : دا مش هيسكت غير لما يطلع في الصفحه

الاولي في قسم الاداب اسألني انا

تاج : ههههههههه

عدي : عجبك دي اووي

سيف : هتسكت ولا مش ناوي

عدي : بصراحه لا

مازن : ايه دا اسر ماله

جلس اسر بجوار مازن ويبدو عليه الانهاك

مازن : ايه يابني كنت فين

اسر : كنت بصالح اروي

عدي باستغراب : ليه هببت ايه المرادي

اسر : ولا حاجه هي من ساعت ما حملت وهي كل شويه

تقولي تطلقني انت بتخوني

انفجروا ضاحكين

فقال الديناصور : هو طبع ولا ايه

تاج : سيف

عدي : بين والله

نورسين ؛ عدي

مازن : اتعود هتسمعها ميت مره

مريم : مازن

نظرت الفتيات الي بعضهما وضاحكا بسعاده

اروی: مین جاب سیرتی

مریم: جوزك احنا امان

اروي: قولت ايه ياسر

مازن: کتییر

اروي: طلقني ياسر طلقتييي

اسر: الله يخربيتك

عدي: البس

سيف: البقاء لله

تاج: ههههه يا حرام

اروي: بتتکلم عليا وانا شيله حمل من هلي كتافك

اسر بستغراب: حمل ايه دا

اروی: الا في بطني دي مش حمل

نورسين وهي تجذب النمر من قميصه: وانا کمان

شيله حمل ثقيل اووي

عدي: عارف ياقلبي بس استتي اما نشوف المشكله

هتنتهي فين

سبف: لا خدوا راحتكم وانت ياسر کمل الا بتعمله

اروي: ميرسي ياسيف کنا بنقول ايه

تاج: ههههه طلقني

مازن: هههههه البس يا ديناصور

الدينصور: حبيبه قلبي بتفكر اروي بالكلام مش اكر

مش كده والا ايه حبيبتى

تاج :والله بفكر في الموضوع لسه

مريم :هههههههه

اسر:يارب اخذا

جاء رياض الي ابيه وقال :بابا

اسر:نعم

رياض:هو انا لو طلبت منك طلب توافق

اسر:اكيد يا حبيبي

رياض:طب انا عايز اتجوز طنط تاج وطنط نورسين

عدي وسيف:نعم

اسر بضحك:الاتنين

رياض:عادي الشرع محلل اربعة

اسر:انت جبت الكلام ده منين رياض

رياض:من التلفزيون

اسر:شوفتي ابنك فايقه بس للطلاق مش تركزي مع الا

عايز يتجوز اتنين دا لا ومش اي اتنين

رياض:ها يا بابا

اسر:لو وافقوا هجوز هملك

تاج :هههه انا موافقه

نورسين :وانا طبعا اطول اتجوز الحلاوه دي

عدي :نعم يا ختي

سيف:واد انت ابعد الواد ده عن مراتي

تاج :بس انا موافقه

نورسين :وانا

قام عدي من مكانه وحضن نورسين بقوه وقال: ابعد

عن مراتي بدل ما اخلص عليك انت وابنك

قام سيف وحاطو كتف تاج بذراعيه:ومراتي روح

شوفلك واحده ادك

رياض:خلاص انا هتجوز ماما موافقه

اروى:طبعا يا حبيبي

تاج وهي تجذب سيف من ملابسه :سيف اااه

الديناصور بلهفة :مالك يا حبيبتي

تاج :انا بولد ااه الحقني يا سيف

مالك :لا يا ماما انا مش عايز البيبي دلوقتي خاليه

ببطنك لشهر كمان

سيف :عدي شيل الواد دا من وشي

عدي:تعال يا مالك

سيف :مازن هات العربيه بسرعه

وبالفعل هرول مازن الي السياره واحضرها على الفور

أما النمر فوجد زوجته تصرخ هي الأخرى

نورسين :اااه عدي

عدي :لا بقولك ايه انتي بس متأثره عليها مش اكتر

نورسين :لاااا انا بولد ياغبي

عدي:حبيبتي انتي بس بتهيقالك

مريم :لا يا عدي دي بتولد فعلا

عدي:نهار اسوح هات العربيه بسرعه يااسر

وبالفعل هرول اسر الي السياره واحضرها على الفور

وتوجه الجميع الي المشفى

انجبت تاج بنت في غايه الجمال تحمل عين الديناصور

فاسمتها مليكه

أما نورسين فانجبت طفل يشببها كثيرا واسمته

:سيف علي اسم الديناصور

تم نقلهم بغرفه واحده بناء علي طلب النمر وكما اردت

الفتيات ذلك

اتجه رياض الي سيف الذي يحمل الصغيره بسعاده

وقال :طب جوزني بنتك بقى

فبكي الصغير ابن النمر كانه يعلن انها ملكه هو وانه

مستعد للقتال لاجلها

ضحك الجميع بسعاده وظلت الحياه بينهم حب وعشق

وطبعاً لا تخلو من المشاكل المبسطة ولكن بالعشق
يتغلب عليها

.....

تمت بحمد الله
أية محمد
ملكة الإبداع